الشعب الثقافي داخل العدد

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

في هذا العدد

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 3 JANUARY, 1986, No: 1042, AMMAN - JORDAN. «٥٠ فلسا»
الجمعة الحادي والعشرون من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٣ كانون الثاني ١٩٨٦م. العدد ١٠٤٢. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

في اجتماع مغلق استمر ٤ ساعات

الأسد والجميل يتفقان على اغلاق الملف اللبناني

المحادثات تناولت الاتفاق الثلاثي وسبل الحوار واعادة السلام



دمشق ـ بيروت ـ وكالات ـ بدات بعد ظهر امس في دمشق جلسة المباحثات الاولى بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل لاستعراض الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية وخاصة بعد الاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه يوم السبت الماضي.

وذكرت مصادر لبنانية مقربة من الرئيس الجميل ان محادثات القمة بين الرئيسين الاسد والجميل تركزت حول عدد من القضايا الراهنة في المنطقة العربية والسبل الكفيلة بتنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي والوسائل الكفيلة لمواجهة المخططات المعادية للبنان والامة العربية.

وذكر مصدر سوري مسؤول ان الرئيسين السوري واللبناني عقدا اجتماعا مغلقا استغرق اربع ساعات ثم اعقبه مأدبة غداء في مقر الرئاسة السورية.

وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل اتفقا خلال اجتماعهما بعد ظهر امس على طي صفحة الوضع الشاذ الذي اجتاح لبنان بعد الحرب الاهلية الطويلة.

وقال ان الاجتماع تناول استعراض الوضع اللبناني من مختلف جوانبه.

واضاف ان الرئيسين اكدا ضرورة العمل على دفع مسيرة الامن والسلام والوفاق الوطني في لبنان.

وذكر راديو صوت لبنان نقلا عن احد مصادر رئاسة الجمهورية السورية ان المباحثات تناولت اغلاق الملف اللبناني الذي كلف سكان هذا البلد سنوات عديدة من الحرب الاهلية كما تناولت مسألة اعادة السلام الى لبنان ومسألة الحوار بين اللبنانيين.

وتعكس هذه القمة السورية اللبنانية وهي العاشرة منذ تولي امين الجميل رئاسة لبنان اهمية غير عادية نظرا لان سوريا تعتزم اقناع الرئيس اللبناني بالانضمام الى الاتفاق الذي وقع بين المليشيات اللبنانية.

وقد وصف مصدر لبناني مقرب من الرئيس اللبناني امين الجميل جو المباحثات التي عقدها الرئيسان السوري واللبناني امس بأنه ايجابي جدا.

وقال المصدر لرويتر لقد تمت في هذا الاجتماع الذي استغرق اكثر من خمس ساعات وعلى انفراد مناقشة الوضع اللبناني من جميع جوانبه ووسائل وطرق تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعته الاطراف اللبنانية الثلاثة يوم السبت الماضي بدمشق.

وقبل بضع ساعات من وصول الرئيس اللبناني الى دمشق وجهت صحيفة تشرين السورية الحكومية تحذيرا واضحا قالت فيه ان سوريا

البقية ص ١٥

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب يعقد في تونس غدا

تونس ـ وكالات ـ تقرر ان تبدا غدا السبت اعمال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية لبحث موضوع اعادة بعض الدول الافريقية علاقاتها مع الكيان الاسرائيلي واقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا وهذا الكيان.

واوضحت مصادر الجامعة العربية ان هذا القرار جاء في اعقاب موافقة اغلبية الدول الاعضاء في الجامعة على حضوره.

ويذكر ان هذا الاجتماع الذي اقترح عقده السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة سيبحث ايضا موضوع التعاون العربي الافريقي الذي سيكون مدار نقاش خلال اجتماع اللجنة الدائمة لهذا التعاون والذي سيعقد في منتصف الشهر الحالي بدمشق.

وكانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد اقترحت عقد الدورة غدا السبت لمناقشة اتجاهات بعض الدول الافريقية لاقامة علاقات مع اسرائيل وبحث ابعاد التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية.

وعلم مراسل وكالة الانباء الاردنية في تونس ان منظورا جديدا للعلاقات العربية الافريقية سيطرح خلال اجتماعات الدورة اذا ما تم انعقادها يتمثل في تحويل الدعم العربي لافريقيا الى مشروعات

البقية ص ١٥

انخفاض حاد بسعر الدولار في الاسواق النقدية الدولية

باريس ـ ق. ن. ا. شهد الدولار الامريكي مع بداية العام الجديد ١٩٨٦ تدهورا متزايدا في الاسواق العالمية حيث بلغت قيمة الدولار الواحد في سوق باريس المالي امس ٧,٤٨ فرنك فرنسي وهي ادنى نسبة يشهدها الدولار الامريكي منذ عام حيث كان سعره يوم الاثنين الماضي ٧,٥٦١٠ فرنكا فرنسيا.

وفي بون بلغت قيمة الدولار امس ٢,٤٣٩٠ مارك الماني في حين كان سعره يوم الاثنين الماضي ٢,٦٤١٠ مارك.

وفي طوكيو بلغت قيمة الدولار الامريكي امس ١,٩٨٩٠ ين ياباني.

ويشير المختصون بشؤون النقد المالي في باريس الى ان تدهور وضع العجز التجاري في الولايات المتحدة الامريكية في شهر تشرين الثاني الماضي والذي بلغت قيمته ١٢,٦٨ مليار دولار مقابل ١١,٤٥ مليار دولار في شهر تشرين الاول الماضي هو الذي يقف وراء المخاوف التي تثيرها اوضاع الاقتصاد الامريكي والتي تؤدي بالتالي الى تدهور قيمة الدولار في الاسواق العالمية.

كما يشير المختصون الماليون الى

البقية ص ١٥

العدو يهدد بعمليات انتقامية

اول «كاتيوشا» على الجليل منذ الغزو الاسرائيلي للبنان

تل ابيب ـ ا. ف. ب. سقطت قذيفة صاروخية اطلقت من الاراضي اللبنانية مساء الاربعاء على مستعمرة كريات شمونه الاسرائيلية في الجليل الاعلى بفلسطين المحتلة وذلك للمرة الاولى منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢ مما حدا بعدد كبير من سكان المستعمرة الى النزول الى المخابئ.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان انفجار الصاروخ تسبب باضرار بعدد كبير من السيارات كما تحطم زجاج العديد من النوافذ.

ويسود المستعمرة شعور عميق بالقلق حيث قسرت عودة دوي الصواريخ على انه فأل سيء كما صرح بذلك احد سكان هذه المستعمرة البالغ عددهم ١٥ الف نسمة والتي اقيمت على انقاض بلدة الخالصة العربية.

ويشير المراقبون الى ان العدو الاسرائيلي شن بصفة خاصة هجوما على لبنان بحجة وقف قصف الجليل الاعلى انطلاقا من المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقد توجه على الفور الجنرال اوري اور القائد العام للقوات الاسرائيلية في الجبهة الشمالية الى المكان واكد ان قوات الاحتلال الاسرائيلية ستبحث عن المسؤولين وهدد بان الرد الاسرائيلي على هذا القصف لن يتاخر.

وقال للصحفيين ان الجيش يقوم بتحقيق لمعرفة اي من بضع جماعات محتملة مسؤول عن الهجمات الاخيرة بصواريخ كاتيوشا.

وقال ان اسرائيل سترد بسرعة اذا كانت الهجمات جزءا من حملة جديدة للفدائيين.

وقال اور اني امل بان تتوقف تلك الظاهرة والا فان ما وصفه بالليالي المؤرقة لن تقتصر على كريات شمونا.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال ان قوات اسرائيلية في لبنان كانت قد قتلت فدائيا في الليلة قبل السابقة اقام منصات لاطلاق

البقية ص ١٥

استمرار التحقيق مع الارهابيين الاربعة الذين خططوا لشن هجمات في بروكسل

هاسيلت ـ بلجيكا ـ ا. ف. ب. علم من مصدر قضائي بلجيكي امس ان ثلاثة من الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا للتحقيق معهم يوم الاثنين الماضي في هاسيلت شمال شرقي بلجيكا اثنان منهم عربيان اتهموا بتكوين مجموعة للاعتداء على اشخاص او ممتلكات.

وعلم من ممثل الادعاء في هاسيلت ان الشخصين العربيين في الثلاثين من عمرهما وصلا يوم السبت الماضي الى مطار بروكسل الدولي على متن طائرة قادمة من اثينا وسجلت الشرطة البلجيكية في الحال وصولهما وخاصة ان اسم احدهما مدرج في ذاكرة العقل الالكتروني المركزي للشرطة بسبب تلقيه تدريبات خاصة على التخريب في لبنان.

وكان في استقبالهما بالمطار شخص بلجيكي يمتلك محلا لشرائط الفيديو في هاسيلت واستضافهما في منزله وسبق ان ادين هذا البلجيكي ٢٩ عاما بتهمة حيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة وضع على اثرها تحت مراقبة البوليس.

وتدخلت قوات الامن في نهاية المطاف مساء يوم الاثنين الماضي فالقت القبض على الرجلين اللذين يجري التحقق من هويتهما في الوقت الراهن لاستجوابهما كما اعتقلت صاحب المتجر وزوجته ولم يبد الاشخاص الاربعة اي مقاومة اثناء القاء القبض عليهم.

وعثرت الشرطة ورجال البوليس في متجر الشخص البلجيكي ومنزله على ترسانة من الاسلحة يحتفظ بها بطريقة غير مشروعة منها عشرة كيلوجرامات من مادة تي ان تي مصدرها احدى الدول الشرقية واسلحة منها رشاش وقنابل يدوية ومسدسات واربع بنادق طويلة وكمية كبيرة من الذخائر.

وما ان عثر على هذا المخزون من السلاح حتى اخليت المباني المجاورة لخشية خبراء المفرقعات من ان يكون هناك كمين.

وصدر امر بالقاء القبض على الشخصين العربيين وصاحب متجر شرائط الفيديو واخلي سبيل زوجته.

وعثر المحققون خلال عملية التفتيش على مذكرة تحتوي على ملاحظات وعناوين وارقام تليفون ستجري تحريات دقيقة عنها...

وقالت السلطات القضائية ان الشخصين المتهمين سيمثلان اليوم للمحاكمة.

ولم توجه الى الرجلين اللذين وصلا الى بروكسل يوم السبت على طائرة قادمة من اثينا بعد يوم واحد من هجومي مطاري روما وفيينا اللذين وقعا يوم الجمعة الماضي اي اتهامات حتى الان سوى تهمة تسمى تشكيل عصابة.

ومن المنتظر ان يتضح مزيد من التفاصيل اليوم. ولم تعرف بعد جنسية وهوية الرجلين.

وقال متحدث باسم المدعي العام انهما كانا يحملان جوازي سفر من دولتين مختلفتين في الشرق الاوسط. ونفى تقريرا صحفيا بأن الرجلين ليبيين ورفض الادلاء بأي تعليقات

واحد الرجلين مسجل لدى جهاز الكمبيوتر الخاص بشرطة المطار على انه تلقى تدريبا في معسكر ارهابي في لبنان وتم ابلاغ فرقة مكافحة الارهاب البلجيكية.

العراق يبلغ مجلس الامن باعتداءات ايران ضد المدنيين

١٠٩ مهمات قتالية للطيران العراقي وقصف ٦ معسكرات داخل ايران

بغداد ـ و. ا. ع ـ اغارت طائرات مقاتلة عراقية على ستة معسكرات ايرانية امس فيما نفذت طائرات اخرى ١٠٩ مهمات قتالية على امتداد خطوط جبهة القتال.

وقال ناطق عسكري عراقي مساء امس ان الطيران العراقي اغار امس كذلك على مرافق جزيرة خرج واشعل النيران فيها.

واضاف الناطق ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

واجمل بيان عسكري عراقي خسائر القوات الايرانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بقتل وتدمير زورق وطوافة وعجلة كبيرة ومقطورة في قواطع عمليات شرق البصرة وشرق دجلة والاوسط.

وقال البيان الصادر هنا مساء امس برقم ٢٠٧١ ان القوات الايرانية قصفت مدينة الفاو بالقاطع الجنوبي وضواحي مدينة مندلي بالقاطع الاوسط بالمدفعية بعيدة المدى.

من ناحية اخرى ابلغ العراق مجلس الامن الدولي امس بالاعمال العدوانية الايرانية ضد المناطق المأهولة بالسكان داخل الاراضي العراقية.

وقال ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة عصمت كتاني في رسالة الى خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ووزعت امس على الدول الاعضاء في المجلس ان عددا من الطائرات المقاتلة الايرانية هاجمت في الثلاثين من الشهر الماضي مدينة ـ جوارته ـ في المنطقة الشمالية مما تسبب في استشهاد ٢١ مدنيا وجرح ١٥ اخرين بالاضافة الى تهديم ٣٨ مسكنا.

واوضح ممثل العراق قيام الطيران الايراني في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٣٦ من قبل ظهر اليوم نفسه بمهاجمة مناطق مدنية عراقية في محافظة ميسان جنوب العراق مما ادى الى موت ثلاثة اشخاص وجرح ستة اخرين.



د. خلدون الظاهر مديرا عاما لشركة الاسمنت

عمان ـ الشعب ـ من المنتظر ان يصدر قريبا قرار بتعيين الدكتور خلدون الظاهر مديرا عاما لشركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة بالاضافة الى عضويته في مجلس ادارة الشركة.

مجلس الاعيان يقر عدة قوانين

عمان ـ الشعب ـ قرر مجلس الاعيان اعادة مشروع قانون الكهرباء العام الى اللجنة القانونية في المجلس لاعادة دراسته مرة اخرى، في ضوء العديد من الملاحظات والتعديلات التي اقترحها العين الدكتور خليل السالم، اثناء مناقشة المجلس لقرار اللجنة بشأن القانون والذي تضمن التوصية بالموافقة على التعديلات التي ادخلها مجلس النواب على بعض مواد القانون، دون بحث القانون باكمله.

ووافق المجلس خلال الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة، على قرارات اللجنتين القانونية والمالية المتضمنة التوصية بالموافقة على عدد من القوانين كما وردت من مجلس النواب.

والقوانين التي وافق عليها المجلس هي قوانين مؤسسة اعمار العاصمة، والزراعة، وتشكيل المحاكم النظامية، والوعظ والارشاد و الخطابة والتدريس في المساجد.

كما وافق على مشاريع قوانين تصديق اتفاقيات قروض بين الاردن والبنك الدولي للانشاء والتعمير، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، لاقامة مشاريع للتطوير الحضري، وتمويل الرعاية الصحية ومشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء لسنة ١٩٨٥.

التفاصيل... ص ٣

المواطنون العرب يهاجمون سيارة اسرائيلية بالقنابل

القدس المحتلة ـ هاجم المواطنون العرب بالزجاجات الحارقة ليلة امس سيارة باص اسرائيلية شمالي مدينة القدس المحتلة.

وادعى راديو العدو الذي اذاع النبا ان احدا لم يصب جراء انفجار هذه الزجاجات الحارقة.

وقال الراديو ان قوات الشرطة الصهيونية هرعت الى موقع الحادث وبدات بتمشيط المنطقة.

من جهة اخرى افرجت سلطات العدو الاسرائيلي امس عن ١٢ مواطنا عربيا من سكان مخيم الدهيشة بعد ان اتموا ١١ شهرا في سجون العدو بتهمة مقاومة الاحتلال.

خلو الاردن من مرض الايدز

عمان ـ الشعب ـ اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة خلو الاردن من مرض الايدز.

واضاف ان الدم الذي يقدمه بنك الدم للمواطنين مضمون ١٠٠٪ وان كافة اجهزة تشخيص مرض الايدز متوفرة في الاردن.

واشار الدكتور حمزة الى ان الوزارة تقوم بفحص كافة العمال الوافدين للاردن للتاكد من خلوهم من الامراض السارية وخاصة امراض البلهارسيا والتدرن الرئوي.

واضاف ان الوزارة تقوم بترحيل كل عامل وافد تثبت اصابته بمرض التدرن الرئوي.

واشار الى ان لدى الوزارة علاجا لمرض البلهارسيا ولا تسمح للعمال المصابين بهذا المرض بالعمل في الاردن بتاتا.

الطقس

تعبر البلاد جبهة هوائية باردة وتتكاثر الغيوم المنخفضة وتسقط زخات متفرقة من المطر باذن الله، خاصة في المنطقتين الشمالية والوسطى، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار خفيفة والرياح جنوبية معتدلة والبحر مائجا.

صوت الشعب

.. عمل قومي لا محور...!

اذا كان المطلوب من العمل العربي المشترك ان لا يتمحور ثنائيا على نفسه، وان لا يؤدي الى ظهور محاور مضاده، فان من المطلوب ايضا ان لا يحاول احد اعتبار العمل العربي المشترك انه يتم على حسابه... الا اذا كان يعتبر العمل العربي المشترك ضد مصالحه!

ان التحرك الاردني في اتجاه دمشق، هو عندنا، خطوة اساسية لبناء موقف عربي مشترك، فعمان ودمشق لا تحاولان بناء محور.. وانما تعملان على وضع حجر زاوية في العمل العربي، وعلى صنع موقف قومي يعد له الجميع في قمة الرياض المقبلة. ومثل هذا التحرك الذي سيتعمق اكثر بعد زيارة الرئيس الاسد المقبلة لعمان، لا يمكن ان يكون ضد احد.. ولا يجب ان يفهمه احد انه يتم على حسابه... فدمشق وعمان والرياض وبغداد يجب ان تصل الى الموقع القومي لمواجهة كل اعداء امتنا.. وهذا يتم على حساب اعداء الامة فقط!

اننا نزعم ان الاردن، ونظام الاردن، كان يشعر دائما بانه اقوى ما يكون في حومة العمل العربي المشترك لا العكس. وقراءة تفصيلات كامب ديفيد تشير الى ان الموقف الاردني هو الذي هدم الخطط من الداخل... لا المواقف المتشنجة العالية الصوت. لقد قاوم الاردن كل الضغوط بموقف عربي كبير وصامد في قمة بغداد. فالاردن يكبر بوحدة امته.. لا العكس.

العمل الاردني ـ السوري هو عمل عربي.. هو حجر الزاوية في اي عمل عربي يستهدف اقامة توازن في المنطقة، ويعيد العربدة الصهيونية الى حجمها العدواني الحقيقي!! وهو عمل قومي لا يتمحور حول نفسه ولا يستدرج محاور مضادة!

في مؤتمر صحفي لوزير الصحة

تطبيق نظام بطاقة المعالجة اعتبارا من منتصف الشهر القادم

تنظيم عملية المعالجة تمهيدا لتطبيق التأمين الصحي الشامل

تعاقدنا مع عدد من كبار الاطباء الاردنيين للعمل كمستشارين

كتب ماجد جبارة

عقد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة مؤتمرا صحفيا صباح امس وضح فيه التعليمات الجديدة التي اقرتها وزارة الصحة لتطبيق نظام بطاقة المعالجة والتي تنص على ضرورة حصول كل مواطن على بطاقة للمعالجة ولا يجوز للمواطن الذهاب للمستشفى الا بعد تحويله من المركز الصحي التابع له او في الحالات الطارئة.

واشار الدكتور حمزة الى ان الهدف الرئيسي من هذا النظام الذي سيطبق ابتداء من منتصف الشهر القادم هو ضبط وحصر المعلومات والاحصاءات حول عدد المواطنين الذين يراجعون عيادات ومستشفيات وزارة الصحة ومنع الازدواجية في العلاج وتوفير الطاقات والاموال.

واضاف الدكتور حمزة بانه بموجب هذا النظام سيتم صرف بطاقات المعالجة لكافة المواطنين متضمنة المعلومات التالية:ـ

● اسم المركز الصحي الواقع في المنطقة التي يسكن فيها المواطن ولا يجوز مراجعة مركز صحي اخر الا في الحالات الطارئة.

● يكتب في البطاقة اسم المواطن (من اربعة مقاطع) وجنسه وتاريخ ولادته واسم والدته وعائلتها وتدون هذه المعلومات بموجب دفتر العائلة.

● تختم البطاقة بخاتم المركز الصحي، وتوقع من المعتمد من قبل مدير الصحة لاصدار البطاقة في المركز.

● يكون لكل بطاقة رقم خاص بها ويكون الرقم من اليسار الى اليمين كما يلي.

الخانة الاولى (اليسرى) الرقم الخاص بالمحافظة (والوسطى) الرقم الخاص بالمركز الصحي (واليمنى) الرقم المتسلسل لصاحب البطاقة في سجل المركز الصحي.

● يفتح في كل مركز صحي سجل باسماء اصحاب البطاقات التي تصرف من المركز، وتسجل فيه المعلومات الاساسية في البطاقة.

● لا يحق للفرد الحصول على اكثر من بطاقة واحدة.

● لا يحق لصاحب البطاقة مراجعة غير المركز الذي سجل فيه.

● كل من يسيء استعمال البطاقة او يحصل على بطاقة من اكثر من مركز صحي يعرض نفسه لعقوبة الحرمان من خدمات الوزارة العلاجية وللمدة التي تقررها الوزارة.

● على المواطن ابراز بطاقته في كل مرة يتردد فيها على مراكز الوزارة للمعالجة.

● اذا لم يبرز المواطن بطاقة المعالجة لاي سبب (كان يريد ان يتخطى مركزه دون تحويل او بسبب فقدان او ادعاء فقدان بطاقته) لا يتمتع بالحقوق والاعفاءات المتوفرة في خدمات الوزارة... وفي مثل هذه الحالة يدفع المشترك بنظام التأمين الصحي ومنتفعوه نفس الرسوم المقررة له في النظام.

● يبقى نظام المعالجة الحالي قائما بالنسبة للرسوم التي تدفع او تعفى (التأمين الصحي، الفقراء، المقتدرون) ويطبق فقط على حاملي بطاقة المعالجة عند مراجعتهم مراكز تسجيلهم او عند تحويلهم منها.

● تعد قائمة باسماء المراكز الصحية والعيادات التابعة لكل منها وبأسماء القرى التي تستفيد من كل مركز.

● تعد قائمة باسماء العيادات والمراكز الصحية ومقابلها المستشفى الذي يمكنها التحويل اليه.

● تحدد المستشفيات الكبرى التي يمكن التحويل لها من المستشفيات الفرعية (او بعض المراكز في حالات خاصة) مع طريقة التحويل.

● تحدد المراكز التي يتم التحويل لها من العيادات.

● يبدأ صرف هذه البطاقة اعتبارا من ١٩٨٦/٢/١٥ ولمدة اقصاها ٦ اشهر.

توفير مليون دينار سنويا

واضاف الدكتور حمزة خلال المؤتمر الصحفي ان هذا المشروع سيساهم ايضا في توفير حوالي مليون دينار سنويا من ثمن الادوية التي تصرف علما ان الوزارة تدفع حاليا ادوية بحوالي ٢٫٥ مليون دينار.

واشار الدكتور حمزة الى ان الوزارة ولاول مرة قامت بالتعاقد مع عدد من كبار الاطباء الاردنيين ذوي الخبرة الطويلة للتبرع بجزء من وقتهم للخدمة في الوزارة كمستشارين بهدف رفع مستوى الخدمة الطبية التي تقدمها للمواطنين حيث تم التعاقد مع عدد من اطباء الاختصاص في مدينة الحسين الطبية واطباء القطاع الخاص.

واضاف ان الوزارة بصدد تدريب عدد من الاطباء في مجال الاسرة او طب المجتمع حيث سيتم تدريب هؤلاء الاطباء ولمدة سنتين في هذا المجال بعدها يتم تعيينه في المراكز الصحية.



نقص التخصصات

وحول سؤال عن وجود نقص في التخصصات اي مستشفيات وزارة الصحة قال السيد الوزير بانه لا يوجد اي نقص في التخصصات بتاتا حيث قامت الوزارة مؤخرا بملء النقص في مجال طب الاشعة والتخدير وبقية التخصصات الاخرى.

واشار الى ان الوزارة بصدد انجاز اكبر مشروع في الخدمة الصحية وهو مشروع التأمين الصحي الشامل الذي لا يمكننا السير فيه الا بعد تنظيم عملية المعالجة من خلال هذا النظام الجديد.

وحضر المؤتمر الدكتور سليمان صبيحي وكيل وزارة الصحة والدكتور هاني عويس مدير اللوازم في الوزارة وعدد من كبار المديرين.

خريس يستعرض الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر للعلوم الادارية في عمان



عمان ـ بترا ـ التقى السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين امس الدكتور جوزيف قيصر رئيس المعهد الدولي للعلوم الادارية والدكتور سام ريتشاردسون رئيس الاتحاد الدولي لمدارس ومعاهد الادارة بحضور الدكتور ناصر الصايغ مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية.

وجرى خلال اللقاء استعراض الترتيبات التمهيدية لعقد المؤتمر الدولي للعلوم الادارية في عمان في ايلول المقبل بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية.

وقال رئيس ديوان الموظفين ان المؤتمر سيناقش على مدى اسبوع العديد من القضايا الادارية بمشاركة حوالي الف من ممثلي الجامعات والمعاهد الادارية في مختلف دول العالم موضحا ان الحكومة ستعمل على تقديم جميع الخدمات والتسهيلات اللازمة لانجاح هذا المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة العربية.

وحضر اللقاء وكيل ديوان الموظفين ومدير التخطيط والدراسات في الديوان.

بحث تطوير خطبة الجمعة

عمان ـ بترا ـ بحث وعاظ وائمة مديرية اوقاف الضواحي خلال اجتماع عقد يوم امس الامور المتعلقة بالوعظ والارشاد وخطبة الجمعة وتطويرها وجمع التبرعات في المساجد.

ودعا الشيخ ابراهيم خشان مدير اوقاف الضواحي الذي تراس الاجتماع الى مضاعفة الجهد لخدمة الرسالة الاسلامية بكل الوسائل المتاحة وانتهاج الحكمة والموعظة الحسنة لايصال كلمة الخير للناس وضرورة معالجة القضايا المعاصرة بروح الانصاف وسعة الافق وجمع الكلمة ورص الصفوف.

مسح اثري لطرق الحج في الاردن

معان ـ بترا ـ بدا فريق اثري من المعهد البريطاني للآثار في عمان برئاسة السيد اندرو بيترسون بالتعاون مع دائرة الآثار العامة امس باجراء مسح اثري على امتداد طرق الحج في الاردن.

ويهدف المسح الى التعرف على الآثار الاسلامية في المنطقة وتصوير بعض المواقع الاثرية واخذ عينات من تلك المواقع للتعرف على الحقب التاريخية التي وجدت فيها الآثار.

خلال لقائه وفد الجمعية المتحدة للاعلام العربي الامريكي

امين عام الخارجية يستعرض الموقف الاردني من ازمة الشرق الاوسط

عمان ـ بترا ـ التقى السفير تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية في مكتبه امس وفد الجمعية المتحدة للاعلام العربي الامريكي حيث عرض الموقف الاردني تجاه العديد من القضايا وبخاصة قضية فلسطين وازمة الشرق الاوسط.

وقال انه من الضروري ايجاد حل عادل ودائم وشامل عن طريق عقد مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن بحيث يضمن تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وشرح السيد طوقان السياسات الاستيطانية والتوسعية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية بهدف اخلاء المناطق المحتلة من سكانها الاصليين.

واوضح الموقف الاردني من عدد من القضايا والمشكلات الدولية وبخاصة ادانة وشجب الارهاب بجميع صوره واشكاله مهما كان مصدره.



كما اوضح رفض الاردن للمحاولات المضللة من الذين يساوون الارهاب بحركات التحرير الوطني.

وطلب الامين العام لوزارة الخارجية من اعضاء الجمعية الذين يمثلون عددا من وسائل الاعلام الامريكية ان ينقلوا الى الراي العام الامريكي صورة صادقة وواضحة لما شاهدوه وسمعوه خلال زيارتهم للاردن.

تنقلات موظفين في وزارة البلديات

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء التنقلات التالية بين موظفي دائرة الخدمات والاشغال الهندسية بالوزارة اعتبارا من يوم غد السبت وشملت هذه التنقلات تعيين المهندس خليل البلبيسي مساعدا لمدير دائرة الخدمات والاشغال الهندسية ورئيسا لقسم الابنية، المهندس منصور امين رئيسا لقسم المواصفات والكميات والكلفة، المهندس محمود حجازي رئيسا لقسم الطرق، المهندس مزيد الجنيدي، رئيسا لقسم العطاءات، محمود المومني رئيسا لقسم التنمية، بشير عربيات رئيسا لقسم المجالس المشتركة وليد طعيمه الى قسم المواصفات والكميات والكلفة، المهندس يوسف صوالحه الى قسم الابنية، المهندسة مهى عليان الى قسم الطرق، المهندس سمير الكيلاني الى قسم الابنية، المهندس نبيل عطيه الى قسم العطاءات المهندس ينال يسلان الى قسم الطرق، المعاون الفني مرشد حرب الى قسم المواصفات والكميات والكلفة، يوسف بدوي الى قسم التنمية، نجاح ابو الشيخ الى قسم الطرق، سهى محمود الى قسم العطاءات، المساح عمر بدوان الى قسم الطرق، حاسب الكميات عبد الله حسين الى قسم الابنية، وحاسب الكميات محمد صبحي الى قسم المجالس المشتركة.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهم بالتربية

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالديوان لاستكمال اجراءات تعيينهم في وزارة التربية والتعليم وهم:

ناديا سالم، سلوى شاكر، ردينة صياح، فاطمة احمد، ابراهيم حسين، جلال احمد، موسى احمد، مأمون محمود، اسماعيل عبد الرحيم، عدنان محمد جبرين، فريدة كامل، شاهر خليل، فاطمة عارف، رياض محمود، محمد عبد الله، محمد كريم سليمان، عماد احمد، فايز عبد الهادي، اسماعيل محمد اسماعيل، احمد حسن، زياد لطفي، ابراهيم احمد، عيسى محمد، فايز زعل، عطاف خليل، امنة محمد، روحية عبد الفتاح، محمد مأمون، علي محمد، محمد جاسر، محمد محمود، احمد عبد الكريم عطيوي، ادريس هاشم، انور ابراهيم، زهران ابراهيم، نبهان سعيد، رياض احمد، عمر حسين، مؤيد ياسين، عبد الجبار محمد، ماجد خليل، امينة عودة، انيسة محمد، ايمان علي، جواهر رجب، رحمة ناصر، صبحية احمد، عائدة تركي، عائشة غزال، نهى فهد، نادية محمد فضيل، نجاح سالم، سعاد موسى، فريال صبري، سناء ياسين، انتصار انيس، رحاب محمود، سائدة عبد الله علي، فصايل متروك، خولة حامد، رسمية محمد، نعيمة جمعة، هدى سلطان بواعنة، نوال احمد، امل عطا يوسف، ابتسام فؤاد، تونس صالح، خيرية موسى، سمية ابراهيم، عزيزة احمد، عطاف يوسف، منى حسين، نوال خليل، نجاح محمود، وفاء طه، وداد راشد، وفا علي، خديجة كريم، امنة ابراهيم، سهام محمد، عواطف عبد الحميد ذياب، فاطمة محمد سليم، فادية عبد الفتاح ابراهيم، عصمت عمر، فاطمة حمد عليان، فاطمة حسين، كوكب محمود، ميسر عقلة، لبنة خليل، نوال احمد، ناجية عبد الكريم، حنان موسى، نجاة ابراهيم، اروى خالد، بسما حسن، عليا عبد الله، خولة حلمي عبد المقصود، وفاء عبد الرحيم، ايمان عبد الكريم، ليلى حسين، عصمت عمر، مضية مد الله سليمان، امنة احمد، رشدة اسكندر، عيدة حمد حمدان، سميرة محمد عبد الله، عالية احمد مطلق، وفريال علي ذيب الرجوب.

وفد اتحاد الخريجين العرب الامريكيين يزور جامعة مؤته

الكرك ـ بترا ـ زار وفد اتحاد الطلبة الخريجين العرب الامريكيين امس جامعة مؤته واستمع الى شرح عن اهداف الجامعة ودورها في تحقيق الخطط التنموية للمملكة بشكل عام ومحافظة الكرك بشكل خاص.

كما اطلع الوفد على البرامج التعليمية والتخصصات والشروط التي يجب توفرها في الطلبة المقبولين فيها.

كما وزار الوفد كذلك قلعة الكرك الاثرية واطلع على معالمها التاريخية وتجول في مختلف اقسام متحف القلعة الاثري الذي يضم معروضات من مختلف العصور التاريخية واقسام المتحف الشعبي في القلعة.

تعيين ممثلين للحكومة في مجلس ادارة الاسمنت الاردنية

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء تعيين السادة الدكتور خلدون الظاهر والمهندس كمال جريسات وزياد عناب وسليمان الديري ممثلين للحكومة في مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية.

الموافقة على محضر الاجتماع السادس للجنة الوزارية الاردنية العراقية

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس الوزراء على محضر الاجتماع السادس للجنة الوزارية الاردنية العراقية المشتركة الذي عقد في عمان خلال الفترة ما بين التاسع عشر والثاني والعشرين من كانون الاول الماضي.

كما وافق على البروتوكول رقم ٩ الملحق بالاتفاق تنظيم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي المبرم بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

وافق المجلس كذلك على برنامج التعاون الاقتصادي بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية وعلى الاتفاقية المالية بين الحكومة الاردنية وحكومة المانيا الاتحادية للمساهمة في تمويل الدراسات والخدمات الاستشارية لعدد من المشاريع.

وقف استلام طلبات التوظيف

عمان ـ بترا ـ اعلن السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين ان الديوان قرر وقف استلام طلبات التوظيف ابتداء من يوم امس وطيلة الشهر الجاري.

وقال ان هذا الاجراء ياتي لاسباب ادارية وتنظيمية تتعلق بطلبات الاستخدام المقدمة لديوان الموظفين ونظرا لوقف التعيينات في الدوائر الحكومية لحين صدور جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٨٦ مشيرا الى انه سيتم الاعلان عن فتح الباب لتجديد الطلبات السابقة وتقديم الطلبات الجديدة اعتبارا من شهر شباط القادم.

مراقبة المباني ومختلف الانشاءات الجديدة

عمان ـ بترا ـ طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من رؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة مراقبة المباني ومختلف الانشاءات الجديدة ضمن حدود التنظيم المصدق وخارجه والتقيد بالاحكام التنظيمية من حيث الارتدادات القانونية والاستعمالات المقررة في مخططات التنظيم.

واكد السيد الوزير ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من المخالفات حرصا على اظهار المدن والقرى بالمظهر اللائق بها وازالة المخالفات التي قد تحدث والتي من شانها تشويه جمال المدينة او القرية.

تزويد محطة الاذاعة الجديدة بالطاقة الكهربائية

عمان ـ الشعب ـ قامت سلطة الكهرباء الاردنية بطرح العطاءات الخاصة بمشروع تغذية محطة الاذاعة الجديدة، والتي ستقام بالقرب من قصر الخرانة والتي تبعد حوالي ٥٥ كيلومترا الى الشرق من عمان.

وذكرت مصادر دائرة النقل والتوزيع في سلطة الكهرباء الاردنية ان هذه العطاءات تشمل انشاء خطوط نقل ١٣٢ كيلوفولت، بالاضافة الى محطات تحويل رئيسية ٣٣/١٣٢ كيلوفولت و١/٣٣ كيلوفولت

الاحتفال بالذكرى ٦٥ لتأسيس الجيش العراقي

عمان ـ الشعب ـ تقيم السفارة العراقية في عمان مساء الاثنين القادم حفل استقبال في فندق ريجنسي بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتاسيس الجيش العراقي.

ووجهت السفارة رقاع الدعوة الى مسؤولي ورجال الدولة وممثلي القطاعات المختلفة لحضور هذا الحفل.

الاردن يشارك في الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب العرب في بغداد

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس الوزراء على المشاركة في الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب العرب المقرر عقدها في بغداد خلال الفترة ما بين الثالث عشر والسابع عشر من كانون الثاني الجاري.

وقرر المجلس تشكيل الوفد الاردني لهذه الدورة برئاسة المهندس هشام الشراري وزير الشباب وعضوية مدير عام مؤسسة رعاية الشباب واحد موظفي السفارة الاردنية في بغداد.

كما قرر تشكيل الوفد الاردني لمؤتمر وزراء النقل العرب المقرر عقده في تونس خلال الفترة ما بين العشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل وعضوية السيد منصور شموط من وزارة النقل وممثل عن كل من مؤسسة عالية وسلطة الطيران المدني.

وقرر مجلس الوزراء كذلك تشكيل وفد اردني للتفاوض مع المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية بشأن تمويل مشروع طريق الزاره غور الحديثة.

ويضم الوفد الذي يرأسه المهندس بولص كفاية من وزارة التخطيط المهندس احمد عطيه العبد من وزارة الاشغال العامة والمهندس احمد علي سمور من وزارة التخطيط.

خطباء صلاة الجمعة

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير ابراهيم القيسي د. خليل حميض، الامير حسن د. احمد العوايشة، الاشرفية الكبير محمد الربيع، حمزة بن عبد المطلب علي الفقير مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة امين عمر مصطفى، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبد السميع، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد /سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري يعقوب هندي، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) سليم الزهد، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام جمال الفرا، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو هريرة عبدالله علاوين، ابو الدرداء محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة سامي النجار، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر احمد ماهر، طلحة بن عبد الله عبد العظيم الشناق، كلية الحسين بشير زيد الكيلاني، حي عالية فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب محمد مرزوق، عثمان بن عفان سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر عثمان الجمل، النور (الخرابشة) يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم يحيى عبد الحميد المدانية، الصفدي محمد سلامة، التوحيد طه عبد الرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك عادل ضمرة، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قارة عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد الخوالدة، بلال بن رباح عبد الله نعناعة، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عصام قاسم، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد ابراهيم وساس، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) هيثم عبد الغفور، عبد الله بن رواحة احمد رشيد، الاشرفية الصغير محمد الشواعرة، الشيخ عبد الرزاق طلال فتحي، التقوى جميل عبد الصمد، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبد الحميد الزين، وادي المربط محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق اماره، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) ابراهيم احمد، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المنارة محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون طه الشمايلة، الانصار عبد محمد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) محمد نبيل البكري، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين احمد ناصر، سليمان السفر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون خالد ابو زيتون، الزغاتيت د. ذيب عبد الله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، ام الحيران اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، الفيحاء د. همام سعيد، مدارس الوجدات محمد اللحام، الونانات محمد صالح سليمان.

استعراض الخطة الخمسية المقبلة لبلدية السماكية

الكرك ـ بترا ـ انجزت بلدية السماكية بمحافظة الكرك خلال العام الماضي عمل خلطة اسفلتية ساخنة بمساحة (٢٨) الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة (٣٩) الف دينار وفتح وتعبيد ستة آلاف متر مربع بطريقة الفرشيات بكلفة تسعة آلاف دينار وبناء قاعة مساحتها (١٨٠) مترا مربعا بكلفة (١٣) الف دينار وعمل مظلة لمقبرة البلدة بكلفة (٣٨٠٠) دينار.

وذكر السيد رايق حجازين رئيس البلدية ان البلدية طرحت عطاء لتكملة مبنى البلدية الحالي وآخر لبناء سور للمقبرة بكلفة تسعة آلاف دينار.

واشار الى ان خطة البلدية الخمسية تشتمل على بناء مخازن تجارية وصيانة البئر الارتوازي واقامة حديقة عامة ووحدات سكنية وبناء جدران استنادية ومكتبة ومركز صحي وشراء آليات واستملاك اراض للمنفعة العامة.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٣-١٩٨٦/١/٤م / كغم «للمستهلك»

النوع	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بطاطا بلدية سوداء	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠
جزر ناعم	١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٠	[illegible]
لفت	١٤٠	١١٠	٨٠	٥٠	١٤٠	١١٠
[illegible]	[illegible]	١١٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١١٠
ثوم [illegible]	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
ثوم [illegible]	٤٢٠	٢٨٠	٤٢٠	٢٨٠	٤٢٠	٢٨٠

النوع	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٥٠٠	[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
[illegible]	[illegible]	٢٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨٠
[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]	—	—

في جلسة مجلس الاعيان

اعادة قانون الكهرباء العام الى اللجنة القانونية لدراسته

كتب احمد ذيبان

قرر مجلس الاعيان اعادة قانون الكهرباء العام رقم «٨» لسنة ١٩٧٦ الى اللجنة القانونية في المجلس مرة ثانية لاعادة دراسته من جديد وذلك اثر ملاحظات مسهبه ابداها العين الدكتور خليل السالم على كثير من مواد القانون لم تتطرق اليها اللجنة عند بحث القانون واعداد قرارها بشانه المتضمن الموافقة على التعديلات التي اقرها مجلس النواب.

ولوحظ من خلال المناقشة المطولة التى اجراها المجلس في الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ان اللجنة اقتصرت في بحثها على المواد المعدلة الواردة من مجلس النواب وليس على القانون بكامله.

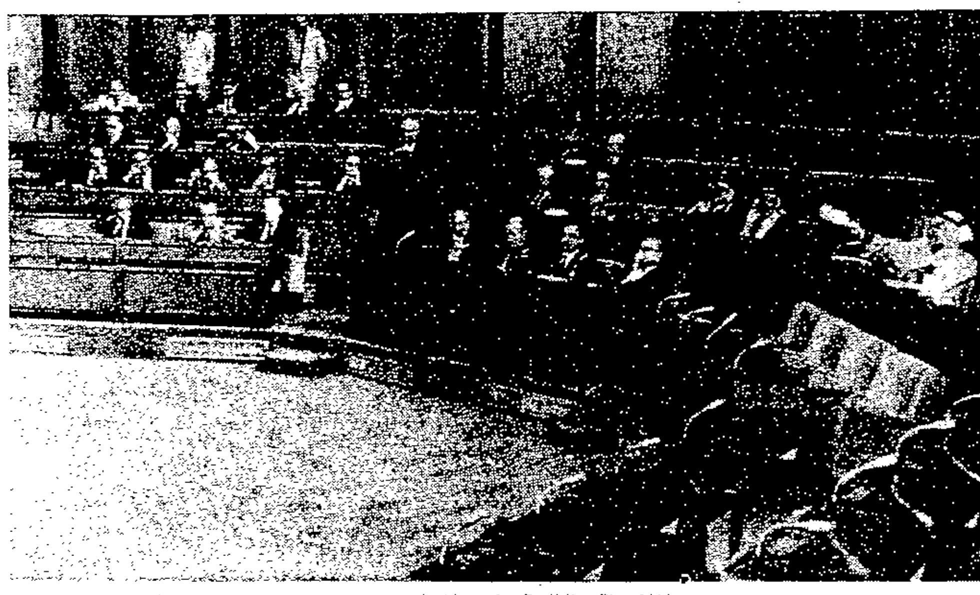
ووافق المجلس خلال الجلسة على قرارات اللجنتين القانونية والمالية المتضمنة الموافقة على عدد من القوانين كما وردت من مجلس النواب.





تصوير موريس سرحان

الموافقة على قوانين: الزراعة، المحاكم النظامية، مؤسسة اعمار العاصمة الوعظ والارشاد وثلاثة قوانين اتفاقيات كما وردت من مجلس النواب



بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد هاني خير امين عام مجلس الامة الاجازة المقدمة من العين حابس المجالي.

ثم تلا السيد احمد الطراونه مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة المتضمن التوصية بالموافقة على قانوني مؤسسة اعمار العاصمة رقم ١٨ لسنة ١٩٧٩ والقانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية رقم ١٨ لسنة ١٩٧٩ كما وردا من مجلس النواب وقد وافق المجلس على ذلك.

قانون الكهرباء

وعند تلاوة مقرر اللجنة لقرارها المتضمن التوصية بالموافقة على قانون الكهرباء العام المؤقت رقم ٨ لسنة ١٩٧٦ كما ورد من مجلس النواب مع تعديلاتة .

القى العين الدكتور خليل السالم كلمة مسهبة ضمنها ملاحظات واقتراحات كثيرة على القانون بمجمله وتعديلاته على العديد من مواده مؤكدا على اهمية الاخذ بعين الاعتبار التطورات والمستجدات التي طرأت على صعيد استملاك الكهرباء وكلفتها خلال العشر سنوات الماضية وهي الفترة التي مرت على اصدار القانون المؤقت عام ١٩٧٦.

واقترح الدكتور السالم في كلمته تشكيل لجنة من الحكومة ومجلسي الاعيان والنواب لدراسة القانون مرة اخرى في ضوء التطورات الحاصلة.

وقد حازت ملاحظات الدكتور السالم على موافقة مبدئية من قبل غالبية الاعضاء رغم محاولات مقرر اللجنة المتكررة بتأكيد عدم مسؤولية اللجنة عن عدم مناقشة القانون باكمله مشددا على ان القانون وزع على جميع الاعضاء

مقرر اللجنة

وقال السيد مقرر اللجنة احمد الطراونه مقرر اللجنة ان ملاحظات الدكتور السالم جديرة بالبحث الا انه من الصعب على المجلس تكوين فكرة كاملة خلال وقت الجلسة القصير.

واشار الى ان اقتراح تشكيل لجنة غير معقول ومن الافضل توزيع المذكرة التي تلاها الدكتور السالم على اعضاء المجلس لدراستها والبت فيها خلال الجلسة القادمة او ان يناقش المجلس القانون مادة مادة.

مضر بدران يتساءل

وتساءل العين مضر بدران عن ماهية قرار اللجنة الموزع على الاعضاء هل يتضمن مواداً محددة ام القانون باكمله مع التعديل ام ان الحكومة قدمت مشروع قانون مؤقت يتضمن بعض التعديلات لاغراض تسيير اعمال وزارة الطاقة.

وقال اننا مكلفون حسب النظام بمناقشة الموضوع المعروض امامنا فقط. اما اذا كان المعروض من اللجنة تعديلات على القانون الاصلي باكمله فيجب مناقشة القانون كليا.

وهنا اوضح مقرر اللجنة ان اللجنة بحثت فقط المواد التي عدلها مجلس النواب والمطروح امام المجلس هو القانون بكامله.

جمعه حماد يوافق بدران

ووافق العين جمعه حماد العين بدران على ان ما وزع على المجلس هو جزء من القانون. واوضح ان ملاحظات الدكتور السالم تركزت على المواد التي لم توزع على الاعضاء ولذلك يصعب اعطاء الرأي فيها واقترح العين حماد تأجيل بحث القانون وان توزع مذكرة الدكتور السالم على الاعضاء .

محمد عودة القرعان

واكد العين محمد عوده القرعان ان ملاحظات الدكتور السالم جديرة بالبحث واقترح احالة الملاحظات على اللجنة القانونية لدراستها واعادة النظر في القانون.

عبدالرحمن خليفه

وثنى العين عبدالرحمن خليفه على اقتراح اعادة القانون بكامله على اللجنة مشيرا الى ان اللجنة درست بعض المواد التي تتعلق بوزارة الطاقة فقط.

واشار العين احمد الطراونه مقرر اللجنة ان القانون وزع على جميع الاعضاء وقال انه لا ضرورة من اعادة القانون الى اللجنة وارتأى توزيع ملاحظات الدكتور السالم على اعضاء المجلس لبحثها.

ذوقان الهنداوي

وابدى العين ذوقان الهنداوي ملاحظتين الاولى ان قرار اللجنة لم يتضمن اي توصية بالموافقة على القانون باكمله مع التعديلات بل ان القرار متعلق بالتعديلات الواردة من مجلس النواب وقال انني اتفق مع الاخوة الذين اشاروا الى ان القانون لم يوزع.

والملاحظة الثانية ان المجلس يبحث عادة الملاحظات التي تأتي من اللجنة القانونية حول القوانين مادة مادة وان للعين ابداء اي ملاحظات يرغب بها عند تلاوة المادة.

وأكد انه من الناحية الدستورية وطبقا للنظام الداخلي يجوز اعادة القانون الى اللجنة القانوية واعرب عن اعتقاده بان الاصح هو مناقشة القانون مادة مادة او ان يؤجل البحث فيها.

عبدالرحمن خليفة

وايد العين عبدالرحمن خليفة اقتراح اعادة القانون الى اللجنة، مؤكدا ان اللجنة لم تدرس القانون بكامله

مضر بدران

واكد العين مضر بدران ان ملاحظات العين الدكتور خليل السالم جديرة بالبحث، ولكن ليس من المعقول بحثها في المجلس خلال الجلسة، ويجب احالتها على اللجنة القانونية.

وكرر مقرر اللجنة القول بأن القانون وزع على جميع الاعضاء.

وليد صلاح

واكد العين وليد صلاح عضو اللجنة القانونية ان اللجنة لم تبحث القانون كاملا، واكتفت بمناقشة التعديلات الواردة من مجلس النواب، وثنى على اقتراح اعادة القانون الى اللجنة لدراسته، مرة ثانية.

جمعه حماد

وثنى العين جمعه حماد على اقتراح الدكتور السالم بتشكيل لجنة من مجلسي الاعيان والنواب والحكومة لدراسة القانون.

بهجت التلهوني

وقال العين بهجت التلهوني انه في ضوء تأكيد عدد من اعضاء اللجنة بأن القانون لم يبحث من قبل اللجنة، وحيث ان دراسة الدكتور خليل السالم جاءت عميقة وشاملة للقانون فانني ارى ان يصوت المجلس على اقتراح اعادة القانون الى اللجنة لدراسة ما لم يدرس منه.

هايل السرور

وايد العين هايل السرور ما جاء في ملاحظات الدكتور خليل السالم.

احمد عبيدات

وشدد العين احمد عبيدات على ضرورة عدم اللجوء الى طلب توقيع اعضاء اللجنة مستقبلا لتاكيد توزيع القانون من عدمه.

ودعا السيد رئيس المجلس الى ممارسة صلاحيته وقناعته طبقا للدستور، فيما يتعلق باعادة القانون الى اللجنة. دون اللجوء الى التصويت.

وكان العين احمد الطراونة مقرر اللجنة قد تساءل في معرض تأكيده على ان القانون وزع على الاعضاء عن كون تحميل اللجنة مسؤولية عدم بحث القانون يتطلب اخذ تواقيع اعضاء اللجنة عند توزيع القانون عليهم.

رئيس الوزراء

وشارك السيد زيد الرفاعي في المناقشة فأوضح ان القانون سبق وان احيل من الحكومة ضمن مجموعة كبيرة من القوانين الى مجلس الامة بعد استئناف الحياة البرلمانية، حيث احاله مجلس النواب الى اللجنة القانونية فيه، التي ادخلت على القانون بعض التعديلات، على ضوء انشاء وزارة للطاقة، وقد وافق مجلس النواب على القانون مع التعديلات التي ادخلتها اللجنة.

وقال السيد رئيس الوزراء ان القانون احيل بعد ذلك الى مجلس الاعيان الذي احاله بدوره على لجنته القانونية، التي اعدت القرار المعروض الان على المجلس والمتضمن التوصية بالموافقة على القانون كما ورد من مجلس النواب.

وقال ان توصية اللجنة تتعلق بالقانون بأكمله، ولا يعقل ان اللجنة قصرت في بحث القانون.

واكد ان الملاحظات والاقتراحات، التي عرضها الدكتور خليل السالم وجيهة، وليس هناك ما يمنع من اعادة القانون الى اللجنة لاعادة دراسته على ضوء تلك الملاحظات.

وقال السيد الرفاعي انني اشارك العين احمد عبيدات في ضرورة عدم اللجوء للتصويت. وانني اقترح اعادة القانون الى اللجنة بموجب المادة ٥١ من النظام الداخلي.

وقال السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة: ارجو ان يتم التصويت على اعادة، دراسة القانون وليس على دراسته.

بعد ذلك قرر السيد احمد اللوزي رئيس المجلس اعادة القانون الى اللجنة، لدراسته مرة اخرى في ضوء ملاحظات الدكتور خليل السالم، واية ملاحظات يبديها الاعضاء.

القوانين الاخرى

بعد ذلك واصل السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة القانونية تلاوة قرار اللجنة بشأن القوانين المعدلة لقانون الزراعة رقم ٢١ لسنة ١٩٧٦ و (٩) لسنة ١٩٨٠، ومشروع قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المساجد، حيث اوصت اللجنة بالموافقة عليها كما وردت من مجلس الاعيان، وقد وافق المجلس على ذلك.

قرارات اللجنة المالية

ثم تلا العين الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة، المتضمن التوصية بالموافقة على القوانين التالية كما وردت من مجلس النواب.

مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض مشروع التطوير الحضري بين الاردن والبنك الدولي للانشاء والتعمير لسنة ١٩٨٥.

● مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض للمساهمة في تمويل مشروع الرعاية الصحية بين المملكة الاردنية الهاشمية والبنك الدولي للانشاء والتعمير لسنة ١٩٨٥.

● مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض مشروع المساهمة في تمويل مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء لسنة ١٩٨٥ بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

● قانون مؤقت رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٥، قانون معدل لقانون المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية.

وقد وافق المجلس على هذه القوانين كما وردت من مجلس النواب.

ثم اعلن السيد احمد اللوزي رئيس المجلس رفع الجلسة.

مؤتمر صحفي لمدير عام ضريبة الدخل

عمان - الشعب - يعقد السيد سلمان الطراونه مدير عام دائرة ضريبة الدخل مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة صباح يوم الاحد في مبنى الدائرة يتحدث فيه عن انجازات وخطط الدائرة للعام الحالي ١٩٨٦، ويجيب فيه على اسئلة الصحفيين ومندوبي الوسائل الاعلامية المختلفة.

استعدادات المملكة للاحتفال بعيد الشجرة

زراعة جوانب الطرق واقامة متنزهات قومية في مختلف المناطق

عمان - الشعب - يترأس المهندس احمد دخقان وزير الزراعة صباح غد اجتماعا يحضره الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزارعة والسادة مدراء الزراعة المركزيين لبحث الترتيبات اللازمة للاحتفالات بعيد الشجرة لهذا العام.

من ناحية اخرى بعث السيد وزير الزراعة بمذكرة الى وزارة الاعلام لتغطية هذه المناسبة اعلاميا، بما يتناسب واهميتها، كما بعث السيد دخقان بمذكرات مماثلة الى الوزارات والمؤسسات المعنية بهذه الاحتفالات، علما بان الاحتفال الرئيسي سيجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، بمشروع تطوير حوض نهر الزرقاء في لواء جرش.



المهندس احمد دخقان

كما طلب السيد الوزير من مدراء الزراعة في المحافظات والالوية وتحقيقا للرغبة الملكية السامية تجنيد كافة الامكانيات لزراعة جوانب الطرق الرئيسية والفرعية ومداخل المدن بالاشجار الحرجية والزينيه خلال هذا الموسم، والتعاون مع البلديات بتشجير المناطق الجرداء داخل وخارج حدودها التنظيمية والقيام بحملة فعالة للمشاركة في برنامج العمل الذي يستهدف زراعة الاشجار في اكبر مساحة ممكنة، في مختلف المناطق، والتنسيق مع البلديات لتخصيص متنزهات قومية داخل وخارج حدودها التنظيمية من الاراضي التي تصلح لهذه الغاية. سواء كانت هذه الاراضي جرداء ام مغطاه جزئيا بالاشجار الحرجية، والعمل على تشجيرها بالتعاون مع البلديات، ومختلف الفعاليات في المناطق المعنية، والتنسيق مع مدراء الاشغال وموظفي سلطة المياه والبلديات للمساهمة في سقاية اشجار جوانب الطرق وحمايتها.

ووضع اللافتات الحديدية على جميع مشاريع مديريات الزراعه، وعلى جوانب الطرق المزروعة بالاشجار الحرجية، والتزينية مبينا عليها اسم المشروع وحجمه والمساحة بالدونم وتاريخ ابتداء المشروع، والجهة المنفذه بالاضافة الى اللافتات الارشادية والتحذيرية واعداد برنامج للاحتفال بعيد الشجرة بالتنسيق مع الحكام الاداريين ومختلف الفعاليات في مناطقهم.

انجازات بلدية القصر خلال العام الماضي

الكرك - بترا - استكملت بلدية القصر خلال العام الماضي بناء مكاتب البلدية البالغة مساحتها ٣٥٠ مترا مربعا بكلفة ٢١ الف دينار.

وذكر السيد خالد المجالي رئيس البلدية ان البلدية احالت عطاء قيمته ٢٧ الف دينار لفتح وتعبيد وصيانة ٣٠ الف متر مربع من شوارع البلدة مشيرا الى انه تم استملاك قطعة ارض مساحتها ١٨ دونما بكلفة (٢٣٦٣٥) دينارا تبرعت البلدية بعشرة دونمات منها لوزارتي التربية والتعليم والزراعة لاقامة مدرسة نموذجية للاناث ومكاتب للمصلحة الزراعية في البلدة.

وقال ان مشروعات البلدية الحالية شتمل على بناء قاعة اجتماعات مساحتها (٥٠٠) متر مربع واقامة مجمع دوائر جديد مكون من ثلاثة ادوار.

ترفيع (١٩٩) معلما ومعلمة الى الدرجتين الثانية والثالثة

عمان - الشعب - قررت لجنة انتقاء الموظفين خلال الجلسة التي عقدتها برئاسة السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين ترفيع المعلمين التالية اسماؤهم من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجتين الثانية والثالثة على النحو التالي:-

الدرجة الثانية

احمد خليل الجزار، احمد سعد علي حماشا، احمد النجار، احمد علي - يوسف، انور منصور التمري، انور وهبي التميمي، بديع نبيه خليل، جمال الدين الكيلاني، جمعة عبد السلام الجندي، حسين عطا، خضر عبد الواحد خضر، داود محمد عواد، رندا ابراهيم نسيبه، سلطان المومني، سليمان جرادات، سمير جميل سمعان، شاهر الحمود، شريف يونس ملحم، طه سالم قوفزه، عبد الكريم جرادات، عزمي الحسين، عفيف مهنا، عقل صلاح، علي الخريشه، عوض شطناوي، عمر راغب يوسف، غازي عبدالوهاب، فيصل ضامن، قاسم سعيد، لافي عيسى خليل، محمد احمد دردور، محمد توفيق مطر، محمد الديسي، محمد شعلان، محمد صافي، محمد الدرباشي، محمود عبد الرحيم، محمود جباره، محمود ابو غريب، موسى الخطيب، نافع ناصر، نهى يوسف نصار، نوزت الخصاونه، هايل المصري، هلال راشد، هشام عبد العزيز، وجيه فلاح السحيمات، وليد كمال عبد القادر، يسري مناور بركات الزعبي، يوسف احمد الصرايره، يوسف خليل، يوسف عبد الكريم، ويونس شعيب نائب.

الدرجة الثالثة

سميره الخوالده، ابراهيم العباسي، احمد مهيدات، بشير شرف، بهيه الساكت، حسين عبد الفتاح، حمزه العمري، خالد ابو شهاب، خالد يوسف المفلح، سلطان القسوس، سليم حسين ابو شنار، صالح مقلاله، عبد الله علي، عبد المجيد شتات، عبد المؤمن ابو العسل، محمد سعيد مقبل، محمد الصمادي، محمد المعدي، مصطفى حمد، نواف قوقزه، فهمي خالد جبر، احمد كراسنه، حسين لافي، حمدان نصر، حمزه منصور، خالد دردور، خزامي السقال، روضة الناشف، سعاد ناصر ايوب، شريف سليمان، صالح الخطيب، عبد الرحيم بربر، عبد الله عوده، فايز اسعد، محمد العنيزات، محمد عبد الفتاح، محمد الطيبي، ابراهيم الحاج داود، ابراهيم جويعد، ابراهيم محمد، احمد خصاونه، احمد ابراهيم، احمد سليم غرايبه، احمد رمضان، احمد دللاشه، احمد عوده الفاعوري، مهى توفيق حدادين، احمد عيد محمد، احمد عبيدات، احمد حداد، امين اسماعيل، بدر جبريل، بهجت جرادات، حسني عقل، حامد مطر، حسين الشاعر، حسين ابو ربيع، حميد فحماوي، خالد محمد، خالد الشرع، خليل القاروط، خضر عباس، راجي عيسى، رفيق الديري، زهدي عيسى، زهريه ناكور، زياد احمد السبايله، سليمان زامل، سليمان خريسات، شحاده المومني، شفيق علقم، صالح مصطفى، عائده وكيله،/عبد الشافي ابو شبرخ، عبدالكريم حسن، عبد المجيد ابو حاجة، عزام شجراوي، عزيز اسماعيل عمرو، علي سلامة، علي عبد القادر شطناوي، علي طلفاح، عمر عباس، عمر طناش، عيسى نصار، غازي توفيق المومني، فاديا المدني، فاطمة الشريف، فرحان ابو محارب، فوزي ابرهيم قندح، فوزي حسين، محمد راشد، محمد الشدفان، محمد جميل احمد، محمد مهنا، محمد السعايده، محمد خير احمد، محمد حمدان، محمد الرجوب، محمد سعيد الحياري، محمد عبد الرحمن، محمد ابو عناب، محمد عباينه، محمد الالفي، محمد الزريقات، محمد محمود الشياب، محمد امهيرات، محمد هاشم ناجي، محمود حماشا، محمود الروسان، محمود الهودلي، محمد القصصي، محمود ايوب، محمود عفانه، مسعود جميل شاكر، مشهور يدج، مصطفى الجمل، مصطفى ابو الشيخ، نصري مصطفى ابراهيم، نفوذ عبيد، هيام توفيق ابو سعاد، يوسف فحماوي، يوسف علي ابراهيم، يوسف السعودي، يونس الدرباشي، الهام الحمامي، اوجيني مخائيل مدانات، خالد ابو صيني، سعد خريسات، عاهد المسعاف، عبد الرحمن خالد الطوره، عبد الله الريالات، علي الصبيحي، فوزات تفاع، محمد شطناوي، نزيه اسماعيل الدباس، احمد حماد، سليمان ابو زيد، سهام الخصاونه، سهيله ابزاخ، صبحي كتانه، عوني السعافين، رغده الجيوسي، محمود زرعيني، فائقه امين صويلح، فوزه عباس ابو خليل، ويوسف فرح يوسف.

الحباشنة يلتقي رئيس واعضاء بلدية سوف

جرش - بترا - تفقد السيد حسين الحباشنة متصرف لواء جرش امس بلدية سوف وبحث مع رئيس واعضاء المجلس البلدي احتياجات البلدية من الخدمات العامة ووسائل تحسينها بالاضافة لموازنة البلدية والمشروعات التي تنفذها البلدية خلال العام الحالي.

كما تفقد السيد المتصرف موقع مياه عين الشواهد والبركتين واجتمع مع المزارعين المستفيدين من مياهها مؤكدا اهمية تطبيق النمط الزراعي وضرورة التقيد بتعليمات وزارة الزراعة بهذا الشأن.

تشكيل لجان لمتابعة تقييد المزارعين بتصاريح النمط الزراعي

الاغوار الجنوبية - الشعب - ذكر المهندس غازي كنعان مدير زراعة الاغوار المركزية انه قد تم تشكيل ١٥ لجنة انيط بها متابعة تقيد كافة المزارعين بتصاريح النمط الزراعي الممنوحه لهم هذا الموسم خاصة الاصناف الزراعية التي يشكل انتاجها فائضا عن حاجة الاسواق المحلية والخارجية.

بحث ترتيبات عقد المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية بعمان

عمان - بترا - عقدت في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس جلسة العمل الاولى بين فريق من المنظمة برئاسة الدكتور ناصر الصائغ مديرها العام ووفد المعهد الدولي للعلوم الادارية برئاسة الدكتور جوزيف قيصر رئيس المعهد.

وجرى خلال الجلسة بحث الاجراءات التي اتخذت للتحضير لانعقاد المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية في عمان خلال شهر ايلول القادم بالتعاون ما بين المنظمة والمعهد الذي يتخذ من بروكسل مقرا له وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية كونها الحكومة المضيفة.

وفي بداية الاجتماع القى الدكتور الصائغ كلمة رحب فيها برئيس واعضاء الوفد وقال ان عقد المؤتمر تحت الرعاية الملكية السامية هو تكريم للمؤتمر والمشاركين فيه ودلالة واضحة على الاهتمام الذي توليه الحكومة الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين للمؤتمر.

واضاف اننا ننظر الى انعقاد المؤتمر في عمان كفرصة ملائمة لتلاقي الفكر الاداري العربي مع الاتجاهات الحديثة في الفكر الاداري العالمي وابراز المكانة المرموقة التي حققتها الادارة العربية والتعريف بها امام هذا المحفل الدولي.

ثم القى الدكتور قيصر والدكتور سام ريتشارد سون عضو الوفد رئيس الاتحاد الدولي لمعاهد ومدارس الادارة كلمتين اكدا فيهما اهمية انعقاد المؤتمر في عمان واعربا عن تقديرهما للجهود المشتركة التي تبذلها المنظمة الغربية بالتعاون مع الاجهزة الاردنية المختصة لتامين افضل فرص النجاح للمؤتمر.

واشادا بالجهود الكبيرة التي تقدمها المنظمة العربية للعلوم الادارية على المستويين العربي والعالمي.

وجرى بعد ذلك استعراض عام لمهام اللجان المتخصصة التي جرى تشكيلها اخيرا للتحضير للمؤتمر حيث قدم رئيس كل لجنة ايجازا عن الخطوات التي تحققت حتى الان والاعمال المستقبلية.

تم قام وفد المعهد الدولي بجولة شملت بعض دوائر ووحدات المنظمة حيث اطلعوا على سير العمل فيها والانشطة التي تمارسها.

افتتاح ٧ مراكز صحية بمحافظة اربد

اربد - بترا - ذكر السيد معين الغول مدير صحة محافظة اربد انه تم افتتاح مراكز صحية في كل من سحم /الرفيد / بيلا / حريما / علعال المخيبة الفوقة / وبليله / مزودة بالاجهزة والمعدات الصحية اللازمة بالاضافة الى الكوادر الصحية المدربة.

من ناحية اخرى تعقد في مركز الامومة والطفولة في مطلع الاسبوع القادم دورة تدريبية لمساعدات الممرضات العاملات في مراكز الامومة والطفولة في المحافظة.

انجازات مديرية جوازات اربد خلال الشهر الماضي

اربد - بترا - انجزت مديرية جوازات محافظة اربد خلال الشهر الماضي (١٩٥٣) معاملة جواز سفر بلغت الرسوم المستوفاة عنها (٢٨٢١١) دينار.

وذكر السيد ناصر الخصاونة مدير الدائرة ان المعاملات شملت اصدار ١٢٦٥ جوازا عاديا و ٣١ جوازا مؤقتا للضفة الغربية و ٤٦٩ معاملة تظهير و ١٠٢ اضافات و ٨٦ معاملة تمديد لجوازات السفر الدائمة.

القطارنة يستعرض الامور المتعلقة بانشاء اتحاد نسائي في معان

معان - بترا - التقى السيد عيد القطارنة محافظ معان امس بنخبة من سيدات مدينة معان حيث جرى استعراض الامور المتعلقة بانشاء اتحاد نسائي في المحافظة.

واكد السيد المحافظ خلال اللقاء اهمية انشاء مثل هذا الاتحاد ودوره في تطوير القطاع النسائي وتنشيطه بحيث تساهم المرأة الى جانب الرجل في مجالات التنمية المختلفة في المحافظة مشيرا الى امكان مساهمة المرأة في العديد من الانشطة والفعاليات التي من شأنها خدمة المجتمع وتنميته.

وقال ان المرأة في معان ينقصها الكثير من الانشطة التي من الممكن ان تساهم فيها خاصة الرياضية والثقافية والصحية.

ودعا المجتمعات الى اعداد دراسة شاملة حول الاتحاد النسائي في المحافظة لمناقشتها واتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها.

وتقرر عقد لقاء آخر يوم الاحد المقبل لمناقشة الامور المتعلقة بانشاء الاتحاد.

تخريج الدورة الاولى لمركز الاصلاح والتأهيل

عمان - بترا - احتفل في مركز الاصلاح والتأهيل في الجويدة امس بتخريج الدورة الاولى للسجون بحضور العقيد مؤيد المبسلط مدير مراكز الاصلاح والتأهيل.

والقى مدير المركز كلمة تحدث فيها عن اهداف الدورة المتضمنة توفير الكادر المؤهل لمراكز الاصلاح والتأهيل وحث المشاركين على الجد والمثابرة والاستقامة وعدم التحيز وتفهم القوانين والانظمة وتطبيقها نصا وروحا.

وتلقى المشاركون بهذه الدورة التي استمرت ستة اسابيع دروسا نظرية تضمنت شرحا لقوانين السجون والاحداث واساليب معاملة النزلاء واصلاحهم وقواعد الحد الادنى لمعاملة السجناء والدور الوقائي لرجل الشرطة اضافة للتدريبات العسكرية والرياضة البدنية والمعلومات العامة.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد المبسلط الشهادات على المشاركين والجوائز على المتفوقين.

وقد حضر الاحتفال عدد من ضباط الامن العام.

المسلمون في نينغشيا

في ظهيرة العشرين من ايلول الماضي، وكان يوم جمعة، والشمس قد اعتلت كبد السماء ترخي بلالائها على الكون الفسيح.. تجمع ما يزيد عن ٣٠٠ مسلم من قومية هوى الصينية في مسجد نانقوان بمدينة ينتشوان يؤدون فريضة صلاة الجمعة.. كان جو المسجد مفعما بالخشوع والرهبة. وكان من بين المصلين محمد افضل شيما امين عام المجلس الاسيوي لرابطة العالم الاسلامي، مندوبا عن الدكتور عبد الله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي ووزير الاوقاف المصري محمد الاحمدي ابو النور وعدد من المسلمين من اقطار اخرى جاءوا يشاركون في اعمال مؤتمر التعاون الاقتصادي والفني الدولي الاسلامي الذي عقد في ينتشوان عاصمة منطقة نينغشيا ذات الحكم الذاتي لقومية هوى المسلمة. وازدانت المدينة بابهى حللها وغرقت في جو من الحبور والسرور اذ كانت الفرصة ما بعدها فرصة ان يلتقي مسلمو الصين في نينغشيا باشقائهم المسلمين من بلاد اخرى، يتعاونون جميعا باذلين الجهود متكاتفين لاحياء طريق الحرير القديم.

تغص شوارع ينتشوان بالجم الغفير من البشر يعتمرون قبعات بيضاء وسوداء. انهم مسلمون تكثر بها المطاعم ومحلات المشروبات والمأكولات عليها لافتات تحمل (المطعم الاسلامي) وتجوب الشوارع عربات ـ ثلاجات تحمل كل منها كلمات صينية معناها: (الطعام الاسلامي).

ان نينغشيا اكبر منطقة صينية مؤهولة بالمسلمين من قومية هوى وهي المنطقة الوحيدة ذات الحكم الذاتي لقومية هوى المسلمة على مستوى المقاطعة.. وكانت ممرا لطريق الحرير القديم الذي يصل الصين بوسط وغرب آسيا فافريقيا واوروبا وتعداد هذه المنطقة يقارب ٤ ملايين نسمة ثلثهم من المسلمين.

قال الحاج اسماعيل موي لان (٨٣ سنة) رئيس الجمعية الاسلامية بمنطقة نينغشيا عقب الصلاة في صحن مسجد نانقوان مشيرا الى المسجد المبني على الطراز المعماري العربي. (تأسس هذا المسجد عام ١٩٨١، ويستقبل كل يوم مسلمين من ينتشوان ومناطق اخرى). واضاف يقول: (ان المساجد هي الملتقى الرئيسي لنشاطات المسلمين الدينية ومن هنا يمكننا ان نعتبر ان ترميم القديم من المساجد وتشييد الجديد منها انما هو تعبير حي وتجسيد لسياسة الحزب الشيوعي الصيني الخاصة بحرية العقائد الدينية ووضعها موضع التطبيق العملي).

واستمر يقول (يعتبر مسجد تونغشين اكبر المساجد في منطقة نينغشيا). ويعود الى ايام اسرة مينغ الملكية (١٣٦٨ ـ ١٦٤٤ م). وقد تعرض للتلف عبر العصور. خصصت حكومة نينغشيا مليون يوان لترميمه.

ومضى موبى لان يقول (في منطقة نينغشيا اكثر من ٢٠٠٠ مسجد واكثر من ٣٠٠٠ امام كما يوجد في كل مسجد مدرسة تعلم اللغة العربية وعلوم الفقه). وتطرق في حديثه الى مطالب المسلمين فقال: في الفترة التي اشتد فيها التطرف اليساري كاد الخراب يلحق ببيوت العبادة او تحولت الى غايات اخرى. وحينذاك كان المسلمين يؤدون الصلاة في البيوت ولجأ المسلمون يزاولون نشاطاتهم الدينية سرا. وبعد انعقاد الدورة الثالثة للجنة الحزب المركزية الحادية عشرة.. استؤنف فتح المساجد وعاد الاحترام لمعتقدات المسلمين.. قدمت لهم التسهيلات في كل شأن من شؤونهم مثل المآكل وقضاء الاعياد وحفلات الزفاف والانجاب. كان صدى ذلك عظيما في نفوس جماهير المسلمين.

الحج ركن من اركان الاسلام لمن استطاع اليه سبيلا.. منذ استئناف تنفيذ السياسة الخاصة بحرية العقائد الدينية ازداد عدد من توجهوا الى الديار المقدسة بالمملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج سنة بعد اخرى. وبلغ عددهم في العام الماضي اكثر من ١١٠٠ حاج من الصين. اما في هذا العام فارتفع العدد الى ١٩٠٩ حاج. ومع تطور الانتاج في الصين وارتفاع مستوى معيشة المسلمين ازداد عدد المسافرين للحج على حسابهم الخاص كل عام. وقال سون هونغ شو مسؤول مصلحة الشؤون الدينية بمنطقة نينغشيا (في العام الجاري توجه للحج جماعة من ١٠ مسلمين من نينغشيا على حسابهم الخاص.. وذلك الى جانب العديدين ممن سافروا فرادى). واضاف يقول (اننا لا نبخل ولا نضن باي نوع من المساعدة لكل من يريد اداء فريضة الحج على حسابه الخاص).

للمسلمين عادات خاصة في الزواج. وهذه العادات تلقى الاحترام من الجميع. فلا بد من عقد القرآن على يد المأذون. كما ان المسلمين، وعند انجاب البنين والبنات يدعون الامام لتلاوة آي الذكر الحكيم.. وذات الشيء يحدث عند الوفاة.. او يأتي الامام ويتلو القرآن على روح المتوفي طلبا للرحمة والغفران وان يدخله الله فسيح جناته.

هذه النشاطات وامثالها كانت محظورة ايام ان ساد التطرف اليساري. هذا وقد نظمت الدوائر المعنية بالمنطقة ٤ دورات لتدريب ١٥٠ اماما لسد الحاجات الدينية لجماهير المسلمين.

وينص القانون الاقليمي الخاص على ان عيد الفطر وعيد الاضحى عيدان شرعيان للمسلمين من قومية هوى والاقليات القومية الاخرى التي تدين بالاسلام. والاعياد الاسلامية هي ايام عطلات للمسلمين.. فيها تزخر المحلات بكل ما لذ وطاب من اللحوم والمأكولات الاسلامية، علاوة على ذلك.. تنشط العائلات المسلمة في صنع الكعك والفطائر واطعمة اخرى: تتهادى بها مع بعض.

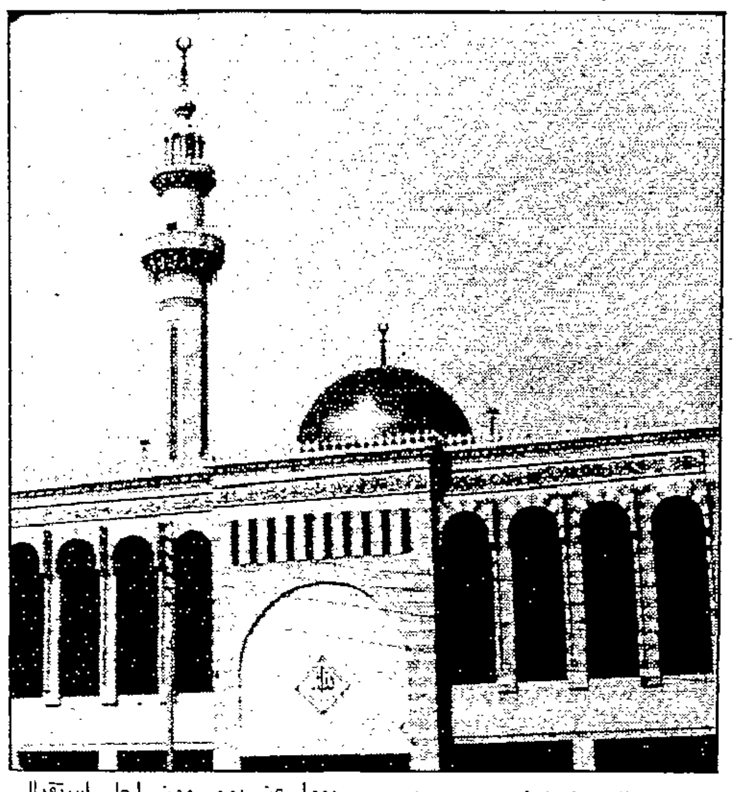
ومع انفتاح نينغشيا على الخارج.. ازداد عدد الوافدين اليها من المسلمين الصينيين والاجانب يوما عن يوم. ومن اجل استقبال الضيوف المسلمين الكرام على نحو افضل يجري اليوم تشييد فندق اسلامي حديث من ١٢ طابقا في ينتشوان.. لاستقبال الضيوف المسلمين. ترتفع فوق الفندق مئذنة ارتفاعها قرابة ٢٠ مترا وفي داخل الفندق صحن تقليدي الطراز كمسجد. وفي كل طابق مكان خاص للوضوء ومصلى ومشرب شاي. في هذا الفندق ٣٠٠ سرير ويتم حاليا تدريب جماعة من العاملين على الاعمال الفندقية والخدمات باللغة العربية والاسلوب الاسلامي.

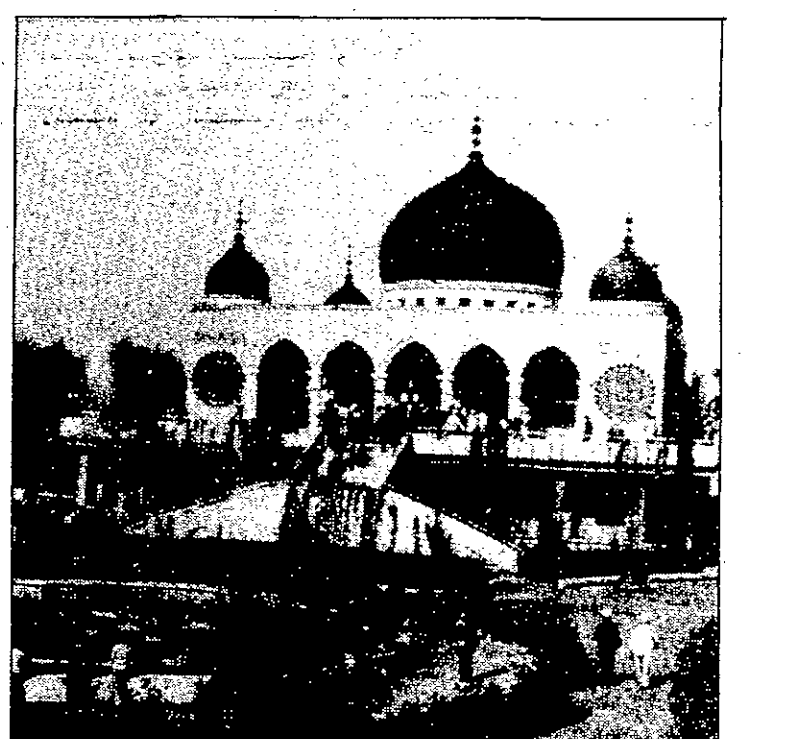
ومن اجل اظهار التقاليد الاسلامية الباهرة ورفع مستوى بحوث الحضارة الاسلامية وزيادة تعزيز العلاقات الودية والتبادلات الثقافية مع الاشقاء المسلمين في العالم وضع حجر الاساس لبناء مركز ثقافي اسلامي على مساحة ٦٠ الف متر مربع في ينتشوان وضع حجر الاساس عيد راس السنة الجديدة لعام ١٤٠٦ هـ. هذا المركز يجمع بين الطراز المعماري الاسلامي والخصائص المحلية لنينغشيا ويضم جامع نينغشيا ومعهد الدراسات الاسلامية وجمعية البحوث الاسلامية وقاعة اسلامية ومكتبة ومتحفا وهيئة تربية مهنية للمسلمين ومستشفى يضم ٣٠٠ سرير.

اطلع وزير الاوقاف المصري محمد الاحمدي ابو النور وغيره من الضيوف المصريين نموذجا للمركز وزرعوا حول حجر الاساس عشرة اشجار صنوبر. وقال الوزير ابو النور امام الجماهير الحاضرة ان تصميم مركز الثقافة الاسلامية جيد جدا وعظيم، ونتطلع الى انجاز بنائه في اسرع وقت ممكن كما نتمنى ان يصبح هذا المركز مركزا يربط بين علوم وثقافة البلدان الاسلامية. وقال الحاج حسين حنبلي رئيس الحكومة الشعبية لمنطقة نينغشيا ذات الحكم الذاتي لقومية هوى المسلمة في حفل وضع حجر الاساس للمركز.

(اننا نأمل من صميم قلوبنا ان يتم تشييد هذا المركز في اقرب وقت ممكن في ظل دعم البلدان الاسلامية وشعوبها وتنظيماتها لتحقيق امنيتنا في ان تعقد بالمركز ندوة اكاديمية اسلامية دولية في عام ١٩٩٠ او بعد ذلك بقليل. ونرجو ان يكون مركز الثقافة الاسلامية هذا جسرا ذهبيا يدعم اواصر الصداقة بين مسلمي نينغشيا واخوانهم في البلدان الاسلامية في العالم».

خه رو شيوان





كلمة

الشباب عدة المستقبل

ان الاسلام يرسي القواعد الاساسية التي لا تتغير ولا تؤثر فيها تطورات الحياة، كما لا تؤثر فيها اختلاف النظم ولا تعدد المذاهب ولا تنوع البنيات، فمن اداها فقد ادى وظيفته، ومن قصر فيها او نكل عنها فقد اصبح بلا وظيفة في هذه الحياة.

واصبحت حياته خاوية من معناها الاصيل. ثم اذ به يسير الى الضياع الذي يصيب كل من يتخلى عن وظيفته الاساسية.

والاسلام يوجه طاقة الشباب الى العمل المنتج المفيد الذي هو ثمرة الايمان بالله.

والقرآن الكريم يؤكد تأكيدا واضحا على العمل الصالح في آيات عدة (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا).

والعمل الصالح يشمل كل ما يقوم به المسلم نحو ربه ونحو نفسه ونحو اسرته ونحو مجتمعه لا بل نحو المجتمع الانساني كله وكما كان الاسلام حريصا على الشباب وعلى ان يؤدي رسالته كاملة فانه يعمل على ازالة العقبات من طريقه وعلى تقوية شخصيته بحيث يستطيع ان يقاوم هذه المشكلات وبعد ذلك يحاول علاجها بالاسلوب الذي يفيد وينتج.

وان من طبيعة الشباب الحركة وكذلك الحيوية، وقد يتعثر الانسان في الطريق ويخطىء ولكن الله سبحانه وتعالى يفتح باب التوبة للآيبين اليه دون وساطة احد (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم).

وحينما يركز الاسلام على الشباب فانما ذلك لانهم عدة المستقبل وهم رجال هذا المجتمع في الغد.

والاسلام يزيل كل العقبات امام طريق الشباب حين يربي المسلم على صفاء القلوب.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لانس (يا بني اذا قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك بغض لاحد فافعل).

كما انه يعلم الشباب الصبر عند الغضب، ثم هو من الناحية الايجابية يبين للشباب قوة المجتمع المتكامل.

فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا والمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

محمد الصرايره

الاقتصاد في النفقة

الاقتصاد هو التوسط والاعتدال وعدم مجاوزة الحد في الانفاق ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: ما عال من اقتصد، اي ما افتقر من توسط في الانفاق ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: القصد القصد تبلغوا، اي عليكم بالتوسط في الامور تصلوا الى غاياتكم والاقتصاد في عرف الناس: ادخار جزء من المال ينفع صاحبه عند الحاجة اليه وهو وسط بين طرفين، كلاهما مذموم وقبيح اسراف وتبذير ـ وشح وتقتير فالاسراف مجاوزة الحد، وهو نتيجة الجهل بمقادير الحقوق، والتبذير تفريق المال كما يفرق البذر كيفما كان فهو نتيجة الجهل بمواقع الحقوق اي انه ينفق المال ولا يعرف اين ينفقه ولا ان يحسن التصرف فيه باصابة مواضعه والاسراف والتبذير في نظر الدين معناهما واحد، لان مآلهما واحد، قال النبي عليه السلام: التبذير انفاق المال في غير حقه.

ولذلك كان الاقتصاد الحسن الجميل وسطا بين جارين كلاهما ذميم.

وقد عني الاسلام بالاقتصاد ونعى على الاسراف والتبذير، وسفه احلام المسرفين والمبذرين، كما نعى على الشح والتقتير، قال تعالى في وصف المؤمنين اولي الحزم والكمال، «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكانوا بين ذلك قواما» ـ اي وسطا.

وقال تعالى: ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا.

وهذا القول الكريم ينهى الانسان ان يمسك امساكا يصير به مضيقا على نفسه وعلى اهله وعياله، وينهاه ان يتوسع في الانفاق توسيعا لا حاجة اليه بحيث يجاوز الحد المعقول منه.

حتى لا يقعد ملوما من الله والناس بشحه وبخله وتقتيره.

محسورا مكبلا منقطعا غير قادر على السير في معترك الحياة بسبب انفاقه واسرافه.

ازاء هذه التوجهات الالهية فان الاسرة حين تحدد الدخل وتوزعه على ابواب الانفاق المختلفة انما تكون في موقف سليم آمن بعيد عن اللوم والفشل. وان استخدام الدخل على افضل وجه ممكن يحقق رفاهية الاسرة وزيادة امنها وسعادتها. ومن المهم ان توضع ميزانية الاسرة على اسس شورية بين افرادها ويبدأ التخطيط بدراسة بنود الانفاق الثابتة من مسكن وغذاء وكهرباء هذه يمكن تقديرها بسهولة ثم تاتي بنود الانفاق المتغيرة التي يمكن ضغطها حتى تلائم الدخل.

مع ملاحظة ضرورة وضع احتياطي مناسب للظروف الحياتية الطارئة.

وقد صدق النبي صلى الله عليه وسلم: ما عال من اقتصد وصدق في قوله: الاقتصاد نصف العيش.

سماحة الشيخ
عز الدين الخطيب
مفتي المملكة

ومضات تأملية

العدالة والحرية

ـ العدالة والحرية ـ هما معادلة متوازنة في توجيه الحياة في طريق الخير العام جعلها الاسلام جوهر كيانه، ومظهرا مؤشرا لحقيقة المجتمع الاسلامي: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

كانت هذه هي منبع الحريات والحقائق وتحديد الحقوق والواجبات للافراد والجماعات في اطار العدالة والحرية فسبق الاسلام كل نظم العدالة التي عرفتها الانسانية حين قال: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان» فالعدل كان ـ وما زال هو غاية هذا الدين الذي جاء متمما لرسالات الرسل من قبله ليقوم الناس بالقسط اي العدل الذي قامت به الارض والسموات واذا ما ظهرت امارات العدل في المجتمع فان ذلك مؤشرا على فعالية الجزء الاول من المعادلة الاجتماعية، العدالة والحرية.

واما الحرية بمختلف نواحيها فهي حق مقدس وخطا بها الاسلام خطوات عجزت عن مجاراتها حضارات الامم والشعوب على مر العصور وبلغ حرص الاسلام على الحرية ان جعل المسلمين حماة لارباب العقائد المخالفة لهم والزم اهله ان يحافظوا على حرية العقيدة وقدسية اماكن العبادة ـ فتشبعت نفوسهم بمعنى الحرية، فلم يضطهدوا بمقتضى شريعتهم ولا ارضاء لعقيدتهم رجلا رأى رأيا لنفسه في النظريات او العلوم فتجسدت في مجتمعهم حرية الرأي والعقيدة والعلم ولئن برز بالتاريخ الاسلامي سلوك يخالف هذه المعادلة، فهو الاستثناء وليس الاصل، ولا يمكن لأمة ذات تاريخ طويل عريق وحضارة رائعة بناءة ان تكون مسيرتها خالية من بعض النظريات التي اخطأ اصحابها في تطبيقهم لفهم خاص عن الحرية في الرأي او المعتقد، وفي الواقع، فان المجتمع الاسلامي على وجه العموم لم يقف موقف اليقظ من الافكار والاراء والابحاث العلمية الا بقدر ما كانت غير موافقة لاصول العقائد الاسلامية وقد لا نجد امة او مجتمعا تمت فيه حرية الفكر والرأي والبحث العلمي بمثل ما تمت في امة الاسلام ومجتمعها.

هذه المعادلة المتوازنة، العدل والحرية، هي ميزة للمجتمع الاسلامي، ويمكن بهذه المعادلة ان تضع اي مجتمع اسلامي في ميزانها

فكلما ساد فيها العدل وانتعشت الحرية ممارسة تطبيقية، كان اقرب لمقومات المجتمع الاسلامي الامثل، وكلما طمس فيها العدل او كست الحرية بمختلف ممارساتها، كان المجتمع ابعد عن مقومات المجتمع الاسلامي السليم.

د. عزت جرادات

مسؤولية الاباء

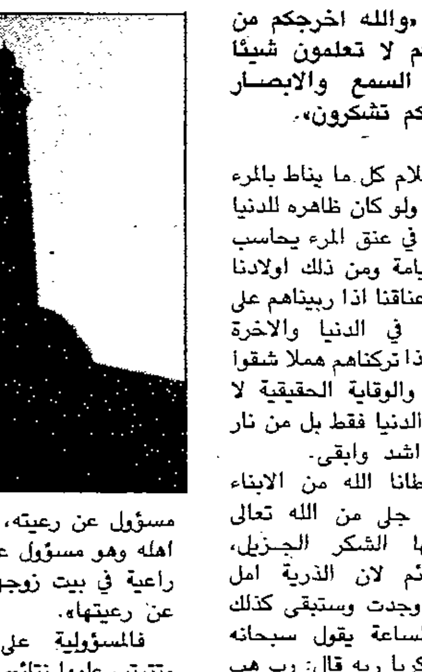
قال تعالى «والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون».

يعتبر الاسلام كل ما يناط بالمرء من عمل حتى ولو كان ظاهره للدنيا امانة من الله في عنق المرء يحاسب عليها يوم القيامة ومن ذلك اولادنا فهم امانة في اعناقنا اذا ربيناهم على الخير سعدوا في الدنيا والاخرة وسعدنا بهم واذا تركناهم هملا شقوا وشقينا معهم والوقاية الحقيقية لا تكون من نار الدنيا فقط بل من نار الاخرة وهي اشد وابقى.

ان ما اعطانا الله من الابناء والبنات نعمة جلى من الله تعالى يستحق عليها الشكر الجزيل، والثناء الدائم لان الذرية امل البشرية منذ وجدت وستبقى كذلك حتى تقوم الساعة يقول سبحانه «هنالك دعا زكريا ربه قال: رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء».

وسرعان ما يتطلع الازواج الى الذرية الطيبة ويرقبون العلامات الدالة على ذلك ويستبشرون بها حتى يحققوا رغبتهم وتقر اعينهم بالبنين والبنات ويسألون الله تعالى ذلك قال الله تعالى على لسان زكريا عليه السلام «واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا».

ان هبة الاولاد من الله تعالى نص عليها القرآن الكريم وربطها بملك السموات والارض والتصرف فيهما كما يشاء قال الله تعالى «لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا، ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير». فالانسان يدعو الله تعالى ان يمن عليه بالذرية الصالحة الطيبة التي بها تهدأ النفوس، وتطمئن القلوب وعند ذلك يجب عليهم ان يراعوا حق الله تعالى فيه ويحافظوا عليه ويطبقوا عليه شريعته واحكامه وهذا حق للولد على والده فاذا قوي ساقه واشتد عوده وجب عليه حسن التربية والتوجيه والتهذيب والتعليم وهذا اهم واجب على الاباء تجاه الابناء. فالوالد هو المسؤول الاول عن تصرفات ابنائه في الصغر كما انه المسؤول الاول عن التربية والتوجيه والاعداد والتثقيف فيما يحبه الله ويرضاه وقد خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المسؤولية فقال «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها».



فالمسؤولية على الاب عظيمة وتترتب عليها نتائج خطيرة في الدنيا والاخرة فيلزم الاب ان ينشيء اولاده على الايمان والعقيدة وان يعودهم على التكاليف الشرعية وخاصة الصلاة منذ الصغر لقوله صلى الله عليه وسلم «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع» رواه ابو داود والترمذي.

ويجب على الاب ان يغرس في نفوس الابناء القيم الدينية والعادات الاسلامية الصحيحة وان يؤدبهم باداب الاسلام فيبتعدوا بذلك عن الكذب ويتحروا الصدق في كل امر من امور حياتهم فيطيعوا آباءهم ويحبوا اخوانهم وان يردد على مسامعهم محبة الله ورسوله وان يميز لهم بين الحلال والحرام ويجب على الاباء ان يجنبوا ابناءهم اماكن اللهو الباطل ويحذروهم من ارتياد مجالس الفسق والفجور يقول صلى الله عليه وسلم «ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن» رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لان يؤدب احدكم ولده خير له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع على المساكين» وقال عبدالله بن عمر «ادب ابنك فانك مسؤول عنه، ماذا ادبته، وماذا علمته، وهو مسؤول عن برك وطواعيته لك» فان تخلى الاباء عن ذلك فقد لحقهم اثم كبير، ووباء عريض، ونالوا خسارة جسيمة، وخانوا الامانة التي كلفهم الله بحفظها وتحملوا مسؤولية ذلك في الدنيا والاخرة ولذا نرى القرآن الكريم حذر ونبه الاباء الى ذلك وانهم مسؤولون عن اهلهم كمسؤوليتهم عن انفسهم بترك المعاصي وفعل الطاعات قال تعالى «يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة» التحريم (٦) قال بعض اهل العلم «ان الله سبحانه وتعالى يسأل الوالد عن ولده يوم القيامة قبل ان يسأل الولد عن والده فوصية الله للاباء باولادهم سابقة على وصية الاولاد بابائهم قال تعالى «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق» الاسراء (٣١) وقال صلى الله عليه وسلم «اعدلوا بين اولادكم في النحل كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف» رواه البخاري ومسلم. لقد بينت الايات والاحاديث النبوية الشريفة مسؤولية الاباء والاثم العظيم الذي يرتكبه بعض الاباء تجاه ابنائهم نتيجة اهمالهم تربيتهم مما يؤدي الى قطع الصلة بين الاباء والابناء قال ابن القيم رحمه الله تعالى «فمن اهمل تعليم ولده ما ينفعه ـ وتركه سدى فقد اساء اليه غاية الاساءة، واكثر الاولاد انما جاء فسادهم من قبل الاباء واهمالهم وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه فاضاعوهم صغارا فلم ينتفعوا بانفسهم، ولم ينفعوا اباءهم كبارا، كما عاتب بعضهم ولده على العقوق فقال ابت انك عققتني صغيرا فعققتك كبيرا، واضعتني وليدا واضعتك شيخا».

من ذلك كله نتبين ان على الاباء توجيه ابناءهم بالكلمة الطيبة والثناء والتشجيع اذا احسن، والمعاتبة سرا اذا اخطأ كما يقول حجة الاسلام الغزالي. ان الرفق واللين هما الاصل في معاملة الابناء ولا بد لنا ان نبذل ما نستطيع من جهد لضبط النفس عند الغضب. روى انس رضي الله عنه انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين لم يقل له عليه السلام فيها اف ولم يسأله عن شيء فعله لم فعله ولا عن شيء لم يفعله لم لم يفعله.

ولا بد لنا من احترامهم حتى يحترموا انفسهم وان نساوي بينهم في المحبة والعطاء، فلا نفضل الذكر على الانثى في شيء وفي الحديث «من كانت له ابنة فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها ادخله الله الجنة».

وفقنا الله لما يحبه ويرضاه والهمنا الرشد والسداد في اعداد الجيل المؤمن بالتربية الاسلامية المخلص في عمله المدافع عن وطنه والحمد لله رب العالمين.

نسيم ابو خضير

ايها الحائرون

ايها الحائرون في بيداء الحياة، الى متى التيه والضلال، وبيدكم المصباح المنير! «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه، ويهديهم الى صراط مستقيم».

ايها الحيارى والمتعبون، الذين التبست عليهم المسالك فضلوا السبل، وتنكبوا الطريق المستقيم، اجيبوا دعاء العليم الخبير «يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم، وانيبوا الى ربكم واسلموا له» وترقبوا بعد ذلك طمأنينة النفس، وحسن الجزاء، وراحة الضمير «والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله»

ايها العانون المتعبون، المرازحون تحت اعباء الخطايا والذنوب، ان باب ربكم واسع فسيح غير محجوب، وبكاء العاصين احب اليه من دعاء الطائعين.

جلسة من جلسات المناجاة في السحر، وقطرة من دموع الاسف والندم، وكلمة الاستغفار والانابة، يمحو الله بها الزلة، ويعلي الدرجة، وتكونون عنده من المقربين، «كل بني آدم خطاؤون وخير الخطائين التوابون» «ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين».

ما اقرب ربكم اليكم وانتم لا تدرون قربه، وما احبكم الى مولاكم وانتم لا تقدرون حبه، وما اعظم رحمته بكم وانتم مع ذلك من الغافلين انه يقول في حديثه القدسي: «انا عند ظن عبدي بي، وانا معه اذا ذكرني، فان ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وان تقرب الي شبرا، تقربت اليه ذراعا، وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا، وان اتاني يمشي، اتيته هرولة» وانه ليبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، وانه لاعظم رحمة بعبده المؤمن من الام الرؤوم بواحدها الحبيب» «ان الله بالناس لرؤوف رحيم».

ومن عرف حق الوقت فقد ادرك قيمة الحياة، فالوقت هو الحياة، وما اسرع الزمن حين يمضي، وما اقصر العمر حين ينتهي، وما احوجنا ان نحاسب انفسنا من قبل ان تاتي ساعة الحساب، ـ وانها لاتية ـ على الماضي: فنندم على الاخطاء، ونستقبل العثرات، ونقوم المعوج، ونستدرك ما فات، وفي الاجل بقية لهذا الاستدراك.. وعلى المستقبل فنعد له عدته، من القلب النقي، والسريرة الطيبة، والعمل الصالح، والعزيمة السباقة الى الخيرات. والمؤمن ابدا بين مخافتين: بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الهرم، ومن الحياة قبل الموت..

ومن الخيرات: حفر الابار في الفلوات، لسقي الماشية والزروع والمسافرين، ومنها وقف الخيول والسيوف والنبال وادوات الحرب على المقاتلين في سبيل الله عز وجل

ومنها مؤسسات لتزويج الشباب، من تضيق ايديه عن نفقات الزواج، فما اروع هذه العاطفة، وما احوجنا اليها اليوم، ومنها اوقاف لاطعام الخيول العاجزة، واوقاف لتمريض القطط والكلاب والحيوانات المريضة، ومنها مؤسسات لامداد الامهات والاطفال بالحليب، ومنها مؤسسات للمقعدين والعميان، فكان لكل اعمى قائد يقوده، ومؤسسات للفقراء واليتامى، ومن اطرف المؤسسات الخيرية، وقف الزبادي للاولاد والخدم، الذين يكسرون الزبادي، وهم في طريقهم الى البيت فيأتون الى هذه المؤسسة، ليأخذوا زبادي جديدة، بدلا من المكسورة، فيسلموا من تعنيف اهليهم وبطشهم.

هذه امثلة لما بلغ اليه الشعور الاجتماعي لدى الموسرين، فقاموا بمثل هذه الأوقاف والمؤسسات الخيرية وكم في امتنا من حاجة الى مستوصفات ومدارس ومياتم وملاجيء ومؤسسات خيرية عامة، لا تجد من يقيمها، وان من اغنيائنا الكثيرين من ينفق على ملاذه وشهواته، ما يكفي للانفاق على كثير من المؤسسات، وتزويج المئات من الشباب المتعفف العاجز عن نفقات الزواج، كم في اغنيائنا من يموتون من غير ولد، ثم يتركون اموالهم لا يذكرهم بعد موتهم بكلمة طيبة، او دعوة خير، فيذهبون بخزي الدنيا وعذاب الاخرة.



اخي القاريء الكريم: ان هذا المال ان لم يذهب في الخير، ذهب في الشر، وان لم تنفقه انت فيما يفيد، فيكون لك اجره، انفقه غيرك فيما لا يفيد، فيكون عليك وزره، فغيرك يتمتع به، وانت تحمل للارقام فقط، لتحاسب عنها، فتسال من اين اكتسبت هذا المال، وفيم انفقته..

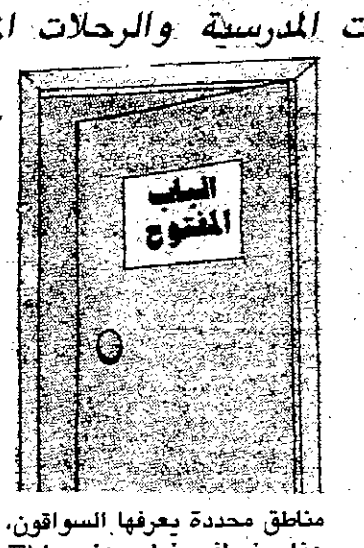
تذكر ان العمر قصير، واللذائذ محدودة، وقد تفقد اللذائذ بموت او مرض او عجز، وقد تفقد المال بكارثة خاصة او عامة، وتذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وانما مالك ما اكلت فافنيت، او لبست فابليت، او تصدقت فابقيت».

عبدالله نعناعه

ردود مسؤولة على الباب المفتوح

الباصات المدرسية والرحلات المدرسية

تقوم باصات المدارس بنقل الطلاب والطالبات من المدرسة الى البيوت وبالعكس، وهذه رحلات داخلية لا تتعدى حدود امانة العاصمة او البلدية ولا يستطيع السائق ان يسير بسرعة اثناء هذه الرحلات، بل يسير ببطء خاصة اثناء ازدحام السير. وقد تعود سائق الباص على هذا الاسلوب، فتراه يعتمد عليه، فلو كانت عجلات سيارته اهترأت فانه يعتمد على ان خط سيره قصير، واذا كانت بعض الاضوية غير سليمة فانه قد لا يعطي ذلك اهتماما كبيرا لانه لا يقود الا بالنهار، واذا كانت بعض الابواب غير محكمة فانه يركن ان قيادته بطيئة، وان هناك مشرف بالباص وانه يترك في احيان كثيرة الباب مفتوحا لكي ينزل ويطلع بسهولة، واذا قارب البنزين على النفاذ فانه لا يخاف لان الباص قريب من محطات البنزين، كل هذه الامور لا نوافق عليها ولا نقرها ولا يجوز السكوت عنها، ولكن تزداد خطورة هذه الامور وتتضاعف بالعشرات عندما ينتقل الباص الى خارج البلد وللسير لمسافات طويلة اثناء الرحلات المدرسية. هنا تكون الطريق جديدة على السائق، ويطرقها لاول مرة ويواجه منعطفاتها ومخاطرها لاول مرة وهذه مغامرة خطرة، نحن نعرف ان لكل طريق مخاطرة وان هذه المخاطر محصورة في



مناطق محددة يعرفها السواقون، هذا منعطف خطر، هذه منطقة عمياء، هذه منطقة انزلاق، هنا حفر، هنا الرؤية قليلة وهكذا، يتعود السواقون عليها ويعرفوها جيلا بعد جيل اثناء كونهم مسافرين عليها ثم سواقي تكسيات ثم سواقي باصات. وبهذا تتولد لديهم خبرة جيدة في هذا المجال وبهذا يتمكنوا من تدارك الخطر، ولا يرتكبوا حوادث كثيرة، ولكننا نرى ان معظم الحوادث تقع لباصات وسيارات تطرق الطريق الطويلة لاول مرة، وهنا تقع باصات المدارس في الفخ فهي باصات لم يتعود سائقوها على طرق طويلة محفوفة بالمخاطر، وهم لم يتعودوا ان يتاقلموا على طرق جديدة وكل تدريبهم كان داخل المدن وكانت حساباتهم مبنية على سياقة داخل المدن وهذا يتطلب دراية بالطريق وتحضير للطريق، لنضرب مثلا اننا ونحن نسوق سياراتنا يوميا في داخل المدينة لا نهتم كثيرا بامور السيارة وصيانتها وعندما نقرر ان نسافر بها مسافة طويلة ناخذها للكراج للصيانة والاصلاح وتعبئة البنزين وتغير الزيت لاننا نعلم علم اليقين اننا مقبلون على مخاطر.

واننا نرى اننا لا نقود بسرعة على طريق جديد ونخشى كل منعطف ومع الوقت واذا كررنا السفر على الطريق نتجرا اكثر وما يحصل في باصات المدارس التي تذهب في رحلات هو انها غير مهياة للرحلات والسفرة محفوفة بالمخاطر.

لذلك اذا اردنا السلامة لطلابنا وطالباتنا يجب ان تكون رحلاتهم في باصات مخصصة للرحلات وتسير على خط الرحلات ومهياة للمخاطر وكل ذلك، وسنرى ان الحوادث تنخفض وان السلامة تعم واننا نهيب بالمسؤولين في المدارس ودوائر السير ان تمنع تحرك باصات المدارس للرحلات وان تستاجر باصات مؤسسة النقل او باصات الشركات المخصصة للطريق.

والله الموفق

الدكتور روحي الشريف
الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق - عمان

ردود القراء على الباب المفتوح

لا تسرع يا ابي نحن بانتظارك

ان ازدياد حوادث الطرق في بلدنا تعود الى تصرفات بعض السائقين الهوجاء، وعدم تقيدهم بشواخص المرور المنتشرة، في جميع انحاء المدن، وان جمعية الوقاية من حوادث الطرق، ودائرة السير وضعت على عاتقها حماية السائق والمواطن بوضعها اشارات المرور او النشرات اليومية، والبرامج التحذيرية، والدروس التعليمية، ولكن عدم التقيد بها من قبل السائقين يجعل وجودها وعدمه شيء واحد.

واتساءل لماذا يغمض السائق عيونه عند مشاهدته لحادث سير مروع، لماذا لا ينظر اليه ويطيل النظر كي ياخذ العبرة منه، وكي يتجنب الخطأ الذي وقع فيه زميله، وادعو كل سائق الى زيارة الى المستشفيات القابعة في مدينة عمان لمشاهدة ماسي حوادث الطرق.

وليس فقط رجال السير هم المسؤولون عن ذلك، بل يجب على كل مواطن واعي ان يكون هو رجل سير، وان يوبخ كل سائق يقترف مخالفة واريد ان اذكر كل سائق بانك اذا كنت على عجلة من امرك فامشي ببطء كي تصل فالسرعة ممكن ان تعيقك من الوصول الى مبتغاك واخيرا تذكر كلمة طفلك الصغير عند خروجك الى عملك في الصباح

(لا تسرع يا ابي.. نحن بانتظارك)

عدنان حسين محمود
الزرقاء

عبارات

اصناف الناس

قال ابو المعتمر السلمي:

الناس ثلاثة اصناف: اغنياء وفقراء واوساط. فالفقراء موتى الا من اغناه الله بعز القناعة. والاغنياء سكارى، الا من عصمه الله بتوقيع الغير (التغيرات) واكثر الخير مع الاوساط واكثر الشر مع الفقراء والاغنياء لسخف الفقر، وبطر الغنى.

الرجال ثلاثة

قال عمر بن الخطاب:

الرجال ثلاثة: رجل ذو عقل ورأي، ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأي ومشورة، ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا، ولا يطيع مرشدا. فاياك ان تكون الثالث.

والرجال ايضا اربعة

رجل يدري ويدري انه يدري، فذلك عالم فاتبعوه

ورجل يدري ويدري انه لا يدري، فذلك مسترشد فأعلموه

ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري، فذلك نائم فأيقظوه

ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري، فذلك جاهل فاتركوه

اصناف النساء

سال المغيرة ابن شعبه وهو والي الكوفة اعرابيا رآه في الطريق فقال له ماذا تعرف عن النساء؟

قال النساء اربع:

ربيع مربع، وجميع يجمع، وشيطان سمعمع، وغل لا يخلع.

قال المغيرة فسرها لي:

قال اما الربيع المربع فالتي اذا نظرت اليك سرتك، واذا اقسمت عليك برتك

واما هي التي جميع يجمع فالمرأة تتزوجها ولا نسب لك فتجمع نسبك الى نسبها

واما الشيطان السمعمع فالنائحة في وجهك اذا دخلت والمولولة في اثرك اذا خرجت

واما الغل الذي لا يخلع فالزوجة الخرقاء الذميمة التي قد نثرت لك بطنها (ولدت لك) ان طلقتها ضاع ولدك وان امسكتها فعلى جذع انفك

فقال له بل على جذع انفك انت.

اختارها: اياد عليدي
معان

برقيات عاجلة

الى محافظة البلقاء



تقوم مديرية الاشغال العامة في محافظة البلقاء مشكورة بصيانة وتعبيد الطريق الممتدة من مثلث حي البقيع وحتى نهايته وان منطقة المغاريب تقول انها بحاجة الى صيانة لذا نرجو من اشغال محافظة البلقاء ان يستمروا بتعبيد بقية الشوارع ولكنها جادة في تحقيق الامال والتطلعات وهذا يدل على اهتمام مديرية اشغال محافظة البلقاء.

محمود محمد النسور - السلط

وجهة نظر

ضحية القدر

غريب امر البشر في هذه الحياة الدنيا.. منحهم الله العقل فضلوا وما اهتدوا كانوا ظالمين. فالنفوس في الاصل ظالمة الا من رحمه ربك واسكن الرحمة في قلبه.. والثابت ان القوي بيننا ياكل الضعيف ولو كان ذا قربى.. والقوي صاحب الجاه بنظر العامة هو من تمكن من جمع بعض المال في خزائنه.. انه الثري الامثل والوجيه الاكرم ولا يهم الطريقة التي جمع بها ماله حتى ولو كانت السرقة او التزوير او الاحتيال!!

القوي تخشاه الناس وتحسب له الف حساب.. تبدي له الاحترام والمحبة والكل كاذبون مراؤون..

والفقر مرض لا شفاء منه الا بالقبض على الثروة والفقير محتقر تبتعد عنه الناس ولو كان من ذوي القربى.. هذه هي دخائل النفوس البشرية على حقيقتها والدهر دولاب لا يبقي على احد.. انه يتلهى بمصيرنا يحمل البعض منا الى القمم ويهبط بالبعض الاخر نحو الحضيض فيصيبنا بالاموال والارواح.. فاذا رمى الدهر احدا منا بمصيبة ومات فقد استراح واراح.. اما اذا اكتفى الدهر باخذ ماله وبالتالي جاهه بعدما اغناه والبسه ثوب الشهرة فهنا المصيبة لان الناس الذين كانوا يحنون رؤوسهم امامه طلبا لرضاه يتركونه يعاني الحرمان ومرارته ولا يكتفي الناس بالتنكر له بل ينكؤون جراحه ويتجراون عليه ويسكتونه اذا تكلم ويصبح ثقيل الظل ويرجو الجميع الخلاص منه حتى اهله ولا ذنب له الا انه كان ضحية تقلبات القدر وانه افتقر بعد غنى.. هذا هو طبع البشر منذ خلق الله آدم والى ان تزول الحياة عن وجه البسيطة.

مصباح صبحي التميمي
الرمثا

اولادنا اكبادنا تمشي على الارض

في البداية اود ان احيي المخرج عروة زريقات على برنامجه الهادف اباء وابناء لما فيه من فائدة كبيرة على مجتمعنا الصغير وهو الاسرة، وعلى المجتمع، بشكل عام.

ومن خلال اطلاعي على عدة حلقات من البرنامج فقد لاحظت التجاوب البسيط من خلال اسرتي مع افكار البرنامج البناءة التي تناقش وبلغة بسيطة اهم سلبيات تربيتنا والتي تؤثر على المجتمع باكمله وكيفية معالجتها.

ولكن عندي بعض الاقتراحات التي ارجو ان تلقى الترحيب من ادارة التلفزيون الاردني والمؤسسات الاعلامية لما لها من دور حساس في تغيير بعض سلوكياتنا الحياتية السلبية داخل وخارج الاسرة.

ولا اقول التغيير السريع، بل نحتاج للصبر والمثابرة خاصة في مجال التربية وحتما ستكون النتائج ايجابية، اما الاقتراحات فهي:

● التركيز على طريقة التعامل مع الطفل ما بين السنة الاولى وحتى السادسة لانه في هذه الفترة تتأسس شخصيته الدائمة حتى يكبر فالطفل الذي يكبر على اسس صحيحة سيتعامل مع مجتمعه وعلى اساس صحيح.

● تنظيم اوقات الطفل من نوم وطعام ولعب فانه بهذه الطريقة سيتعلم النظام بطريقة غير مباشرة الى جانب التغذية الجيدة والنوم المنظم.

● اعطاء الام ارشادات بخصوص اطعام الطفل بوضع اكلات خاصة للاطفال سهلة التحضير ومفيدة وغير مكلفة.

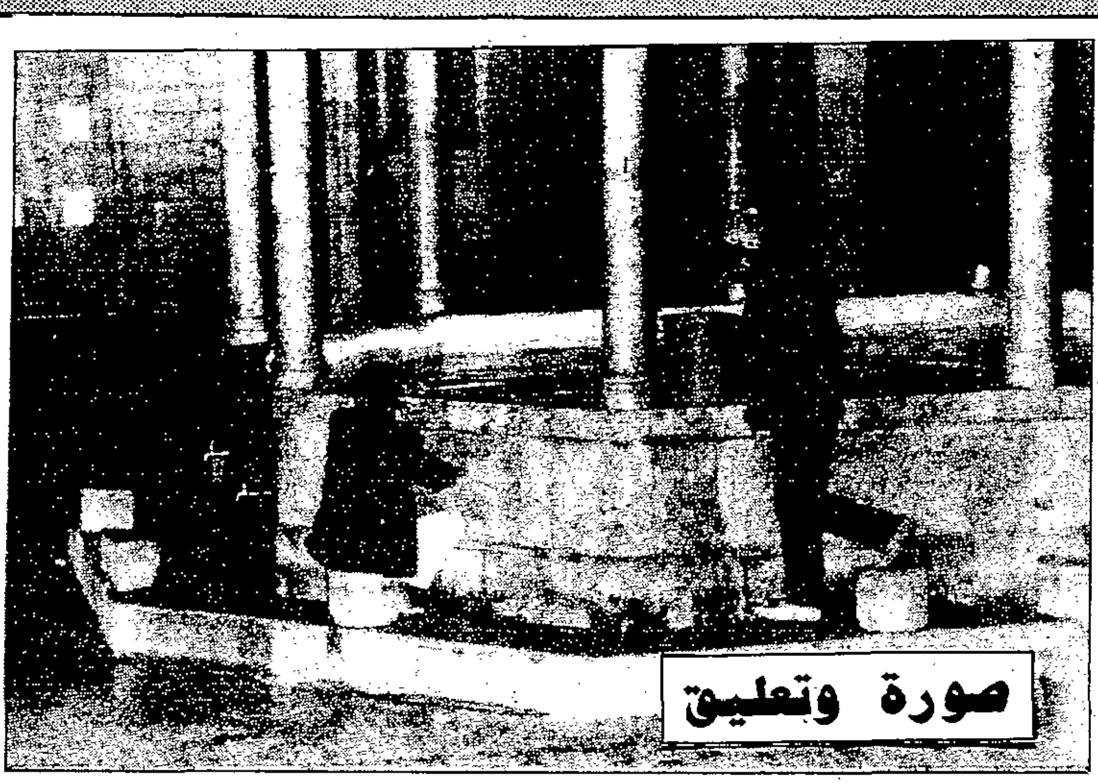
● ذكر اسماء كتب موجودة بالمكتبات الاردنية تتكلم عن الطفل بشكل عام.

● تخصيص باب في الجريدة اليومية يعرض فيه وباسلوب مبسط لقطات خفيفة تعالج مشاكل الطفل اليومية.

واملي كبير في الاستمرار بالعناية باطفالنا شباب المستقبل.

كوثر عبدالحق

صورة وتعليق



زمـــزم...

عدسة زياد المجالي

قضايا الشعب

شارع وادي الحجر / قرارات عمل وقرارات تجميد

تعمل الحكومة على تشكيل مجالس او لجان بلدية بهدف حل مشاكل قد تحصل نتيجة اجراء انتخابات او لاسباب اخرى الحكومة ادرى بها.

فقد شكلت الحكومة مؤخرا لجنة لبلدية الزرقاء للعمل على تقديم الخدمة للمواطنين واستكمال المشروعات التي بدأتها اللجان السابقة وتحصيل الاموال المستحقة من المواطنين.

استبشر المواطنون في الزرقاء خيرا بتشكيل لجنة البلدية الحالية لكونها لجنة تضم اعضاء من مختلف الفئات رغم عدم وجود عدالة في (بعضها) او عدم وجود كفاءة لدى بعض الاعضاء للعمل في هذا المجال.

دبت مؤخرا بعض الخلافات والاشكالات بين هذه اللجنة بسبب شارع وادي الحجر الذي قررت اللجان السابقة توسيعه وتعبيده حتى ٢٠ مترا ليكون هذا الشارع مدخلا ومخرجا لمدينة الزرقاء ولتخفيف ازمة السير داخل شوارع المدينة ومداخلها الرئيسية.

وبالفعل تم هدم اكثر من ٥٠ منزلا تعترض هذا الشارع وتمت تسوية وتعبيد جزء منه واعترض على توسعه هذا الشارع نفر من ابناء الزرقاء خوفا على مصالحهم ومتناسين او متغافلين مصالح ابناء المدينة بل ابناء الاردن جميعهم وتطوير وازدهار مدينة الزرقاء وقدموا الاعتراضات والشكاوي والدعاوي في المحاكم ضد هذا العمل المتطور والمتقدم وجاء قرار محكمة العدل العليا برفض دعواهم والموافقة على فتح وتوسعة هذا الشارع المهم.

والان وفي فترة هذه اللجنة بالذات اصبحت القرارات السابقة لا تلاقي اهتماما حيث افاد مصدر مهم في البلدية انه سيتم ايقاف العمل في توسعة هذا الشارع الذي بلغت تكاليفه حاليا حوالي ١٨٠ الف دينار على الاقل رغم عدم وجود موافقة من اغلب اعضاء اللجنة بما فيها المعارضة الشديدة لهذا الموقف الذي لا يخدم سوى اشخاص اقل من عدد الاصابع ولهم مصالح في تلك المنطقة وربما كانت هذه المصالح لا تتعدى هدم سور منزل احدهم رغم انه مخالف لمضمون رخصة البناء التي حصل عليها من البلدية.

وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ممثلة بالسيد الوزير ومحافظة الزرقاء ممثلة بمحافظ الزرقاء بالوكالة واعضاء اللجنة باكملهم مطالبون بوقف هذه الاعمال والقرارات التي تاتي من خارج اللجنة وليست للجنة اية صلة بها على الاطلاق واستكمال توسعة وتعبيد هذا الشارع الذي شارف على الانتهاء تقريبا.

كما انهم مدعوون للوقوف صفا واحدا ضد اية قرارات لا تخدم المدينة باسرها بل تخدم اشخاص لاهم لهم سوى مصالحهم الشخصية.

(ابن الزرقاء)

همسة

متعة الحياة

الحياة مكتبة بعض كتبها من تاليفك انت والباقي من تاليف الاخرين.. الحياة حديقة يجب ان نتنزه فيها الحياة.. مثل كرة القدم الاهداف لا تهم.. متعة اللعب.. هي التي تهم هذا هو.. معنى الحياة علمتنا الحياة.. ان القلب.. واللسان والفكر والذوق احوج الى النظافة.. من الجسد.. وهذه النظافة هي.. البهجة والتفاؤل.. يمسح كل الاحزان.. من القلب.. ويجري في الجسد وينظف كل شيء.. فينا.. فحذار عزيزي القارىء.. ان تهتم بملابسك.. اكثر مما تهتم بنفسك.. حتى لا يصبح ما ترتديه.. اكثر قيمة منك....

ضياء الدين خريسات
السلط

الى وزارة التربية والتعليم

نحن طلاب مدرسة الجديدة الاعدادية نود ان نعرض عليكم هذه الظاهرة السائدة في مدرستنا مدرسة الجديدة الاعدادية.

● وهي مشكلة الضرب التي يمارسها الاساتذة وبشكل لا انساني ومؤذ للطلبة وهذه الظاهرة يمارسها جميع المعلمين وهذا ما يلاحظه الاباء والامهات على اولادهم.

● الظاهرة الثانية: هي ضعف الطلبة بشكل عام في مادة الرياضيات وعدم اتاحة الفرصة لهم بالاستفسار في معظم الاوقات.

الظاهرة الثالثة: عدم الانتظام باللبس الموحد للمدرسة بل حسب اختيار الطلبة انفسهم.

مخلص

حديقة القراء

هل تعلم؟؟

اصغر واقدم جمهورية في العالم هي جمهورية «سان مارينو». تقع على ساحل الادرياتيكي، لايطاليا اذ لا تزيد «مساحتها» عن ٣٨ ميلا مربعا ولا يزيد عدد سكانها على ١٥٢٠٠ نسمة.

اذا مرض احد القرود، سهرت بقية افراد الفصيلة الى جانبه لتعتني به في مرضه.

ان اطول عقرب الدقائق في ساعة «بك بن» بلندن يبلغ ١٤ قدما.

في عام ١٩٢٧ قام السباح «بسيرك كيستج»، باستعراض في الغطس بنهر ميسوري امام ١٤٩ من احفاده وكان له من العمر وقتئذ ٩٧ سنة

ان اول من ابتكر طريقة تعليم العميان القراءة والكتابة والموسيقا هو عمه اسمه «لويس بريك» ولد في فرنسا عام ١٧٠٩ وفقد بصره في الثانية من عمره.

في عام ١٩٢٧ قام السباح «بسيرك كيستج»، باستعراض في الغطس بنهر ميسوري امام ١٤٩ من احفاده وكان له من العمر وقتئذ ٩٧ سنة.

اختارها
رضوان مصطفى النعسان

محاولات شعرية

بفؤادك سأحتمي

لوخط الشيب مفرقي
واثقلت بالايام ايما مضجعي
واحببت بالسقام وتحتمت منيتي
وتصدعت الجبال تسترجع ندائي
وادمعت السماء تنتحب غنائي
وتغنت الاطيار لحزن اصدائي
وفاضت الارض انهارا بأدمعي
وافترشت الحمائم جناحها تبتكي
وضاقت الام برضيعها تشتكي
ونسيت قلمي وتاجيت شعري
وتلاطمت الامواج بكفاك لتنثني
وتمزقت اشلاء بفؤادك لاحتمي
وداريت دائي لا تجرع الدوائي
لما نسي فؤادي يوما هواك
والا انستني الايام جرحك الدامي
فالشمس لا تنسى ضياءها وتختفي
والقمر لا يبيع نوره فيبتكي
فأرحل وتذكر بأني اهواك
وتذكر ان بعيناي دموعي
ولن تجففها شموس العالم بأجمعي
فأرحل لحيث تشاء وتبتغي
وسأبقى اذكرك دوما حبيبي
لانك لم تخن ابدا عهدي
ولكن الاقدار شاءت بعدي
واني بالاقدار ارتضيت عذاب

ناديا حسني الداودية
العقبة

ومضة

من دفتر الايام

ما الحياة الا فترة زمنية قصيرة نعيشها بحلوها ومرها فكلنا يمر بتجارب كثيرة تختلف من انسان الى اخر وهناك اشياء يختارها المرء بمحض ارادته وعن قناعة تامة بمجريات الاحداث، فهو الذي يقرر الطرق التي ينوي ان يسلكها ولكن لا يمكن ان تستقيم الحياة بدون تخطيط وترتيب الزمن الاتي والا فتكون حياته جحيما لا يطاق ويظل يتخبط في ظلمه ابدية.

وبعد، فلا يجوز ان نلقي اللوم كله على الظروف والاحوال اذا لم نعمل ونخطط من ذي قبل فالافضل ان نضيء شمعة خيرا من ان نلعن الظلام.

عادل شهاب
جرش

خاطرة

اهلا بالحب الجديد

ها هي الايام تمر سريعا ونحن نبدأ عتبة عام جديد ومضت الايام ونحن في حالة ركود لا ندري ماذا نفعل لا ندري ماذا نقدم لانفسنا والمجتمع.. لقد مرت الايام سريعة ومر عطاؤنا لها ببطء شديد.

ان استقبالنا للعام الجديد ما هو الا وداعا لعام ذقنا منه اياما حلوة ومرة.

ان حياتنا لا تقاس بالايام والاشهر والسنين التي تمضي من عمرنا ولكن تقاس بمقدار ما نقدم وننجز من اعمال تعود بالخير والفائدة على المجتمع ان انقضاء العام باحداثه الاليمة وافراحه واتراحه.

ان غيابه عنا بعد ان جعلنا نتذوق من الحياة حلوها ومرها رحل ولم يترك لنا الا الذكريات لم يترك لنا الا المعاني الانسانية من الم وسعادة ودمعة فراق وابتسامة لقاء.. ان فقداننا لانسان عزيز على قلوبنا نعقد عليه الامال ونلجأ له وقت الضيق لا يعني بعد فقدانه اننا فقدنا الامل بالحياة واصبح الشقاء هو طريقنا

انه من الصعب علينا ان ننسى الالم والمصائب والنكبات والتجارب المريرة التي مرت بنا في حياتنا الماضية التي وقعنا في غمرة احداثها المريرة ضحية لعواطفنا اذ انها تصبح سيدة الموقف وتتغلب على عقل الانسان ويعتمد مقدار سيطرة هذه العواطف على مقدار صدقها وسلامة نيتها. كذلك تختلف هذه المواقف من شخص لاخر تبعا لعوامل اخرى كثيرة بالصبر وقوة ارادتنا وعزيمتنا على تحمل المصائب والنكبات، ان الايام لم تتغير فهي ايام الامس واليوم وغدا وكما هي ولكن الذي تغير نحن اذ جعلنا من الايام ما هو حلو وما هو مر باعمالنا وتصرفاتنا الانسانية واللاانسانية المسؤولة واللامسؤولة.

ونتائج الياس تنعكس علينا سلبيا والسلاح القوي للقضاء على هذا الياس هو التحلي والتمسك بالارادة والعزيمة القوية التي بها نستطيع ان نتغلب على فشلنا ونقضي على ياسنا وتمسكنا بكرامتنا واعتزازنا بها من عوامل تحطيم الذل والهوان والفشل.

ومع بداية العام الجديد دعونا نقف برهة نحاسب انفسنا على اخطائنا الماضية وتصرفاتنا لان الاعتراف بالذنب فضيلة ولكي نلتقي ونستفيد من احداث الماضي وسلبياته وايجابياته ولكي تكون اخطاءنا عبرة في ايامنا الجديدة ومع اطلالة العام الجديد نتضرع الى الله عز وجل ان يمنحنا مزيدا من آمال الخير والنعم والمسرات وان يعم الخير ربوع الوطن ويحل السلام للعالم باسره وداعا لعام ٨٥ واهلا بالحب الجديد في عام ٨٦.

عزيز مساعده

تثقيف صحي

سلامة الطعام

الاغذية المكشوفة تتلوث بالجراثيم، يجب تغطيتها.

غسل الخضار والفواكه يجنبك الاصابة بكثير من الامراض.

الاغذية المعلبة المنفوخة فاسدة وتضر بالصحة ينبغي عدم شرائها.

يجب حفظ الاطعمة المطبوخة في الثلاجة باوعية زجاجية او بلاستيكية لان تركها في اوعية من الالمنيوم او النحاس يؤدي للتسمم.

تحافظ على صحتك بتجنب تناول الاغذية المكشوفة وتجنب شرائها من الباعة المتجولين.

الفواكه والخضار التي تؤكل نيئة ان لم تغسل بالماء والمطهرات تعرض الصحة للخطر.

اللحوم المعرضة للذباب والغبار تجلب لك المرض ننصحك بعدم شراءها.

ينبغي خزن المواد السامة بعيدا عن الاطعمة واماكن تحضيرها او تناولها.

ينبغي عدم اعادة تجميد المواد الغذائية المجمدة المخزونة بعد اذابة الثلج عنها ولو جزئيا.

يمنع استعمال المطهرات في تنظيف الثلاجات خشية تلوث الاغذية.

وزارة الصحة

جبران خليل جبران

جبران خليل جبران قلم يكتب النثر فيتحول الى شعر سائغ، ويخط حروفا فاذا هي تماثيل حية نابضة وقطع من الفن كلها السنة معبرة تعبر عن ثورة الروح المتمردة وعن اشياء لم يالف الناس عندنا الحديث فيها كل ذلك باسلوب سهل منسجم شعري دعي فيما بعد «بالاسلوب الجبراني».

والتفت الشرق العربي مبهورا الى هذا القلم الساحر الذي يخاطب الناس بكلام عذب. احاديث القلب الكبير والروح السامي والخيال المحلق فقالوا: هو مارق عن سنة العربية وخارج عن قواعد البلاغية الحقة وقال آخرون: انه يرطن كلاما غير مفهوم ولكن الاكثرين احبوا حديث ذلك القلم وحفظوه في الصدور، ثم فاحنت اقلامهم تقلد ذلك الكلام السحري فمنها ما يوفق بعض التوفيق ومنها ما يخيب.

هذه هي صورة جبران حينما بدأ ظهوره القوي على مسرح الادب العربي. فقد كانت «اجنحته المتكسرة» و«عرائس المروج» و«دمعة وابتسامة» مفاجات مدهشة واحداثا جليلة الاثر في المحيط الادبي في الشرق، اذ كانت تحمل روحا وديباجة لم يعرفهما ادب العرب على طول تاريخه.

ثم تتابعت آثار جبران الادبية، تهز الشرق الخامل وتضرم فيه العزم والثورة وروح التمرد. فكان من ذلك كتاباه «العواصف» و«المواكب». ثم جاء كتاب «النبي» يعلم الحكمة والمحبة والتسامح وسائر الفضائل والى جانب هذه المؤلفات العظيمة ظهر لجبران عدد آخر من المؤلفات منها «يسوع ابن الانسان»، المجنون، السابق، آلهة الارض، التائه، وحديقة النبي وكلها بالانجليزية، ثم ترجمت الى العربية فيما بعد.

وفي هذه المجموعة الكبيرة من المؤلفات، كان جبران اديبا وفنانا مبدعا وكانت حياته سلسلة من اعمال المحبة والعطف وكان فنانا بارعا يرسم بريشته صورا رمزية تدل على معان وفكر عميقة.

كان رئيسا للرابطة التعليمية في نيويورك، وكان جبران قد ولد في قرية بشرى في لبنان وطواه الاجل في الولايات المتحدة الامريكية.

واني حسب رأيي كقارىء عربي اعتبر جبران اعظم اديب انجبته اباطح الوطن العربي.

نصر علي آل محاسنة
كفر خل - جرش

سنعود

● سنعود برغم كل تلك المصاعب
سنعود لنجدد العهد - على ان تبقى فلسطين عربية
سنعود برشاش صغير - وقنبلة يدوية
سنحرر الاقصى من تلك الجرثومة الصهيونية
سنقاوم كل تلك الاستبزازات الوحشية حتى نثبت لهم باننا اصحاب الحق وانا ابناء القضية.
سنحرر القدس ونسترجع اثارنا الابية
سنعيد امجاد صلاح الدين ونعيد فلسطين العربية فمتى يكون اللقاء ومتى تكون ساعة الشهادة على تراب فلسطين الضحية.
بأذن الله سنعود ولكن عندما تتوحد الكلمات العربية
سنعود

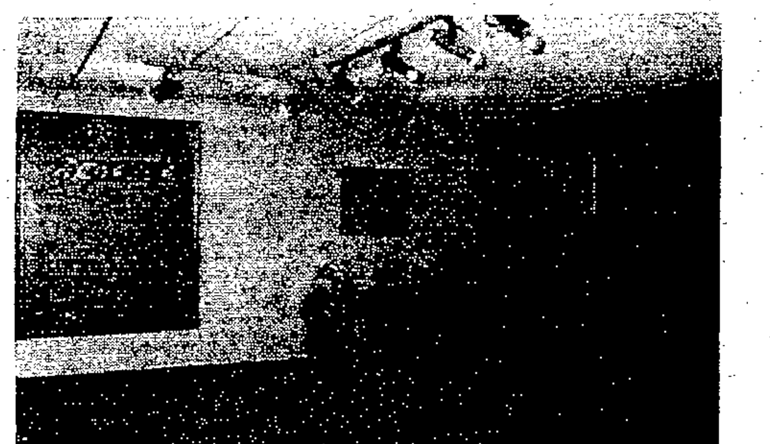
وليد جميل الطوباسي
السلط - الاسكان

محطات صغيرة

وجدان خط وصورة

تحوير الخط الكوفي لعمل تشكيلي





لقد بحث الفنان التشكيلي العربي عبر مراحل تطوره المختلفة عن صيغ تشكيلية تحفظ له هذا البحث الطويل في الخامة والغوص في الامكانيات المتاحة للخروج بنمط تشكيلي خاص، بملامح عربية ذات دلالات محلية.

وكان من جراء هذا البحث الطويل ان تناول الفنان عددا من العناصر والرموز التراثية التي حاول من خلالها ربط تجربته بمعطيات فنية، تذهب بعيدا لتأخذ من المراحل التاريخية العربية، على ان هذا البحث في العناصر والدلالات قد اخذ بعدا شكليا خالصا وتحديدا في التعامل مع المسألة التراثية، لدى عدد كبير من الفنانين العرب، فكان الاستخدام المتكرر للحرف العربي، ومحاولة الخروج عن القيم الجمالية التشكيلية التي اوجدها الخطاط العربي القديم، وهي قيم اصيلة كانت نتاج، بحث طويل وعميق وكان من جراء هذا الخروج غير المبرر ان ظهرت اعمال فنية كثيرة ومنتشرة في وطننا العربي، تعاملت مع الحرف كدلالة تراثية مميزة، للفن العربي وكانت في جوهرها عبئا على الخط والحرف، ولم تأت باي جديد على هذا المستوى. اسوق هذا الحديث وقد شاهدت اعمال المعرض الفني، «وجدان خط وصورة» والذي تقدم فيه الفنانة الاميرة مجموعة من اللوحات الفنية التي تناولت في مجملها نماذج من الخط الكوفي، لم تكن فيه المعالجة منصبة على دلالات الكتابة اللغوية، بقدر ما كانت ترصد تشكيلا فنيا يأخذ من الحرف بنائية التكوين وعلاقة هذه البنائية (التراثية) بالمحيط الصورة، وهو محيط لوني، حافظت به الفنانه على دائرة لونية، حادة، صحراوية، وهي صورة مجردة او (مسامة) تأثيرية ذات شفافية يحققها اللون، على ان هذا الاهتمام الشكلي بجمالية الحرف، وبنائيته، قد اخذ وقتا طويلا في الفنان (التجريدي العربي) بحيث طغى على الجانب الموضوعي (المضمون)، وقد كان واضحا في هذه التجربة، تجربة الخط والصورة، ان الفنانة كانت تحاول ايجاد توازن شكلي في الكتل علاقتها بالصورة (المسلحة) وهنا يمكن تفسير عدم اكتمال المقاطع (الكلامية) التي ظهرت في معظم الاعمال، اذ ان القيمة التشكيلية تحققت في توزيع الكل وضبط الفراغ، وبقيت هذه الدلالة اللغوية، التى من الممكن اكمالها دون قراءتها فهي مقاطع صوتية كامنة في (الباطن)، بقي ان نقول ان هذه الاعمال لم تكن اعمالا خطية بالمفهوم المهني للتعامل مع الحرف العربي، بل اعمالا تشكيلية تقيدت بالهيئة التراثية والشكل التاريخي لحركة الحرف واستخداماته المختلفة، وفي سياق معالجة زخرفية بسيطة لتحقيق القيمة الشكلية لبناء الكلمات اولا وهي معالجة تفاوتت بين اعمال زخرفية حققت التوازن واخرى لم تحقق هذه الخاصية نتيجة الفراغ وانقطاع الوحدة الزخرفية رغم استمراريتها كبناء متساوي ومستمد لذات الوحدة كما هو في لوحة اية الكرسي. هذه الاعمال التي تعاملت مع الحرف العربي وكانت بذلك تعود لقراءة اشكاله وانواعه غير المستعملة، فيها عودة لجذور تراثية عربية لا تفتقد الى الاصالة وهي تجربة جديدة على الفنانة ويمكن أن توصل الى ابواب مفتوحة حيث الكنوز التشكيلية العربية التي لم يكتشفها الفنان العربي بعد.

محمد الجالوس

* *

يستعيد الذاكرة بعد ١٥ عاما

استعاد جيمس ماكدونالد فجأة ذاكرته بعد ١٥ عاما وتوجه على الفور الى زوجته في يوم عيد الميلاد وكان ماكدونالد قد اختفى عام ١٩٧١ بعد ان فقد ذاكرته اثر سقوطه على سلم منزله بنيويورك واعتبر في عداد الاموات عام ١٩٧٦.

وروى ماكدونالد (٦٤ عاما) لزوجته كيف انه كان يعمل طوال هذا الوقت في احد المطاعم بفيلادلفيا ويقوم في رأس السنة من كل عام بدور «بابا نويل» في ملجأ الايتام بالمدينة.

واستطرد ماكدونالد قائلا في روايته لزوجته انه في عشية يوم عيد الميلاد اصطدم رأسه باحد السقوف المنخفضة بالمطعم فاستعاد ذاكرته على الفور واستقل اول قطار غادر المدينة في طريقه اليها.

اما الزوجة فلم تغير مسكنها ولا اسمها رغم اعلان وفاة زوجها بعد خمس سنوات من اختفائه وظلت وفية له بلا زواج.

حصوة تزن نصف كيلوغرام في كلى مواطن مصري

نجح فريق من الاطباء المصريين في استخراج اكبر (حصوة كلى) تزن اكثر من نصف كيلوغراما وهي من النوع المتشعب ويبلغ طولها (١٦) سنتيمترا في احد المواطنين المصريين. وقد تم تكريم فريق الجراحين الذي اجرى العملية في مستشفى الشرطة بمدينة القاهرة.

يقيم فوق الجسر لمنع الانتحار

ذكرت صحيفة «سويسرا» ان شابا يقيم في خيمة منذ ليلة عيد الميلاد وحتى السادس من كانون ثان القادم على احد كباري لوزان لتحذير المقدمين على الانتحار والذين يكثر عددهم بصفة خاصة في هذا الوقت من السنة في مناسبة اعياد الميلاد.

وتقع في كل عام بصورة مفجعة عشرات من حوادث الانتحار على كوبري «بسيير» الشهير الذي يرتفع حوالي ٤٠ مترا عن احد الشوارع المزدحمة في وسط لوزان. وقررت السلطات مؤخرا اقامة شبكات امنية وتعلية حواجز الكوبري لاحباط محاولات اليائسين من الحياة.

ويساند بوليس بلدية المدينة جهود جويل البير الذي يعتزم الاقامة المستمرة فوق الكوبري على مدى ١٣ يوما لهذا الغرض وقد اعترض جويل طريق عدد من المقدمين على الانتحار وحولهم على الفور الى طبيب متخصص.

فيدل كاسترو.. بدون سيجار ولا قهوة

عدل فيدل كاسترو عن السيجار والقهوة واعلن ذلك في التلفزيون البرازيلي وترى صحف ريو دو جانيرو في هذا القرار شيئا اخر اكبر من مجرد اختفاء رمز.

وقد شنت حملة ضد التدخين منذ عدة اشهر في كوبا واوضح فيدل كاسترو ان هذا التصرف من جانبه يعد مساهمة في الجهود المبذولة من اجل الصحة. وقد لوحظ اختفاء سيجار (هافانا) الشهير الذي لا ينفصل عنه خلال المرات الأخيرة التي ظهر فيها الزعيم الكوبي علنا الا آن المحيطين به كانوا يذكرون انه يكتفي بعدم التدخين علنا.

وفيما يتعلق بقراره بعدم شرب القهوة فانه ايضا يراد به اعطاء المثل.. ذلك انه يتم تصدير الجزء الاكبر من الانتاج ووجود القهوة امر نادر في شوارع هافانا.

* * * * * * * * * * * * * * *

جثث في شوارع الهند

ذكرت صحيفة محلية ان عدد الجثث التي تترك في الطريق العام او امام المشرحة يتزايد ويثير شكوى السكان في ولاية بيهار شمال شرقي الهند.

واشارت الصحيفة الى انه كثيرا ما يتم العثور على جثة في مكان عام فيتم ابلاغ البوليس الذي يتركها احيانا ثلاثة ايام قبل ان يرفعها من مكانها.

كما تترك جثث عديدة امام المشارح حيث يطلب اهالي المرضى من المرضين حرق الجثث مقابل مبلغ من المال. وصرح احد موظفي مستشفى مدينة «آراد» بان «الاهالي يعودون الى منازلهم ويزعمون ان جثة فقيدهم احرقت في الاحتفال المعتاد ولكنها تلقى في الخارج حيث تسرق او تباع هياكلها».

وقد شكا الاشخاص الذين يعيشون بالقرب من المركز الطبي «كوليج دي باتناه حيث تركت ١٢٥ جثة في المشرحة لانهم لا يستطيعون تحمل رائحة الجثث المحللة.

لص عاثر الحظ حتى الموت

كان حظ احد اللصوص الفرنسيين عاثرا الى حد انه لم يفشل فقط في سرقته وانما فقد حياته ايضا.

فقد انتهز هذا اللص فترة اعياد الميلاد وراس السنة وهي الفترة التي يغادر فيها الكثير من الفرنسيين مساكنهم لقضاء العطلة في مناطق الراحة والاستجمام لسرقة احدى الشقق في منطقة (توازي) القريبة من باريس.

غير انه في اللحظة التي كان اللص يقوم فيها بسرقة الشقة تعرضت البناية لحادث انفجار بسبب تسرب الغاز من احدى الانابيب وادى ذلك الى اشتعال النيران فيها.

اللص الذي لاحقته النيران حتى الطوابق العليا من البناية لم يجد حلا سوى ان يرمي بنفسه من اعلى البناية ليلقى حتفه في اسفلها.

«١٣١» مليون نسمة عدد سكان اليابان

اشار تعداد رسمي للسكان اذيع في طوكيو ان اليابان تضم ١٣١ مليون و٤٧١٩٦ نسمة من بينهم ٥٩ر٥ مليون رجلا في اول تشرين اول ١٩٨٥.

واشارت هذه الوثيقة الى ان عدد سكان اليابان تزايد بنسبة ٤ر٣ في المائة خلال خمسة اعوام وان عدد سكان طوكيو وصل الى ١١ مليون و٨٣٦٣٦٢ نسمة.

وتعتبر اليابان وفقا لذلك سابع دولة في العالم من حيث التعداد السكاني بعد الصين ٠٦ر١ مليار نسمة والهند ٧٦١ مليون نسمة والاتحاد السوفييتي ٢٧٨ مليون نسمة والولايات المحدة ٢٣٨ مليون نسمة واندونيسيا ١٦٥ مليون نسمة والبرازيل ١٣٦ مليون نسمة.

* *

السماد النيتروجيني وتأثيره على زراعة البصل

توصل عدد من باحثي مركز البحوث الزراعية والموارد المائية التابع لمجلس البحث العلمي العراقي الى نتائج ايجابية في تأثير التسميد النيتروجيني والفوسفات على الازهار وانتاج مادة البصل.

وتهدف البحوث الى زيادة انتاج بذور البصل وتجديد العوامل التي تساعد على تحسين انتاجها باستعمال بعض انواع السماد في مزارع المنطقة الوسطى في العراق.

واكدت نتائج البحوث ان كل ٢٤٠ كيلوغراما من سماد النيتروجين لكل هكتار يرفع كمية الثمار وزيادة حاصل البذور الى ٣٠ بالمائة مقارنة مع مزروعات التسميد العادي فيما يرتفع حاصل البذور الى ٥٢ بالمائة عند اضافة ٨٠ كيلوغراما من سماد الفوسفات الى الدونم الواحد.

* *

جهازان جديدان لمخترع عراقي

حاز مبتكر عراقي شاب على شهادة دولية في المعرض العلمي لانجازات المخترعين الشباب الذي اقيم مؤخرا في احدى المدن البلغارية.

وكان السيد صائب مصلح خليل المهندس الالكتروني وعضو مجلس الهواة من العاملين النشطين في مختبر الالكترونيات قد نال عدة شهادات براءة واختراع علمية خلال مساهمات سابقة تبلغ نحو ١٢ براءة.

وقد نال الشهادة الدولية عن جهازين الاول عبارة عن ساعة الكترونية يستخدمها الضرير وتعطيه الوقت بشكل نبضات صوتية عند ضغط زر معين فيها والثاني جهاز يخص حكام لعبة كرة الطائرة وهو عداد الكتروني له ذاكرة تحفظ قوانين اللعبة لمساعدة الحكم في ضبط اللعبة وتعداد الاخطاء فيها.

بقايض السموم بالذهب

القت الاجهزة الامنية المختصة في منطقة الهرم القبض على ابن تاجر مخدرات ببولاق متلبسا بلحراز كمية كبيرة من الهيرويين والكوكايين.. وضبطت معه كمية تقدر باكثر من كيلو ونصف من المصوغات الذهبية حصل عليها من ضحاياه من المتعاطين مقابل استبدالها بالسموم البيضاء في حالة عدم وجود نقود لديهم.

حمامة السلام وشجرة ميلاد طابع بريدي لعام ١٩٨٦

اصدرت وزارة البريد السوفييتية طابع تذكاري بمناسبة حلول راس السنة ١٩٨٦ الجديدة.

ورسمت على الطابع الملون حمامة وشجرة الميلاد على خلفية كرة ارضيتها كبيرة نقش عليها عام ١٩٨٦.

وسيبدأ تداول هذا الطابع ابتداء من يوم الثلاثاء القادم

ومعروف ان تقليد اصدار طوابع العام الميلادي الجديد في الاتحاد السوفييتي قد بدا عام ١٩٦٢.

مصرع مغني الروك ريكي نلسون في حادث طائرة

قال البوليس ان المغني ريكي نيلسون وهو احد رواد الروك اند رول الامريكيين قد لقى مصرعه مع ستة اخرين من اعضاء فرقته في تحطم طائرة في ليلة راس السنة بينما كانوا في طريقهم الى احياء حفل بمناسبة العام الجديد.

وقال البوليس ان طائرة نيلسون الخاصة من طراز دي سي ٣ تحطمت في احد الحقول قرب الحدود بين ولايتي تكساس واوكلاهوما وان اثنين من افراد الفرقة نجيا من الحادث ونقلا الى المستشفى.

ويبلغ نيلسون الخامسة والاربعين من عمره.

* * * * * * * * * * * * * * *

وفاة ٢٥ شخصا بداء الكلب في سري لانكا

تسبب داء الكلب في وفاة ٢٥ شخصا في سري لانكا في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي وتقول الحكومة ان الكلاب اصبحت في كل مكان لدرجة ان مرضى في المستشفيات يقومون بتربية الكلاب الضالة.

وقال وزير صحة سري لانكا رانجيت اتليانو امام اجتماع لمسؤولين من دول في جنوب اسيا ان معدل الوفيات بداء الكلب في بلاده انخفض خلال الاعوام القليلة الماضية.

الا انه اضاف قوله انه في الوقت الذي تواصل فيه سلطات سري لانكا قتل الكلاب الضالة وتحصين الكلاب الاليفة فانها لا تزال تواجه متاعب في استئصال المرض.

ومضى السيداتليانو قائلا «ان سكان سري لانكا مغرمون بتربية الكلاب وحتى المستشفيات اصبحت اماكن مالوفة لوجود الكلاب الضالة حيث يقوم مرضى برعايتها».

تنتهي النوبات القلبية بعد الاقلاع عن التدخين

اثبتت دراسات اجرتها مدرسة الصحة العامة التابعة لجامعة بوسطن الامريكية مؤخرا ان مخاطر تعرض المدخنين الذين لا تتجاوز اعمارهم ٥٥ عاما لنوبات قلبية تزول تماما بعد عامين من اقلاعهم عن التدخين.

واكد على قابلية جسد الانسان في ازالة جميع مخلفات التدخين المتراكمة في مختلف اعضائه عبر سنوات عديدة من التدخين خلال عامين من الاقلاع.

وفاة شاعر بريطاني كبير

توفي مؤخرا في جزيرة بالمالدي مايوركا الاسبانية الاديب البريطاني روبرت جريف عن عمر يناهز التسعين عاما نتيجة مرض كان يعاني منه في السنوات الاخيرة.

ويعرف ان الكاتب البريطاني له اكثر من ١٤٠ ديوان شعر والعديد من الروايات والبحوث الادبية.

وقد دفن الكاتب روبرت في بلدة ديا في الجزيرة المذكورة حيث يعيش فيها من العشرينات وذلك حسب وصية تركها قبل وفاته وابرز كتبه (انا وكلاوديو) و(وداعا الى كل هذا) و(الاساطير اليونانية).

* * * * * * * * * *

عجوز تحت الثلوج

عثر رجال الشرطة الفرنسية في مدينة (تروا) وسط فرنسا على عجوز جالسة على قارعة الطريق في منتصف الليل وتحت الثلوج الغزيرة التي تسقط على فرنسا حاليا.

وبعد ان تم نقلها الى احد مراكزالشرطة لمعرفة حالتها تبين انها تبلغ من العمر (٨٤) عاما وانها قطعت مسافة (٢٠) كيلومترا سيرا على الاقدام من قريتها حتى هذه المدينة وتحت الثلوج وذلك بسبب شجار وقع بينها وبين ابنتها صباح ذلك اليوم.

ويبقى لنا ان نقول ايضا انها لم تكن ترتدي سوى ثوب وكنزة صوفية بدون اكمام.

حملة ضد دعاية السجائر في بريطانيا

شن مجلس التعليم الصحي البريطاني حملة لمنع محطة تلفزيون (بي. بي. سي) من نشر الدعاية للسجاير وذكر المجلس الصحي انه على الرغم من أن الدعاية ليست من اختصاص هذه القناة الا انها تعرض بطولات دولية مثل البليارد والكريكت والدراجات البخارية والركبي والسيارات تنظمها شركات السجاير المختلفة وتظهر اعلاناتها على ملابس المتسابقين والسيارات والدراجات.

وقال ان هذه المحطة التلفزيونية تعمل سنويا ٢٢٠ ساعة ضمن برامجها اليومية للدعاية للسجاير عن طريق هذه السباقات في الوقت الذي تسبب السجاير في وفاة اكثر من ١٠٠ الف شخص سنويا في بريطانيا.

* * * * * * * * * * * * * *

حالات الحمل قبل سن العشرين

اشارت احصائيات اجريت مؤخرا في مختلف انحاء الولايات الهندية الاثنتا عشرة الى ان ٣٠ بالمائة من المواليد الجدد في الهند يتميزون بوزن اقل بكثير عن الوزن الطبيعي.

وعزى البروفسور راما لينجا سوامي مدير المجلس الهندي للبحوث الطبية سبب ذلك الى حدوث حالات الحمل قبل سن العشرين مشيرا الى ان معدل طول المرأة الهندية الـ ١٤٥ سنتمترا دون ٤٠ كيلوغراما وتعرضها الى فقدان خمسة كيلوغرامات اثناء فترة الحمل تؤدي الى ولادة طفل هزيل معرض للاصابة بامراض عديدة ان لم يكن الوفاة.

مزامير في زمن الشدة

«٢»

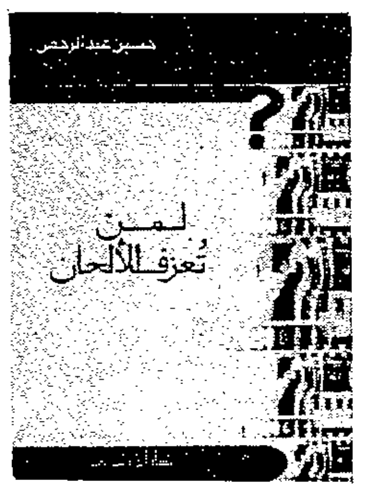
وتقلع احلى الاماني لديا
لتنشر افراحها في الثريا
وتمضي تشق، عباب الحياة
فيخفف حس، وتجري صلاة
وترسو على شاطىء المنتهى
تحن الينا.. فتهفو لها
وترسم احلى معاني الخلود
وتنشد في الفجر، هيا نعود
فتنمو الورود على راحتيا
ويسقط كل الندى بين يديا
وامضي اردد عند المساء
اذا الليل جاء.. اذا الليل جاء
ستاوي الطيور الى خافقيا
وتودع اعشاشها مقلتيا
وتغمرني نجمة في السماء
وتغرق اخرى بومض السناء
ويمضي يطل على القمر..
ويرشق وجهي رذاذ المطر
ويهبط بدر السماء الينا
يردد شعرا على مسمعينا
فياتي النشيد الي شجيا
سلام عليهم
سلام عليا

هيام الدردنجي

دليل الثقافة والفن

الشاعر محمود درويش

● في الخامسة من مساء اليوم يلتقي جمهور الشعر مع الشاعر الكبير محمود درويش في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب. حيث يحيي امسية شعرية بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.



صدر حديثا

● عن دار ابن رشد للنشر في عمان صدر كتاب وجداني جديد هو عبارة عن خواطر نثرية بعنوان «لمن تعزف الالحان» للكاتب الناشىء حسين عبدالرحمن الطالب في كلية الصحافة بجامعة اليرموك ويحتوي الكتاب النثري ذو النفس الشعري على «٢٤» قطعة نثرية وقد صمم له الغلاف الفنان ماجد حجازي.

على الشاشة الصغيرة

● **الليلة في التاسعة والنصف يمكن مشاهدة البرنامج الفني الثقافي سينما ٨٦ في حلقته الاولى.**

والبرنامج مكون من ثلاثة عشر حلقة تدور معظمها حول انواع الاغنية بكافة اشكالها ووظيفتها الدرامية في الافلام السينمائية، يقدم البرنامج الفنانة ايمان هايل، ويعد حلقاته الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة

ويشاركه الاعداد ريما العيسى ويخرجه جهاد البكري.


صفية العمري

الجديد في افلام الفيديو

● **باب شرق**
فيلم من النوع الاجتماعي الشعبي، بطولة ممدوح عبدالعليم ووفاء سالم.

● **المواجهة**
فيلم اجتماعي درامي من بطولة صفية العمري ومحمود ياسين.

خطة انتاج مسبقة للتلفزيون المصري

بدات استديوهات التلفزيون المصري مؤخرا تنفيذ خطتها للاشهر الستة المقبلة لانتاج ٣٢ عملا فنيا دراميا جديد. وتتضمن الخطة حلقات ومسلسلات حول مغامرات ميشو، وخلعت كوبي الاسود، وفرقشة والسكرتير الجديد، واغلب النساء يتخيلن، والقاهرة ٨٠، وتحية طيبة، ولا اله الا الله، واصوات تبحث عن مايكرفون، وازواج لكن غرباء، وشمس الخريف، وحبيبي الذي لا اعرفه، وهروب الى السجن، وبرج الاكابر، وبوجي وطمطم، ولحظة استسلام، واجمل الزهور، ورباب، وحالة خاصة، ونور الاسلام، يشرق على العالم، والثمن، وقرية منيرة، والزيارة انتهت، والعداد.

نظرة في التراث

ابراهيم العبسي

في قنديل ام هاشم ليحيى حقي، يفاجا بطل القصة اسماعيل الذي ذهب الى ادنبره للتخصص في طب العيون، بان امه تقطر في عيني فاطمة النبوية المصابة بالرمد نقطا من زيت كاو مأخوذ من قنديل معلق في مشهد ام هاشم «السيدة زينب» فتثور ثائرته، ويستنكر ما يتعارض والعلم الذي ذهب يطلبه، ويتخذ طريقه نحو مشهد ام هاشم ليكسر القنديل، فيحتشد حوله الناس ويضربونه ويدوسونه بالارجل. لقد اراد اسماعيل ان يقول: العلم والخرافة لايمكن ان يعيشا على ارض واحدة: ولا بد من قتل الثانية ليستقر الاول. ولم يخطيء يحيى حقي حين ابرز الخرافة منتصرة في النهاية لانه كان يوحي لنا بان الفرد الواحد لايستطيع ان يواجه المجموع، فكيف اذا كانت تلك المواجهة عن طريق التحدي الغاضب لا عن طريق الاقناع.

ويعود الطيب الصالح الى الموضوع نفسه في «دومة ود حامد» [illegible] به خطوة قصيرة: ود حامد في احدى القرى [illegible] ولي يعيش في ضمائر الناس، به يتبركون، [illegible] بركاته يستشفون، فاذا فكرت الحكومة بانشاء محطة للسفن على النيل، ورات ان اصلح مكان للمحطة هو موضع الدومة التي لابد ان تجتث من اصولها ثارت ثائرة الفلاحين، وضربوا موظفي الدولة وطردهم، فلم تقلع الدومة ولم تبن المحطة، ولكن الشيخ السوداني راوي القصة حين يسأله الفتى ابن المدينة: متى تقلع الدومة؟ يقول ما معناه ان هناك مجالا يتسع للاثنين معا، المحطة والدومة، وان لا يرى تعارضا في وجودهما معا، ومتى تبنى المحطة؟ في الجيل التالي او الذي بعده، حين يكثر المتعلمون (من امثال ابن الشيخ راوي القصة، الذي هرب من ابيه ومن القرية – والتحق بالمدرسة في المدينة – اي تعلم رغما عن كل الظروف المثبطة)

لماذا اتخذ من هاتين القصتين مدخلا الى الحديث عن التراث؟ انا اعلم ان ليس التراث كله صورة لقنديل ام هاشم ولا ان رمزه الكبير هو دومة ود حامد، ولكني انما اردت منهما الوقوف على طريقة المعالجة، فلو فرضنا خطأ ان التراث يرمز اليه قنديل ام هاشم لكانت عصا اسماعيل ليست هي الاداة الصالحة للتعامل معه، بل لعل الطيب صالح كان اكثر فهما لواقع المجتمع حين جنح الى تحكيم التطور لا الى الثورة الفردية الغاضبة.

غير ان التراث اكبر من ذلك كله، والذين يظنونه «ايقونة» يمكن تحطيمها مخطئون كثيرا، لانهم حين يحطمونها يسلمون جانبا من نفوسهم للانتحار، وهم لا يشعرون. ذلك لان التراث – تراث اية امة – هو الحصيلة الكلية لمنجزاتها على مر الزمن، وهو اوسع من ان «يشطب بجرة قلم» واكبر من ان يحجب بستارة من التنكر او التجاهل. لان حتمية العلاقة بين ما يسمى التراث وبين الامة تجعل من محاولة ذلك امرا مستحيلا.

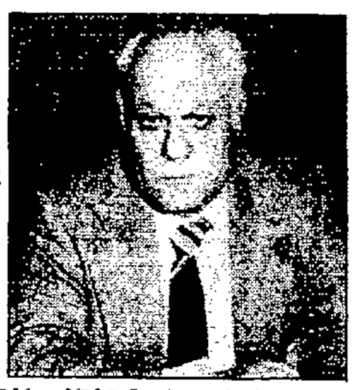
لقد كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن التراث، واتخذ هذا المصطلح ملاذا تختبيء وراءه غايات مختلفة يكاد اصحابها لايلتقون حول غاية واحدة منها ولكن اكثرها ينبيء عن ضيق به، وجزع من ثقله، ومحاولة للهرب من ظله. ولدى هذه الحال التي يمكن ردها الى اسبابها يمكننا ان نطرح سؤالين: اولهما هل هذه ظاهرة عامة (او على الاقل متعددة الاصداء) بحيث نشترك فيها مع امم اخرى؟ وهل هي ظاهرة صحية؟

والجواب عن السؤال الاول – محدود بما وصل اليه اطلاعي، فانا لم اقرا ولم اسمع ولم اشهد – في ادب اية امة وفي نشاطاتها نزوعا الى مواجهة تراث تلك الامة بالنقمة والكراهية والميل الى التحطيم، كما شهدته لدى الامة العربية – او على الاصح لدى فريق منها. واذا كان الامر كذلك فالجواب عن السؤال الثاني واضح، لان انفرادنا بهذه الظاهرة – ان صح – يدل على انها ظاهرة غير صحية، واذا ربطناها باسبابها زاد ايماننا بانها كذلك. ذلك لان تلك الظاهرة وليدة الاحساس بالتخلف الحضاري، الذي زادته الانهزامات الحربية والانتكاسات السياسية حدة، فكانت الثورة على التراث ضربا من الثورة على الذات وعلى الاب، على الذات لان كل شيء يتطلب مراجعة واستئناف نقد، وعلى الاب لانه رمز السلطة المسؤولة عن الانهزامات والانتكاسات وحين تربط تلك الظاهرة باسبابها تبدو ظاهرة طبيعية – وان كانت غير صحية، وان كانت اسبابها مرضية. فانت حين تجد امة – في حاضرها – تنتقل من انكسار الى انكسار (على مستويات مختلفة) تبدأ بالشك في ماضيها، وخاصة حين يتصور لعينيك ذلك الماضي باهرا وضاءا ازاء ظلمة الحاضر وشموليتها، وتأخذ تحاور نفسك قائلا: امة بهذا القدر من التخلف: هل اصدق ان ماضيها كان زاهرا مجيدا؟ اليس تعاظم الماضي في نفوسنا تعويضا عن تخلف الحاضر الراهن؟ وتطول المحاورة بينك وبين نفسك، ولا ترتاح لخاتمتها ان لم تجد «كبش فداء» تحمله المسؤولية الكلية، وهل اصلح من التراث لذلك؟ وعندئذ تصيح وجدتها: خلصونا من هذا العبء الجاثم على صدورنا، المحيط ثقله بظهورنا، الملتف اخطبوطه على عقولنا، لكي ندخل قاعة الحاضر او جنته، ويأخذ الهادئون المتعقلون منا بلبس ثوب الموضوعية فيخلقون ثنائيات لا وجود لها، لينعموا بمتعة الحوار «البناء»: القدم او الحداثة، الاصالة او المعاصرة، المحافظة او التجديد،.. الخ ذلك كله. وتكتشف بعد هدر الجهد الكثير بان تجاور الدومة والمحطة ممكن ونخرج بفلسفة توفيقية بعد ان نحرق الحبر الكثير ونعقد الندوات المتعددة، ليتعصب فريق للاصالة، ويتعصب فريق اخر للمعاصرة. ومنذ البداية تبدو هذه الثنائيات مفتعلة. لقد سئل ابن حزم مرة ايهما افضل الغني الشاكر ام الفقير الصابر، فقال: هذا سؤال فائل (لانه مبني على افتراض خاطيء) وهكذا هي تلك الثنائيات.

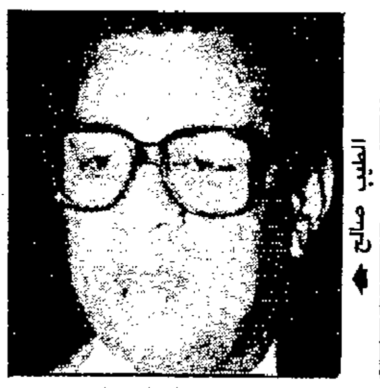
واذا كانت اثارات علامات الاستفهام حول التراث ممكنة في اية بيئة فانها تبدو غريبة اشد الغرابة في البيئة الجامعية، ان السؤال حول قبول التراث او رفضه سؤال متسلل، دخل الحرم الجامعي خلسة، واخذ الجامعيين على غرة، وشغلهم بحوار غير منتج. ذلك لان الجامعة تجسيد للتراث، من حيث انها تهتم بكل انواع التاريخ: تاريخ الحضارات والاديان، تاريخ العلوم، تاريخ الزراعة والتجارة والصناعة، تاريخ الاداب والفنون، تاريخ اللغة.. الى غير ذلك مما يطول تعداده، وهي التي تهتم بالاثار وتسعى لدراستها والمحافظة عليها في المتاحف، واذا نزعت هذه الاهتمامات واضرابها عن الجامعة لم تكد تجدها الا في اضيق الحدود. فهل يريد المتشككون في قيمة التراث اثارة السؤال حول «سبب وجود» الجامعة؟ ان كانت الغاية كذلك فالسؤال عن مدى قبول التراث او رفضه سؤال يتناول اسس الجامعة وهو – على اهميته – خطير للغاية، لانه يتطلب ثورة في مناهج الجامعة ورسالتها وعلاقتها بالمعرفة.

ثم ان في رسالة الجامعة ومناهجها ردا واضحا قوي النبرة عملي الدلالة علمي المحتوى على الذين يضيقون ذرعا بالتراث، الجامعة تقول بغير تردد – كما قال الشيخ في دومة ود حامد – ان في الامكان بقاء الدومة والمحطة متجاورتين فهي تدرس كل ضروب التاريخ – اعني كل ضروب التراث – دون ان تتوقف لحظة عن القيام بالبحوث الطبية التي تفيد المجتمع والبحوث الزراعية والاقتصادية التي ترمي الى تطوير تلك النواحي والبحوث التكنولوجية المتنوعة، وكل ذلك انما تقوم به لتظل قائمة بمتطلبات المعاصرة. لماذا تركز الجامعة قدميها كتمثال كولوسس في الماضي والحاضر، لماذا لا تكتفي بالحاضر وتضرب صفحا عن الماضي؟ لان الجامعة تعلم يقينا ان المعرفة لا تتم دون ان تفهم حلقات التاريخ متتابعة، وليس الحاضر بمنفصل عن الماضي، بل انه بعد قليل سيصبح ماضيا – يصبح تراثا. ومن ثم اقول – كما قلت في غير هذا المكان – ان صورة الجهد الانساني نسميها التراث، قد تبدو تراكمية، لتطاول الزمن وتعدد الحلقات، ولكنها الى جانب ذلك توالدية،تنبثق فيها حقيقة او معرفة او ظاهرة من اخرى، وبهذا التسلسل لا يمكن الفصل بين التاريخ والمعرفة، ولايمكن تقدير الانجاز التالي واهميته واهمية الاداء الانساني في مجال ما دون مقارنته بما قبله.

والجامعة تفعل ذلك لان رسالتها موضوعية: فهي لا تحكم على شيء مجهول، وهي لا تسقط من حسابها شيئا الا اذا ثبتت ضالة قيمته او دوره في خدمة الانسان. تقول الجامعة ومن جرى مجراها: كيف نحكم بالرفض او المعاداة او الشجب على شيء لم ندرسه؟ وتنادي بالصبر على مشقة تحصيل المعرفة وتدعو الى التاني في الحكم عملا بقاعدة اساسية في حياة الانسان وهي: تعرف ثم احكم. لهذا كان لا بد من اخضاع التراث – بعد بعث جوانبه المجهولة – الى



د. احسان عباس



الطيب صالح

دراسات متنوعة تختلف باختلاف زاوية النظر، اذ كل مظهر من مظاهر التراث يتحمل عدة تفسيرات، ونحن اليوم نجد ان كل نص يتحمل من القراءات بعدد قرائه احيانا، ولهذا لايستطيع الفرد الواحد ان يحكم بعدم الصلاحية على شيء – الا حكما نسبيا – اذ قد يراه غيره من زاوية اخرى صالحا.

وهنا تكمن الصعوبة الحقيقية: وهي مسافة الخلف القائمة بين شمولية التراث ومحدودية الرؤية له، اذ لا خلاف ان التراث شامل لكل ضروب النشاط الانساني، اعني لكل ما يقع قبل عتبة الحاضر اي قبل ان يصبح ماضيا، ولكن الفرد الناظر للتراث اليه من زاوية محدودة باسوار المسافة والزمن والوظيفة، فبينه وبين بعض الشؤون التراثية مسافة متطاولة لا تسمح له برؤية واضحة، وعمره – وهو عامل الزمن – يعجله عن الرؤية المتانية والوظيفة التي يريد ان يسخر التراث من اجلها تختلف في كونه شاعرا او مهندسا او طبيبا او.. وبهذا قد لا يرى من التراث الا ما يخدم ذلك المجال، واذا كان الناظرون عدة شعراء او عدة مهندسين او عدة اطباء، فالخلاف بينهم في الاستعداد للتلقي قائم موجود، كالاختلاف في تفصيلات الوظيفة نفسها، وقد يصبح الحكم الجزئي ايجابا كان او سلبا حكما تعميميا على التراث كله، وبهذا تصبح محدودية الرؤية عقبة في سبيل الحكم الصحيح، سلبا كان ذلك او ايجابا.

هذه صعوبة قائمة وستظل كذلك، وزوالها غير طبيعي وغير متوقع، بل ان بقاءها سيظل يدل على عمق الاهتمام بالتراث – من زوايا متعددة – ولكن مما قد يخفف من عناصر الاصطدام والصراع فيها الايمان ببعض المسلمات الضرورية ومنها:

– ان التراث ما دام حصيلة جهد انساني فانه لايحمل سمة القداسة، واذا كان كذلك فهو خاضع للنقد (وهذه حقيقة قد جلاها الدكتور فهمي جدعان في مقالاته القيمة عن التراث).

– انه متفاوت، يتحمل بعضه ان يوصف بالجودة، وان يوصف بعضه الاخر بالرداءة وعدم الصلاحية.

– ان اختلافنا حول تفاوته يجب ان يوصل دائما بقدرته على خدمة شيئين: نصيبه من القدرة على خدمة المعركة بعامة، وقدرته على الاسعاف لمواجهة هموم الحاضر بخاصة.

وهنا تاتي الصعوبة الثانية، وهي كيفية التوفيق بين هذا التراث – وهو عبء الماضي – وبين هموم الحاضر. وهنا احب ان اضع قاعدة قد تبدو تحكمية وهي: ان كل تراث لايخدم في تخفيف هموم الحاضر، او في المساعدة على تقبلها، يعد عبئا لا مسوغ لحمله. وازيد فاقول: ان كل تراث يقف حجر عثرة في سبيل الحاضر فانه يحكم على اطراحه بنفسه واضيف: ان الذين ينقمون على التراث انما يفعلون ذلك – او يفعل بعضهم ذلك – لعدم قدرتهم على القيام بهذا التوفيق.

هل هناك من وسيلة لتخفيف هذه الصعوبة، ولا اقول للتغلب عليها: نعم بتحديد هموم الحاضر وحصرها، رغم كثرتها، ومن ابرز هموم الحاضر الوصول الى الشعور بالسيادة، التخلص من التخلف العلمي التكنولوجي، وبعامة التخلص من عقدة عدم التفوق في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والابداعية. وبعد هذا التحديد والحصر علينا ان ننظر الى المجتمع وكانه جامعة كبيرة جدا تتالف من دوائر عديدة جدا، وكل دائرة تحترم عمل الدائرة الاخرى، وكما ان بعض دوائر الجامعة لا يسال فيها عن نفعية مادية ملموسة، فكذلك بعض دوائر المجتمع لا يسال فيها عن الجدوى القريبة او المباشرة. ان شعار تلك الدوائر هو «التآزر» في ظل تقدير متبادل، والتباري في خدمة المعرفة دون تمار او مماحكة.

هذه بعض ملاحظات عن ما يدعي ب «التراث» تمثل في مجموعها موقفا مبدئيا، والموضوع متسع الجوانب، والمداخل اليه كثيرة، لا تستطيع هذه العجالة ان تفي بجزء يسير منها.

احسان عباس

قصيدة غير منشورة للشاعر الاسباني لوركا

ازرق! ازرق! ازرق!



ازرق! ازرق! ازرق!
مرآة واضحة للالم
يخدعنا بسلطته القوية
شعاع الشمس الحاد النافذ
لكن ينبوع اللامتناهي هو الظل
وهناك هو الله
يسأل، مثلنا نحن،

دون ان يتلقى جوابا
من اجل شيء، لماذا؟
وازرق كلها عبارة واحدة.
ان عذاب النفوس هو ازرق
والعقل يظلم امام الفضاء –
المساحة.

والنجوم حب يضغط على القلوب
بالروح التي تأمل
بعد ذلك يبدو الموت العابس
المتهجم
وكأنه يقول: «لا»

او ان الموت يحملنا الى الازرق
يصارع كي يتعرف اليه
بعد ان كون النفس الواضحة
هل ذلك هو اختصار للكون؟
انه الم غير معقول.
منذ فرضية الانسان.
حتى فرضية الله.
هل هذه هي الحالة الوحيدة للانسان

حزن ابدي في الحب
في كل اللامتناهي العميق
المنخفض.
حزن! هو كمال النفس
التي تتوجع وتفكر
في القلب الحزين
حزن! هو حالة كل شاكر
امين

حزن! هو ينبوع حوري للطيبة
حزن! هو طريق نور ووعي ضمير
حزن! هو عبير الوردة الخالدة
واحس ان السديم
يمنحني نورا للجبين
وظلالا للعقل.

٢٢ حزيران «يونيو» ١٩١٨

****

مقاطع جديدة

من قصيدة

«انت تغار»

وتنصب خيمتها السحب
تعدو الجبال
تسافر فينا
مراكب
اشرعة من ظلال
واسرى بك الليل
تصحو المدينة
يافقراء الجليل
تعالوا
نوحدكم في الاله
ترف السماء
باجنحة الثلج
والارض
ما الارض
غير سرير الاله
التصاعد
نحو السماء
ومريم
ابسط
من زهرة
تتوضأ في الشمس
كانت ارق من الدمع
عصفورة
تتمرجح في الريح
ترقص
بين السماء
وبين النجوم
لكي تستحم
بماء الغيوم
فتاتي الينابيع
مبتلة بالاريج
وتخرج
لؤلؤة
لم تمس المحار
ويخطفها عطش
اذ تفجر نبعا
ولا ترتوي
وتسكن في رحلة
تتحدر فينا مع النبض
او برعما يتشكل
دمعة طل
تراق سوسنة
في مكان
تخاصرها
نسمة الفجر
تسقط بذرة شيء
وتغفو
يضاجعها النور
يكتمل العد
تركض ساعاتنا في الزمان
ونسعى الى رحلة العمر
مريم
كانت من البدء زهرة
وكان المحب (...)
ومن سمعوا اللحن
لم يالفوه
ومريم
تتقن هذا النزيف
تراءت لها وصلة
تشبه اللحن
رقت كنسمة
قست مثل قيد
تعرت
وعرت نوافذها الاربعة
تحني النجوم
تبكل صدرية الشمس
تجلد دفترها المدرسي
ومريم
لاشيء يعصي
اصابعها السمر
كانت تمشط شعر الغيوم
وتبني جبالا من اللون
تخفي المحيطات
في دفتر الرسم
والنهر ازرق
خطا تعرج
من قلم الحبر
لاشيء تخطؤه العين
يغتسل القلب
في جدول الحب
يكبر يكبر يكبر
حتى يغطي المساحات واللون
تختصر الارض
حرفان
والقلب مريم

شعر:
سهيل السيد احمد

مع القاص خليل السواحري

في «زائر المساء»

محمد المشايخ

● بعد ان كانت قد صدرت للقاص خليل السواحري مجموعته القصصية الاولى «مقهى الباشورة»، بالاضافة الى المجموعة القصصية المشتركة – ثلاثة اصوات – والوسط المحلي ينتظر عطاءه في مجال القصة، ورغم انه نشر في عام ١٩٨٠ قصة الثلج عبر مجلة الفيصل السعودية وقصة «العبيط» في كتاب «القصة» الذي اصدرته رابطة الكتاب الاردنيين في العلم نفسه، الا انه اتهم بالتقاعد عن فن القصة والانضمام الى جانب الصحفيين فقط، ثم كانت المفاجاة عبر قصة «زائر المساء» التي نشرت يوم ١٩٨٠/١٢/١٩، ثم اعيد نشرها من خلال هذه المجموعة القصصية والتي تحمل اسم المجموعة والصادرة عن دار الكرمل والنشر والتوزيع في عمان متضمنة الى جانبها ثماني قصص قصيرة.

و«زائر المساء» قصة قصيرة، تتحدث عن رحلة الشعب الفلسطيني منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧، وتتوقف مع رجال المقاومة في جنوب لبنان حيث يواجهون الة الحرب الصهيونية، وفي القدس حيث يستشهدون في سبيل استعادة الارض المحتلة، وفي عمان حيث الملجأ «بعد الهزيمة بثلاثة اعوام» وفي دمشق حيث الفندق الذي استعيدت من خلاله كل الذكريات التي شكلت احداث القصة، وحيث الشوارع التي كان يحن لها بطل القصة منذ خمسة عشر عاما عندما كان طالبا بجامعتها.

وتتلخص احداث القصة في ان بطلها – المعلم – يقوم بزيارة لدمشق، ولدى عودته للفندق في احدى الليالي بعد تجواله في شوارعها يجد رسالة من شخص يدعى ابو صالح جاء لزيارته ولم يكن موجودا ووعده من خلالها ان يعود له في الليلة القادمة، ويحتار بطل القصة في هذه الشخصية ويحاول جهده التعرف عليها، ولكنه لا ينجح في ذلك وفي مساء اليوم التالي، يأتي ابو صالح ويكون احد المقاتلين في الجنوب اللبناني، وله ولد – استشهد في القدس – وكان طالبا في المدرسة الرشيدية وتلميذا لبطل القصة، ثم انضم والده للمقاومة وانتقل من القدس الى عمان ثم الى الجنوب اللبناني..

وهكذا نلتقي مع تجربة جماعية تجاوزت ذات القاص لتكشف عما يدور في نفسيات قطاع مناضل ومع تجربة ملتزمة بالقضايا الوطنية للشعب الفلسطيني، احداثها تتنقل ما بين نفسية بطلها الذي ابتدأ «مراهقا بعد مشوار طويل من السير على الاقدام في شوارع «دمشق» والذي يجد الرسالة.. وهنا لا بد من الاشارة الى ان ادخال الرسالة في اطار القصة القصيرة نوع من التجديد في طريقة السرد وخاصة انها لم تكن طويلة ولم تثقل عليها، وهذه الرسالة تثير مجموعة من التساؤلات التي تشد القارىء وتخلق نوعا من الحركة والحيوية والحياة: «ترى من يكون ابو صالح هذا؟ واي شيطان يقدر على بعث صاحب هذا الاسم في ذاكرتي؟» وحتى يجذب القاص القارىء اكثر ويجعله يسرح في عالم حب الاستطلاع يقول البطل: «ولكن ابو صالح» تحول الى شبح يحوم حولي.. حصرت حقل المعلمين.. والاقارب.. والمعارف.. والاصدقاء.. والجيران.. والطلاب.. واولياء امورهم وبعد اللقاء مباشرة نقرأ المضمون الحقيقي للقصة حيث يجيب ابو صالح على سؤال «اين انت يا رجل؟» قائلا: «الكل يعرف انني في الجنوب منذ عشر سنوات وأنني تركت المدينة والاهل لالتحق بالمقاتلين وبعد ذلك يكون الهدف الاسمى للقصة ايضا عندما يوصي ابو صالح المعلم بأن يقول لزوجته ام صالح في عمان «قل لها ان الثأر لصالح لم يعد يهمني كثيرا وليس هو الذي يدفعني لمواصلة القتال فالشباب من امثال صالح يسقطون كل يوم على ارض الجنوب، نواريهم التراب ونواري معهم احزاننا، لا وقت لدينا للحزن ما دام الوطن الماضي والحاضر والمستقبل» [illegible] امر مهم تعرض القاص له الا وهو المقارنة بين حياة المقاتل في الجنوب وحياة الانسان العادي، فالمعلم يقول: «الايام لم تترك لنا شيئا نتذكره، انه السباق الدائم وراء الرغيف، حتى المستقبل اصبح بالنسبة لنا وهما ما دام الحاضر هو الكابوس الدائم فيقول ابو صالح هكذا هي حياتكم،. حقا يا للعجب نحن في الجنوب نواجه الموت في كل لحظة، ولكننا مع ذلك نحيا حياتنا، حاضرنا كله امتلاء وعطاء، والمستقبل لا يشغلنا كثيرا ولا نعبأ به لاننا على يقين بأن ما نفعله هو الذي سيصنع المستقبل لنا ولكم ايضا».

وهكذا يكون استشراف المستقبل والتوهج الصادر عن اليد التي تكتوي بالنار.. انه القدر.. والواقع الذي يصوره القاص في نطاق المعقول المصفى والمختار في اثناء عملية الخلق والابداع دون اللجوء الى الخيار او الرمز والغموض.. احداث مرتبة ومبررة فنيا وموضوعيا.. وفي الوقت نفسه ثمة مجال للقاص لان يصرح بوجهة نظره ازاء الحياة وما انتقاه من احداث.. ورغم اهمية وجهة النظر هذه.. الا ان الصيغة الفنية التي تم تقديمها من خلالها استطاعت ان تتعمق كثيرا في التجربة الانسانية وان تتحدث عن الانسان باعتباره نموذجا للجيل الحالي المقاوم عبر الترجمة الذاتية لحياة الشخصية.. ورغم كون هذه الترجمة تؤدي في معظم الاحيان الى فشل القصة والقاص الا انها كانت مشوقة ومثيرة وداعية للاستمرار في القراءة من اجل الوصول للنهاية التي كانت قصيرة جدا ولكنها معقولة ومقبولة حيث جاء بها «وبسرعة عجيبة كان الرجل ينطلق مبتعدا وانا ما ازال اغرق في الذهول، ارنو الى خطواته الواثقة واحس ان زوبعة جارفة قد بدأت تثور من حوالي كانها الاعصار».

وكان لهذه القصة شخصياتها التي تناضل وتسعد وتشقى ثم تستشهد في الوقت الذي تنجب فيه من يأخذ بثأرها ويبقى خالدا في الارض العربية كما تخلد في نفس قارئها العربي عبر هذا التسجيل الغني لحياة المقاومين وصفاتهم «ابو صالح: كان يبدو متعبا ولكنه صلب وحاد وذقنه غير الحليقة والمليئة بالشيب تنم عن مدى انشغاله عن نفسه وعن اهتمامه بها.. لا وقت لديه ليسأل نفسه عن حالها» اما صالح الشهيد فهو طالب في الصف الثاني الثانوي العلمي نجيب وفقير ومجتهد ونموذج للطالب الانطوائي المليء بالحزن والصمت والفقر..

ونجح المعلم، واعتقد انه خليل السواحري نفسه عبر حركاته وتساؤلاته مع ذاته ومع ابي صالح في الكشف عن الكثير من الجراح المدفونة وان يسترجع معنا وان يذكرنا بهذا الصنف من الرجال الذين لهم واقعهم وقضاياهم التي ترتبط بنا مباشرة رغم بعدهم عنا ورغم انشغالنا عنهم بأمورنا الحياتية.



هموم ثقافية

عندما يتحول الادب الى زئبق بليد الاحساس ومرآة تتحالف مع الاهمال وعصفور لا يأوي الى عش التجربة فسيكون علامة نشوز كبرى نبديها تجاه قضايانا الاساسية.

عندما يتحول الادب الى ستائر تغتال طلاقة الرؤية ونيكوتينا من تبغ الصمت يتسلل الينا من نافذة الادمان، وشوطا رياضيا ينتهي بالبعض لنيل كأس البطولة بغياب صافرة التحكيم نكون قد اصبحنا ارقاما كثيرة، لم تستطع رغم كثرتها ان تفوز بجائزة اليانصيب الوحيدة.

نحن لا نريد للادب ان يكون زلة اخرى للاعلان، او تبرجا للغة تحاول ان توقع في حبائل فتنتها المنطق، او شغبا ينازع حكمة التوقيت سلطة دق الاجراس، او ان يكون الريش قدرة وحيدة لديه على التحليق، والخضرة رغبته اليتيمة في الغناء. لكننا نريد لاتجاهاته ان تكون جدرانا اربعة، يثمر دفء حوارها سقف بيت نسكنه، وحبا يعلمنا كيف يمكن ان نختلف، ثم نأوي معا للنوم في وطن واحد.

نريد للادب ان يكون جزءا من تلك الضرورة التي جاءت بالانسان من اقصى براري الوحشة لاستعجال مهمة الحضارة لا متشردا يبحث عن صحيفة تأويه وعناوين لاتتفق مع زمرة واجباته.

نريد للادب ان يروض الكلمة الهاربة نحو صحراء عزلتها حتى تصبح وردة التفاعل التي لاتذبل في قلب احد. وان تكون مضامينه شفاءا للروح لا مستشفيات تنتمي الى نزعات الموت او بطاقة عزاء لم تعد تعرف اسم الفقيد بهذا يمكن للادب ان يكون (قميصا ليوسف) تعيد رائحته ابصارا ذهب به طول الفراق لصدق المعاناة، ولن يبقى بغير ذلك من جدوى للادب مثلما لن يبقى شيء من جدوى تحية الصبح حين يغادرها ندى المودة.

زهير رقطان

❊ رحلة جبلية رحلة صعبة

السيرة الذاتية لشاعرة فلسطين: فدوى طوقان

صدر في كل من عمان وعكا كتاب جديد بعنوان «رحلة جبلية رحلة صعبة»، وهو سيرة ذاتية للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان التي تعد من الشاعرات العربيات المعاصرات اللواتي قدمن الى الشعر والتراث العربي اضافة جديدة على المستوى الكمي والنوعي. فقد صدر لها عام ١٩٥٢ ديوان «وحدي مع الايام» ثم اتبعته بديوان «وجدتها» ١٩٥٧ و ديوان «اعطنا حبا» ١٩٦٠ و ديوان «امام الباب المغلق» الذي صدر عام ١٩٦٦ وديوان «الليل والفرسان» و ديوان «قصائد سياسية» و دواوين اخرى واصدرت كتابا نثريا بعنوان «اخي ابراهيم» ضمنته عددا من الاسرار والوثائق المتعلقة بسيرة الشاعر الفلسطيني المقاوم ابراهيم طوقان الذي توفي عام ١٩٤١ في نابلس (من الارض المحتلة الان) ويعد كتاب «رحلة جبلية رحلة صعبة» ثاني كتاب نثري لها. وكان قد نشر من قبل في حلقات على صفحات مجلة الدوحة كما يعد صدوره في كتاب مستقل خطوة ضرورية لاطلاع القراء على الكثير من الظروف الغامضة والاسرار المبهمة التي احاطت بهذه الشاعرة في اطوار حياتها المختلفة. مما يجيب على الكثير من الاسئلة المتعلقة بتجربتها الشعرية. لاسيما في دواوينها الاربعة الاولى.

ولعل هذا هو مصدر الاهمية الخاصة التي يحظى بها هذا المؤلف ولكن ثمة اسبابا اخرى تجعل منه كتابا مهما وجادا. وهو ان الشاعرة الكاتبة لم تكتف بسرد ذكرياتها الشخصية وما احاط بها من احداث تتعلق بالاسرة وانما جعلت من سيرتها الذاتية نافذة تطل منها على العصر والمرحلة التاريخية، والبيئة النابلسية المحافظة العريقة. وصورة من صور التاريخ للقضية الفلسطينية في اكثر اطوارها دقة وحرجا. واعني بها ثورة ١٩٣٦، ومرحلة السقوط ١٩٤٨.

وفي بداية الكتاب تقص علينا الشاعرة حكاية طريفة سمعت بها من الاسرة بعد ان ادركها الوعي، وكانت هذه الحكاية ذات تأثير عميق في مستقبلها وطريقة تعاملها مع الاسرة. وهي تتلخص في ان الام بعد ان تعبت من انجاب ستة من الاولاد والبنات ارادت ان تستريح من متاعب الحمل والولادة ولكنها مع ذلك لم تدرك نفسها الا وقد شعرت بالحمل فارادت ان تسقط الجنين ومنعها ايمانها من ان تفعل ولكن الاسرة ظلت تترقب المولود الجديد بشيء من الريب وعندما ولدت فدوى ظلت الام تنظر اليها بشيء من الشؤم والاحساس بالنكد والتنغيص. وقد فرض هذا نوعا من الرؤية الخاصة لهذه المولودة التي لو جاءت ذكرا لهان الامر. ولكانت الفرحة به من القوة بحيث تنسي الام الام الحمل ومتاعب المخاض.

وتصف الكاتبة (الشاعرة) باسلوبها الشيق كيف كانت الاسرة تجهل تاريخ الولادة. وتربط بين الظروف التي جاءت بها الى الحياة وظرف الحرب العالمية الاولى وسقوط الامبراطورية العثمانية وقيام الاستعمار بتقسيم البلاد العربية (اتفاقية سايكس بيكو) وتوضح الظروف التي جعلت من فلسطين بلدا خاضعا للاحتلال الانجليزي. ثم تسلط الضوء على موقف ابيها عبد الفتاح طوقان من الحركة القومية الصاعدة انذاك والتي ظنت ان مستقبلها يتقرر في الانفصال عن الدولة العثمانية. ولكن الاحداث اثبتت ان هذا الانفصال كان سببا في انتكاس تلك الحركة وخضوع البلاد العربية للاستعمار الفرنسي والبريطاني.

وفي الصفحات اللاحقة تقص علينا باسلوبها الشاعري ما كانت تجده وهي طفلة من ميز في المعاملة من الاب والاخوة الذكور وهي ترى في هذه الصفحات ان شخصية الفتى في ذلك الوقت كانت توضع في قالب حديدي وعليها ان تتكيف معه وان لا تخرج عليه. وهذا الكتاب يتكون من نظرة المجتمع للفتاة. ومن العادات والتقاليد التي كان اكثرها بروزا وظهورا الزام المرأة باتخاذ الحجاب وعدم الاختلاط بالجنس الاخر ما لم يكن من الاخوة والاقارب المحرمين. وكان يخطر على الفتاة اللهو مع ابناء الجيران او التردد الى دور السينما او الاختلاف الى المدارس العالية وفي هذا الطور من طفولتها اتيح لها من يشد ازرها في هذا الوسط. من ذلك عمها الوجيه حافظ طوقان وابنة الجيران علياء ومعلمتها (زهوة العمد) التي عرفت على يديها اول خطوة في ميدان التعليم والمعرفة. ولكنها في هذا الطور ايضا فجعت بفراق هؤلاء الاحبة.

فلم تدم رفقتها لابنة الجيران (علياء) الا مدة يسيرة اذ انتقلت الى رفيقها الاعلى وانتقل عام ١٩٢٧ عمها بذبحة صدرية، وكان اخر من توفي في هذا الطور من الطفولة معلمتها (زهوة العمد) لقد ترك تتابع هذه الكوارث في نفسها اثرا لم تمحه الايام. ولعل هذا ما عبرت عنه في شعرها من احساس دائم بالقلق والخوف من الموت والتساؤل عن طبيعته وكنهه لا سيما في ديوانها الاول «وحدي مع الايام» و ديوانها الثاني «اعطنا حبا». لقد كان الحزن الدائم والانطواء والشعور بالعزلة واللهاث وراء سراب ضائع من الاشياء، التي حيرت الدارسين لشعر فدوى وقد جاء هذا النص ليجيب على هذه المسالة. واكتملت المأساة بوفاة شقيقها الشاعر ابراهيم طوقان، الذي انهى دراسته الجامعية في بيروت وعاد الى نابلس وكان يشد من ازرها وفتح عينها على القصائد وعرفها بنظم الشعر، وكان استاذها حين عز عليها ان تلتحق بالمدرسة بعد ان قرر شقيقها يوسف منعها من الذهاب للمدرسة نظرا للشكوك حول وجود علاقة تربطها باحد الصبيان.

هذه الفترة كانت من اكثر اطوار الشاعرة تأثيرا في تكوين شخصيتها وصقل موهبتها الشعرية. وعرفت اول قصيدة لها نشرت في صحيفة (فلسطين) التي كان يرأس تحريرها السيد رجا العيسى. وبدأت مراسلتها مع صحف عربية ومجلات دورية ومنها مجلة الرسالة لاحمد حسن الزيات. وعرفت بواسطة البريد ادباء عديدين منهم المهندس علي محمود طه، ومنهم احمد زكي ابو شادي. وكانت رفقتها لابراهيم في نابلس والقدس، رفقة تربوية وثقافية فضلا عن كونها اخوية. وفي القدس تعرفت على بعض الادباء والصحفيين الذين اثروا في حياتها. وتروي لنا حكاية القصيدة الاولى التي كانت في موضوع عاطفي. وتقول ان اباها عبد الفتاح طوقان كان من المواظبين على قراءة صحيفة فلسطين. وعندما عاد في ظهيرة ذلك اليوم وهو يحمل الجريدة كانت فدوى تختبيء في حجرتها وقد هيأت نفسها لعاصفة من التأنيب والتوبيخ لايعلم مداها الا الله. فكيف لفتاة من اسرة محافظة ان تنظم شعرا؟ واي شعر؟ انه شعر غزلي، وينشر في صحيفة يومية وباسمها الصريح، فهذا شيء لم يكن يخطر ببال احد. ولكن العاصفة لم تكن ومر الامر بهدوء وسلام وقدرت الشاعرة فيما بعد ان اباها يبدي الارتياح لكون ابنته شاعرة بعد ان برز ابنه «ابراهيم» في الشعر ولعله وجد في هذا ما يملاه زهوا وفخارا بان يكون ولداه شاعرين.

● قصائد مبكرة

وتحدثنا فدوى عن قصائدها المبكرة التي لم تعد تحتفظ بها وربما تذكرت البيت او البيتين او المقطع من تلك القصائد بل ربما وجدت في قصاصات الجرائد القديمة بعضها، وهذه القصائد يغلب عليها الحزن، والتوجه الى موضوع الرثاء اكثر من غيرها. وكأنها كانت على موعد مع القدر، فموت شقيقها ابراهيم ابراهيم. وموت والدها عبد الفتاح في ضجة السقوط عام ١٩٤٨ ثم موت شقيقها نمر الذي كان يتابع دراسته في لندن. كل هذه الاحداث وجدت ما يناسبها في طبع الشاعرة وميلها الدائم الى الحزن، والتأمل في الموت والنزعة التشاؤمية والعدمية في النظر الى الحياة والعالم. تقول في ذلك: «في كل محاولاتي الشعرية كنت اغرق في التعبير عن مشاعر الالم والحزن ويبدو ان طبيعتي الحزينة والانطوائية هي التي جعلتني دائما استغرق في انكفاء على الذات.

وفي ذكريات الشاعرة ما يشير الى رغبتها في الخروج من هذه العزلة التي فرضتها عليها نزعتها الانطوائية وطبيعة المجتمع المديني المحافظ وقد سارعت الى الاهتمام باول ناد يظهر في مدينة نابلس وهو «النادي العربي» الذي ظهر بعد عام ١٩٣٣، واستمر في اثناء الثورة الشعبية الفلسطينية ضد الانتداب عام ١٩٣٦، وعرفت بمعرفتها لهذا النادي رغم انها لم تذهب اليه الا زائرة مع شقيقها ابراهيم. ان البلد في سبيل ان تنهض من كبوتها التعليمية والثقافية. وفي سنة ١٩٣٧ نشرت اول قصيدة وطنية على الرغم من انها لم تكن تميل الى هذا النوع من الشعر، في مجلة «الامالي» التي كان يصدرها عمر فروخ في بيروت.

وعلى الرغم من ان قصائدها كانت تسير على منوال الشعر القديم الا ان اخاها ابراهيم كان يحذرها دائما من قراءة الشعر الحديث وحفظه حتى لا يخالط ذوقها الشعري ليس مما ينشأ عن الشعر الجديد. ولم يكن بمقدورها ان تعمل بهذه النصيحة الى الابد، وفي الاربعينات اصبحت اكثر قراءتها الشعر الجديد، ثم تصف لنا محاولتها الاولى لتعلم اللغة الانجليزية وكيف تم ايقاف هذه المحاولة لان احدى النساء اقنعت الاب بان هذا انحراف عن العادات والتقاليد ويمس بنقاء الايمان الذي يجب ان يتعمق في نفس الفتاةحتى لا تجلب العار للعشيرة.

ولثورة ١٩٣٦. صفحات جليلة في كتاب فدوى طوقان. فهي تذكرنا بما حدث خطوة خطوة، وتضع القاريء في جو الاحداث الحقيقي مستخدمة اسلوبها الشاعري المثير في العرض، لاسيما عند الحديث عن اعتقال ابيها وكيف اصيبت بذلك الاحساس الذي يدفعها لان تنظم قصيدة او ان تقول شيئا ذا معنى فلا تستطيع وتستمر فترة الصمت وقتا ليس بالقصير ثم تنظم قصيدة عن الاحداث وترسل بها الى الزيات فينشرها في الرسالة مع تنويه بقيمتها الفنية واحتذائها لاساليب ابي تمام القوية ثم تذاع القصيدة وتلاقي الثناء من كبار الادباء يومئذ ومنهم الاستاذ: اسعاف النشاشيبي والاستاذ خليل السكاكيني ويا لها من نشوة غامرة داهمت الشاعرة الشابة فلم تملك شيئا غير الدموع تعبر بها عن هذا الاحساس القوي الذي لايقهر: «الفرح».

● الباحثة عن الحب:

والواقع انه اذا كانت المعاناة هي رفيقة الشاعرة من الطفولة الى سن الشباب واذا كان الموت ضيفها الدائم يتخطف منها الصديقة والمعلمة والاب والاخ والعم، فان الحب هو الشيء الوحيد الذي ظلت تبحث عنه دون ان تجده وهي تلخص موقفها في ذلك الحين من هذه العاطفة الانسانية النبيلة الغامضة المبهمة بقولها: لقد ظل مجتمعنا يظلم عاطفة الحب مثلما يظلم المرأة وبالنسبة لي ظل الحب يحمل مفهوما اوسع نطاقا من كونه تأكيدا لانوثة المرأة، فقد بقي عندي تأكيدا لانسانيتي المسحوقة وانقاذا لها. ولقد بقيت طوال عمري مشدودة الى الحب، مدفوعة بعاطفة شعرية يصعب توضيحها، وكما تستجيب الطيور استجابة لا ارادية لاتجاهات المجال المغناطيسي في تحديد اتجاه الطيران فان استجابتي للحب ظلت الشعلة الاكثر جاذبية في مجالات الحياة. وتقول في موضع اخر: «لا ابالغ اذا قلت ان الحب بالنسبة لي كان فكرة مجردة عن عالم مطلق هو الذي احببته ولم يكن الاخر (الرجل) الا تجسيدا لهذه الفكرة.

بهذا الاسلوب الصريح المباشر تمضي فدوى طوقان في حبك عالمها الذاتي، وتعميق تداخله بالعالم الخارجي، بحيث تندغم سيرتها الخاصة بسيرة مئات الالوف من البشر الذين عايشتهم في نابلس، وسائر بلدان فلسطين، ولقد كانت نكبة ١٩٤٨ كارثة فقدت فيها قسما كبيرا من الوطن، وفقدت فيها الاب وسقطت بسقوط المرحلة قيم بالية كثيرة وعادات متعفنة طال عليها الزمن. وخرجت المرأة في نابلس وغيرها من مدائن فلسطين من قمقمها الحريمي الى الهواء الطلق، تتنفس من نسائم العصر وتدرج على تراب الواقع الحي، واستطاعت فدوى في السنوات ١٩٥٦ و ١٩٥٧ الانخراط في المجتمع المثقف. والتردد الى النادي الثقافي المختلط الذي ظهر بنابلس وان تتصل وتحتك وتلتقي برموز من نساء الحركة الوطنية في البلاد، ورجالات الفكر، والصحافة، والادب، وتسجل في هذا القسم من مذكراتها الاضطرابات السياسية التي عصفت بالمنطقة كاشفة عن اسرار لعلها تذاع للمرة الاولى.

وهذه الاسرار لا تتعلق باشخاص مثلما تتعلق بمرحلة تاريخية لم يقل لتاريخ كلمته النهائية فيها الى الان. ولعل حديث الشاعرة عن صديقتها المناضلة ياسمين زهران واثرها في تنمية مواهبها الشعرية وتوسيع افقها الثقافي وامتدادها الاجتماعي وكذلك تجربتها مع بعض الرموز الاجتماعية والادبية مثل كمال ناصر ورجا العيسى، وامين شقير، وغيرهم كثير تلقي الاضواء على الكثير من خفايا الافق الشعري في دواوينها اما اسفارها في لندن والقاهرة، وغيرهما من عواصم العالم، التي بدأت مع اطلالة العام ١٩٦١ وديوانها الثاني (اعطنا حبا) هذه الاسفار كان لها فعل السحر في نفسها وقد صقلت شعرها وشحذت حسها المرهف وعلمتها ان في العالم مدنا تعيش وتصخب ضمن اسلوب حضاري بعيد عن قسوة الاسر المحافظة او سلبية الشرخ الاجتماعي الذي يفصل الرجل عن المرأة ويحد من تطلعاتها، ويجعل منها مجرد امة في رواق خاص بالحريم. كتبت في اثناء مقامها في لندن سنة ١٩٦٢ الى شقيقتها (اديبة) وكانت تقيم مع زوجها في الكويت. ان حياتي هنا جميلة بشكل غير معقول، شديدة الحلاوة بشكل غير معقول. لقد قرأت اليوم قولا لا حدهم: لا طعم للحلوى في فم تعود مذاق العسل، واختك التي لم يتعود فمها الا مذاق المرارة، عرفت اليوم مذاق عسل الحياة، وحلواها.

● الحياة في انجلترا وصيف ١٩٦٧

وتصف لنا فدوى حياتها في انجلترا، ونزولها ضيفة على احدى الاسر الانجليزية، وتعلمها اللغة بسرعة، كما تصف عادات الانجليز وطبائعهم من وجهة نظر امرأة شرقية خبرت الوانا من الضياع والاضطهاد والانطواء على الذات ثم اتاحت لها الفرصة ان تتحرر من عبودية الرجل، وتنطلق سائحة في بلاد الله الواسعة ولهذا فهي لاتفتأ تكرر «ايامي في انجلترا ايام لاتنسى».

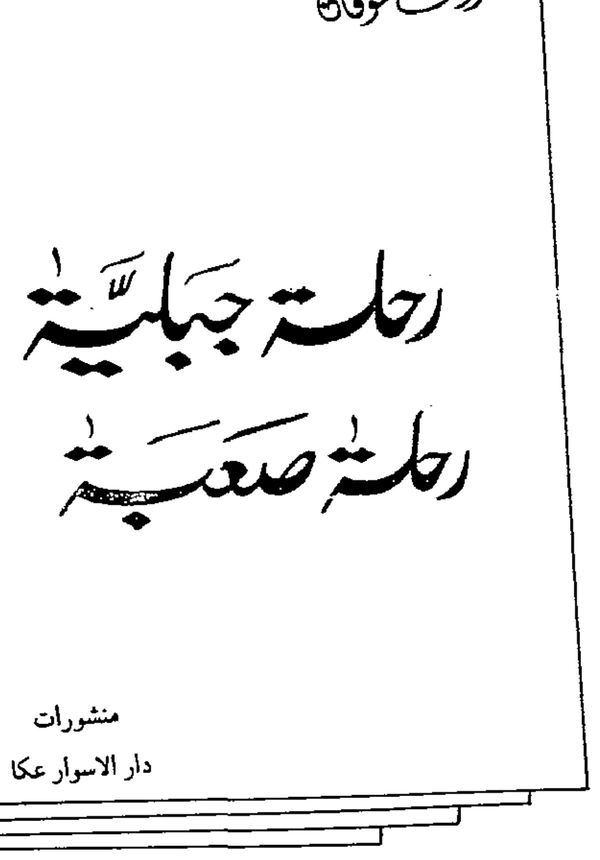
ولا تفتأ تحدثنا عن الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها المواطن الانجليزي رجلا كان او امرأة. ولا تفتأ تحدثنا بغبطة وحسد عن النظام الرقيق الذي يتبعه الانجليز في حياتهم والاخلاص والتفاني النابع من الذات في العمل دون رقابة من حكومة او رادع من قانون. فالكل اعتاد ان يكون هكذا. وتستمر في وصف رحلاتها، وكأنها وجدت في هذه الاسفار محطة يأنس اليها المسافر المتعب، ولكن الاحداث تندفع وتتزاحم باتجاه النهاية: صيف عام ١٩٦٦ و عام ١٩٦٧ والاحداث الساخنة التي انتهت بوقوع نابلس تحت الاحتلال الاسرائيلي، وتقول الشاعرة في وصف هذه الاحداث ان احدى الشخصيات السياسية الكبيرة اتصلت بها عشية عدوان ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تطلب منها ان تحمل امتعتها وترحل الى عمان لان الحرب لابد ان تبدأ بين بكرة واصيلا ويكون الرد من فدوى: «اموت على عتبة بيتي ولا ارحل». وعندما تأتيها التأكيدات بان من المحتمل ان يرتكب اليهود مجزرة في نابلس مثلما فعلوا في «دير ياسين» وقبية وكفر قاسم فتقول: حتى وان فعلوا فلن ارحل، هذا الموقف من فدوى يذكرنا بموقف الفنان العالمي بابلو بيكاسو الذي سألته زوجته الثانية فرانسوا جيلو ذات يوم، في اثناء الحرب العالمية الثانية، واحتلال النازيين لباريس: «لماذا لا تغادر باريس مثلما فعل الفنانون والادباء من امثال جان كوكتو وجان جينيه، ودالي، واخرون؟ فأجاب بحزم: عندما اريد ان اغادر باريس فسأفعل ذلك بمحض ارادتي، ولن اغادرها خوفا منهم، من اجل ذلك سامتنع عن سفر مادام في باريس نازي واحد خشية ان يقال انني غادرتها لانهم يخيفونني.

هذه هي سيرة فدوى طوقان الذاتية.

انها سيرة تلقي الاضواء على تجربة الشاعرة.

وسيرة تلقي الاضواء على المرحلة التاريخية وتكشف جانبا من القضية الفلسطينية في اكثر اطوارها تعقيدا وسيرة تعرف القاريء العربي بجزء من البيئة الفلسطينية عرف دائما بميله الى صون العادات والتقاليد والمحافظة على الاعراض ومنع الاختلاط وهذا الجزء هو مدينة نابلس بشقيها القديم والجديد، وبتاريخها العريق، وبسمعتها التي جعلت الناس يسمونها «جبل النار»

بقلم: ابراهيم خليل



اداب اجنبية

العلاج بالدبابير

قصة: ايتالو كالفينو

ترجمة: منية سمارة

غادرنا الشتاء، تاركا خلفه، آلامه الروماتزمية، وبدات اشعة منتصف النهار الخافتة تنشر البهجة على ايامنا، وكان ماركوفالدو يقضي بعض ساعات يومه، متأملا الاوراق الخضراء، وهو جالس على مقعده بانتظار العودة ثانية للعمل، وكان يجلس الى جانبه دائما رجل عجوز ضئيل، ملتفا بمعطفه المرقع، انه السيد (ريزيري)، العجوز المتقاعد، الذي يعيش وحيدا في هذا العالم، والزائر الدائم، لكل مقعد مشمس في الحديقة، وكان لسيد (ريزيري) يطلق تأوهاته الحادة، ويزيد من تلفعه بمعطفه الكبير، فهو مصاب بالروماتيزم، والام المفاصل، وآلام الظهر، التي تتكالب عليه خلال فصل الشتاء البارد الكئيب، وتستمر بملازمته طوال العام، وحتى يواسيه ويخفف عنه. كان على ماركوفالدو ان يشرح له المراحل المختلفة لآلامه الروملتيزمية، والآلام التي تصيب زوجته، وابنته الكبرى (ايزولينا)، الفتاة المسكينة، التي اصابها الهزال من جراء تلك الامراض.

وكل يوم، يحمل ماركوفالدو غذاءه الملفوف باوراق الجرائد، فيضعه على المقعد، ويفك اوراق الجريدة المتجعدة، ويقدمها للسيد (ريزيري) الذي يتلقفها بيده، بنفاذ صبر قائلا:

- دعنا نرى آخر الاخبار

وكان يقرؤها دائما بنفس الاهتمام، حتى لو كان قد مضى عليها عامان او اكثر.

وذات يوم وقع نظره على مقالة، تتحدث عن طريقة لعلاج الروماتيزم عن طريق استخدام سم النحلة.

قال ماركوفالدو الذي يميل الى التفاؤل دائما:

- من المؤكد انهم يقصدون عسل النحل!

قال (ريزيري):

- لا، انهم يقصدون السم، السم الموجود في (الحمة)

وشرع في قراءة الصفحات القليلة بصوت عال، صفحتان منهما افردتا لمناقشة النحل، بفوائده ومنافعه، وكذلك الكلفة البسيطة لمثل هذا النوع من العلاج.

بعد ذلك، وبينما كان ماركوفالدو يسير في الشوارع، كان يصيخ السمع لكل ازة يسمعها، ويشخص بنظره، ملاحقا كل حشرة تطير حوله وهكذا بدأ يدرس ويتفحص الدبابير المتطايرة من حوله، ببطونها المخططة باللونين الاصفر والاسود، فرأى انها تعيش في جوف جذع شجرة، وكان خروج الدبابير، ودخولها الى جوف ذلك الجذع، يؤكد ان جذع تلك الشجرة، يحتوي على خلية كاملة من الدبابير، لذلك صمم ماركوفالدو ان يبدأ عملية قنص تلك الدبابير، فاحضر مرطبانا زجاجيا، ما تزال على قاعدته، طبقة سميكة من المربى، ووضعه مفتوحا بجانب الشجرة، وفي الحال، حام احد الدبابير حول المرطبان، فجذبته الرائحة السكرية الى الداخل فهرع ماركوفالدو وغطى المرطبان بغلاف ورقي.

وفي اللحظة التي راى فيها السيد (ريزيري) بادرة قائلا:

- تعال لاعطيك الحقنة.

واراه المرطبان وبداخله الدبور السجين، الغاضب.

تردد الرجل العجوز، ولكن ماركوفالدو رفض تاجيل التجربة لاي سبب من الاسباب مصرا على البدء بها حالا. وبلا تردد، وعلى نفس المقعد، وبدون حاجة للمريض لنزع ثيابه، وبمزيج من الخوف والامل، رفع السيد (ريزيري) كم معطفه، وجاكيته، وقميصه، كاشفا عن جزء صغير من جسمه من خلال قميصه الداخلي، فقام ماركوفالدو بوضع فوهة المرطبان على ذلك الجزء، وازال الغطاء الورقي، ولكن الدبور لم يتحرك، فتساءل بينه وبين نفسه:

- هل ذهب الدبور اللعين في نوم عميق؟

وضرب بيده على خلفية المرطبان، كي يوقظه، فكانت هذه الضربة حافزا للدبور، كي ينطلق نحو فوهة المرطبان، ليلسع السيد (ريزيري) في الجزء المكشوف من جسده.

وما ان لامست حمة الدبور، الجزء المكشوف من جسد (ريزيري)، حتى انتفض واقفا على قدميه، مطلقا صرخة كبيرة، ثم اخذ يروح ويجيء، كجندي نشيط في طابور العرض، متحسسا المكان المقروص، قاذفا بعض الشتائم، المستنكرة الساخطة وغير المفهومة.

اما ماركوفالدو، فقد اكتفى بهذه النتيجة، اذ انه لم يسبق له ان راى طوال حياته، هذا العجوز، يقف منتصبا، ونشيطا كما رآه الآن. ولكن مرور رجل البوليس بالقرب منهما، وتحديقه فيهما، جعل ماركوفالدو، يمسك (ريزيري)، من يده، وينطلقان مصفرين، وكأن شيئا لم يكن.

حين عاد ماركوفالدو للبيت، حمل معه دبورا آخر في المرطبان، آملا ان يتمكن من اقناع زوجته بتلقي العلاج، وهو يعرف مسبقا ان هذا ليس بالامر السهل، ولكن في نهاية الامر تمكن من اقناعها، وللمفاجأة ايضا ان (دوميتيلا) لم تتذمر الا من لسعة الدبور فقط.

استمر ماركوفالدو بصيد الدبابير، وتقديم الحقن لمرضى الروماتيزم، حيث حقن ابنته (ايزولينا)، وحقن زوجته (دوميتيلا) حقنة اخرى، حتى ياخذ العلاج مفعوله، واخيرا قرر ان يتلقى هو ايضا حقنة من هذا العلاج الفعال، مما حدا بالصغار ان يصرخوا:

- نحن ايضا نريد حقنة، نحن ايضا نريد حقنة!!

ولكن ماركوفالدو فضل ان يزودهم بالمرطبانات، ويرسلهم لصيد الدبابير ليوفر احتياجاته اليومية من هذا العلاج.

وذات يوم حضر السيد (ريزيري)، الى بيت ماركوفالدو، وبصحبته عجوز آخر، اسمه (كافالير اولريكو)، وهو يجر احدى قدميه، ويطلب منه تقديم العلاج له على الفور.

تناقل الناس امر ماركوفالدو، وشاع خبره بينهم، مما جعلهم يتوافدون الى بيته، لتلقي العلاج، مما اجبر ماركوفالدو على توفير كمية كبيرة من الدبابير في بيته، حيث كان يحتفظ دائما بنصف دزينة منها كاحتياط في بيته.

وكان ياخذ المرطبان، فيقلب فوهته على مؤخرة المريض، كما يفعل الممرضون المحترفون، ويسحب الغطاء الورقي، تاركا الدبور يلسع المريض، ثم يمسح مكان اللسعة، بقطنة مبللة بالكحول، بيدين خبيرتين، غير مترددتين.

اما منزله الذي يتكون من غرفة واحدة، ينام فيها جميع افراد عائلته فقد تم تقسيمه بستارة مؤقتة الى قسمين، قسم لاستقبال المرضى، وقسم للعلاج، وفي الجانب الآخر من الغرفة، كانت زوجته تستقبل الزبائن، وتحصل منهم الاجور، اما الاطفال فقد كانوا ياخذون المرطبانات الفارغة، راكضين باتجاه خلية الدبابير، لاعادة ملئها من جديد، وحين كانوا يتعرضون للسع احد الدبابير في بعض الاحيان، كانوا يكابرون على انفسهم، ويمتنعون عن البكاء، لمعرفتهم الاكيدة ان اللسعة مفيدة لاجسامهم، ولان مرض الروماتيزم كان قد انتشر بين الناس في تلك السنة، كانتشار الطاعون، فقد اصبح لعلاج ماركوفالدو شهرة عظيمة.

وعصر احد الايام، راى ماركوفالدو ان منزله قد غص مجموعة كبيرة من الرجال والناس، بعضهم يضغط على ظهره، وبعضهم يمسك خاصرته، وآخرون يتحسسون ارجلهم، بعضهم كانت تظهر عليه مظاهر الفقر، والبعض الآخر، ظهرت عليه مظاهر الثراء، وقد جاءوا كلهم مجذوبين بشهرة علاجه لتلقي العلاج بسرعة، مما حدا بماركوفالدو ان يستدعي اولاده الثلاثة قائلا:

- هيا، خذوا هذه المرطبانات، واذهبوا كي تصطادوا اكبر عدد من الدبابير.

اخذ الاولاد المرطبانات وخرجوا بسرعة، كان الجو مشمسا، والدبابير تحوم بشكل كبير في الشارع.

بطبيعة الحال، كان الاولاد يصطادون الدبابير على مسافة بعيدة من الشجرة التي توجد فيها خلية الدبابير، ولكن (مشلينو) كان قد قرر في ذلك اليوم ان يوفر الوقت، وان يصطاد اكبر عدد من الدبابير، فبدأ صيده من امام مدخل الخلية، قائلا لاخوته:

- هذه هي الطريقة الصحيحة لصيد الدبابير!!

وقد حاول اصطياد الدبور، عن طريق وضع فوهة المرطبان فوق الدبور لحظة هبوطه مباشرة، ولكن الدبور كان يغير كل مرة بعيدا، ثم يتقدم اكثر، اكثر، فاكثر من مدخل الخلية، وعند وصول (مشلينو) الى حافة تجويف الشجرة، وعندما هم بوضع فوهته على الدبور، شعر (مشلينو) بدبورين ينقضان عليه يريدان لسعه، فحاول طردهما بيديه، وصرخ من الالم، فسقط المرطبان في فم الخلية، فشعر بالخجل، ولكن هذا الشعور لم يدم طويلا، فقد تراجع الى الوراء، دون ان يمتلك القدرة على الصراخ، لان سحابة سوداء كثيفة انطلقت بأزيزها خلفه. فيها حشد من الدبابير الهائجة الغاضبة، وقد سمع اخوته صوته وهو يصرخ راكضا امام الدبابير، كما لم يركض في حياته، كأنه كتلة من البخار تقذفها الريح، وتطاردها تلك الغيمة السوداء، التي تشبه كتلة من دخان مدخنة سوداء، لكن الى اين يمكن ان يتجه الطفل، حين يحس ان شيئا ما يطارده، بالطبع سيتجه الى بيته، وهذا ما فعله (مشلينو) بالضبط.

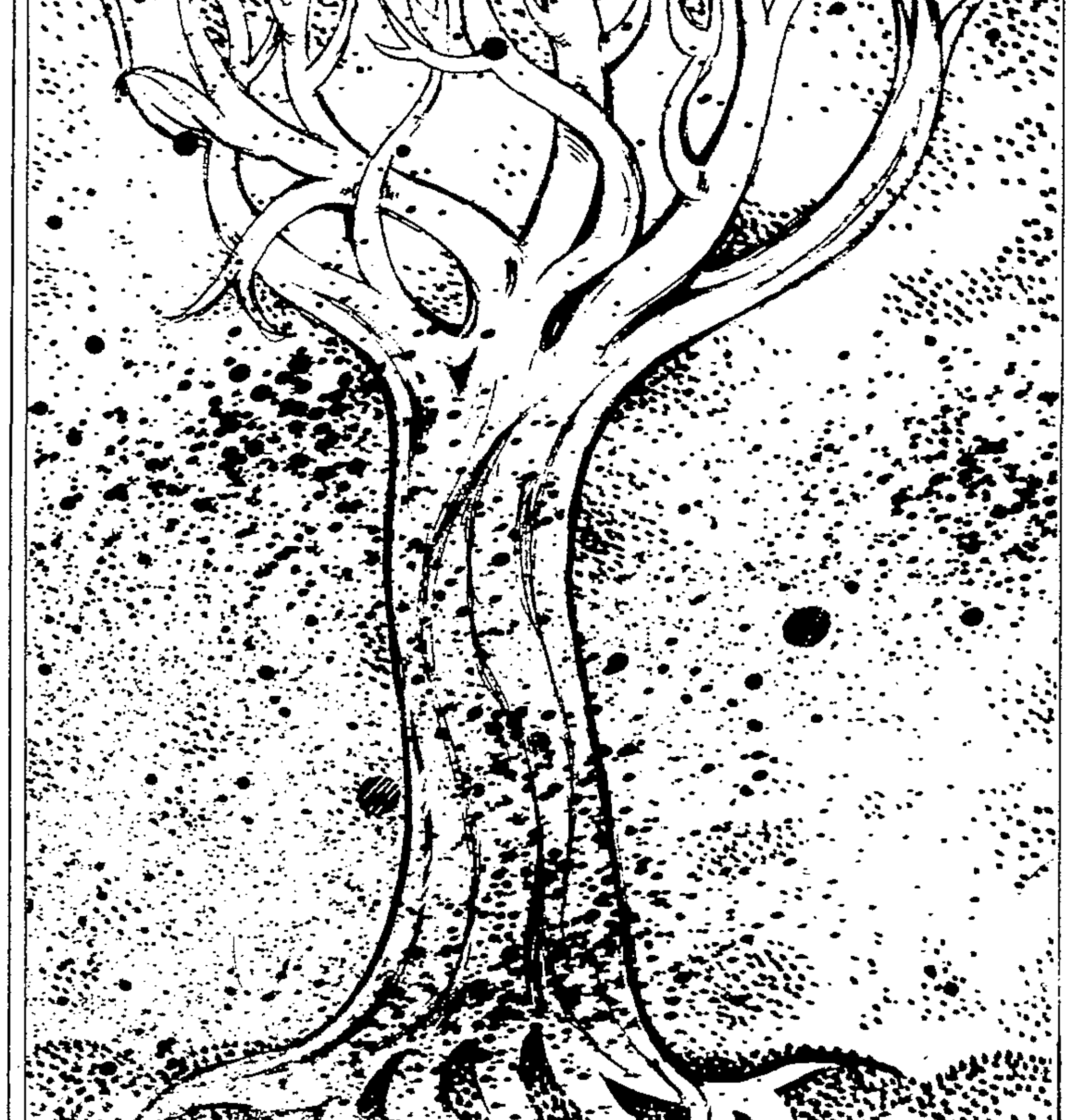
المارة في الشوارع، لم يستطيعوا التحقق في ماهية هذا المنظر الذي يشاهدون بأم اعينهم، فهو عبارة عن شخص يركض، وسحابة تنطلق خلفه عبر الشوارع، يطغى عليها صوت الازيز العظيم.

اما ماركوفالدو، فقد كان يهديء من روع مرضاه قائلا:

- لحظة من فضلكم، بعد لحظات، ستكون الدبابير هنا!!

وما ان انتهى من كلمته، حتى انفتح الباب، ودخل سرب الدبابير خلف (مشلينو) الذي لم يشاهده احد، والذي ذهب من فوره الى مغسلة الماء، ووضع رأسه تحتها، اما الدبابير التي ملأت الغرفة، فقد بدأت بلسع المرضى، والذين كانوا يقومون بحركات مدهشة في تحريك اطرافهم الجامدة وهم يحاولون ابعاد الدبابير عن انفسهم وكأنهم في قمة حيويتهم.

بعد ذلك جاءت عربات الاسعاف، لتنقل هذا الجمع الى المستشفى. اما ماركوفالدو، الذي كان مستلقيا على فراشه، في المستشفى منتفخ الوجه، لدرجة انك لا تستطيع التعرف على ملامحه من لسعات الدبابير، فقد جلس صامتا، غير قادر على الرد على الاهانات التي كانت تحاصره من جميع الجهات والتي كان يوجهها اليه مرضاه السابقون.



العمـــــل فـــــي ادب سميرة عـــــزام (١)

الدكتور
فخري
طملية

العمل هو جوهر حياة الانسان به يحقق ذاته ويلبي حاجاته، فالانسان منذ وجد على سطح الارض يصارع ليحيا. وحياته في عمله، فلا حياة للانسان بدون عمل. وتاريخ الانسان هو صراع دؤوب مع قوى الطبيعة المحيطة به، يعمل من اجل ان يذللها فيخضعها لمشيئته، وكلما ازدادت قدرته على العمل ازدادت قدرته على السيطرة على ما يعيق حركته وتقدمه، وكلما حقق الانسان بالعمل نجاحا ازدادت رغبته في تحقيق نجاح اخر، وتوالت نجاحات الانسان وتوالى معها تقدمه، ومع العمل ازداد رفاه الانسان وازداد شقاؤه، وخاصة حين ظهر من الناس من يسرق جهده ويسلب عرقه.

فكانت طبقة السادة وطبقة الارقاء، وطبقة الملاك وطبقة فلاحي الارض وطبقة اصحاب العمل وطبقة العمال. وحين خضع العمال للابتزاز والتسلط والقهر، نهض عدد من المفكرين والكتاب والفنانين ليدفعوا عن هذه الفئة ما لحق بها من غبن وما اصابها من ظلم.

وسميرة عزام التي بلت العمل منذ حداثتها، حين بدأت العمل معلمة منذ السادسة عشرة من عمرها، ثم تنقلت لتعمل في وظائف عدة، احست اهمية العمل، وادركت دور العامل في بناء المجتمع، وعانت تسلط اصحاب العمل، وهي التي عاشت الفقر وقاست ويلاته اجادت وصف معاناة الفقراء من شخوص قصصها، لذا لاتعجب اذا علمت ان سميرة قد خصصت عددا كبيرا من قصصها في مجموعاتها الخمس للعمال الفقراء المكافحين في سبيل العيش، تصدهم قوى اجتماعية قاهرة، ينهزمون امامها حينا، ويتمردون وينتصرون عليها حينا اخر.

وقد تفاوتت رؤية سميرة عزام في ذلك كله، فمن رومانسية تعتمد فيها وضع الشخصية في ظروف قاسية تستدر منا العطف، الى رؤية واقعية تكون فيها الشخصية اكثر ايجابية واكثر حسما للظروف القاهرة.

واول قصة تطالعنا من النوع الاول هي قصة «عقب سيجارة» من مجموعتها الاولى «اشياء صغيرة» وفيها وصف لحال زوج محمود الملخض التي لاتجد في بيتها ما يقيم الاود ويحفظ الحياة. فابناؤها يتصايحون وتطلب من زوجها ان يقدم لهم بعض الخبز الجاف المبلل بالماء حتى لاتجرح حناجرهم قسوته، والبيت تخيم عليه ظلمة دامسة، بعد ان خلا من قطرة زيت. والكاتبة حين تقدم ذلك تحرص على ان تعلل سبب فقر بطل القصة. فقد كان شريكا في سيارة ترك العمل بها بعد ان ضعف بصره، واستغله شريكه ثم انتهبها، وتبلغ قسوة الظروف على بطل القصة حين يعلم ان ابنه «حسين» قد احتجزه البوليس، لانه يجمع اعقاب السجائر، فذهب لاخراجه من السجن، وتركز الكاتبة على اثر البيئة في افساد الاطفال، فالاب يحاور الولد الذي ابلغه بامر ابنه، وذهب معه ليوصله الى مخفر البوليس.

ـ هذه تعاليمكم يا مناكيد. لقد كان حسين قبل ان ناتي الناحية اعقل من فتاة.

ـ من هم المناكيد؟

ـ انت واترابك.

ـ انني لا اجمع الاعقاب، فلي ام تبيع الترمس وتعطيني ما اشاء

ـ كلكم مفسود لعنتم جميعا

ـ لم تسبني؟ لن اتي معك

ـ تعال معي لعنة الله علي انا (١)

قارىء هذا الحوار لايجد تعاطفا من الكاتبة مع بطل قصتها، فالشخصية ضعيفة هزيلة تنهزم امام اصرار الطفل حين هدده بانه لن يذهب معه، وتراجع بطل القصة ليقول: «تعال معي لعنة الله علي انا» والكاتبة ايضا وان كانت تتكيء على الظروف الا انها لاتبرر استكانة بطل القصة، فقد صفعه الطفل حين قال له «انني لا اجمع الاعقاب فلي ام تبيع الترمس وتعطيني ما اشاء» فهي ادانة لبطل القصة الذي هزل ولم يحقق لابنه رغباته.

وتنهزم الشخصية انهزاما ساحقا حين يصل محمود الى بيته، فيجد زوجته قد وضعت، فيود ان يشعل سيجارة، ولكنه لا يجدها وبمفارقة مؤلمة يخرج الابن عقب سيجارة من جيبه ويعطيها لابيه «ونظر الولد الى ابيه وقد امسك بيده علبة ثقاب وراحت يده الثانية تبحث بعصبية في جيوب سرواله وسترته عن شيء. هنا دس حسين يده في جيبه واخرج عقبا من الاعقاب القابعة فيها ودفعه الى ابيه ليستقر في لحظة بين شفتي والده اليابستين المرتعشتين» (٢). فالكاتبة كما اتضح ـ وان كانت ابرزت عيوب المجتمع الذي يقهر افراده، الا انها لم ترحم الشخصية المستكينة فهزمتها.

واما في قصة على الدرب من المجموعة نفسها بطلا القصة عامل وعاملة في مصنع بيرة، وفيها تصور الكاتبة الانسحاق الذي تعيشه الطبقة العاملة امام جبروت اصحاب العمل، فبطلة القصة تنتظر خاطبها الذي اعتاد أن ياخذها في سيارة المصنع ليوصلها، تنتظره ويطول الانتظار «وسمعت صوت سيارة يخدش صمت الماء، لعله هو؟ وبدت من بعيد العينان المضيئتان واقتربتا مني رويدا رويدا. لا لم تكن سيارة الشحن الكبيرة ذات الصرير المزعج، بل كانت واحدة من سيارات المترفين خفيفة رشيقة وكان يقودها ولكنه لم يقف، ترى لم؟ انا واثقة من انه رآني، فعينا السيارة تشقان عتمة المساء، وقد تصديت لها حتى خلتها ستدوسني، ولما فاتتني صحت بقوة فوقف، وعدوت اليه وفتح الباب لي، وهممت ان ارفع رجلي ولكني اجفلت وشعرت بعينين قبيحتين تحدجانني من وراء نظارتين سوداوي الاطار. من كان؟ لا ادري! لعله المدير الذي نعرفه بالاسم فقط. وتململ ودفع جسمه الى الامام قليلا سائلا بكبرياء «من تكن هذه؟» ولم يزد بل حرك يدا فيها سيجار ضخم مشتعل ان ابتعدي. فما كان من الرجل الذي احبه ويحبني الذي شدني اليه وقال «ستكونين زوجتي» الا ان نحاني عن الباب ثم اطبقه في وجهي برفق او عنف لا ادري (٣).

وسميرة في هذه المرحلة المبكرة من انتاجها القصصي تنظر الى المرأة بمنظار شرقي، فهي تحلم بالزوج ليخلصها من شقاء العمل «لم لا تكون هي وانا وكلنا، مثل النسوة المدللات اللواتي يجلسن على شرفات بيوتهن ويثرثرن ويحتسين القهوة، ويرفعن الفناجين بايد عاجية سمينة حليت بالخواتم اللامعة» (٤). لقد جاورت سميرة في فقرتين متجاورتين في القصة بين صورة المرأة العاملة البائسة، وصورة زميلتها المترفة المستهلكة لتعمق الاحساس بالبون الطبقي الشاسع بين فئة تشقى لتاكل واخرى تاكل عرق الاخرين.

والقارىء يلمح انحياز القاصة للمرأة ـ بطلة القصة ـ فهي وفية اثرت ان تنتظر خاطبها حتى حلول الظلام، ولكنه كان ضعيفا لم يجرؤ ان يتمرد على المدير فيركب فتاته السيارة وتنهزم البطلة وينهزم البطل ايضا امام استعلاء المدير «ومرقت السيارة وخلتني للعاصفة وحيدة. وفارت في عيني دموع سخية، ولفتني موجة كراهية ورقصت امام عيني صورة الاشياء ضخمة تمتنع على ضعفي مستعلية شامخة، لا ينالها الزاحفون على بطونهم امثالي. كلها جبار، البيوت، الادميون، الاشجار، السيارات، حتى زجاجات البيرة الفارغة، خلت الواحدة منها في طول المارد، ووسط هذه الدنيا من الشوامخ رايت نفسي معه، مع الرجل الذي اعطاني خاتما وقال: ستكونين زوجتي، وكنا قزمين ندب على الارض، نتمطى فلا نبلغ اصبع المدير التي نحتني باشارة عن السيارة، وخلتني للعاصفة (٥).

والكاتبة حين وضعت بطليها في هذا الوضع المأساوي، وسلبتهما حرية العمل والتصرف، اكتفت فقط باستدرار العطف عليهما لتدين المجتمع والنظام الذي اعتبرته هو الوحيد المسؤول عن الشقاء الانساني.

وفي قصة «بائع الصحف» تستمر رؤية الكاتبة السوداوية، «عبود» بطل القصة يصرع تحت عجلات حافلة، بعد ان كانت حببت القارىء بشخصيته النشيطة «كان عبود ذكيا ما في ذلك شك، وخفيف الروح والظل وشخصا يتمتع بنصيب من قوة الفراسة (٦). مات عبود وهو يسعى بكل جد وراء رزقه، لم يكن ضعيفا ولا مستكينا ولا متخاذلا اتقن المهنة ايما اتقان «يصطنع الاخبار بالشكل الذي يستهوي المارة كل حسب عقليته، وعبود حر في ان يقيم الدنيا ويقعدها، وحر في ان تكون الحرب في كوريا او في مكان اخر من المعمورة، صحيفته للموظفين تبشر بالكادر والعلاوات، وللتجار بالتسوية للمشكلة الاقتصادية القائمة بين سوريا ولبنان» (٧).

ولكن الكاتبة ابت على هذه الشخصية النشيطة الفاعلة الا ان تموت تحت عجلات الحافلة، وكان بامكان عبود بنشاطه وجده واجتهاده ان يكون ناجحا في حياته العملية، ولكنها الرؤية الرومانسية التي نظرت في كثير من الاحيان الى الدنيا بمنظار اسود، وان الفرد فيها ضحية المجتمع، فهو بريء والمجتمع متهم. وقد يكون هدف الكاتبة بيان مدى قسوة الانسان على الانسان. ظهر ذلك حين قالت «انتهت شخصية طريفة احببتها والفت صوتها، وتحت ابطه رزمة صحف تحت التصريف، تفرقت هنا وهناك وقد حملت رشاشا من دمه كأنها عناوين حمراء ضخمة مثيرة، وبقيت ملقاة حتى بعثرت بعضها الاقدام (٨) واخذ بعضها قوم لم يبالوا ان يقرأوها بعد ان قصوا اطرافها الملوثة. وتقول «ولم اسمع صوتا لبائع صحيفة الا واحدا رقيقا جاء يسعى في المساء مناديا على جرائده بصوت ناشز، وكان اكثر ما غاظني منه ان سمعته يدلل عليها بتفاصيل حادث عبود الذي مات تحت عجلات الحافلة».

ويستمر خط الرؤية الذي يتكيء على الظروف، ويبريء الفرد بعد ان تسد مسارب الحياة كافة في وجهه في قصة «نافخ الدواليب»، فالقصة تبين حال صبي يعمل نافخا للدواليب في احدى ورش الدراجات، اعتاد ان يفرغ الهواء من دواليب دراجات رواد السينما المجاورة من اجل ان يلجأ هؤلاء لاعادة تعبئتها بالهواء، ليتقاضى منهم اجورا على ذلك، وتصادف ان امسك راوي القصة ذلك الصبي وهو يقوم بتفريغ الهواء من دراجته، فاعتذر اليه بان ذلك بفعل ضغط الظروف الاقتصادية عليه وعلى اسرته، ويعترف الصبي ان عمله يدعو الى الخجل.

ـ فانا اعلم ان في عملي ما يدعو الى الخجل.. ولكن.

ـ ولكن ماذا؟

ـ ان ورائي اما واختا يعيشون على ابرة امي وما اربحه من وراء نفخ العجلات، انني اعمل في ورشة حتى الخامسة مساء لقاء قروش قليلة، ثم يمضي «المعلم» تاركا الورشة لي وهذه فرصتي الوحيدة لاكسب قروشا اكل بها، كم اشعر بالخجل حين اسمع في المدرسة الليلية دروسا تحث على الامانة وعلى الخلق القويم، ثم اجدني في النهار مضطرا الى هذا السلوك، حتى امي التقية لا تعلم سر هذه القروش اليومية، والا لما كانت ترضى بالربح عن هذا الطريق، ولكن اليس من التعاسة انني لا استطيع ان اعدك بالكف عن هذه الحقارة الا اذا اخترت ان اتضور مع عائلتي (١٠).

ويبدو ان الكاتبة مقتنعة ان ضغط الظروف قد يؤدي بالشريف النظيف الى الانحراف عن مبادئه ومثله في سبيل لقمة العيش، فقد عمدت الكاتبة في اكثر من موضع في القصة على ان تبرهن على طيب نفس الفتى، فقد رفض عن نفسه تهمة الدناءة حين قال له صاحب الدراجة التي فرغها من الهواء ـ «وماذا لديك لتقول مبررا هذه الدناءة.

وهنا انتفض الولد وامسك بيدي وازاحها عن كتفه وقال:

ـ لا تسرع باتهامي فلست دنيئا، دعني بالله الا تفهم (١١).

ثم في اصرار الكاتبة على ان يتبع الفتى ـ نافخ الدواليب ـ الراوي بدراجته لا لشيء الا ليقول له «فقط اردت ان اسال، هل تظنني دنيئا» (١٢).

فالفرد وفق رؤية الكاتبة الرومانسية ليس مسؤولا عن ذنوبه انما المجتمع هو المسؤول فحسب، وهذه سمة عامة اتصفت بها معظم القصص الرومانسية «فالقصص الرومانتيكية التي تدافع عن القضايا الاجتماعية تحمل الطابع العاطفي المشبوب الثائر، وتثير الافكار اثارة مباشرة خطابية غالبا، والشخصيات الرئيسية فيها ضحايا نظم المجتمع، وهم رموز لطبقات اجتماعية، يدافعون عن ارائهم او يمثلونها في بطولة يحيد بها مؤلفها عن مجرى الحقائق المألوفة في عامة الناس، وغالبا ما كان الشر ـ وهو هدف الهجمات في هذه القصص ممثلا في صورة الظلم الاجتماعي الذي يعاني منه البائسون والفقراء.

لم تحاول الكاتبة ان تصعد ببطلها لاحتراف عمل اشرف، بل ضيقت عليه السبل، واغلقت في وجهه منافذ العيش الشريف، واتجهت به الى الغش والخداع، مع انه ما زال في نضارة الشباب، ومع حرص الكاتبة على اظهار بطلها بمظهر الاباء ونقاء الضمير، الا انها لم تبتعد به عن مثل هذا العمل الشائن، وقد تكون اجابتها بان الظروف الاقتصادية في المجتمع الذي يعيش فيه بطلها، لا تحقق لافراده فرص العمل المناسبة، ولكن لو كانت الحاجة تبرر مثل هذا السلوك لاغتفرنا للعديد من الجانحين جنوحهم.

وتستمر الكاتبة في محاولتها اثبات براءة الشخصية وطيبها، حين حاول ـ نافخ الدواليب ـ ان يدفع النقود التي كان ابتزها من صاحب الدراجة.

«انك لا تستحق ان ابتز نقودك ظلما خذها فقد شاهدتك اكثر من مرة تنتظر دورك لنفخ العجلة.

ـ ولم ادر ما اقول.. كل ما فعلته هو انني لعنت الدنيا، ثم اخرجت كل ما في جيبي من قروش فضية دفعتها اليه وادرت وجهي خشية ان تطالعني عينان تسكنهما كبرياء جريح». واعتقد ان الكاتبة وقعت في تناقض فبينما يهم «نافخ الدواليب» بارجاع النقود التي ابتزها اذ به يأخذ كل ما لدى صاحب الدراجة من نقود فضية، فهل هي وسيلة جديدة في التسول والاحتيال؟

ويظهر اتكاء الكاتبة على الظروف في اجلى صوره، حين حاولت ان تفضح على لسان الراوي الظلم الاجتماعي وفساد القانون فقد رفض ان يأخذ الصبي المحتال الى مخفر الشرطة، لعدم ايمانه بجدوى ذلك والواقع ان فكرة ابلاغ الامر للمركز لم تخطر لي ببال، فالامر في نظر مسالم مثلي اتفه من ان يضطرني للذهاب الى المركز ثم الدخول في اخذ ورد لا ينتهيان لاسيما في هذا البلد الذي تهتم فيه السلطات بالصغائر اذ ليس لديها من الكبائر ما تشغل به رجالها.

فبطل القصة كامثاله من الابطال الرومانيكيين الذين يعتقدون انهم مكرهون على الشر، وهم مشتاقون الى خير مستحيل التحقيق، وفي ادب الرومانيكيين نجد تحديا للمجتمع فالى جانب النية الطيبة والطبيعة الخيرة توجد الارادة المشلولة بهذه القيود الاجتماعية.

ويبدو ان ضغط المغزى والتخطيط الذهني الواعي لاحداث القصة قد اوقعها في تناقض اخر، فالمدينة التي جرت فيها احداث القصة والتي توجد فيها دور السينما، وتضاء شوارعها بالكهرباء تظل الدراجات هي وسيلة الانتقال الوحيدة فيها، واعتقد ان هذه المدينة غير موجودة في عالم الكاتبة المعاصر، وانما اتخذت ذلك وسيلة للدخول الى غرضها وهو عالم نافخ الدواليب وحيله في تفريغ هواء عجلات الدراجات.

ويمكننا ان نطلق على القصص التي عرضناها وكلها من مجموعة «اشياء صغيرة» المجموعة القصصية الاولى للكاتبة، عبارة «الواقعية الرومانسية» فسميرة في قصصها هذه اعتمدت الواقع في انتخاب ابطال قصصها وحوادث هذه القصص، ولكنها غلفتها بعواطف رومانسية فعقدة القصة عندها ليست مرتبطة بالعقدة العجيبة والحوادث الخارجة عن المألوف، بل كلها احداث جرت ولا تزال تجري في دنيا الواقع. فاذا كانت الرومانسية تستشفي موضوعاتها من وحي الخيال لا من واقع الحياة وتهمل المنطق والحقيقة الموضوعية وصدق تصوير واتقان التعبير وتنشد التحرر من كل قيد يكبلها وان كانت الرومانسية كما عبر عن ذلك الكسي تولستوي «نتناول الانسان خارج البيئة المادية وتجبره على الصراع مع المجرد مثل صراع دون كيشوت ضد طواحين الهواء، فان قصص الكاتبة ليست من هذا القبيل ولكنها رومانسية العاطفة واقعية الشخوص والاحداث.

* * *

وتسجل الكاتبة تطورا في الرؤية في مجموعتها التالية، فالعاملون في قصص هذه المجموعات ليسوا كزملائهم في المجموعة السابقة يشكون الظروف ويواجهونها بارادة مشلولة، يستقطبون عطف الناس، ويتوسلون دموعهم، ولكنهم اكثر ايجابية، يتأثرون بالاحداث ويؤثرون فيها. ظهر ذلك في قصة «الغريمة» من مجموعة «الظل الكبير» فهي تروي قصة فقر مدقع تعيشه «وهيبة» التي ارتحلت مع زوجها الى المدينة من اجل الكسب، عملت هذه المرأة غسالة ولكن سرعان ما حلت محلها الالة الكهربائية فعز عليها الرزق، وتصور الكاتبة صراع المرأة مع زوجها ومع الفقر معا، خاصة بعد ان تنكر لها زوجها، وخشنت معاملته لها بعد ان قل انتاجها، ولكن «وهيبة» التي مرت بظروف قاهرة احسنت الكاتبة وصفها ـ استطاعت اخيرا ان تتكيف مع الوضع الجديد، حين استطاعت الحصول على عمل في احد الفنادق عاملة على الة غسيل. فشخصية وهيبة في هذه القصة اكثر ايجابية من شخصية «نافخ الدواليب» فهي حين فقدت العمل لم تستكن ولم تسترخ بل بحثت عنه بكل اصرار، لانها شعرت ان العمل هو المعادل الموضوعي للحياة وبه يحس الانسان بقيمته ويحقق ذاته فقد كانت «تأخذها كلما احست وهي تعطيه ليرة بانها ثمينة له وانها شيء في حساب مطامعه وتفرح حين يتحدث اليها عن الارض فيقول احيانا ارضنا التي سنشتريها ويربت على كتفها».

وهي بعد فقدها العمل كانت تشعر بهبوط منزلتها، فالعلاقة بينها وبين العمل علاقة جدلية. فان كان قد حقق لها وجوده الغبطة ففقدانه حقق لها الاهانة حين قال لها زوجها «تراني تزوجتك لطراوة يديك؟ اكان يتطلع الى مثلك الا كادح مثلي، ويرميها بالبلادة لان النسوة اثرن عليها مكنة».

وتصر «وهيبة» الا ترجع الى البيت الا بعد ان تحقق عملا «يسكت معه ضيق زوجها وسخطه فلا يعود يضربها كما فعل الليلة، فيثبت انه لا يختلف عن ازواج سعدى وعيوشه وام حسن ويفقدها احساسها بالتفوق على رفيقاتها حين كن يقلن في ثرثرتهن وهيبة الوحيدة التي لها زوج كرجال المدن لا يضرب زوجته.

واخذت وهيبة تدور على البيوت والفنادق وتصد ولكنها لا تيأس ولا ندري بعد هذا كم بابا دخلت وكم ممشى قطعت قبل ان يشفق عليها مراسل اوصلها الى المسؤول. وقفت لحظة تتطلع الى وجهه بحيرة، كانت تحس بما سيقول (غسالة كهرباء) وتعثرت الكلمتان الاوليان على شفتيها: «اسمع يا سيدي: انا.. انا

ـ انت ماذا؟

وصمتت كانها تخشى ان تتم كلامها

وتضايق الرجل فصاح «قولي ماذا لديك؟»

ـ اسمع ياسيدي انا غسالة.. اغسل بيدي.. واغسل بالكهرباء. بالكهرباء اذا شئت.. دعني فقط اشتغل ولا تعطني اجرا اذا ما اعجبك شغلي»؟؟

وتبلغ اوج سعادتها حين وافق صاحب الفندق على طلبها. لم تهزم الالة وهيبة، بل استطاعت ان تتكيف معها ومع الظروف الجديدة، فقد اقنعت صاحب العمل انها تستطيع ان تقف امام الالة الجديدة العاجزة عن ادارة نفسها لتديرها وتلقمها قطع القماش.

ففي هذه القصة تصور الكاتبة صراع الانسان مع الالة التي حلت محله. دون ان ينظم المجتمع شؤونه، ودون ان يهيء نفسه لظروف التغير الجديدة، والقصة ذات عمق اجتماعي فهي لا تروي قصة «وهيبة» وحسب بل قصة مئات من العمال الذين حلت الالات محلهم، وكاني بالكاتبة تشير الى ان ينظر المجتمع في شأن هذه الفئة المتعطلة، ولست ارى انها ضد الالة بشكل عام كما اتجه العديد من الرومانسيين.

واذا كانت بطلة «العزيمة» قد تحدت الالة الكهربائية، فان بطل قصة «ساتعشى الليلة» من المجموعة نفسها ـ قد تحدى العاهة فهو فتى مصاب بعاهة في رجليه لا يستطيع ان يمشي الا بعكازين هو ابن اسرة فقيرة، الام هي المعيل الوحيد، تعيله وتعيل اختا له عن طريق خدمتها في البيوت. اعتاد الشاب المعوق ان يجلس بجانب «جمعة» بائع (المعاليق) منذ شروق الشمس حتى مغيبها، يقضي ايامه عبر ايام رتيبة مملة، يروح عن نفسه بمشاهدة الناس. وتصادف ان دعي جمعة لامر مفلجيء فاوكل مهمة البيع الى الفتى المقعد بجواره مقابل رغيفين محشوين بقطع اللحم وخمسين فلسا. عندها شعر الفتى بان الحياة لها طعم.

وسميرة في هذه القصة كما في قصة العزيمة، تعلي من شأن العمل فهو مادة الحياة، وبدونه لا يستشعر الفرد وجوده، ولا يعي ذاته، فلا حياة مع الكسل والخمول حتى لو كان الانسان معطلا بعاهة تعيق الحركة فبطل القصة لا يستحق من وجهة نظر نفسه ـ حتى اللقيمات الزهيدة التي ياكلها، ويؤثر ان تاكلها امه واخته لانها ليست من كسبة «طالما تعشى قبل الليلة، اذ لم تكن امه تنساه وتاتي تلح عليه ان يقوم، فيقوم ويجلس مكوما وتناوله بضعة من رغيف يضعها على حجره، ويروح يقضمها متباطئا ويرى امه واخته تحركان فكيهما بقوة وشهية، فيراهما احق منه باللقيمات لتعوض شقاء نهار طويل في خدمة الناس، وتلك لتحس بالشبع فلا يدفعها الجوع للتسكع، فيكف هو غير شبعان ويعطي بقية كسرته لاخته لتاتي عليها في لقمة واحدة كبيرة او لقمتين تمسح بعدها فمها وتكرع نصف ابريق ماء.

فبطل القصة واع لابعاد مشكلة مدركا لها، صورت الكاتبة رتابة ايامه وموقفه من نفسه «وكثيرا ما تمنى لو يحدث ما يلون ايامه، ما يخلق منها الاثارات، فلا يحس معها هذا الطول ولا هذا الفراغ، ولا هذه التفاهة، ولا انه متعطل على لقيمات امه. وتبلغ ذروة المعاناة عند بطل القصة حين تقول «ويتذكر عكازه كلما رأى صبيا يركض. ويصر الفتى على العمل ويسعى اليه، توسل الى امه كثيرا ان تساعده في ذلك «سألها مرة في ضراعة ان تصنع له صنفا من الحلوى يبيعه للصغار، فاجابته مشفقة انت تشتغل؟ وهل تقوى على اللحاق بصبي فيما لو مد يده الى الصينية واختطف شيئا».

ولكن الفتى لم يستكن وسنحت له الفرصة حين جاء من يدعو جمعة بائع (المعاليق) لامر هام، ولكن جمعة صاح قائلا اذهب؟ وماذا افعل باكوام اللحم هذه؟ ادعها للكلاب؟ والتفت هو وادرك بحدسه ان هناك ما يستدعي ذهاب جمعة فيتطلع اليه بضراعة وكانه يذكره بوجوده. فنظر اليه جمعة قليلا ثم سأله.

ـ اواثق انت من انك تستطيع؟

فقام يقفز على عكازته وهو يؤكد ويقسم. وهكذا باع واشترى واخذ واعطى ولم يعاكسه الصبية والشارون بل ولم يحاولوا ان ينكروا عليه الثمن.

واستطاع الفتى ان يعمل وان يفي بالتزامه، فاخذ المكافاة وقال في نفسه بعدها «ساتعشى الليلة» وانطلق الى بيته يشعر انه اهل للحياة، وجدير بالاحترام وبلغ الباب فلم يقصد زاويته المعتادة ليتكوم فيها بل وقف متكئا على الحائط ونادى امه فاعطاها الرغيفين والخمسين فلسا، وقطع عليها سؤالها قائلا.

ـ من اين؟ لقد اشتغلت اليوم.. لماذا لا اعمل؟ الا املك يدين؟. عندها نسي عاهته ونسي انه ان افلت عكازيه وقع ارضا، واستشعر الفتى المعطل الذي اصبح عاملا طعما للحياة جديدا وفره له العمل «واغمض عينيه وتمنى لو يكون غده كاليوم، فقد احس للحياة طعما لا يخلو من حلاوة. وهكذا اقبل الفتى ولاول مرة يشعر انه في حاجة لان يتعشى. «ولم يستمهلها حتى تلف النقود في خرقة تدفنها بين ثدييها بل راح يتكلف الجد ويصيح ـ اني ساتعشى الليلة.

فسميرة في هذه القصة تنظر بتفاؤل الى الغد الانساني، فهي لم تهزم بطل القصة بل جعلته اكثر ايجابية مع نفسه ومع الناس، وتنظر باحترام الى الجهد الانساني الذي تمرد على العاهة واستطاع ان يكون عضوا نافعا لم تجعل منه متسولا يستغل عاهته من اجل الكسب.

يتبع

ديوان الشعر العالمي

محمد الظاهر

وانا انظر الى بيروت



(١)

وانا انظر الى بيروت
من الجبل
تحت شجرة الارز الخالدة
كان معي القمر
وطفل فلسطيني
يرتجف الخوف والبرد منه
كان منكمشا مثل قط
متوثبا مثل فهد صغير
يمارس القنص للمرة الاولى

(٢)

وانا انظر الى بيروت
من فوق صخرة عالية
على شاطيء البحر الابيض
المتوسط
كان معي مقاتل فلسطيني
شامخ كاله
يرصد الامواج موجة موجة
ويدرس تضاريس البحر
ثم يطلق قذيفته في المدى

(٣)

وانا انظر الى بيروت
من فوق سطح بناية مهدمة
كان معي
رجل بكرش متهدل
مثل برميل نفط عربي
يدعى شارون
وكلب صيد سلوقي
يلهث دون ملل
يدعى ايتان
وكان امامي
جراء صغيرة وقطط
تلعق دم الضحايا
في صبرا
وشاتيلا

(٤)

وانا انظر الى بيروت
من غابة استوائية
في ادغال افريقيا
اصلي لاله الثورة
وانتظر مثل صبي يتيم
مخاض امه الحامل

غانا (ادواردو شوموكاي)

العـــــراة

قصة قصيرة

سامية عطعوط

جلست وحدي طويلا افكر لماذا تنهال الصفعات علي انا وجحا وبهلول منذ الصغر. منذ ان كنا في سن لا نحتمل بها الصفع وحاولت ان اعرف السبب الذي يحملنا على البقاء خارج المجالس بينما هم في الصدارة ولاحقا، ادركته عندما نضج التمرد في صدري كان كل منهم يملك عباءة يلقيها على كتفيه بينما لا يملك اي منا غير قمبازه المتسخ.

وفي احد الايام، آلمتني صفعة قوية هوت على خدي، فقررت شراء عباءة صوفية تجعلني مثلهم. زرعت شجرة في فناء داري اعتنيت بها كثيرا. رويتها من مياه النبع المجاور لتلك التلة الصغيرة. سمدت تربتها بروث حمارتي «سعدة» كنت اعرف ان الشجرة ستثمر يوما. قلت لنفسي:

ـ ساذهب الى السوق وابيع المحصول. ساشتري بثمنه عباءة صوفية. سوف ارتديها واحضر بها مجالس الصفوة من قومي. واذا سألني احدهم: من انت؟ ساجيبه بفخر: انا ابن عدنان، ومهما حدث لن اخبر جحا وبهلول عن خطتي.

كبر حلمي وكذلك شجرتي. تفتحت براعمها. اشتريت برسيما لـ «سعدة» كي تنتج روثا افضل واجني من شجرتي ثمرا اكبر. نضج الثمر قطفته وجمعته في سلال قشية. ذهبنا به انا و «سعدة» الى السوق بعت المحصول والحمارة على عجل اشتريت بالغلة عباءة صوفية فاخرة وفي المساء ذهبت الى المجلس اتخذت مكاني في الصدارة. اكرمني جلاسه. واصبحت مهما بين ليلة وضحاها. قام بهلول وجحا على خدمتي كما اعتدت ان افعل مع غيرهم.

في اليوم التالي جاءني رئيس المجلس وطلب مني اصطحابه الى القرية المجاورة وافقت رغم كثرة مشاغلي والمهام الموكلة الي. كانت المرة الاولى التي ازور فيها مكانا خارج حدود قريتنا. استغربت وجود مجلس واحد فيها. اغتنمت فرصة ذهاب رئيسنا لقضاء حاجته، فتوجهت اليه. بحثت فيه عن كل شخص يرتدي قمبازا ليخدمني او عباءة ليجالسني فلم اجد. كان الجميع عراة. اقتربت من احدهم



وسألته:

ـ لماذا انتم عراة؟

ـ كما ولدتنا امهاتنا. اجابني

ـ من منكم يملك عباءة؟

ـ لا احد.

ـ قمبازا؟

ـ لا احد.

ـ فمن منكم يحضر هذا المجلس او يمنع عنه؟

ـ كلنا يحضره. ومن يرتدي عباءة، فقط يمنع عنه.

ـ ماذا؟ الن تسمح لي بالدخول اذن؟

ـ لن يسمح لك احد بهذا.

ـ ورئيس مجلسنا؟

ـ لن يسمح له ايضا.

ـ انتم اغبياء.

ـ بل انتم مجانين.

ـ بعت حمارتي لارتدي عباءة.

ـ بعنا كل شيء لنشتري اراضي وحمير. والقوانين من قرية الى قرية تختلف.

ـ حسنا. ساذهب الى السوق ابحث عن رئيسنا.

بحثت عنه ولم اجده. لمحت «سعدة» مع احدهم. شعرت بالحنين اليها والى نهيقها. ذهبت من توي اليه. تفاوضت معه طويلا. اقنعته ان يأخذ عباءتي الصوفية مقابل ان استرد «سعدة» وافق على مضض. استعدت «سعدة» قبلتها بحرارة وعدنا الى قريتنا سويا. ذهبنا من فورنا الى المجلس. طلبت منها ان تنتظرني في الخارج قليلا. وعندما هممت بالدخول امسك بي جحا وبهلول ومنعاني جننت كان يجب ان ادخل. تملصت منهما بالقوة وسألتهما بصوت خفيض:

ـ ماذا لو دخلنا ثلاثتنا الى المجلس؟

ـ كيف؟ تساءلا باستنكار.

قلت لهما:

ـ اخلعا ما ترتديان من ثياب واتبعاني.

ونزعت عني ثيابي ودخلت المجلس عاريا. جلست في الصدارة. وتبعني كل من جحا وبهلول عراة.

في مجموعة «العربات»

المـرأة مـحـطة صغيرة في حيــاة الرجل

نماذج «يوسف ضمرة» النسائية مستمدة من واقع الفئات الشعبية.. ولكنها لا تخرج عن كونها عنصرا ثانويا.. فالمرأة عند يوسف لا تأخذ اي بعد عملي فعال.. وليست ممثلة لعمق الواقع الاجتماعي، بل انها موجودة كملمح شعبي محبوب، او كشيء جميل.. مرغوب.. بمعزل عن دائرة الفعالية والتأثير في محيطها الاجتماعي والطبقي.. بل تبقى فقط كعنصر انثوي يعطي الرجل السعادة والفرح في لحظات استراحته، اي محطة صغيرة جميلة يستفيء في ظلها، او قد تثير فيه القرف في لحظة ما.. ولكن ليس لها اي دور فعال مؤثر على مسار الحدث والحركة.

في «مياه الخليج الدافئة» يقدم لنا الكاتب «ابو جابر» الذي يشتغل في ميناء العقبة، وفي طريق عودته الاسبوعية، نجده مع تداعيات افكاره، يتذكر هجرة سنة الـ ٤٨، ثم تأتي حرب الـ ٦٧ مع ما رافق ذلك من انكسار واحباط بين الجماهير الشعبية، ويدين الخروج الثاني.. ولكنه خرج.. وهم المعيشة والمستقبل يستهلكه.. والوطن، ليس هو الهم الوحيد في مهرجان الحزن.

وهذا جانب ايجابي في القصة.. هناك هموم المعيشة ومتطلباتها.. البيت، الاطفال، تعليمهم، المستقبل، ذلك القلق اليومي.. وعندما يصل الى البيت يكون بانتظاره هم جديد قد يؤثر على كل ما خططه للمستقبل في ذهنه.. انه امر باخلاء البيت، وبشكل غير مباغت او مقحم يطرح الكاتب قضايانا الاجتماعية.

ولكن ما دور المرأة في كل ذلك.. لا شيء.. انها تستقبله حزينة، وتحرص على تقديم كل واجباتها لتخفف عنه وقع الخبر السيء قدر المستطاع.

«فتحت الباب، فدخل ابو صابر، سلم عليها، ثم سألها عن الاحوال والاولاد، فأجابته بأن كل شيء بخير (فماذا هذا الحزن المتستر في كلماتها اذن هل تقول انها تستقبلك كالمرات السابقة.. «طلاق من ذراعي ما هو صحيح») خلع حذاءه واستلقى فوق فراشه، بينما ذهبت حليمة الى المطبخ، تحضر عشاءه وتسخن الماء، فكر ابو صابر فجأة (قد يكون احد الاولاد مريضا..) قام من فوره ودخل الغرفة الاخرى. اشعل النور وحدق في وجوههم واحدا واحدا، فاطمأن اذ ذاك وعاد الى غرفته يستلقي من جديد. (ربما لا يكون هنالك شيء يا ابو صابر.. لكنها حزينة، انا متأكد.. وانا اعرف حليمة من زمان.. منذ خمسة عشر عاما).

دخلت بصينية الاكل فجلس، وجلست بجانبه تسأله عن «الشغل» والصحة، ولكنه قاطعها قبل ان يتناول لقمة واحدة.

ما بك يا حليمة

قالت وهي تخفي عينيها:

- لا شيء

قال بلهجة حازمة:

- حليمة

صمتت برهة ثم قالت بهدوء:

- سأقول لك في الصباح.

جفل، وشعر كأن ضربة قوية تهوى على رأسه (صدق حدسك يا ابو صابر، حليمة حزينة. هنالك شيء

ما لكنها تريد اخفاءه حتى الصباح، مسكينة حليمة. لا تعرف ان عينيها تفضحانها). ص ١٣

وخضره في «خضرة ودم لا يضيع» رمز للوطن - انها فكرة، هدف - حالة ساكنة تماما، موجودة في مخيلة وذهن عواد، «انها تحمل الجرة، وتخضر كسريس فلسطين».. وهي عدا عن تمثلها بنموذج المرأة الفلاحة الشعبية، تظل بعيدة باهتة السمات، لا تظهر الا من خلال ذاكرة عواد. وعواد تدور به الايام.. هو مناضل.. مقاتل.. ثم هارب.. يحمل صوت رفيقه الذي قتل بين يديه وصورة «خضرة» في ذهنه.. يهرب الى الصحراء، وهذه اشارة لحالات الجزر التي عانت منها الثورة، وتأثير بعض الدول النفطية على مسار حركة المقاومة. انه يذهب الى الصحراء ويحاول ان ينسى خضرة وقاهر.. ولكن صوت قاهر الذي يحلفه بخضرة ان لا يضيع دمه، يظل يلاحقه. وهنا يقرر ان يغير ساحة نضاله، ويقرر ان يأخذ وجهته هناك حيث خضرة. المرأة هنا لا تعدو الا ان تكون طيفا يدفع عواد ويحركه ليس الا.

«حمل حقيبة كبيرة في يده، وعلق واحدة صغيرة في كتفه، وسار بين صفين متوازيين من التنك، تذكر اهل الصحراء، (انتم لا تجيدون العيش الا داخل التنك) ضحك بمرارة و (حملته بين يدي، وكان دمه ينز من ثقب صغير في الخاصرة اليمنى) دق الباب، كان صدره يعلو ويهبط بدون نظام، اطلت (امرأة عجيبة) عانقها بهدوء، وهي ما تزال واجمة، امسك بيدها ودخلا معا، وقبل ان تسأله شيئا، قال وابتسامة حزينة تعلو وجهه:

- ما هي اخبار خضرة.

- بخير..

- احكي يا امي..

- يقولون انها ما تزال صبية مثل القمر، وانها تعشب الحقول مع والدها الشيخ كنعان. تطلع من فرجة الباب، كان الف طيف يئن انينا موجعا، وكانت خضرة تنتصب كرمح، وتخضر مثل (سريس) فلسطين، وصوت حاد يدق رأسه - احلفك بخضرة ان لا يضيع دمي). ص ٢٣

«العربات» امل في هذه القصة هي «المرأة الحبيبة» وهي العربة الاخيرة التي يفقدها «البطل» من قطار حياته. فيستعرض العربات المفقودة وهو يشرب الكونياك في بار، في البداية يفقد والده «العربة الاولى» التي تنفصل بموته ثم تليها باقي العربات.. الوطن، النزوح، ثم الام.. واخيرا تتزوج حبيبته امل.. فتكون هي العربة الاخيرة.. فيقرر ان يضع صورتها في حقيبة ملابسه، ثم يبدأ يستعرض تضاريس الوطن.. «لكن كل شيء كان سريعا.. كلمات الجنود الاسرائيليين، وخطوات النازحين، كان في الخامسة عشرة.. لم يبك.. لكنه شعر بشيء ما يشبه الحزن (اللعنة كيف يفقد الانسان اشياءه ويبقى - الاب والام والوطن، وهي القبيحة بنت الـ.. لو انها اخبرتني.. لو رايتها.. كل شيء تم

كالومض وفي اليوم الثاني كانت دراع احدهم تشدها من كتفها الى حضنه وكلمتان مكتوبتان بخط بارز - عقد قران - كيف ولماذا وانا، وسنوات الحب الحارة الثلاث.. طز) افرغ كأسه في حلقه باضطراب، خيل اليه انه يرى العربات التي اختفت. ص٢٧

هل اصبح النضال وسيلة للانتحار.. النضال بجميع اشكاله هو وسيلة للحياة.. وسيلة للقضاء على كل ما يغتال فرح الانسان.. فهل اصبح وسيلة للهرب من الحياة ومن المسؤوليات التي تتطلبها.. وهل يأتي مثل هذا القرار بعد سكرة في بار.. والمرأة هنا ليست سوى الوسيلة للكفر بالحياة والدافع لبحث عن وسائل مبتكرة للانتحار..!!

ان الكاتب عندما يقدم لنا نموذج المرأة الغربية في «الوطن وليزا» فانه يحدد ملامحها باسلوب الرجل الشرقي الذي يحاول ان يواجه استلاب واستغلال الاحتكارات الراسمالية الغربية، باستغلاله المرأة الغربية انثويا، ويسقط عليها محاولاته للتعالي والاحتقار. المرأة هنا مجرد انثى طيعة يفرغ من خلالها رجلنا الشرقي كبته وحاجاته الجنسية، وقهره القومي باستغلالها جنسيا، معبرا عن العجز في مواجهة استغلال الراسمالية/ الامبريالية العالمية لشعوبنا وثرواتنا وهيمنتها على مقدراتنا. فيعوض عن ذلك باستغلال المرأة الغربية ومحاولة الهيمنة عليها ذكوريا. فالكاتب في اسقاطاته للكراهية والقهر لاستغلال الدول الامبريالية للشعوب المختلفة،

يجعله يسقط في عدم التمييز بين شعوب هذه الدول وحكوماتها، فيضع البيض كله في سلة واحدة عندما يجعل «ليزا» غير عابئة بقضية الانسان الفلسطيني ومعاناته، فتقابل خبر استشهاد صديقه باستخفاف ولا تفكر الا بممارسة الحب. وللمرة الثانية يقع الكاتب في خطأ آخر.. ما هو دور الانسان الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام عندما يتواجد بين هؤلاء الناس.. هل المطلوب عرض قضيتنا العادلة وايضاحها وايصالها لهذه الجماهير وكسب تأييدها ام اسقاط حقدنا عليها من خلال عقدة الرجل الشرقي!!

«لم تقل شيئا، فاتجهت الى مقعد مقابل السرير وتهالكت عليه، قالت بدهشة:

- جمعه.. هل اصابك شيء.

رفعت رأسي واجبت بهدوء:

- صديقي..

- ما به.

- مات.

لا ادري كيف شعرت برعشة قوية في جسدي في تلك اللحظة (مات اذن.. مات شابا..) هكذا قال احمد في تلك الليلة (ستموت شابا).

قالت لينا ضاحكة:

- ظننت شيئا كبيرا حدث تعال.

ثم اشارت بيدها بدلال وغنج قبيحين (بنت الكلب، وهل موت عبدالرحمن ليس كبيرا، وما هو الشيء الكبير اذن، لا بد انها تعني

اختفاء الويسكي المفضل من السوق). عادت تقول:

تعال يا حبيبي..

قلت ببطء وانا افتح عيني على سعتهما:

- اخرجي..

ظلت ساكنة تحدق في وجهي ثم قالت بتأثر دون ان يبدو عليها انتباه لما قلت:

- تصور.. خمس سنوات وانا احبك.. هل تفعل ذلك واحدة اخرى.

فكرت في نفسي (خمس سنوات مدة طويلة، وليزا تستحق الحب، لكن عبدالرحمن.. ظننت ان شيئا كبيرا حدث.. انه عمر طويل.. انه وطن.. هل تعرف ليزا، ما هو الوطن.. ليس سريرا وزجاجة ويسكي ولفافة تبغ، ليس قبلة طويلة يا ليزا يجوس لسانك خلالها جميع زوايا فمي).

رسمت على شفتيها ابتسامة واسعة وقالت:

- قبلني.. اشتقتك كثيرا.

- اخرجي يا..

ذابت ابتسامتها دفعة واحدة ثم صرخت بحدة وهي تبتعد:

- لا تكن قذرا..

- اخرجي وكفى.. ص ٤١ - ٤٢

وهكذا نرى الكاتب يخلط بين العهر السياسي الذي تمارسه هذه الدول، فيصور المرأة بعهر جنسي مقابل.. وهذا مرفوض تماما.

فالمفروض كسب تأييد هذه الشعوب، والطبقة العاملة في هذه الدول ممثلة بأحزابها السياسية التقدمية حليف قوي في مساندة قضايانا الوطنية. والكاتب هنا يخلط بشكل سلبي بين الانسان الفلسطيني والعربي الواعي وبين الانسان العادي الذي ينجر الى ردود افعال عفوية غير واعية، ومرفوضة، في الاتصال مع العالم الغربي دون فصل في المواقف بين شعوب هذه الدول وبين انظمتها.. والطبقة العاملة والفئات الشعبية في هذه الدول تعيش في حالة صراع مع انظمتها التي تستغل القوى العاملة فتبني ثرواتها على فائض القيمة التي تنتجها الطبقة العاملة كما تستغل وتستثمر الشعوب المتخلفة وتستولي على ثرواتها.

«سيحدث شيء ما» الموضوع هنا غني جدا، وعميق. البطل عامل يبدأ في تنظيم عمال شركة في سبيل نضالات مطلبية، تتخلص منه الشركة بدهسه بسيارة».

الزوجة تعطي صورة للبطل في البيت وحبه ورعايته لزوجته وتصف سلوكه وتصرفاته في يومه الاخير.. انها جزء صغير، غير مهم وغير مؤثر على الاطلاق في سياق الحدث.. انها عامل تزييني مؤثر فقط.

«كان يأمل في شيء ما، احبني كثيرا، واحب اطفاله بشكل مذهل، كان يريد لهم مستقبلا محترما - على حد تعبيره - لم يكن يشرب شيئا، اعني الخمرة والسجائر، ولم يكن مهتما بنفسه بقدر ما كنت اهمه واطفالنا الثلاثة - وحتى الرابع الذي

سيجيء بعد ايام - خرج في الصباح كالعادة لكنه كان شاردا، لم يقل شيئا، وحين سألته ان كان سيحضر ظهرا اجاب بالنفي - لقد اعتاد ان يفعل ذلك كلما كان غاضبا - وقد كان كذلك في الايام الاخيرة، سألته ان كان غاضبا مني فابتسم، ثم تمتم بشيء غير مفهوم، وهو يحدق في وجهي، قبل ان يضع قدمه خلف عتبة الباب. ص ٤٤

انها الزوجة التي لا يعنيها من امور الحياة الا حب رجلها لها ورضاه عنها.. اما ما هو المستقبل المحترم الذي يريده لاولاده وكيف.. فهذا لا يعنيها.. واما ما هي اهتماماته فذلك ليس من شأنها.. فما يعنيها هو الجانب الذي يخصها، وعدا ذلك فلا شيء.. ان يكون غاضبا!.. المهم ان لا يكون ذلك بسببها..

واما في «دائرة الفولاذ» فان المرأة تعرض من خلال هامش ضيق جدا.. انها الام التي يقتل قوات الاحتلال ابنها، فيعلمها الاصغر كيف تواجه الصدمة: «ويقع نظر (عواد) فجأة عليها وهي تحفن التراب وتلقيه فوق رأسها والنسوة حولها يولولن ويختلط صراخهن ببكاء الاطفال، اسرع في مشيته، وقف بجانبها، امسك بيدها، ودخلا معا، فيما كانت عيناها المحمرتان قد استقرتا في عينيه. قالت وهما يجتازان عتبة البيت:

- مات سالم (يا عواد).

لم يجب بشيء. كانت كلمات (سالم) وحدها تنقر رأسه كازميل حاد. عادت تقول بصوت منخفض معجون بالتوسل والحزن:

- مات (سالم) يا (عواد).

قال بهدوء:

- مات رجلا.

تحس شاربه الصغير بسبابته وابهامه ثم تمتم بصوت مسموع:

- نعم كبرت. ص ٦٥ - ٦٦

من الظلم ابتسار موضوع الام الفلسطينية بهذا التسطيح.. وعكس تضحياتها الكبرى وبطولاتها بهذا الهامش الضيق التي تقدم من خلالها في «دائرة الفولاذ»، ولا تعطيها حقها بالمطلق. ان التي تقدم ابنها.. وتدفع بالثاني، وقد يكون الثالث او الرابع بدون مبالغة.. هي ام عظيمة، تستحق ان تفرد لها الصفحات، وتقدم من خلال قصص وروايات وتكون هي الموضوع.. تصور آلامها.. كبرياءها.. مواجهتها المحنة القاسية بمقتل ولدها.. ومع ذلك تواجه الاحتلال بكل كبرياء.. بكل شموخ.. فتطوي جراحاتها النازفة الهائلة ثم تدفع بابنها الثاني ليقتفي خطى اخاه القتيل.. مثل هذه الام تستحق ان يكرس لها الكثير من الجهد الذي يعالج الجوانب المتعددة لبطولتها: محنتها انسانيا.. وطنيا.. طبقيا.. لا بضعة اسطر ضمن شكل ثانوي تاتي ضمن سياق الحدث.

زهرة عمر

هموم الواقع في المجموعة القصصية

«القطـــــار والحــــبل»

القطار والحبل، مجموعة قصصية للقاص السيد عبد الرؤوف، صدرت عن دار تهامة في المملكة العربية السعودية، وتضم هذه المجموعة تسع عشرة قصة قصيرة كل قصة لها لونها الخاص، ومذاقها المتميز، مع مقدرة على تحليل السلوك الانساني بما فيه من خير وشر وطموحات واحباطات، مع مقدرة على التركيز والامساك بخيوط الحدث، وتكثيف الاحسلس بالفكرة وتفجير الحدث في اللحظة المناسبة، كما يمتاز اكثرها بالاتكاء على عنصر التداعي والحوار النفسي الداخلي، الذي يعتمل في اعماق شخوصه، وهو يتناول القضايا الاجتماعية والانسانية والثقافية بمنظار واضح.

اول ما تطالعنا به المجموعة، قصة (الاصباغ) التي تتحدث عن مدير متزن له هيبته واحترامه، لكن حادث اصطدام يحصل له ولافراد اسرته، يذهب بسببه جميع افراد اسرته باستثناء ابنته الصغيرة، التي تفقد البسمة وتفقد الحركة، يحاول الاب المسكين المستحيل من اجلها لكي تضيء البسمة على شفتي طفلته الوحيدة، يحاول عمل اي شيء فيتنازل عن كبريائه ويلبس الملابس المضحكة ويصبغ وجهه بالاصباغ تماما كبهلوانات السيرك، ويحدث ان يأتي مراسل الشركة، لامر يخص العمل، فما كاد يرى المدير على هذه الحالة حتى يفغر فمه مشدوها، ولكن عندما يرى الطفلة الكسيحة تبتسم راضية لما ترى، تتلاشى دهشته، فيشارك الاب في هذه اللعبة، لتظل البسمة مضيئة على ثغر الطفلة، هذه هي المعادلة الصعبة والابوة الرائعة والانسانية المطلقة التي تعمل المستحيل لاعادة الفرح المسروق.

تمتاز هذه القصة بانسانية الفكرة التي تعالجها، وببساطة التناول ودقة العرض وتفجير الحدث في اللحظة الحاسمة.

اما قصة (قرد فوق الستار) فهي تعالج الروتين الوظيفي الذي يعمل على عرقلة العمل، بطل القصة ، في لحظة مكاشفة مع نفسه لا يرى فرقا بينه وبين القرد، اما بقية الناس فهم اشبه ما يكونون بالضراوي، القوي يأكل الضعيف، افاعي واسود، قرر ان يرمي عرض الحائط بكل تلك الشكليات وان يدير لها ظهره متمثلا بالحكمة القائلة (ان قطعة الماس لا تفقد قيمتها حتى وان كانت تحت ركام الاتربة والشوائب التي تحيط بها، وقطعة الزجاج تظل قطعة زجاج مهما بلغت درجة بريقها ولمعانها) والقاص في هذه القصة يمسك بالخيط القصصي ببراعة، فقد جعل البداية نقطة النهاية والنهاية هي البداية معتمدا على المتولوج الداخلي والتداعي والرمزية الشفافة الموحية.

اما قصة (مكان لشخصين فقط) فهي قصة تتحدث عن التوازن الاجتماعي عندما يجد المرء نفسه في مكان ليس من الحكمة ان يظل فيه، لانه لو بقي فيه لما قبض الا الريح، ويدمر نفسه ويدمر من احب، فالتي احبها اصبحت زوجة لرجل اخر، وان بقاءه قرب دائرة اللهيب لا مبرر له. فليرحل، فاذا كان مترددا في مصارحتها في البداية، فيجب الا يتردد الان، واصبح واثقا من نفسه فالمكان لا يتسع لثالث، فارتحل حاملا احزانه وجراحاته ليفسح

المجال امام الحياة لتستمر، وبمقدرة فنية، معتمدا على اسلوب اللقطات السريعة والفلاش باك والتداعي، وبمقدرة على التحليل والغوص في اعماق النفس البشرية وتعريتها ومن ثم تشريحها وبالتالي بمقدرة على تكثيف الحدث ومن ثم تفجيره في لحظة التنوير، هذه القصة تؤكد ان القاص مهندس بارع لمعمار القصة الفني.

اما قصة (الخوف) فهي قصة طريفة يمكن تلخيص فكرتها بسطر واحد فقط «المرأة تحب وتقدر الرجل الذي تشعر معه بالامان» هذه القصة تستحوذ على الاهتمام لجمالية العرض والاسلوب وواقعية الحدث، فالضعيف لا احترام ولا اعتبار له حتى من اقرب الناس اليه، ولكن عندما تسنح الفرصة ليظهر رجولته ووقوته تختلف المعايير.

اما قصة (العيون) فهي تتحدث عن عيون الحقيقة التي تعري الانسان وتجعله وجها لوجه امام نفسه، فالحقيقة عندما تحاصر الانسان تنطلق من اعماق نفسه ازهار الخير فتجعله في لحظة الحساب هذه على معرفة باخطائه فيعود ليتطهر بماء التوبة والندم على ما فات قبل وقوع الكارثة. انها قصة الانسان الذي يعرف كيف يحتمي من العاصفة ليلتجيء الى المكان الامين حيث السكينة والطمأنينة وراحة الضمير.

نلمح في هذه القصة قدرة القاص في تحليل السلوك البشري وتعريته وكشف ما فيه من عناصر الخير والشر، والقاص مسيطر على ادواته الفنية سيطرة تثير الاعجاب، وتلفت النظر، وتجعلك مشدودا متوترا، متعاطفا مع شخوصها الذين تحس بهم وتشعر بالالفة معهم.

اما قصة (النقش في الاظافر) فهي قصة الانسان الذي لا يرى الاشياء الا بمنظار معتم متموج قاتم، فنان تتجاذبه شتى الاحاسيس، تهصره الويلات والنكبات التي تحيق بالانسان وتهدر انسانيته، فتنعكس على لوحاته كأنها حريق تنقله الفرشة الى لوحاته، يهرب من واقعه ليجد نفسه محاصرا من جديد وعليه ان يختار اما الزيف واما الحقيقة ولكنه يختار الواقع، عندها فقط استطاع ان يرى الالوان على حقيقتها.

هذه القصة ذات ابعاد انسانية رائعة، تعتمد على قدرة في التحليل ومواجهة الموقف، حيث يضع القاص بطل قصته (الفنان) في وضع متأزم وفي عراك مع نفسه ومع الاشياء من حوله، حتى يتعرف في النهاية على الحقيقة، ورؤية الاشياء على حقيقتها، كل ذلك في حوار نفسي داخلي، يعتمل في وجدان بطل القصة مع تمكن في الاسلوب واختيار اللفظ الموحي المعبر.

اما في قصة (امرأة معقدة) فهي قصة امرأة تريد كل شيء دون ان تقدم شيئا بل تريد من زوجها ان يدفع بدلا عنها، الصبر والتضحية، كان دورها ان تأخذ وتأخذ واما زوجها فتريده ان يعطي ويعطي بالاضافة الى الجو المضطرب المشحون الذي تصر على دوامه بلا مبرر، والرجل يصبر ويصبر، الى ان يطفح الكيل ويصمم على الابتعاد عن هذا الجحيم، ذلك ان الحياة الحقة، هي اخذ وعطاء، الا ان الزوجة في لحظة مواجهة مع الذات، تدرك فداحة خطئها، فتصمم على تدارك ذلك وتشارك في الحياة اخذا وعطاءا فاذا كان كثيرون من كتاب القصة والرواية قد تناولوا هذه المشكلة برؤى مختلفة وفق منظور كل منهم الا ان القاص السيد عبد الرؤوف، استطاع ان يعطي قصته نكهة مميزة وكأنها شيء ذو نمط خاص، من حيث الامساك بخيوط الحدث ومتابعته من اول سطر حتى النهاية مع الاعتماد على تيار الوعي الذي يتقنه.

اما في قصته (لعبة التوازن) فهذه هي القصة الثانية التي تدور احداثها حول السيرك ولكن هذه المرة، عن حركة التوازن، تلك الحركة التي يسير فيها الموت جنبا الى جنب مع اللاعب، مرسال عبد الشكور استهوته اللعبة، فبدأ من الصفر، واستطاع بمثابرته ان يتبوأ مكانا مرموقا بين لاعبي التوازن، وانتزع اعجاب النظارة كما انتزع تصفيقهم الا ان الغرور بدأ يسيطر على «مرسال» فبدأ يطالب بكل ما يخطر على باله وكانت مطالبه مجابة، بل لقد سيطر عليه الغرور فكانت النهاية المأساوية المؤلمة والسقوط المريع.

انها قصة تؤكد ان الانسان بالعزم والتصميم والمثابرة يستطيع

ان يصل الى ما يريد، ولكن الشيء الذي يقتل المرء ويضع حدا لنهايته هو الغرور، الذي يضع حدا لهذه الطموحات بطريقة تراجيدية محزنة. تمتاز هذه القصة بمتانة سبكها وقدرة الكاتب على التحليل النفسي، كل ذلك بلغة جميلة موحية ذات دلالات عميقة.

اما قصة (العملاق) فهي قصة البؤس حين يلاحق انسانا، فيحيا غريبا في مجتمعه الذي لا يقيم له وزنا، يعمل ويشقى، ولكن مقابل لقيمات مغموسة بالعرق والدم، الجميع يستهين به ويحتقره، وفي حالة مراجعة مع نفسه يقرر الرحيل عن هذه القرية الظالمة، لكن امرا يمنعه من تنفيذ الرحيل. ففي تلك الليلة تنادى اهل البلدة، وتعالت اصوات الاستغاثة، فقد شب حريق في احد بيوت البلدة نهرته فتاة ليساعد اهل القرية، فلم يكترث بصقت في وجهه وتركته، الا انه ينطلق كالسهم لينقذ من اساء اليه، عندها عرفوا قيمته وتبتسم له الفتاة معجبة. هذه القصة صياغة جديدة لقصة للكاتب توفيق الحكيم فاذا كان الحكيم قد ترك بطله في قصته (لا كرامة لنبي في وطنه) يترك قريته التي تحتقره الى قرية اخرى حيث يجد الاحترام والتقدير ويتزوج اجمل فتياتها الا ان السيد عبد الرؤوف يرى ان الانسان لا توجد له كرامة حقيقية الا في وطنه، ولكن يجب على الانسان ان يفعل من اجل انتزاع احترام الناس انتزاعا بعمله المخلص.

هذه القصة تمور بالعواطف الانسانية، وتمتاز بقدرة الكاتب على التحليل وبراعة السبك بالفاظ تحمل الكثير من الايحاءات.

اما في قصة (هارب) فهي قصة الثأر، او قصة النار اذا اشتعلت فلن تنطفيء، فقد بدات العائلتان المتصارعتان ترصد كل واحدة منهما للاخرى، حتى لم يبق سوى اثنين، احدهما (شندي) الذي استطاع ان يقتل اخر رجل من العائلة المناوئة. ولما افرغ رصاص بندقيته في صدر غريمه قرر الرحيل لينجو بجلده، وانتابته افكار قاتلة، ويعيش صراعا مريرا مع نفسه، بل ان عيني (رشوان) القتيل تتراءيان له كشعلتين ملتهبتين، ويركب القطار، والافكار الرهيبة تمور في عقله، فيقرر العودة الى القرية، فالدنيا ضيقة، ثم يعدل عن الفكرة ثم يعود اليها وفي لحظة محاسبة مع النفس قرر ان يعود، ولكن يتردد، صوتان في داخله كانا يلحان عليه احدهما يشجعه الى العودة والاخر يحذره، ولما حاول ان يفعل شيئا سقط على قضبان سكة الحديد، ولما مضى القطار كان على القضبان اشلاء غارقة في الدماء. هذه القصة صرخة احتجاج في وجه عادة (الثأر) تلك العادة المستحكمة في بعض ارجاء الوطن العربي، حيث تهدر ارواح بريئة بلا حساب فتزلزل المجتمع وتجعله يعيش في حالة فزع دائم وترقب مرعب.

تمتاز هذه القصة بمقدرة على التحليل النفسي وسبر اغوار النفس الانسانية التي تتجاذبها نوازع الخير والشر، مع مقدرة على وصف المشاعر والاحاسيس التي تعتمل في نفس بطل القصة معتمدا على اسلوب التداعي والمنولوج الداخلي.

اما قصة (القطار والحبل) وهي التي حملت اسمها المجموعة القصصية، فانني ارى انه اذا كان النقاد قد سموا قصة (سارة) للعقاد بعبقرية الشك فانه يحلو لي ان اطلق على هذه القصة (عبقرية العجز) بما تحويه من احباط وملل وسأم فالحبل هو الامل والقطار هو رمز العجز - الذي لشدة ثقله - يجعل الحبل (الامل) ينقطع. هذه القصة تتحدث عن اشياء كثيرة، اولئك الذين يلهثون وراء المال بلا كلل وينسون انفسهم ويتهاونون في امر صحتهم فتتردى تدريجيا، يحسبون ان السعادة في جمع المال ولكن عندما يسقطون يتأكد لهم ان ما جمعوه مجرد سراب ووهم. هذه القصة تستحوذ على الاعجاب بل تعد قفزة رائعة للقاص، لما حفلت به من صور انسانية، واسلوب مشرق، مع مقدرة على التعامل مع الالفاظ وقدرة على التحليل والحوار الداخلي والتداعي والحركة، وبما تمتاز به من حس فني مرهف وذكاء في متابعة الحدث وتفجيره في اللحظة المناسبة.

وبعد، فقاريء هذه المجموعة القصصية يخرج بزاد من القيم الانسانية الرقيقة والمثل السامية والانطباعات الجميلة، وكذلك فالمجموعة تشير الى عمق ثقافة الكاتب الفنية ووقوفه على اسرار عملية البناء الفني مع اقتدار على متابعة الحدث، حتى يصل الى درجة عالية من التأزم، ومن ثم تفجير الحدث في اللحظة الحاسمة. اما اسلوبه فيمتاز بالرقة والسلاسة مع اعتدال باستعمال الالفاظ والاتكاء على اللفظ الشفاف الموحي، مع قدرة على تصوير الانفعالات والاحاسيس بطريقة تدعو الى الاعجاب، مع مقدرة على التحليل النفسي والاجتماعي.

حموده زلوم

اخبار ثقافية   اخبار ثقافية

العلاقة بين الجمهور والأفلام التافهة

اثارت المحاضرة التي القتها الناقدة الفنية الامريكية «جودي كريست» بجامعة «ميامي» الامريكية حول الأفلام التي احرزت نجاحا جماهيريا مثل «رامبو» كثيرا من الجدل في الاوساط الفنية.

فقد اكدت الناقدة ان هذا الاقبال من الناحية الجماهيرية على هذه النوعية من الأفلام يدل على ان هناك خطأ ما في نفسية انسان العصر الحديث. واضافت الناقدة ان هذه الأفلام لا تستحق هذا النجاح من الناحية الفنية ولكن يبدو ان الظروف المتوترة التي يعيشها العالم الآن من اختطاف الطائرات والارهاب وعدم الاستقرار الاقتصادي جعل المشاهد يقبل على هذه النوعية من الأفلام التافهة كنوع من التنفيس عن ضيقه النفسي وتوتره العصبي.

العثور على قصائد جديدة لـ «شكسبير»

□ أعلن الباحث الانكليزي «غراي تايلور» المختص بتحليل نصوص شكسبير انه قد عثر على اشعار جديدة غير معروفة لشكسبير نظمها في المراحل الاولى من حياته الادبية وتلك الاشعار هي قصيدة من تسعين بيتا وتسع مقطوعات غزلية.

وكان تايلور يعد دراسة اكاديمية عن شكسبير عندما وجد في مكتبة بوديلين في مدينة اوكسفورد مخطوطا مكتوبا بخط اليد ومحفوظا في مغلف جلدي.

وبعد دراسته للمخطوط تأكد لديه انه يشتمل على اشعار لشكسبير.

وقام بيتر بييل الاخصائي في تحقيق المخطوطات بفحص المخطوط واكد ان المخطوط يعود الى القرن السابع عشر وليس تزييفا تم حديثا.

وستطبع هذه الاشعار في العام المقبل.

صدور المجلد الثالث من كتاب الفيزياء الكـلاسيكيـة والحـديثـة بالعربية

ضمن حملته لتعريب التعليم الجامعي في الاردن والاقطار العربية، اصدر مجمع اللغة العربية الاردني حديثا، المجلد الثالث من كتاب الفيزياء الكلاسيكية والحديثة من تاليف كينيث و. فورد وترجمة الدكتور عمر حسن الشيخ والدكتور عيسى سليم شاهين.

ويقع المجلد في سبعمائة واربعين صفحة من القطع الاكبر، متضمنا عرضا موحدا للفيزياء الكلاسيكية والحديثة. ويعتبر هذا الكتاب باجزائه الثلاثة، مقررا تمهيديا في الفيزياء لطلبة السنتين الجامعيتين الاولين في العلوم والهندسة. وقد اقترنت ترجمته بتحقيقات متنوعة في المجالين اللغوي والعلمي، واستخدمت فيه رموز وحدات النظام الدولي في اطار عربي شامل.

ستبقى المدينة

صدر في عمان عن مطبعة الامان الديوان الشعري الثاني للشاعر محمد عرموش بعنوان «ستبقى المدينة».

ويشتمل الديوان الذي يقع في ٦٤ صفحة من القطع الصغير على اربع عشرة قصيدة كتبها الشاعر خلال الثمانينات.

ويذكر ان الديوان الاول للشاعر محمد عرموش هو «فجر قلب» وكان صدر عام ١٩٧٦.

مسرحية «هرناني» لفيكتور هوجو في «رواية مصورة»

حولت مسرحية «هرناني» التي كتبها الشاعر والروائي والكاتب المسرحي الفرنسي «فيكتور هوجو» في عام ١٨١٠ الى رواية مصورة على غرار الرسوم المتحركة وهي طريقة جديدة ابتدعها بعض الكتاب الفرنسيين والايطاليين كوسيلة لتعريف الاميين بأعمال كبار الروائيين.

وقد حققت هذه النوعية الجديدة من القصة التي اطلق عليها اسم «الرواية المصورة» مبيعات في الاسواق الفرنسية حيث بيع منها ٥٠ الف نسخة في الاسبوع هو ما يعادل ربع قيمة مبيعات الصحافة الفرنسية وبذلك بدأت الرواية المصورة تدخل مجال المنافسة مع الصحف.

محاضرة: التجريبية والحداثة في الرواية

بدعوة من لجنة النشاط في نادي اسرة القلم الثقافي في الزرقاء يلقي الناقد ابراهيم خليل محاضرة بعنوان «التجريبية والحداثة في الرواية». وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم الخميس القادم ١٩٨٥/١/٩.

تحويل روايات شارلز ديكنز الى مسرحيات

تحتفل الاوساط الثقافية البريطانية بذكرى مرور ١١٥ عاما على وفاة الكاتب الشهير «شارلز ديكنز» فحولت بعض اعماله الروائية الى مسرحيات تعرض حاليا في العاصمة الامريكية. كما اقبل النقاد على اعماله ليستخرجوا منها دلائل مقدرته الفائقة ليكتبوا حولها دراسات كثيرة.

وقد ولد «شارلز ديكنز» في عام ١٨١٢ وتوفي عام ١٨٧٠ واضطر الى الانقطاع عن دراسته في عام ١٨٢٣ بسبب متاعب مالية تعرضت لها العائلة وقد ادت قسوة الحياة الى ارغام «شارلز» على العمل في مصنع للشمع وهو في الثالثة عشر من عمره مما ادى الى اختلاطه بأوساط العمال وعلى الرغم من انه حاول التوجه الى ميدان الغناء والتمثيل الا ان ميله للادب كان قويا مما جعله يستمر في ذلك المجال ثم اشتهر بعد كتابة قصته الشهيرة «دافيد كوبرفيلد» في عام ١٨٤٩.



ابراهيم خليل



د. سعدالدين ابراهيم

ليلة فلسطينية

تقيم الفرقة الشعبية الفلسطينية يوم الاحد القادم الساعة السادسة مساء ليلة فلسطينية تتضمن بعض العروض الفولكلورية الفلسطينية وفقرات شعرية للشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد وذلك في قاعة الشهيد فهد القواسمي بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جبل الحسين.

محمود درويش

بمناسبة الانطلاقة الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية يحيي الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش امسية شعرية هذا اليوم الساعة الخامسة مساء وذلك في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

العدد الرابع من المنتدى

صدر عن منتدى الفكر العربي في عمان العدد الرابع من نشرة المنتدى والتي يشرف عليها الدكتور سعدالدين ابراهيم.

تضمن العدد الجديد من النشرة العديد من الموضوعات ما بين مقابلات واوراق عمل وندوات ومحاور للنقاش وعروض للكتب.

ومن ابرز الموضوعات التي تضمنتها النشرة: الاصولية والسلفية بين الحرف والمعنى،

الاحتمالات الاقتصادية والاجتماعية في العقد المقبل، دروس المستقبل للعلاقة العربية الاوروبية، الحوار العربي الاوروبي، العلاقة العربية الاميركية، والتكوين التاريخي للامة العربية، بالاضافة الى اخبار المنتدى واساسيات برنامج عمله للسنة الجديدة.

اوراق اردنية

ناهض حتر

وثائق من سنة ١٩٢٨ تنشر لاول مرة

هذه الوثائق..

● تحدثنا في العدد قبل الماضي عن اجواء النهوض الوطني التي عمت البلاد اثر توقيع المعاهدة الاردنية - البريطانية لسنة ١٩٢٨، واشرنا الى تمخض التحركات والاحتجاجات الشعبية المختلفة عن انعقاد (المؤتمر الوطني الاول للشعب الاردني) في عمان، في ٢٥ تموز ١٩٢٨، ونشرنا نص (الميثاق الوطني) الصادر عنه

● وفي العدد الماضي نشرنا نص الرسالة التي وجهتها (اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني) الى عصبة الامم وهي رسالة موسعة، مدعمة بالوثائق تشرح النهج الاستعماري للسياسة البريطانية في شرق الاردن، بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٨.

● وفي هذا العدد، نقدم للقراء ثلاث وثائق من سنة ١٩٢٨، تنشر لاول مرة وهي:

١ - عريضة مشايخ ووجهاء ومزارعي بني عبيد المرفوعة لسمو الامير عبد الله، وهي، اي العريضة، تؤكد ان «المؤتمر المنعقد في عمان»، اي المؤتمر الوطني المشار اليه آنفا، يمثل الامة تمثيلا صحيحا، كما وتعلن تأييد اهالي بني عبيد للميثاق الوطني، والمقررات الاخرى الصادرة عن المؤتمر المذكور. وتذكرنا هذه العريضة - وهي انموذج العرائض التي سعت (اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني) للحصول عليها من مختلف مناطق البلاد لتأكيد شرعية اللجنة التمثيلية - تذكرنا بالعرائض التي كان الوطنيون المصريون يجمعون التواقيع عليها اواخر العقد الثاني من هذا القرن، لتأكيد صحة تمثيل (الوفد) للشعب المصري.

٢ - عريضة مرفوعة من (٤٢) شخصية عامة وممثلة من اللواء الشمالي الى رئيس عصبة الامم، للاحتجاج على المعاهدة الاردنية البريطانية، وعرض مطالب الشعب الاردني.

٣ - عريضة مرفوعة من (٣٨) شخصية عامة وممثلة من اللواء الشمالي الى رئاسة جمعية الامم في جنيف، لنفس الغرضين الآنفي الذكر.

وتنطلق هاتان العريضتان من نفس المنطلقات التي انطلقت منها رسالة اللجنة التنفيذية الى عصبة الامم وهي، كما اشرنا في العدد الماضي، تستند الى مايلي: ١ - الوعود البريطانية ٢ - عهد الانتداب الذي يحدده بكونه مساعدة فنية مرحلية لمدى الامة ٣ - الحق الطبيعي بالاستقلال والسيادة والحكم الدستوري ٤ - مساهمة اهالي البلاد. كذلك فان العريضتين تؤكدان ذات الثوابت التي قرأناها في الوثائق السابقة وهي، اولا رفض كل ما يمس بالسيادة القومية ثانيا، التأكيد على الحكم الدستوري والحريات العامة.

● من خلال قراءتنا لاوراق سنة ١٩٢٨، سنستطيع الخروج بملاحظتين اساسيتين هما:

اولا - ان الوطنيين الاردنيين لم يكونوا يتحركون آنذاك تحت مظلة الشرعية القائمة، سواء لجهة الحكومة المركزية او لجهة الانتداب، متجاوزين كما اشرنا سابقا، عن فكرة الحسم العسكري عن طريق الانتفاضة المسلحة، تلك الفكرة التي ظلت توجه العمل الوطني في الاردن في النصف الاول من العقد الثالث.

ثانيا - ان الوطنيين الاردنيين وربما بسبب التحول السابق نفسه، بدوا اكثر تأثيرا واستقلالا في تلك الفترة عن غيرهم، حيث حشد معظم الاوساط الاجتماعية الاردنية، وراء البرنامج الوطني - الديمقراطي.

المحرر



حسن خالد ابو الهدى



المستر هنري كوكس المعتمد البريطاني

سمو الامير المعظم

نحن مشايخ ووجهاء ومزارعو بني اعبيد كافة نعلم سموكم مايلي:

ان المؤتمر المنعقد في عمان يمثل الامة تمثيلا صحيحا، واننا نؤيد الميثاق القومي الذي اقره، ونؤيد مقرراته المتعلقة بصالح البلاد والمتضمنة تبادل المنافع بين الحكومة المنتدبة وبلاد شرقي الاردن، ونطلب من سموكم تامين مطالب الشعب المشروعة، هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات.

*** المقصود: المؤتمر الوطني الاول للشعب الاردني**

**** المقصود: (الميثاق الوطني)**

اختام

لفخامة رئيس عصبة الامم

لما كانت المعاهدة المعقودة في ٢٠ شباط ١٩٢٨ بين حكومة شرق الاردن وجلالة ملك بريطانيا العظمى معاهدة استعمارية بكل معنى الكلمة يؤيدنا لذلك انها منحت جلالة ملك بريطانيا القوة التشريعية والتنفيذية في البلاد، وبمقارنة هذه الصلاحية مع التفسير الملحق بنص المادة (٢٩) من صك جمعية الامم وشروطها الملحقة، يظهر الغبن الذي لحق بالبلاد جليا ويتضح ان السياسة التي مثلت تلك المعاهدة المشؤومة لا تود ان تنفذ الانتداب في شرق الاردن على الافكار والمبادىء التي جعلت اساسا للانتدابات بل شرعت ان تحوله الى تدخل فعلي في جميع شؤون البلاد كي يصبح وجود الحكومة المحلية صفرا خلفيا، كأن البلاد قد سقطت الى مستعمرة سوداء لهذا نذكر حكومة جلالة الملك بانها ليست في شرق الاردن في بلاد اعداء، بل في بلاد كانت ولا تزال صديقة خاض ابناؤها غمار الحرب الكونية، باشد الاوقات خطرا، بجانبها. ولا ريب ان الساسة النزيهين في دول الحلفاء يعترفون بان العرب اثبتوا بجميع الظروف والاحوال حسن ولائهم وصداقتهم، وعلى الاخص لبريطانيا التي كانت اسبق للاعتراف باستقلال الامة العربية والوطن العربي، هذا فضلا عن الوعود والعهود الخاصة الممنوحة لهذا الجزء المسمى بشرق الاردن، ونود ان تقرر حكومة جلالة الملك ان صداقتنا وولاءنا لها هما لاجل بلادنا وليست تلك الصداقة وذلك الولاء من اجل بريطانيا التي اعتبرت، بتلك المعاهدة، شرق الاردن جزءا من فلسطين وانتزعت من حكومة البلاد وسمو اميرها المعظم كل صلاحية تمثل السيادة القومية، ونقضت بذلك الوعود وعبثت بالعهود وسلبت اهل البلاد حقوقهم الطبيعية القديمة، هذا غير خاف ولا ينطبق وقواعد الاستقلال الموافق عليه من جمعية الامم والحكومة البريطانية نفسها عن طريق مفوضيها، تلك القواعد التي لايصح ان تمتد اليها يد العبث والمساومة. وما دامت المعاهدة والسياسة المتبعة الان في شرق الاردن معمول بها فان الحالة ستبقى مكمنا للاضطراب ومصدر عداء يورث السياسة البريطانية عدم الثقة بوفائها ويحرمها من عطف العرب خاصة والعالمين الاسلامي والشرقي عامة، ويدعونا ان نربأ بالحق من ارتكاب اثم المقارنة بين السياسة البريطانية المتبعة في شرق الاردن الان وبين السياسة التركية السابقة التي كنا فيها وطنيين لا رعايا فكان لنا النواب والشيوخ وكان لنا الولاة والحكام وامراء الجيش وكنا نتمتع مع الترك بحقوق واحدة بدون فرق ولا تمييز فأمسينا وللاسف بعهد سياسة جلالة الملك (البريطاني) اليوم، وبحسب نصوص المعاهدة المنوه بها سكان مستعمرة لا اكثر ولا اقل وفقدنا سيادتنا القومية وحق تسيير امورنا والسيطرة على مصيرنا حتى لم يعد هنالك فرق بيننا وبين المستعمرات النائية الا ذلك الفرق اللفظي بين مستعمرة وانتداب، لذلك فان واجب الاخلاص لبلادنا والرغبة في ازالة كلما يقف في سبيل حسن التفاهم يضطرنا ان لانعترف ولا نقر هذه المعاهدة التي جاءت قضاء مبرما على البيانات والمعاهدات السياسية التي اعترفت باستقلال البلاد ونصرح باننا لا نعترف بكل معاهدة تعقد بالمستقبل يكون من شأنها ان تجعل لحكومة او سلطة غير حكومة وسلطة البلاد التي تمثل ارادة الشعب حق ممتاز في شرق الاردن وتطلب الغاء المعاهدة التي نحن بصددها والتصريح بانها باطلة ولا اثر لها والاسراع بتأليف جمعية تأسيسية تنتخب انتخابا حرا لتستطيع ان تسن قانون البلاد الاساسي وتعين علائق الحكومة البريطانية وتحفظاتها السياسية بشرق الاردن، وترتب الشكل الحكومي الملائم لحالة البلاد الادارية والاقتصادية والسياسية وما تتطلبه من الاسس الكفيلة لتنفيذ السلطان القومي، ولما كانت هذه اماني اهالي البلاد وما تصبو اليه نفوسهم، وكانت الحكومة البريطانية قطعت على نفسها عهدا بايصال البلاد الى الاستقلال فاننا لتبقى الثقة المتبادلة وتعود الطمأنينة الى القلوب ونتساعد على تحقيق النوايا الحسنة التي تضمن صيانة المصالح المشتركة، نطلب العدول عن السياسة التي تتجاوز حدود النصح والارشاد ونعلن باننا نرفض ونقاوم بكل الوسائل المشروعة الفعالة، كل تمثيل لشرق الاردن بحكومة او هيئة لا تمثل (اهالي البلاد) ولاننا واثقون بان الدولة البريطانية يهمها جدا ضمان مصالح الطرفين، ودفع ما قد يعكر الصفاء بين الامتين نطلب اعادة المفاوضات مع حكومة يرضاها الشعب وعقد معاهدة اساسها النقاط التالية:

١ - اعتبار الشعب مصدر كل قوة.

٢ - كل حكومة تقوم في البلاد يجب ان تكون بمشيئة الشعب، وعلى اساس ضمان المصالح العامة.

٣ - ليس لاي سلطة ان تمنح طائفة او فردا امتيازا من شأنه ان يتعارض بالسيادة القومية او يسيطر على الافراد او يضر بحقوقهم.

٤ - تعيين مقدار الضرائب التي تطرح على اهل البلاد والتعرفة المكوسية هو من حقوق الشعب بواسطة نوابه.

٥ - حرية الاعتقاد والنشر والكلام، اي ان لا يؤذى انسان بسبب آرائه وافكاره ما دامت غير مخلة بالنظام العام.

٦ - حق الامة في محاسبة وسؤال كل مستخدم وموظف بمصالح البلاد عن اعمال وظيفته واجرائه.

٧ - صيانة الاملاك وعدم العبث بها وانتزاع ملكية مالك واستملاك ملكه الا اذا كان ذلك للمصلحة العامة ولقاء تعويض عادل.

٨ - ان لا يكون قائد الجيش انكليزيا.

هذا احتجاجنا ومطالبنا التي نؤيدها بكل الوسائل المشروعة ملفتين نظر من يهمهم الامر الى ضرورة العمل للتوفيق بين وجهة نظر اهل البلاد ووجهة نظر الحكومة المنتدبة بما تقرره السياسة الحكيمة ويؤيده الحق الطبيعي والسلام.

لفخامة رياسة جمعية الامم في جنيف

اننا باسم الوعود الرسمية المقطوعة للعرب من الحليفة دولة بريطانيا العظمى وباسم الوعود الخاصة المقطوعة لشرقي الاردن بالحرية والاستقلال (...) نحتج على المعاهدة المبرمة اخيرا (ونلفت) نظر بريطانيا (العظمى) الى المواد الاتية:

مادة١ - اننا نرفض كل اتفاق وكل معاهدة لايتفقان مع سيادتنا القومية واستقلالنا ونطلب ان تكون صلاحيتا الحكم والتشريع لسمو امير شرقي الاردن عن طريق ما يعين ويتعين في قانون شرقي الاردن الاساسي (الدستور) وفي كل تعديل يلحقه من حكومة دستورية بالاستشارة مع حكومة بريطانيا العظمى.

مادة٢ اننا نطلب ان تكون حدود شرقي الاردن من الغرب نهر الاردن الى (...) بحيرة طبريا وان تكون حدودها من الجنوب حدود سوريا الطبيعية.

مادة٣ - نحتج على المادة الرابعة من المعاهدة التي لا تجيز لحكومة شرقي الاردن ان تسن (تشريعا او قانونا) او نظاما يخالف عهود بريطانيا العظمى مع بقية الدول ونرفض هذه المادة لما عساه يقع من الاضرار في السيادة القومية السورية في تلك العهود.

مادة٤ - نحتج على المادة السابعة من المعاهدة، ونطلب ان تكون التعريفة المكوسية (.....) من قبل سمو امير شرقي الاردن.

مادة٥ - نرفض المادة التاسعة من المعاهدة ولا نقبل ان تكون ميزة لاي اجنبي كان في نظر القانون المدني من حيث الحقوق الشخصية.

مادة٦ - اننا نرفض المادة العاشرة من المعاهدة ونطلب ان يكون حق التجنيد لسمو امير شرقي الاردن بموافقة مجلس الامة عند مساس الحاجة، على ان لا تكون القيادة في يد ضابط انكليزي، والاكتفاء بالاستشارة.

مادة٧ - اننا لانعترف قط بنفقات ومرتبات المعتمد البريطاني وافراد ديوانه، ولا نعترف باي نفقات تنفق على جيش اجنبي او جيش مجند بمعرفة سلطة اجنبية في بلادنا التي لا تقبل ان يدخلها جيش اجنبي ان لم يقرره مجلس الامة لمقاصد مؤقتة عند الضرورة، واننا نعتبر تحميل البلاد بمثل تلك النفقات غصبا غير مشروع لاموالنا وضربة قاضية على ماليتنا.

مادة٨ - اننا نرفض ان تكون قيادة الجند في يد ضابط بريطاني ونطلب الاكتفاء بالاستشارة.

مادة٩ - نرفض المادة الثالثة عشرة والرابعة عشرة برمتيهما. ونطلب ان يكون حق اعلان الادارة العرفية لحكومة شرقي الاردن وحدها بالاستشارة مع الحكومة البريطانية وان تكون قيادة الادارة العرفية وادارتها بيد حكومة شرقي الاردن الوطنية.

مادة١٠ - نطلب تحوير المادة السابعة عشرة من المعاهدة على ان تكون الامور المتعلقة بمنح الامتيازات او استثمار الموارد الطبيعية او انشاء السكك الحديدية واعمالها، او اقتراض القروض كلها منوطة بقرار مجلس الامة.

مادة١١ - نطلب ان يكون قسم السكة الحديدية الحجازية من (نصيب الى معان) في ادارة حكومة شرقي الاردن.

هذه احتجاجاتنا الان رفعناها لمقامكم أملين الاجابة سيدي.

ا تموز ١٩٢٨

المعاهدة الاردنية البريطانية لسنة ١٩٢٨

المعاهدة

● المعاهدة المبرمة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرق الاردن ●

لما كان لصاحب الجلالة البريطانية بموجب انتداب اؤتمن عليه في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ صلاحية في الاقليم المشمول بذلك الانتداب.

ولما كان صاحب السمو امير شرق الاردن قد انشأ حكومة في ذلك القسم من الاقليم المنتدب عليه المعروف بشرق الاردن.

ولما كان صاحب الجلالة البريطانية مستعدا للاعتراف بوجود حكومة مستقلة في شرق الاردن تحت حكم صاحب السمو امير شرق الاردن (على طريق اتفاق يعقد مع صاحب السمو) على ان تكون تلك الحكومة دستورية وتضع صاحب الجلالة البريطانية في موقف يؤدي معه التزاماته الدولية بشأن هذه البلاد.

فلذلك اعتزم الآن صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرق الاردن ان يعقدا اتفاقا لهذه المقاصد وعينا لتلك الغاية مندوبيهما المفوضين.

صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندة والممتلكات البريطانية

وراء البحار وامبراطور الهند

- عن بريطانيا العظمى وايرلندة الشمالية -

صاحب المقام الجليل الفيلد مرشال اللورد بلمر (ج. س. ب) (ج. س. م. ج) و (ج. س. ف. و.) و (ج. ب. ا).

وعن صاحب السمو امير شرق الاردن

حسن خالد باشا ابو الهدى

اللذين بعد ان تبادلا تفويضيهما التامين ووجداهما بالشكل الصالح الملائم اتفقا على ما يأتي:

المادة ١ - يوافق صاحب السمو الامير على ان يمثل صاحب الجلالة البريطانية في شرق الاردن معتمد بريطاني يعمل بالنيابة عن المندوب السامي لشرقي الاردن وعلى ان تجري المخابرات بين صاحب الجلالة البريطانية وجميع الدول الاخرى من الجهة الواحدة وبين حكومة شرق الاردن من الجهة الثانية عن طريق المعتمد البريطاني والمندوب السامي السالفي الذكر.

ويوافق صاحب السمو الامير على ان النفقات العادية للحكومة المدنية والادارة ومرتبات المعتمد البريطاني وموظفيه تتحملها بأسرها شرق الاردن ويهيء صاحب السمو الامير محل لاقامة البريطانيين من موظفي المعتمد البريطاني.

المادة ٢ - ان سلطتي التشريع والادارة المؤتمن عليهما صاحب الجلالة البريطانية بصفة كونه منتدبا على فلسطين يتولاهما في هذا القسم المعروف بشرق الاردن من الاقليم المنتدب عليه صاحب السمو الامير عن طريق الحكومة الدستورية التي يعينها بحدودها قانون شرق الاردن الاساسي واي تعديل يطرأ عليها بموافقة صاحب الجلالة البريطانية.

ان كلمة «فلسطين» في سائر مواد هذا الاتفاق - ما لم ترد معرفة على وجه آخر - تعني ذلك الشطر من الاقليم المنتدب عليه الواقع الى الغرب من خط مرسوم من نقطة تبعد ميلين غربي مدينة العقبة على الخليج المعروف بذلك الاسم صعودا في منتصف وادي عربة والبحر الميت ونهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ومن ثم في منتصف ذلك النهر حتى التخوم السورية.

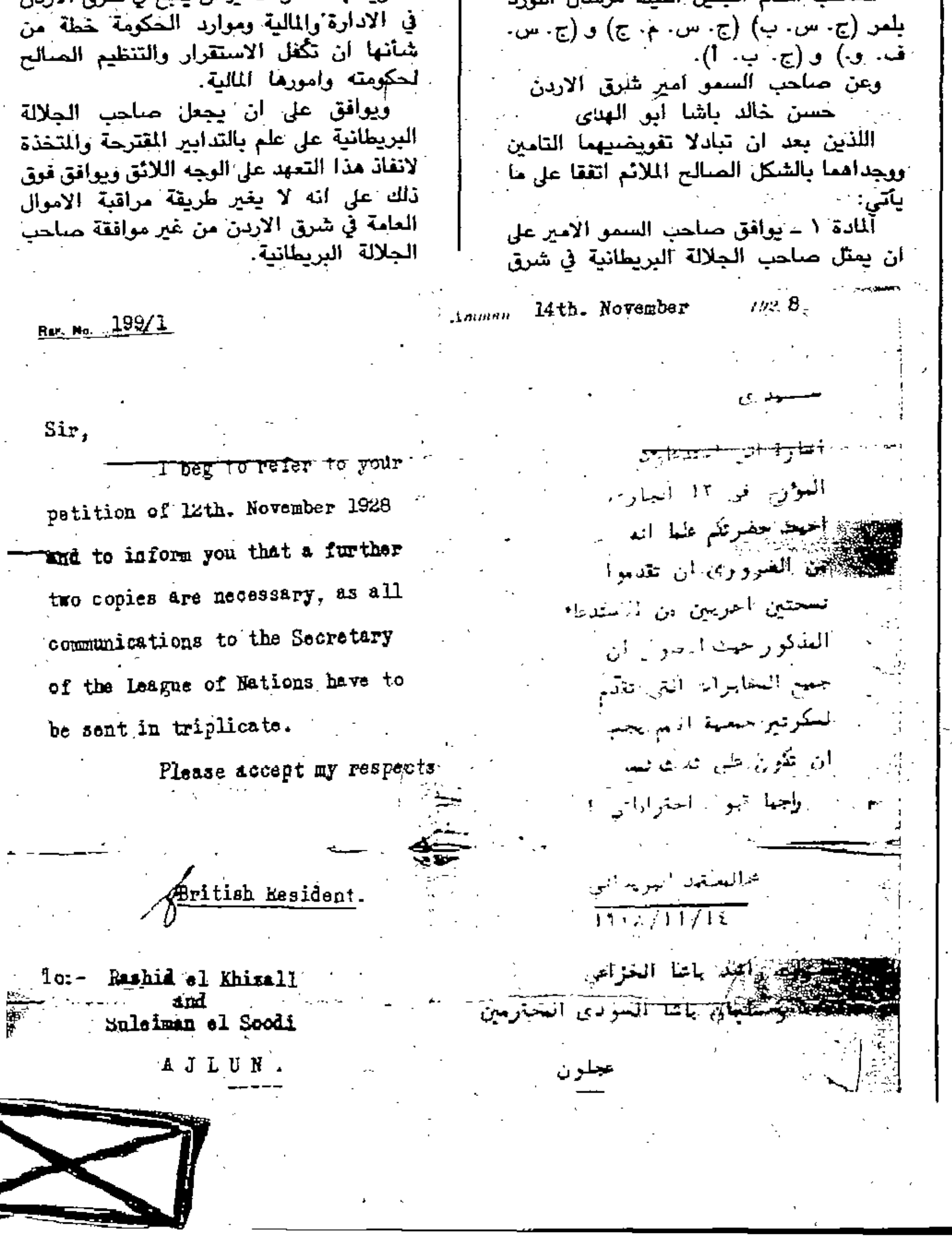
المادة ٣ - يوافق سمو الامير على انه لا يعين في شرق الاردن - مدة الاتفاق الحاضر - موظف من غير جنسية شرق الاردن دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية وسيضبط عدد الموظفين البريطانيين المعينين على هذا المنوال في حكومة شرق الاردن وشروط استخدامهم باتفاق على حدة.

المادة ٤ - يوافق صاحب السمو الامير على اتخاذ وسن اية قوانين او اوامر او انظمة قد يقتضيها القيام التام بما على صاحب الجلالة البريطانية من التزامات وتبعات دولية بشأن بلاد شرق الاردن وعلى ان لا تقبل او تسن في شرق الاردن اية قوانين او اوامر او انظمة يمكن ان تعرقل القيام التام بتلك الالتزامات والتبعات الدولية.

٥ - يوافق صاحب السمو الامير على ان يسترشد بنصيحة صاحب الجلالة البريطانية التي تسدي اليه عن طريق المندوب السامي لشرق الاردن في جميع الامور المختصة بصلات شرق الاردن الخارجية وكذلك في جميع الامور الهامة التي تمس الالتزامات والمصالح المالية والدولية لصاحب الجلالة البريطانية بشأن شرق الاردن.

ويتعهد سمو الامير ان يتبع في شرق الاردن في الادارة والمالية وموارد الحكومة خطة من شأنها ان تكفل الاستقرار والتنظيم الصالح لحكومته وامورها المالية.

ويوافق على ان يجعل صاحب الجلالة البريطانية على علم بالتدابير المقترحة والمتخذة لانفاذ هذا التعهد على الوجه اللائق ويوافق فوق ذلك على انه لا يغير طريقة مراقبة الاموال العامة في شرق الاردن من غير موافقة صاحب الجلالة البريطانية.



Ref. No. 199/1

Amman 14th. November 1928.

Sir,

~~I beg to refer to your~~ petition of 12th. November 1928 and to inform you that a further two copies are necessary, as all communications to the Secretary of the League of Nations have to be sent in triplicate.

Please accept my respects

British Resident.

To:- Rashid el Khizall and Suleiman el Soodi

AJLUN.

سيدي

~~اشارة الى استدعائكم~~

المؤرخ في ١٢ الجاري

احيط حضرتكم علما انه من الضروري ان تقدموا نسختين اخريين من الاستدعاء المذكور حيث ان جميع المخابرات التي تقدم لسكرتير جمعية الامم يجب ان تكون على ثلاث نسخ

وارجو قبول احتراماتي

عن المعتمد البريطاني

١٩٢٨/١١/١٤

راشد باشا الخزاعي

وسليمان باشا السودي المحترمين

عجلون

المادة ٦ - يوافق صاحب السمو الامير على ان يرجع الى مشورة صاحب الجلالة البريطانية في قانون الميزانية السنوي وفي اي قانون يختص بالمواد التي تنطوي عليها نصوص هذا الاتفاق وفي اي قانون من الانواع التالية وهي:

١ - اي قانون يمس نقد شرق الاردن او له صلة باصدار اوراق نقدية (بنكنوت).

٢ - اي قانون يفرض رسوما متفاوتة.

٣ - اي قانون يمكن ان يجعل الاشخاص المنتمين الى جنسية اية دولة من عصبة الامم او الى اية دولة وافق صاحب الجلالة البريطانية بموجب معاهدة على ان يضمن لها نفس الحقوق التي كانت تتمتع بها فيما لو كانت عضوا في العصبة المذكورة - خاضعين او مستهدفين لاي فقد اهلية لم يخضع ولم يستهدف له الاشخاص الذين هم من الرعايا البريطانيين او الذين ينتمون الى جنسية اية دولة اجنبية.

٤ - اي قانون خاص ينص على وراثة عرش الامير او على انشاء مجلس وصاية.

٥ - اي قانون يمنح نفسه فيه اي ارض او مال او هبة اخرى او عطية.

٦ - اي قانون يمكن ان يتولى الامير بمقتضاه السيادة على قطر خارج عن شرق الاردن.

٧ - اي قانون يختص بحق المحاكم المدنية في القضاء على الاجانب.

٨ - اي قانون مغير او معدل او مضيف لتفاصيل احكام القانون الاساسي.

المادة ٧ - لا يكون بين فلسطين وشرق الاردن اي حاجز جمركي ما لم يقع اتفاق بين البلدين والتعريفة الجمركية لشرق الاردن يوافق عليها صاحب الجلالة البريطانية.

تدفع حكومة فلسطين الى حكومة شرق الاردن المبلغ المقدر من الرسوم الجمركية المفروضة على قسم البضائع الداخلة الى فلسطين من اقليم غير شرق الاردن ثم تدخل لشرق الاردن فيما بعد للاستهلاك المحلي ولكن يحق لحكومة فلسطين ان تحجز من المبالغ التي تدفع على هذا الحساب المبلغ المقدر من الرسوم الجمركية التي تفرضها شرق الاردن على ذلك القسم من البضائع التي تدخل شرق الاردن على ذلك القسم من البضائع التي تدخل شرق الاردن من اقاليم غير بلاد فلسطين ثم تدخل فلسطين فيما بعد للاستهلاك المحلي.

وتلقى تجارة ومتاجر شرق الاردن في الموانىء الفلسطينية من التسهيلات ما تلقاه تجارة فلسطين ومتاجرها على السواء.

المادة ٨ - لا توضع عقبة في سبيل اتحاد شرق الاردن بمن تود من الممالك العربية المجاورة في الجمارك او لمقاصد اخرى ما دام ذلك يتفق مع الالتزامات الدولية لصاحب الجلالة البريطانية.

المادة ٩ - يتعهد صاحب السمو الامير بقبول وتنفيذ ما يمكن ان يعده صاحب الجلالة البريطانية ضروريا من النصوص المعقولة في المواد القضائية لصيانة مصالح الاجانب وستدمج هذه الشروط في اتفاق على حدة يبلغ الى مجلس عصبة الامم وريثما يعقد اتفاق كهذا فلا يؤتى بأجنبي امام محكمة اردنية من غير موافقة صاحب الجلالة البريطانية.

يتعهد صاحب السمو بقبول وتنفيذ ما يمكن ان يعده صاحب الجلالة البريطانية ضروريا من النصوص المعقولة في المواد القضائية لضيانة القانون وحق القضاء بشأن المسائل الناجمة عن العقائد الدينية للطوائف الدينية المختلفة.

المادة ١٠ - يمكن لصاحب الجلالة البريطانية ان يحتفظ بقوات مسلحة في شرق الاردن ويمكن ان ينشيء وينظم ويراقب في شرق الاردن قوات مسلحة قد تكون في رأيه ضرورية للدفاع عن البلاد ولتأييد صاحب السمو الامير في صيانة السلام والنظام.

ويوافق صاحب السمو الامير على انه لا ينشيء ولا يحتفظ في شرق الاردن او يسمح بأن ينشأ او يحتفظ بأي قوات عسكرية من غير موافقة صاحب الجلالة البريطانية.

المادة ١١ - يعترف صاحب السمو الامير بالمبدأ الذي يعتبر ان تكاليف القوات اللازمة للدفاع عن شرق الاردن عبء على واردات تلك البلاد - تستمر شرق الاردن عند نفاذ هذا الاتفاق على تحمل سدس تكاليف قوة الحدود لشرق الاردن وتتحمل كذلك - حالما تسمح. وارد البلاد المالية - فرق الزيادة ما بين تكاليف القوات البريطانية المرابطة في شرق الاردن وتكاليف هذه القوات فيما لو كانت مرابطة في بريطانيا العظمى في الدرجة التي تعتبر هذه القوات - في نظر صاحب الجلالة البريطانية - مستخدمة في شؤون شرق الاردن وحدها.

المادة ١٢ - ما دامت واردات شرق الاردن غير كافية لسد النفقات المادية للادارة التي تتفق بمصادقة صاحب الجلالة البريطانية - بما فيها اي اتفاق على قوات محلية تكون شرق الاردن عرضه لها بموجب المادة ١١ فيؤخذ بتدبير اعانة من الخزانة البريطانية على سبيل هبة او قرض تعضيدا لواردات شرق الاردن ويتخذ صاحب الجلالة البريطانية التدابير لدفع الزيادة من نفقات القوات البريطانية المرابطة في شرق الاردن والمعتبرة عند صاحب الجلالة البريطانية انها مستخدمة من اجل شرق الاردن الى الحد والاوان اللذين تظل فيهما واردات شرق الاردن غير كافية لاحتمال زيادة كهذه.

المادة ١٣ - يوافق صاحب السمو الامير على ان تتخذ وتسن جميع القوانين او الاوامر والانظمة التي يتطلبها صاحب الجلالة البريطانية من حين لآخر للقيام بمرامي المادة العاشرة وان لا تقبل ولا تسن في شرق الاردن اية قوانين او اوامر او انظمة قد تصطدم في رأي صاحب الجلالة البريطانية بمرمى تلك المادة.

المادة ١٤ - يوافق صاحب السمو الامير ان يتبع نصيحة صاحب الجلالة البريطانية بشأن اعلان الحكم العرفي في جميع شرق الاردن وفي اي جزء منها وان يعهد بادارة ذلك الجزء او تلك الاجزاء التي قد توضع تحت الحكم العرفي في شرق الاردن الى ذلك الضابط الذي قد يرشحه او اولائك الضباط الذين قد يرشحهم صاحب الجلالة البريطانية من قوات جلالته البريطانية ويوافق صاحب السمو كذلك على اتخاذ قانون خاص - عند اعادة الحكومة المدنية - يبريء فيه القوات المسلحة المحتفظ بها صاحب الجلالة البريطانية من تبعة اي تصرف او اهمال او تقصير وقع خلال الحكم العرفي.

المادة ١٥ - يمكن لصاحب الجلالة البريطانية ان يتولى حق القضاء على جميع اعضاء القوات المسلحة التي يحتفظ بها او يراقبها صاحب الجلالة البريطانية في شرقي الاردن. ووفاء للغرض من هذه المادة والمواد الخمس السالفة فلفظة (قوات مسلحة) تعتبر انها شاملة للمدنيين الملحقين بالقوات المسلحة او المستخدمين فيها.

المادة ١٦ - يتعهد صاحب السمو الامير بأن يقدم في كل حين كل تسهيلات لتنقل قوات صاحب الجلالة البريطانية - بما فيها استعمال اللاسلكي والخطوط البرية لمصلحتي البرق والهاتف وحق مد خطوط برية - ولنقل وخزن الوقود والعتاد والذخيرة واللوازم على طرق شرق الاردن وسككها الحديدية ومعابرها المائية وموانيها.

المادة ١٧ - يوافق صاحب السمو الامير على ان يسترشد بنصيحة صاحب الجلالة البريطانية في جميع الشؤون المختصة بالامتيازات واستثمار المواد الطبيعية وانشاء وادارة سكك الحديد وعقد القروض.

المادة ١٨ - ما من ارض في شرق الاردن يتنازل عنها او تؤجر او توضع بأية طريقة تحت مراقبة اية سلطة اجنبية وهذا لا يمنع صاحب السمو الامير من اتخاذ ما قد يكون ضروريا من التدابير لاقامة ممثلين اجانب ولتنفيذ احكام المواد السالفة.

المادة ١٩ - يوافق صاحب السمو الامير على انه ريثما تعقد اتفاقات خاصة بتسليم المجرمين تختص بشرق الاردن فمعاهدات تسليم المجرمين النافذة بين صاحب الجلالة البريطانية والدول الاجنبية تتناول شرق الاردن.

المادة ٢٠ - ينفذ هذا الاتفاق حالما يبرمه الفريقان الساميان المتعاقدان بعد قبوله من جانب الحكومة الدستورية التي تؤلف بموجب المادة الثانية وتعتبر الحكومة الدستورية مؤقتة الى ان يصدق على الاتفاق على ذلك الوجه ولا شيء يمنع الفريقين الساميين المتعاقدين من النظر حينا بعد حين في نصوص هذا الاتفاق بقصد اي تنقيح قد يلوح انه مرغوب فيه في الاحوال التي توجد عند ذلك.

المادة ٢١ - لقد صيغ الاتفاق الحاضر في لغتين الانجليزية والعربية وسيوقع مفوض كل من الفريقين الساميين المتعاقدين على نسختين انجليزيتين واخريين عربيتين ويكون للصيغتين عين المقام من الاعتبار وانما عند الاختلاف بينهما في تفسير مادة من مواد الاتفاق يكون للصيغة الانجليزية التقدم.

وثقة بما تقدم فقد وقع المندوبان المفوضان المذكوران على الاتفاق الحاضر في القدس في هذا اليوم العشرين من شهر شباط ١٩٢٨.

(حسن خالد ابو الهدى)

عزت حمزه ينفي!

تسمية ٣٠ لاعبا للمنتخب الوطني


● عدنان الترك


● توفيق الصاحب

نفى السيد عزت حمزه عضو الجهاز التدريبي لكرة القدم ما ذكرته جهة اعلامية حول المنتخب الوطني وتسمية لاعبيه للقاء الشركات المصرية.

وطالب السيد حمزه من اللاعبين التالية اسماؤهم التواجد في الساعة الثالثة من مساء السبت في ستاد عمان الدولي لحضور التدريب الاول حيث سيصار الى اختيار ١٧ لاعبا من بينهم للسفر الى القاهرة لملاقاة منتخب الشركات المصرية وهم.

● حراسة المرمى:

محمد باسم تيم، عزت هاشم، خلدون ارشيدات.

● خط الدفاع:

يوسف العموري، عصام التل، زيد الشرع، محمود ماهر، منصور العبادي، عامر منيب، رائد العساف، عدنان شملاوي، جلال علي ومحمد خزعلي.

● خط الوسط:

جمال ابو عابد، ابراهيم سعدية، راتب الداود، توفيق الصاحب، عبد الكريم الشدفان، عبد الرزاق كوكش، ناصر ابراهيم، موسى عوض وناصر عبد الفتاح.

● خط الهجوم:

خالد عوض، عدنان الترك، جمال ابراهيم، محمود ناصر، منيب غرايبه، طه ذيب، خالد العفوري وماهر ابو حجله.

رسالة ماليزيا الرياضية

منتخبنا يواصل عروضه الاخاذة ويجتاز سنغافورة ٥٨/٩٣

اليوم يلعب لقاءه الخامس امام الهند

●● كوالالمبور – من رزق المصري موفد رابطة الاعلام الرياضي

ضمن الدور الثاني للبطولة الاسيوية الثالثة عشره بكرة السلة تمكن منتخبنا الوطني لكرة السلة من الفوز على منتخب سنغافورة الذي فاز على منتخب هونج كونج في التصفيات الاولية ٥٩/٨٥ وقد استطاع افراد منتخبنا الوطني تقديم عرض جيد خلال هذه المباراة وتقدموا منذ اللحظات الاولى للمباراة وانهوا الشوط الاول ٢٨/٥١ لصالحنا. وقدم منتخبنا في الشوط الثاني عرضا جيدا يليق بسمعته كبطل للعرب في هذه اللعبة واستطاع ان ينهي المباراة بكاملها ٥٨/٩٣ بعد ان اشرك المدربان كافة اللاعبين بهذا اللقاء استعدادا للقاء الهند والذي سيقام اليوم.

اليوم منتخبنا يلاقي الهند

منتخبنا الوطني لكرة السلة يلعب اليوم الجمعة مباراته الثانية في هذه المرحلة من التصفيات امام منتخب الهند الذي احتل المركز الثالث في المجموعة الرابعة بعد ماليزيا وايران وفاز على سيريلانكا ٦١/١٣١ ولعبه قريب الشبه بلعب منتخبنا الوطني وقد خانه الحظ في الدور الاول كما حصل مع منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية حين خسر امام اليابان بعد ان كان منتخبنا متقدما. وفوزنا اليوم يؤهلنا للمركز التاسع وخسارتنا تصنفنا في المركز العاشر بين الفرق المشاركة وسيجري اللقاء بتمام الساعة السادسة صباحا بتوقيت الاردن.

حرب يقود مباراة الفلبين وكوريا بنجاح

حكمنا الدولي اسماعيل حرب قاد مباراة الفلبين وكوريا الجنوبية بنجاح وكان الحكم الاول للمباراة ومعه حكم تركي وانتهت المباراة لصالح الفلبين ٧٢/٧٦

ومن ناحية اخرى يقوم حكمنا الدولي عيد عبدالحميد بادارة مباراة تايبيه وتايلاند التي ستقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وهذه المباراة ضمن تصفيات الفرق للمراكز ٥ ـ ٨ وتشارك فيها ايضا اليابان وايران.

نتائج مباريات الامس

كانت نتائج مباريات الفترتين الصباحية والمسائية على النحو التالي:

المراكز من ١٣ ـ ١٥

ـ فازت هونج كونج على باكستان ٨٣/٩٩

المراكز من ٩ ـ ١٢

ـ فازت الهند على اندونيسيا ٦١/١١٣

ـ فازت الاردن على سنغافورة ٥٨/٩٣

المراكز ٥ ـ ٨

ـ فازت اليابان على تايلاند ٦٢/٧٠

ـ فوز الصين (تايبيه) على ايران ٦٩/٩٧

المراكز من ١ ـ ٤

ـ فازت الصين على ماليزيا ٥٨/٨٧

ـ فازت الفلبين على كوريا ٧٢/٧٦

هيدجسون

لن يعود الى الاردن

المدرب الانجليزي الذي حضر قبل ايام الى الاردن والتقى لجنة المنتخبات في اتحاد الكرة عاد من حيث اتى وقد لايعود الى الاردن.

فقد علمت «الشعب» ان اتحاد الكرة سيقرر غدا السبت الاستغناء عن هيدجسون المدرب الانجليزي لعدم كفاءته.

هذا وكان المدرب الانجليزي الذي تلقى عرضا مغريا من قبل الاتحاد مدربا للقادسية الكويتي ولم يستمر مع ذلك الفريق فترة طويلة!

من ناحية اخرى علمت «الشعب» ان الجهاز التدريبي المحلي سيبقى مشرفا على منتخبنا الوطني لكرة القدم وسيقوده في لقاء الشركات المصرية.

كلفت رحلة هيدجسون المدرب الانجليزي الشهير والذي استضافه الاتحاد في جولة استكشافية اكثر من ٥٠٠ دينار.

اليوم

انتخابات ساخنة في م. الوحدات

يشهد مركز شباب مخيم الوحدات في الرابعة من مساء اليوم انتخابات الهيئة الادارية لاختيار تسعة اعضاء يقودون دفة الادارة في المركز خلال الفترة القادمة ويتوقع ان تكون هذه الانتخابات من اسخن الانتخابات التي يشهدها مركز الوحدات.

وعلم ان ٥٤٩ شخصا يحق لهم الادلاء باصواتهم لاختيار تسعة اعضاء من بين ٤٠ مرشحا.

الدوري الكروي الممتاز

عمان واصل تقدمه... هزم الرمثا بهدف

●● واصل فريق نادي عمان تقدمه على سلم الدوري حيث اجتاز يوم امس فريق الرمثا بهدف احرزه هاني ابو الليل في الدقيقة الثانية من المباراة.

واليوم تقام مباراتان الاولى على ستاد عمان الدولي بين الاهلي والجزيرة والثانية على ستاد اربد بين الوحدات وفريق الحسين، في التقرير التالي نقدم التفاصيل:

عمان: ١

الرمثا: صفر

●● دقيقتان فقط حيث شرع كوكش بالانطلاق من ميمنة الرمثا وقدم كرة عرضية ارتدت امام سيمون الذي سدد كرة قوية لمست يدي نصار وارتدت امام هاني ابو الليل المستعد ليتابعها برأسه هدف عمان والمباراة الوحيد.

بعد ذلك بدا فريق الرمثا يعزف سيمفونية جميلة وهاجم بضراوة معتمدا في ذلك على بديوي وسليم مع انطلاقة الشرقاوي. وكان راتب وعايش يتقدمان ولكن لم يكونا في المستوى المطلوب.

في ذات الوقت بذل سيمون نجم عمان جهدا كبيرا وكان نجم اللقاء حيث شارك بفاعلية في خط الوسط والتقدم مع مساندة سعدية.

وكان خط دفاع عمان يقظا ابعد كافة الكرات وتولى جوهر وموسى عملية التنظيف اولا باول.

يوم نحس لذيابات

●● بالامس كان سليم ذيابات في برج نحسه فلم يستغل الفرص العديدة التي لاحت له فبعد ان سددراتب كرة بينية جميلة افلتت من يدي خالد وكادت ان تعانق الشباك اخذ سليم يهدر الفرص تباعا واغلى تلك الفرص عندما سدد كرة قوية ابعدها خالد عبدالفتاح الى ركنية وانفرد ذات مرة لكن حارس عمان خرج له في الوقت المناسب وانقذ الموقف

اما الشوط الثاني فلاحت لسليم كرة من ذهب انفرد على اثرها لكنه سددها في البعيد مضيعا فرصة التعادل.

عموما الشوط الثاني اعتمد عمان على الهجمات السريعة المرتدة الى شوكت الذي كان وحيدا في منطقة الهجوم وعندما مرر له كوكش كرة جميلة اثر الا ان يسددها بعيدا وهو على بعد خطوات من المرمى.

وحاول الرمثا كل جهوده ان يحرز التعادل فدفع بثقله في منطقة الهجوم لكن دفاع عمان المتمكن اضاع عليه الفرصة في تحقيق التعادل.

زيد الشرع خرج بالكرت الاحمر في العشر دقائق الاخيرة من المباراة.


لقطة من المباراة

اليوم فريق الحسين يستضيف الوحدات

والاهلي يلتقي الجزيرة

فريقا الحسين والوحدات

هذا ويشهد ستاد بلدية اربد لقاء الاثارة بين فريقا الحسين والوحدات ويتوقع ان يشرك الوحدات مجموعة من لاعبيه في الصف الاول لتحقيق نتيجة جيدة امام فريق الحسين الذي يطمح في تحقيق فوز له على ارضه وبين جمهوره ومن هنا فقد يدفع فريق الحسين ثقله في المنطقة الهجومية حيث كمال ومنيب مع مساندة من اسامه قاسم وزيد علوه ويترك لخط الدفاع مهمة تنظيف المنطقة الدفاعية حيث يبرز في هجومه الوحدات طه والبلعاوي ومن المتوقع ان يشارك باسم تيم في لقاء اليوم.

الاهلي والجزيرة

يعتبر لقاء الاهلي والجزيرة عاديا بعد ان اطمئن الاهلي على وضعه ونجا من الهبوط الذي كان يتهدده ولذلك فهو يلعب اليوم باطمئنان وكذلك الجزيرة الذي لقي هزيمة مثيرة امام النصر.

لذا يسعى كلا الفريقين لتقديم عرض جيد لتحسين المواقع على سلم الدوري

وتأتي هذه المباراة في مستهل مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لدوري الكرة.

بطولة نادي الهاشمي بكرة الطاولة

انتهت يوم امس بطولة كرة الطاولة التي نظمها النادي الهاشمي بمشاركة ٤٠ لاعبا من اعضاء النادي على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة حيث اسفرت عن فوز اللاعب وليد صبحي بالمركز الاول وجاء اللاعب حسن كمال بالمركز الثاني واللاعب محمد الطريش بالمركز الثالث.

وفي نهاية المباريات وزع رئيس النادي السيد راشد البرايسه الكاس والميداليات على الفائزين.

تاجيل انتخابات النادي العربي

لم يكتمل النصاب القانوني في النادي العربي فتأجلت انتخابات الهيئة الادارية على ان تجري بعد اسبوعين حيث حضر ٨٧ عضوا من اصل ١٧٥ عضوا ولم يترشح لمنصب الرئيس سوى السيد عبدالرؤوف التل.

الغاء مباراة يوغوسلافيا وبريطانيا

علم لدى اتحاد كرة القدم البريطاني ان المباراة التمهيدية الاولى التي ستقام بين فريق بريطانيا لكرة القدم مع فريق يوغوسلافيا في سبليت في ٢٩ كانون ثان الحالي تمهيدا لكاس العالم التي تقام في المكسيك في الصيف القادم قد الغيت.

واعلن جلين كيرتون الملحق الصحفي لاتحاد كرة القدم البريطاني ان اتحاد كرة القدم اليوغسلافي ابلغه بالتخلي عن فكرة اقامة هذه المباراة بعد اقالة المدرب اليوغوسلافي من منصبه.

اصابة اوف راهن وتوقفه عن اللعب لمدة ثلاثة شهور

اصيب اوف راهن اللاعب الالماني الغربي الدولي ونجم فريق بوروسيا مونشنجلادباخ بتمزق في اربطة كاحله الايمن اثناء اشتراكه في سباق جرى في الغابة خلال فترة اعياد راس السنة الجديدة.

وستجري عملية جراحية للاعب خط الوسط الدولي وسيحتاج لفترة راحة تمتد ثلاثة شهور كاملة وهو ما قد يؤدي الى استبعاده من المنتخب الالماني

اليوم في دوري الشركات


واصف عازر

شركة حسام والبنك العربي في مباراة الختام

يتوج فريق شركة حسام للاحذية في العاشرة و ٤٥ دقيقة من صباح اليوم بطلا لدوري الشركات والنقابات والمهنية بكرة القدم لعام ١٩٨٥ وذلك في منتصف المباراة الاستعراضية التي سيرعاها السيد واصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات في ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب.

وسوف يكون الطرف الثاني في المباراة الاستعراضية هذه فريق البنك العربي «الوصيف» الذي حاز على ١٨ نقطة خلال مباريات البطولة

وكانت البطولة قد ابتدات في الثاني عشر من شهر آب الماضي بتنظيم من اللجنة الرياضية للشركات والنقابات المهنية وشارك فيها ١٥ فريقا. وجاءت المباراة ندية ومثيرة احيانا. استطاع من خلالها فريق شركة حسام ان يؤمن لقب البطولة قبل اسبوعين من انتهائها بعد ان جمع ٢٢ نقطة.

كرة طائرة

صفاقس التونسي يضع حدا للتفوق المصري..!!

وضع فريق صفاقس التونسي حدا للتفوق المصري في كاس افريقيا للاندية ابطال دوري الكرة الطائرة للرجال.

وكان فريقا الاهلي والزمالك المصريان قد فازا بالبطولتين الاوليين. الا ان المصريين كانوا يعلمون انهم سيواجهون صعوبات من جانب فريق صفاقس خلال المباريات التي ستجري في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اذار.

وقد اتسمت نتائج المباريات التي تجري بين مصر وتونس سواء على مستوى الفرق القومية او النوادي بالمنافسة الشديدة. غير انه في هذه المرة كان تفوق تونس واضحا ٣/١ في الدور النهائي على حساب فريق الزمالك. وكان فريق المهد الجزائري الثالث في الترتيب.

الا انه على المصريين الحاصلين على بطولة افريقيا والتونسيين الذين يتلونهم الانتظار لتسوية مسالة التفوق الافريقي خلال عام ١٩٨٦ اذ لم تقم اي بطولة للامم منذ شهر كانون اول ١٩٨٣ كما لم تشترك مصر في الالعاب العربية التي اجريت في شهر اب الماضي في المغرب.

وكانت تونس قد فازت بسهولة في هذه البطولة متخطية العراق والمملكة العربية السعودية.

وقد حصل فريق الكرة الطائرة التونسي للسيدات على اول بطولة له في افريقيا خلال المباريات التي جرت في الفترة من ٩ الى ١٦ اذار الماضي في العاصمة التونسية فقد فاز على الفريق المصري ٣/صفر في الدور النهائي ١٥/١١، ١٥/١٢، ١٥/٣.

وحصل فريق الكاميرون على المركز الثالث متقدما على الفريق الجزائري.

الا ان الفريق التونسي هزم امام الفريق المغربي الذي زاده جمهوره حماسا في الالعاب العربية.

في دوري الازدهار بالكرة الطائرة

م. المفتي يعيد م. الزرقاء بخفي حنين

فوزان للوحدات وم. الحسين على الجزيرة والبقعة

●● استطاع فريق م. الحسين ان يؤكد فوزه على فريق البقعة بعد مباراة قوية لاهبة. وفجر م. المفتي مفاجأة كبيرة حين اعاد الزرقاء بخفي حنين بعد فوزه عليه في المباراة التي جرت في اربد، فيما كان الوحدات يحقق فوزا صعبا على الجزيرة.. وذلك في المباريات التي جرت مساء امس ضمن بطولة دوري الازدهار لاندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة.

الوحدات: ٣

الجزيرة: لا شيء

●● بعد مباراة متوسطة المستوى استطاع فريق الوحدات ان يجتاز نظيره الجزيرة بثلاثة اشواط نظيفة بواقع ١٥/١٣، ١٥/١٣، ٢٦/١٤.

وقد وقف الجزيرة ندا قويا طيلة اشواط المباراة، لا بل تفوق عليه في بعض الفترات رغم غياب نجمه جمال عميره.

ولعب فريق الوحدات بمبدا السلامة معتبرا هذا اللقاء «بروفة» للقاء الحسم مع فريق الحسين يوم الخميس القادم، حيث وضع مدرب الفريق اللمسات النهائية على خطة اللعب وطريقة التحرك وخاصة الشق الهجومي الذي نفذه ناصر راغب بالاعداد العالي ومنير فتحي بالالعاب السريعة حينما تولى صقر كالعادة الدفاع عن المنطقة الخلفية ونجح نسبيا رغم انكشاف مركز ٦ بشكل واضح حيث استغل الجزيرة هذه الثغرة وحصل من خلالها على العديد من النقاط، باسقاط الكرات من فوق حائط الصد.

وغاب عن الوحدات «مطرقته» القوية اسامة مطر بسبب الاصابة.

وادى الجزيرة مباراة قوية عامرة بالكفاح وثرية باللمحات الفنية الجميلة معتمدا على محمد جميل بالاعداد، وحجازي وبندر بالضرب من فوق الشبكة باقتدار، وبرز مالك في الارتقاء والتحليق بشكل ملفت للنظر، محاولا تعويض غياب رئيس الفريق.

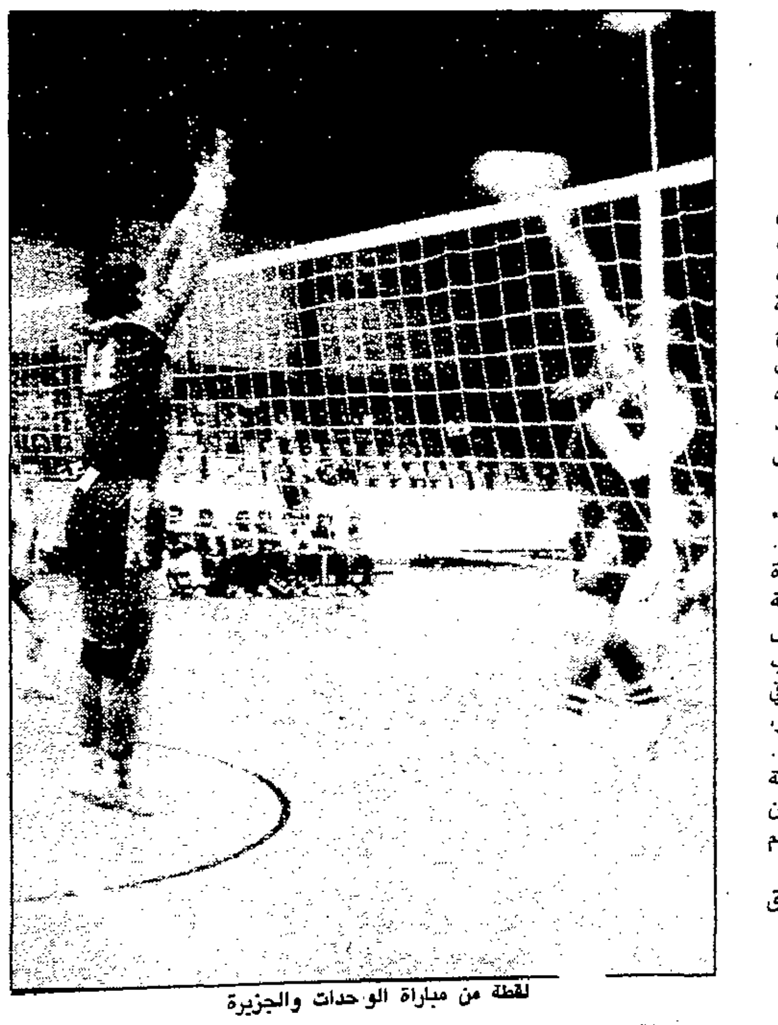
وقد عبر الوحدات الى الفوز من قلة الخبرة لدى لاعبي الجزيرة ومن الثغرات التي ظهرت في حائط صدهم الهش.

●● ادار المباراة: ابو طوق والجزازي.

م. المفتي: ٣

م. الزرقاء: ١

●● وضمن نفس البطولة التقى في صالة خالد بن الوليد في جامعة اليرموك فريقا م. المفتي وم. الزرقاء في مباراة ندية انتهت بفوز م. المفتي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبواقع ١٥/٧، ١٥/١٢، ١٦/١٤، ١٥/٩.


لقطة من مباراة الوحدات والجزيرة

لعب فريق م. المفتي منوعا بين طريقتي ٥: ١ و ٦: صفر معتمدا على زيد محمود كمعد وعصام ووليد في الضربات الساحقة.

اما فريق م. الزرقاء فقد لعب بطريقتي ٤: ٢ و ٥: ١ معتمدا على خليل المصري كمعد والشنانيه وعزام في الساحقات.

وقد قدم الفريقان عرضا قويا اطرب جمهور اللعبة. حكم المباراة: النشاش والشلبي وابو سامح والزعبي وربحي نافع.

م. الحسين: ٣

البقعة: لاشيء

اكد فريق مركز الحسين تفوقه على نده فريق البقعة حينما فاز عليه بثلاثة اشواط نظيفة بواقع ١٥/٩، ١٦/١٤، ١٥/١٣ في مباراة مثيرة وقوية التهب خلالها الاداء العالي المستوى الذي حرص اللاعبون على عزفه فطرب له الجمهور وتفاعل معه بحرارة ولم يصمد كفاح فريق البقعة ورغبته الشديدة في رد الاعتبار طويلا امام اصرار فريق م. الحسين الذي حزم امره واحسن الانتشار في كافة ارجاء الملعب واجاد التغطية سواء الخلفية منها او وراء حائط الصد وفق اسلوب جماعي متميز وتكتيك متطور نجح في تنفيذه زيد ملاوي واسماعيل توفيق وكرزون في تقاطعات حركية.

وكان البقعة يعاني من سوء الاستقبال والارتباك الذي ولده عدم انسجام اللاعبين مع المعد الجديد علي الوحيدي

ادار المباراة عمر سعاده وعطية الوحيدي.

الدوري الانجليزي والاسكتلندي

يونايتد يوسع الفارق مع ثلاثة فرق وهارتس يواصل الصدارة

وسع فريق مانشستر يونايتد الفارق بينه وبين فرق ايفرتون وليفربول وتشيلسي حيث فاز امس الاول على فريق برمنجهام سيتي بهدف واحد مقابل لاشيء سجله جبسونز في الدقيقة ٤٧ من المباراة التي جرت في اطار الاسبوع الخامس والعشرين للدوري الانجليزي بكرة القدم وقد اصبح رصيد يونايتد بهذا الفوز ٥٢ نقطة مبتعدا عن الفرق الثلاثة انفة الذكر بخمس نقاط علما بان ليونايتد مباراة مؤجلة وتشيلسي مباراتين مؤجلتين وبالتالي يصبح التكهن لصالح تشيلسي لمنافسة يونايتد على البطولة دون الفريقين الاخرين.

وكان ليفربول قد خسر نقطتين من اصل ثلاث اثر تعادله مع شيفيلد ونزدي بهدفين لكل منهما، اما ايفرتون فكانت مصيبته شبيهة بمصيبة ليفربول حيث تعادل مع نيوكاسل بهدفين لكل منهما ايضا! وبالنسبة لتشيلسي فقد تاجلت مباراته مع ويست هام يونايتد بسبب سوء الاحوال الجوية.

اما النتائج الاخرى للدوري الانجليزي فقد اسفرت عن فوز مانشستر سيتي على استون فيلا ١/صفر ولوتون على ليستر سيتي ٣/١ وتوتنغهام فوريست على كوفنتري سيتي ٥/٢ وكوينز بارك رينجرز على اوكسفورد ٣/١ وساوثهامبتون على ويست بروميتش البيون ٣/١ وتعادل الارسنال مع توتنهام هوتسبير بدون اهداف وكذلك ابسويتش تاون وواتفورد بنفس النتيجة.

الدرجة الثانية

بقي فريقا نورويتش سيتي وبورت سماوت متصدران لدوري اندية الدرجة الثانية بانجلترا برصيد ٤٨ نقطة حيث فاز الاول على فريق فولهام ١/صفر وفاز الثاني على فريق ويمبلدون ٣/١.

وجاءت النتائج الاخرى لدوري الثانية على النحو التالي:

فاز هل سيتي على بارنسلي ٤/١ وبرادوفرد على سندرلاند ٢/صفر

وبرايجتون على كريستال بالاس ٢/صفر كرمسبي تاون على شروسبوري ٣/١ وليدز على اولدهمام ٣/١ وهدرسفيلد على ميدل سباراوث ١/صفر وشيفيلد يونايتد على كارلسي ١/صفر وتعادل ستوك سيتي مع بلاك بيرن ٢/٢ وتاجلت مباراة ميل وويل وشارلتون بسبب سوء الاحوال الجوية.

الدوري الاسكتلندي

تاجلت مباراة داندي يونايتد الذي يحتل المركز الثاني بالدوري الاسكتلندي وموثر وويل الذي يحتل ذيل القائمة بسبب تراكم الثلوج على ملعب الاول.

النتائج الاخرى للدوري الاسكتلندي والتي جرت امس الاول اسفرت عن فوز هارتس المتصدر برصيد ٢٨ نقطة على هبرنين ٣/١ وسيلتك على رينجرز ٢/صفر وستيرمين على كلادي بلنك ٣/صفر وتعادل داندي مع ابردين بدون اهداف.

دوري الكرة العراقي

الشباب مازال في الصدارة

يتصدر فريق نادي الشباب دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بعد انتهاء مباريات الدور الخامس للبطولة برصيد تسعة نقاط.

ويلي فريق الشباب فريق نادي الطلبة وله ٨ نقاط وفريق نادي الموصل برصيد ٧ نقاط ثم فريق نادي الطيران وله ٦ نقاط وفريق نادي الميناء وله ٥ نقاط.

ويحتل فريق نادي الزوراء المركز السادس في الدوري وله ٤ نقاط من خمس مباريات وجاء فريق نادي الرشيد بالمركز السابع جامعا ٤ نقاط من اربع مباريات.

وكانت مباريات الدور الخامس قد اسفرت عن فوز فريق نادي الشباب على فريق نادي الميناء بهدف واحد ضد لا شيء وفوز فريق نادي الطلبة على فريق نادي الجيش بنفس النتيجة وفوز فريق نادي الموصل على فريق نادي الشرطة بهدفين مقابل هدف واحد.

وتعادل فريقا ناديي النفط والصناعة بدون اهداف وفوز فريق نادي الطيران على فريق نادي صلاح الدين بهدف واحد ضد لا شيء وفوز فريق نادي الامانة على فريق نادي الصليخ بهدفين ضد لا شيء.

● احر العزاء ●

يشارك القسم الرياضي في «الشعب» الحكم الدولي عادل صالح احزانه بوفاة شقيقه يوم الثلاثاء الماضي، اثر حادث مؤسف.

انا لله وانا اليه راجعون

● سلسلة فضائح تهز شرطة ولاية فلوريدا

● تجار المخدرات يقدمون رشاوى بملايين الدولارات

● اعتقال ثلاثة ضباط كبار لعلاقتهم بالمهربين

ميامي - رويتر - هزت سلسلة من الفضائح لها علاقة بالمخدرات دائرة البوليس في ميامي في غمرة مزاعم بان بعض الضباط استسلموا لاغراءات تجارة المخدرات في جنوب ولاية فلوريدا التي تتعامل في مليارات الدولارات.

وقد وجهت اكبر لطمة لقوة بوليس المدينة عند اعتقال ثلاثة من الضباط اخيرا اتهموا بارتكاب جريمة القتل في حادث غرق ثلاثة رجال يعتقد انهم كانوا من تجار المخدرات.

وبالنسبة الى سكان ميامي باتت صور رجال بوليس يشتبه بفسادهم وهم يقادون الى السجن مغلولي الايدي منظرا مألوفا على شاشة التلفزيون.

فقد اعتقل خلال الاشهر الخمسة الماضية ١٢ رجل بوليس وجهت اليهم تهم تراوحت بين القتل والسطو المسلح والمتاجرة بالمخدرات وبيع شارات البوليس وطرد اخرون للاشتباه باستعمالهم المخدرات.

ويقول محققون انه ينتظر اعتقال اخرين في وقت لاتزال فيه وحدة داخلية خاصة ومكتب التحقيق الاتحادي وهيئة محلفين اتحادية توالي التحقيق في الفساد.

وقال مدير بوليس ميامي كلارنس ديكسون ان هناك مجرمين اخرين يرتدون الزي الازرق، ولست أعتقد ان المهمة التي يجب القيام بها قد تم القيام بها في الواقع.

ويقول المحققون ان تجارة المخدرات المزدهرة في جنوب فلوريدا بما تنطوي عليه من ارباح سهلة اثبتت انها طريق الى الفساد بالنسبة الى بعض الضباط لا يمكن مقاومة دخولها.

وتعتبر ميامي البوابة التي يعبر منها ما نسبته ٧٥ بالمئة من الكوكايين الى الولايات المتحدة وهذا يشكل كومة من المسحوق الابيض تقدر قيمتها بما يزيد على ١٠ مليارات دولار في السنة.

ويقول المحققون ان ضباط بوليس المدينة الغارقين في العمل الى اذانهم والذين يتقاضون اجورا ضئيلة يقومون بصورة روتينية بمداهمة اوكار المخدرات فيصادرون مئات الكيلوجرامات بالاضافة الى ملايين الدولارات نقدا.

ويقول المحققون ايضا ان الاغراءات كثيرة وقد استسلم عدد قليل من الضباط لها.

ويقول رجال مباحث عهد اليهم في الكشف عن الفساد انهم يحاولون استئصال رجال البوليس المرتدين الذي اساءوا استعمال سلطاتهم في سعيهم للحصول على ارباح من تجارة المخدرات غير المشروعة.

وقد تركزت الحملة الاخيرة على فريق من الضباط الشبان الذين يبدو انهم حسنوا سبل عيشهم فراحوا يقودون سيارات فخمة ويرتدون ملابس انيقة غالية الثمن ويزينون انفسهم بسلاسل ذهبية.

وفي ٢٧ كانون الاول اتهم ثلاثة منهم بارتكاب جريمة قتل ثلاثية واتهم رابع بالمتاجرة بالكوايين وقال المحققون ان رجل بوليس خامسا وضابطا سابقا استسلما هذا الاسبوع بموجب تهم لها علاقة بالمخدرات.

واتهم رجال البوليس بالتامر في شهر تموز الماضي لسرقة شحنة تتالف من ٣٠٠ كيلوجرام او ٤٠٠ من الكوكايين تقدر قيمتها في السوق بحوالي ٢٠ مليون دولار من قارب في نهر ميامي.

ويقول البوليس ان الضباط فاجأوا ستة رجال يشتبه بانهم يتاجرون بالمخدرات كانوا يفرغون الكوكايين وقفز الرجال الى النهر في محاولة للفرار وغرق ثلاثة منهم.

ويتهم الضباط بادارة عملية رابحة يخدعون معها تجار الكوكايين ويبيعون المخدرات من اجل الربح ويرهبون كل من يقاومهم.

ولكن رجال المباحث يقولون ان الفساد والجريمة في دائرة بوليس ميامي لا يتجاوزان مجرد مجموعة واحدة من الضباط.

ويقول المحققون ان ثمة من يشتبه بهم من رجال البوليس في قضية لا تزال دون حل هي قتل رجلين من تجار المخدرات على الاقل.

واعتقل ضابطان سابقان في الاسبوع الماضي بتهمة سرقة كمية من الكوكايين تقدر قيمتها بحوالي مليوني دولار من اصل ما زنته ٤٥٠ كيلوجراما من رجال البوليس قد ضبطوها.

وهناك ضابط اخر في انتظار محاكمته بتهمة محاولة بيع شارات للبوليس وأسلحة اوتوماتيكية لتجار المخدرات.

ولا يزال التحقيق جاريا في حادث سرقة ١٥٠٫٠٠٠ دولار من خزانة فريق مكافحة الرذيلة في مقر قيادة البوليس.

وينحى كثير من المسؤولين في البوليس والزعماء المدنيين في مشكلات الدائرة على ممارسات الاستخدام التي رافقت نمو القوة السريع في السنوات الاخيرة فقد ارتفع عدد افراد القوة من ٦٣٠ رجلا في ١٩٨٠ الى ١٫٠٥٠ رجلا الان.

وقال مدير البوليس السابق كينيث هارمز ان كثيرين ممن التحقوا بالقوة لم يدقق في نشاطهم وتاريخهم بصورة لائقة.

ويقول كبار زعماء ميامي ان فضائح الفساد المستشري حدت من ثقة الناس بالدائرة والحقت الاذى بمعنويات البوليس واضرت بصورة المدينة الباهته.

ولكنهم يمتدحون مدير البوليس ديكسون الذي تولى قيادة القوة منذ شهر كانون الثاني يناير الماضي لما يبذله من جهود لتطوير دائرة البوليس.

مدير دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد يفقد منصبه لتمويل المخابرات المركزية لابحاثه

كامبردج - ماساتشوستس - رويتر - قالت صحيفة بوسطن جلوب امس ان مدير مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد نداف صفران وهو مصري المولد قد طلب اليه الاستقالة بعد ان اجرى تحقيق داخلي عن تمويل وكالة المخابرات المركزية لابحاثه.

واستشهدت صحيفة بوسطن جلوب بتقرير مكون من ست صفحات كتبه عميد كلية العلوم والاداب بجامعة هارفارد السيد مايكل سبنس يلخص نتائج تحقيق دام ثلاثة شهور عن تمويل وكالة المخابرات المركزية للابحاث بالجامعة.

وسيظل صفران وفق ما قاله التقرير في منصبه كاستاذ في الجامعة ولكنه سيترك منصبه كمدير مركز الدراسات في نهاية العام الدراسي.

وكان صفران قد قبل مبلغا قدره ٤٥٫٠٠٠ دولار من وكالة المخابرات المركزية لتمويل مؤتمر عقد بجامعة هارفارد في شهر تشرين الاول الماضي عن الاصولية الاسلامية ولم يكشف عن التمويل الا بعد الكتابة عنه في احدى الصحف الجامعية قائلا انه اعتبر المال منحة شخصية له.

ولا تحظر قوانين جامعة هارفارد قيام وكالة المخابرات المركزية برعاية الابحاث ولكنها تحتم الكشف عن مصدر تمويل البحث وهي تطلب في بعض الاحوال نسبة من قيمة التمويل.

وقال التقرير الذي كتبه السيد سبنس ان مشكلة الكشف عن مصدر تمويل المؤتمر يمكن ان تسبب فقدان الثقة في مركز الدراسات وفي مقدرة الجامعة على الالتزام الفعال بسياساتها في مجالات حيوية للدارسين.

عالم الفضاء «ساجان» يؤكد سهولة استخدام مذنبات هالي برحلات فضائية عبر المجرات

نيويورك - رويتر - قد يكون رواد الفضاء في انتظار المذنب هالي عندما يمر بالارض سنة ٢٠٦١ لامتطائه في رحلة الى اقاصي اقاليم النظام الشمسي.

ويعتقد العالم الفلكي كارل ساجان جازما بسهولة استخدام المذنبات في رحلات فضاء عبر المجرات.

ويقول انها اجسام جليدية صخرية والنزول على مذنب وامتطاؤه في رحلة عبر الفضاء الآن ليس امرا يتجاوز طاقاتها الفنية.

واضاف يقول في مقابلة ان من المفضل طبعا الانتظار حتى ينتهي المذنب من انطلاقته السريعة حول الشمس التي تذيب الجليد وتطلق ابخرة وغبارا تمتد الى ملايين الاميال في الفضاء تظهر كذيول للمذنب.

وقال ساجان انني اقترح مكانا للقاء على مقربة من كوكب المشتري ولاحظ ان الجليد سيكون حينذاك قد تجمد مرة ثانية ويستعيد المذنب توازنه.

واورد ساجان عدة فوائد للبشرية باستخدام المذنبات كمركبات فضاء وعلى الاخص وجود الماء والمعادن المفيدة ناهيك عن مجال اوسع امام الرواد لمد سيقانهم.

واضاف ساجان يقول ان الطبيعة تلطفت فوفرت المذنبات لتكون محطة في الفضاء فجميع الضرورات اللازمة لمد الرواد باسباب الحياة خلال رحلة طويلة عبر النظام الشمسي انما توفرها هذه المذنبات.

وقال ان في المياه المتجمدة فائدة كبرى اذ توفر ماء الشرب وذرات لتوليد هواء للتنفس ووقودا صخريا.

ومضى يقول ان في استطاعتك النزول على المذنب ثم تضع جليدا في جهازك الكهربائي وتنتظر ... سيكون لديك ماء وهواء

وتحتوي المذنبات ايضا على ذرات عضوية للزراعة ولهندسة علم الاحياء وخامات معدنية للصناعة.

ويقول ساجان ان ثمة مذنبات كثيرة كبيرة جدا دون شك وهي مستقرة الى درجة تكفي لتزول امن عليها اللهم الا عند دورانها حول الشمس فعرض مذنب هالي الذي عاد بعد رحلة في الفضاء استمرت ٧٦ عاما يبلغ حوالي عشرة كيلومترات.

وعلاوة على ذلك توجد مذنبات كثيرة يستطيع الانسان بواسطتها القيام بدوره كاملة على مذنب يعود مرة كل خمس سنوات او ست سنوات اويقطع مسافة معينة في الفضاء ويتحول الى مذنب متجه نحو الشمس ويمعني اخر يستطيع الانتقال من مذنب الى مذنب اخر.

والعالم ساجان ليس الرجل الاول الذي ينادي باستخدام المذنبات كمركبات نقل في الفضاء فقد تطلع

عالم فلك الماني في القرن الثامن عشر هو ج. هـ لامبرت الى استخدام المذنبات ككرات متحركة يقطنها

علماء فلك يراقبون الطبيعة على نطاق واسع.

وفي سنة ١٧٥٢ ضرب فولتير على

وتر مماثل حين قال في احد كتبه مر مذنب على مقربة ... وهكذا قفزوا

عليه ومعهم خدمهم واجرتهم.

ويقول ساجان في كتاب وضعه

اخيرا مع زوجته ان دوريان قد يأتي يوم تستطيع معه تغيير مدار المذنبات وتوقفها على مقربة من الارض لاستخراج المعادن منها.

وقال وقد يمكن تحويل المذنبات ذاتها في النهاية الى مركبات فضائية تتوجه الى كواكب اخرى.

المشكلة السيرلانكية امام مفترق طرق

توقعات متزايدة حول قيام بندرانايكه بدور حاسم لحل القضية العرقية

كولومبو - رويتر - قال محللون سياسيون امس ان من المتوقع ان تلعب السيدة سيريماڤو بندرا نايكه رئيسة وزراء سري لانكا السابقة التي استردت حقوقها المدنية دورا حاسما في التوصل الى حل للنزاع القائم بين الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية.

وكان الرئيس جونيوس جايواردين قد منح السيدة بندرانايكه امس الاول في خطوة مفاجئة عفوا حرا يسمح لها باستئناف نشاطاتها السياسية بشكل اشد قوة.

وكان يحظر على السيدة بندرانايكه ترشيح نفسها في الانتخابات وشغل منصب عام بعد ان جردها البرلمان من حقوقها المدنية وطردها منه لمدة سبعة اعوام في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٠.

واشارت السيدة بندرانايكه المبتهجة ليلة امس الاول الى انها تعتزم العودة الى الحقل السياسي وطالبت باجراء انتخابات عامة.

وقالت للصحفيين من منزلها الواقع في كولومبو ان اكبر مشكلة تواجهها البلاد امس هي القضية العرقية اقيموا انتخابات عامة ودعوا الشعب يقرر.

ولكن السيدة بندرانايكه ٦٩ عاما التي كانت رئيسة للوزراء في الفترة ما بين ١٩٦٠ و ١٩٦٥ وبين ١٩٧٠ و ١٩٧٧ تركت الشعب يخمن خططها الفورية عندما قالت انها لم تقرر خطوتها القادمة.

وعند سؤالها عما اذا كانت تنوي العودة الى البرلمان على الفور اجابت السيدة بندرانايكه هذا ما يجب ان انظر فيه.

ويسمح الدستور لحزب حرية سري لانكا الذي تراسه السيدة بندرانايكه باستقالة احد اعضائه في البرلمان وترشيحها مكانه.

ويشغل البلاد اليوم التفكير في سبب قرار الرئيس جايورادين وهو سياسي يتسم بالدهاء بالسماح لمنافسته الرئيسية باستعادة نشاطاتها السياسية في مثل هذا الوقت بالذات.

وقالت السيدة بندرا نايكه انها تعتقد انه قام بذلك تحت ضغط دولي ومحلي.

وقالت مصادر مسؤولة ان السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي يحاول ايجاد حل للنزاع العرقي قد حث الرئيس جايواردين على اعادة حقوقها.

ويقول محللون ان السيدة بندرانايكه تتزعم اكبر حزب معارض في الجزيرة وسيكون من العسير تنفيذ اي قرار للرئيس جايواردين بشأن النزاع دون مساعدتها.

وكان حزبها قد قاطع مؤتمرا عقد بشأن النظر في هذه المشكلة عام ١٩٨٤ وقد اخفق الاجتماع الذي حضره ممثلو الاحزاب السياسية الاخرى والمنظمات الدينية والمجموعات العرقية بما فيها جماعة التاميل بعد مباحثات استمرت ما يقرب من عام.

سلطات نيكاراجوا تغلق محطة الراديو الكاثوليكية

ماناجوا - ا. ف. ب. - علم من مصدر رسمي ان السلطات في نيكاراجوا اصدرت امرا يوم الاربعاء بغلق راديو الكاثوليك هيئة تابعة لكبير اساقفة ماناجوا لانتهاكه القانون الخاص بوسائل الاعلام.

واوضحت ادارة وسائل الاعلام في بيان اصدرته ان قرار غلق راديو الكاثوليك قد اتخذ بعد ان رفض الراديو ان يشارك في ٣١ كانون الاول الماضي في برنامج اذاعي كان مقررا ان تذاع من خلاله رسالات التهنئة للرئيس دانيل اورتيجا رئيس نيكاراجوا.

ولم يذكر البيان الى متى سيستمر غلق الراديو.

اشارت ادارة وسائل الاعلام في بيانها الى ان راديو الكاثوليك سبق ان انتهك قانون وسائل الاعلام عدة مرات وانه سبق غلقه يومين في نهاية شهر تشرين الاول الماضي لاذاعته خطبة للكاردينال ميجل اوباندو كبير اساقفة ماناجوا بدون الحصول على تصريح رسمي.

بحث تدعيم التعاون بين مصر والعراق بمجال العمال

بغداد - بترا - يصل الى هنا غدا السبت وفد نقابي مصري برئاسة رئيس النقابة العامة للعاملين بالاتصالات في زيارة للعراق تستمر اسبوعا.

ويجري الوفد خلال زيارته لقاءات مع المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابة العامة لعمال البريد والبرق والهاتف تتناول العلاقات النقابية بين البلدين ووسائل تدعيمها والقضايا المتعلقة بالعمال المصريين في العراق.

احتجاز سفينة دنماركية في ايران

كوبنهاجن - اف ب - ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية في كوبنهاجن امس الخميس ان سفينة شحن الدانماركية - لو هورنلاند احتجزتها السلطات الايرانية منذ خمسة ايام في ميناء بندر عباس.

وقد احتجزت السفينة وعلى متنها سبعة اشخاص هم افراد طاقمها وفتشت خلال الاسبوع الماضي شرقي مضيق هرمز وهي تنقل شحنة متفجرات قال الدانماركيون انها مخصصة لجسور وطرق في عمان.

وصرح ممثل للسفارة الدانماركية في طهران ان الايرانيين يواصلون تحرياتهم.

وفي طهران ذكر مصدر عسكري ايراني يوم السبت الماضي ان خمس حاويات مليئة بالمتفجرات قد عثر عليها في السفينة الدنماركية.

نفي انباء حول محاولة اختطاف طائرة عرفات

ابوظبي - ق. ن. ا. - نفى مصدر فلسطيني مسؤول ما تردد من انباء صحفية عن احباط محاولة لاختطاف طائرة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما كان يعتزم التوجه من بغداد الى تونس يوم ١ ديسمبر الماضي.

واكد المصدر وهو السيد محمود عباس ابو مازن في تصريح لصحيفة الاتحاد نشرته امس ان هذه الانباء عارية تماما عن الصحة.

رسالة من مبارك الى الحسن الثاني

القاهرة - ق. ن. ا. يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال زيارته لفاس لرئاسة وفد مصر في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية بتسليم رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

جاء ذلك في تصريح للدكتور عصمت عبدالمجيد ادلى به امس وقال ان المؤتمر الوزاري الاسلامي سيبدا اعماله بفاس بالمغرب يوم الاثنين القادم للتشاور في مختلف القضايا التي تهم العالم الاسلامي كما سيكون فرصة لتدعيم العلاقات بين مصر والدول المشتركة في المؤتمر.

وقد غادر امس وفد مصري برئاسة السفير محمود ابو النصر مدير ادارة الهيئات بالخارجية المصرية للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية للمجلس الوزاري الاسلامي التي ستبتدا غدا السبت بفاس.

مؤتمر عالمي للمياه يعقد في القاهرة في شباط

القاهرة - بترا - يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٦ - الى ٢١ شباط القادم مؤتمر عالمي عن المياه في خدمة البشرية لعام ٢٠٠٠ وما بعدها يحضره ٣٠٠ عالم من مختلف الهيئات والمنظمات العاملة في مجالات استخدامات المياه وترشيدها.

وسيبحث المؤتمر الذي تنظمه اليونسكو ١٤ موضوعا عن المياه والصحة واعادة استخدام مياه الصرف في الري والمياه الجوفية في الجزيرة العربية وشمال افريقيا وطرق استخداماتها.

تحذير من محاولة تخريب اليونسكو

نيودلهي - بترا - حذر المدير العام لمنظمة اليونسكو من ممارسات بعض الدول الاعضاء الرامية الى تخريب المنظمة وارغامها على عدم الايفاء بالتزاماتها.

وقال - مختار امبو - في رسالة وجهها الى حلقة دراسية ينظمها المعهد الدولي الهندي هنا امس ان الوضع الذي تمر به المنظمة حاليا لن ينعكس على الامم المتحدة فقط بل ستشمل اثاره السلبية البشرية جمعاء.

من جانب اخر اكد وزير الدولة الهندي لشؤون التعليم ان بلاده ستسعى الى احباط المحاولات الرامية لعرقلة عمل المنظمة.

احالة الموازنة العامة العراقية الى المجلس الوطني

بغداد - و. ا. ع. - تراس الرئيس صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء صباح امس لمناقشة الصيغة المعدلة للموازنة العامة للدولة والخطة الاستثمارية وخطة التجارة الخارجية لعام ١٩٨٦.

وتمت مناقشة الموازنة والخطتين في ضوء التعديلات التي اجرتها لجان متخصصة شكلت بتوجيه من الرئيس صدام حسين في الاجتماع السابق لمجلس الوزراء.

واتخذ المجلس في اجتماع امس قرارا باحالة الموازنة والخطتين الى المجلس الوطني للنظر فيهما تمهيدا لمصادقة مجلس قيادة الثورة عليها واصدارها بصيغتها النهائية.

٥٥٠ جنديا بريطانيا وصلوا ايرلندا الشمالية

بلفاست - و.ا.ع - وصلت الى بلفاست امس قوة عسكرية بريطانية قوامها ٥٥٠ رجلا لتوزيعها في مقاطعات ارماغ ولندن ديري وفيرماغ وثيرون بايرلندا الشمالية لدعم قوات الشرطة.

وكانت الحكومة البريطانية قد اتخذت الاسبوع الماضي قرار ارسال هذه القوة الاضافية الى ايرلندا الشمالية بعد تصاعد هجمات منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري على مراكز الشرطة.

واصبح عدد افراد القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية بعد وصول هذه القوة اليوم ٩ الاف و ٥٥٠ رجلا.

مقتل «١١» شخصا في اعمال عنف بجنوب افريقيا في مطلع العام الجديد

جوهانسبرج - رويتر - لقي ١١ شخصا مصرعهم في مطلع العام الجديد الذي شهد واحدا من اسوا ايام العنف في جنوب افريقيا منذ بدء الموجة الحالية لاضطرابات السود قبل ٢٢ شهرا.

وقالت الشرطة ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم في منطقة ريفية في اقليم الترانسفال وان ثلاثة قتلوا في معارك وقعت في منطقة مستوطنات مضطربة للسود في مدينة الكاب وقتل ثلاثة اخرون برصاص الشرطة والمسؤولين الحكوميين المحليين في مستوطنات اخرى باقليم الكاب.

وكان نحو ٥٠٠ من السود قد اقتحموا الطريق الرئيسي للشاطيء في ذروة العطلة بمنتجع دربان الرئيسي المطل على المحيط الهندي حيث رشقوا السيارات والحافلات بالحجارة.

وقالت الشرطة ان اعمال الحرق العمد والقاء الحجارة اندلعت في مستوطنات في اقاليم الكاب والترانسفال واورانج الحرة.

ولم يكن اجمالي عدد الضحايا خلال ٢٤ ساعة هو اعلى معدل من نوعه في الاضطرابات التي اودت بحياة ١٫٠٢٥ شخصا على الاقل من شباط عام ١٩٨٤.

غير ان اعمال العنف استفحلت على غير العادة واعقبت فترة هدوء قصيرة في قتال يعزى سببه الى حد كبير الى استياء السود من قوانين الفصل العنصري.

ووقعت اشد المعارك ضراوة حول منطقة موتسي باقليم الترنسفال وهي منطقة معتدلة الاحوال نسبيا يقطنها السود من المقرر ضمها الى اقليم كواندابيلي وهي الخطوة التي يعارضها بشدة شبان متشددون في المنطقة.

ذكر بوليس جنوب افريقيا ان مئات من السود انطلقوا امس الاول على طول شاطيء دربان اقليم ناتال يحرقون او يقذفون السيارات بالحجارة ويضايقون السابحين والمتنزهين.

واضاف البوليس ان قوة كبيرة من بوليس مكافحة الشغب قامت بتفريق المشاغبين واوضح ان ستة من السود على الاقل اصيبوا بجراح.

وذكر سكان دربان انها المرة الخامسة في غضون شهر واحد التي تقع فيها مثل هذه الحوادث.

وكانت مدينة دربان قد بدات العام الماضي في الغاء الفصل العنصري على الشواطيء وعجلت العمل بهذه الاجراءات خلال شهر كانون اول الماضي ولا يزال يوجد مع ذلك عدد من الشواطيء المخصصة للبيض والهنود والسود.

واحد هذه الشواطئ هو الذي اقتحمته امس الاول مجموعة من السود يحملون العصي والحجارة بادئين بشاطيء مخصص للهنود وذلك قبل ا ن يقطعوا لعدة ساعات الطريق المحادي لشاطيء البحر وهم يقذفون السيارات بالحجارة.

وذكر احد شهود العيان ان الشبان السود قاموا بصفة خاصة بحرق سيارة للبوليس لم يكن بداخلها احد.

إشتباكات بين الثوار الافغان والقبائل الباكستانية

وزارة الخارجية الباكستانية تنفي اطلاعها على جدول زمني لانسحاب السوفييت من افغانستان

اسلام اباد - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان باكستان لم تطلع على جدول زمني لسحب القوات السوفييتية من افغانستان التي ذكر مسؤولون امريكيون انها قدمته خلال محادثات السلام في جنيف.

وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا امس الاول ان السيد شاه محمد دوست وزير الخارجية الافغاني قدم الاقتراح بصورة غير رسمية الى السيد دييجو كوردوفيز

مساعد امين عام الامم المتحدة خلال المحادثات غير المباشرة التي جرت الشهر الماضي بين باكستان وافغانستان.

غير ان المسؤولين اضافوا قولهم ان السيد دوست قال انه لن تتم مناقشة الجدول الزمني الذي ينص على مغادرة القوات السوفييتية المؤلفة من ١١٥٫٠٠٠ رجل افغانستان خلال عام الا اذا وافقت اسلام اباد على اجراء مفاوضات مباشرة معه.

وقد رفضت باكستان بشكل ثابت الاجتماع مع ممثلين افغان مباشرة قائلة ان ذلك يرقى الى مستوى الاعتراف الكامل بحكومة الرئيس بابراك كارمال التي يدعمها السوفييت والتي تولت السلطة في كانون الاول ١٩٧٩.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان جدولا زمنيا وهو احد مطالب باكستانية رئيسية في المحادثات التي بدأت قبل ثلاث سنوات سيكون موضع ترحيب.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية انه اذا كان نبأ الجدول الزمني صحيحا فانه سيشير الى بعض المرونة من جانب موسكو التي رفضت حتى الان السماح بأن تكون مسالة القوات جزءا من المفاوضات.

وتوصلت المفاوضات الى اتفاق على القضايا الرئيسية الثلاث الاخرى وهي عودة حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني من باكستان وتعهدات بأن تتوقف باكستان عن مساعدة الثوار المسلمين الذين يقاتلون كابول وضمانات دولية لاي اتفاق يتم التوصل اليه في نهاية الامر.

وقد عرضت الولايات المتحدة علنا ضمان اي تسوية.

على صعيد اخر قالت مصادر قبلية في بيشاور ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم في معركة دامت عدة ساعات بين ثوار افغان ورجال قبائل باكستانيين منشقين تقوم حكومة كابول بتسليحهم.

واضافت المصادر قولها ان كلا من الجانبين فقدا اربعة رجال في المعركة التي نشبت امس وتمكن الثوار بعد انتهاء المعركة من القبض على ٩٤ من رجال القبائل ونزع سلاحهم وسلم رجال القبائل الى السلطات الباكستانية.

وقال المصادر ان الثوار قاتلوا رجال قبائل الباشتو على الجانب الافغاني من الحدود في تورخام اثناء عودتهم الى باكستان بعد ان غنموا بنادق هجومية من طراز كلاشنيكوف من السلطات الشيوعية داخل افغانستان.

وتريد كابول من رجال القبائل المتمسكين باستقلالهم عن الحكومة منذ زمن بعيد منع الثوار المسلمين من استخدام اراضيهم كنقطة انطلاق لهجماتهم على افغانستان.

والثوار الذين تساندهم باكستان والولايات المتحدة والصين والدول العربية يتدربون ويسلحون في المنطقة القبلية على طول الحدود الجبلية.

وقالت وكالة انباء بختار الافغانية ان السيد ولي خان كوكيخل وهو الزعيم القبلي المنشق الرئيسي قد بعث برسالة الى امين عام الامم المتحدة السيد خافيير بيريس دي كويار وصف فيها الحملة على القبائل على انها انتهاك للقانون الدولي.

وقال السيد كوكيخل الذي فر الى منطقة تيره النائية في ممر خيبر عندما وصلت القوات للامين العام ان باكستان تستخدم حجة القيام بحملة على تجارة الهيروين المزدهرة لالغاء الحكم الذاتي التقليدي الذي تتمتع به القبائل.

ولم يقل المسؤولون الباكستانيون الذين فرضوا تعتيما اعلاميا على العملية سوى ان عددا قليلا من الناس قد لقوا مصرعهم خلال العملية التي قام بها الجيش في منطقة السيد كوكيخل التي تحيط بجمرود.

المقاومة الكمبودية لتحرير شعب الخمير تعزل «سون سان» من منصبه

بانكوك - ا. ف. ب. اغلق المنشقون الذين يزعمون انهم تولوا رئاسة الجناح الوطني الرئيسي للمقاومة الكمبودية الباب بقوة امام اي تسوية مع سون سان مؤسس الحركة.

وصرح المنشقون في بيان موقع من الجنرال ساك سوتساخان رئيس الحركة بان الجدل شديد بينهم وبين سون سان الذي يؤكدون انهم اقالوه من مهام منصبه كرئيس للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير.

واعلنت اللجنة المركزية المؤقتة لحماية المنشقين انها تسيطر بمفردها على الموقف وتسيطر عليها تامة على الهياكل المدنية والقوات المسلحة للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير واضافت انها ستتخذ من الان كافة القرارات بشان مستقبل الحركة وتدعيمها عسكريا.

واضاف البيان الصادر بتاريخ يوم الاربعاء ولكنه لم يذع الا بواسطة التليفون امس في بانكوك ان استمرار الشك الذي يسود منذ بداية الازمة منذ اسبوعين سينجم عنه ارتباك داخل البلاد التي تؤيد المقاومة الكمبودية ضد الجيش الفيتنامي.

وقد صرح عبدالجعفر بيانج ميي احد المنشقين امس لوكالة فرانس برس بان الازمة دامت اسبوعين وهو اكثر مما يمكننا ان نقبله.

ورفض عبدالجعفر ان يدلي برايه حول وضع رئيس الوزراء الذي يحتله سون سان داخل حكومة ائتلاف كمبوتشيا الديمقراطية الجهاز الممثل لكمبوديا في الامم المتحدة وقال لم تبحث هذه المسالة.

وكان سون سان قد شارك في توقيع اتفاق كوالالمبور ماليزيا في يونيو حزيران ١٩٨٢ بتشكيل ائتلاف مع حركة الامير نور ودوم سيهانوك والخمير الحمر الموالين للصين.

ويحارب ٥٠ الف من رجال المقاومة بين ١٥٠ و ١٧٠ الف جندي تبقيهت هانوي في كمبوديا منذ غزوها للبلاد عام ١٩٧٨.

وقد صرح سانجوار دو لوبيز احد المقربين من سون سان بان هذا الاخير يحتفظ بمنصبه كرئيس للوزراء داخل الائتلاف نظرا لانه كان زعيم الجبهة الوطنية لتحرير شعب كمبوديا عام ١٩٨٢ ووصف تصريحات المنشقين بانها لا قيمة لها ويذكر المراقبون ان سون سان الموجود في كمبوديا منذ ان بدات الازمة قد رفض الادلاء باي تصريح علني ويبدو انه فقد خلال الايام الاخيرة السيطرة الفعلية على الحركة.

ضياء الحق يدعو لدعم المنجزات العلمية والاقتصادية بالدول الاسلامية

اسلام اباد - ق. ن. ا. اكد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ضرورة ارساء الاسس الفعالة التي تمكن الامة الاسلامية من التصدي للتحديات المتعددة الابعاد التى تواجهها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية موضحا ان ذلك يتم من خلال اكتساب العلوم والمعارف وتطبيقها عمليا.

وقال ضياء الحق لدى افتتاحه الجلسة الاولى لمجلس امناء الجامعة الاسلامية الدولية هنا امس انه لابد للعالم الاسلامي ان يكتسب القدرة على التصدي للعوامل ذات التاثير الشديد على المجتمع سواء كان مصدرها شرقيا او غربيا وقال ان تحقيق ذلك يتطلب تعزيز ودعم المنجزات العلمية والاقتصادية في الدول الاسلامية والنهوض بمستوياتها.

واكد الرئيس الباكستاني ايضا اهمية اجراء البحوث وتطبيقاتها في الحقل التعليمي معربا عن امله في الا تصبح الجامعة الاسلامية الدولية مجرد معهد يمنح الشهادات الدراسية ولكن ان تولي قدرا كافيا من الاهتمام للتطبيق العملي للمعارف العلمية من اجل صالح الامة الاسلامية.

وقد افتتح الرئيس الباكستاني امس ايضا مركز دراسات السيرة النبوية الملحق بمعهد البحوث الاسلامية.

قرينة الزعيم السوفييتي عمرها يوم

اسكولي بيتشينو - ايطاليا - اف.ب - سميت مولودة ايطالية ولدت بعد ثوان من منتصف ليلة راس السنة الجديد.. ريسا.. على اسم قرينة الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

وذكر والداها وهما من سكان ضاحية صغيرة قريبة من اسكولي بيتشينو على بعد مائتي كيلومتر شمال شرقي روما نحن سميناها هذا الاسم على امل ان تساهم ريسا جورباتشوف في احلال السلام في العالم.

وللايطاليين ولع باسماء مشاهير الساسة او التلفزيون فكان المواليد خلال فترة الحكم الفاشي يحملون اسم بنيتو - للولد وبنيتا للبنت وهو الاسم الاول لموسوليني اما اليوم فاصبح المواليد يحملون اسماء اخرى مثل جي ار بطل مسلسل دالاس الامريكي واسم سو الان بطلة نفس هذا المسلسل واسم ديانا الاميرة ديانا.

٣ مليارات دولار حجم التجارة بين البلدين

رئيس وزراء تركيا في ايران اليوم يرافقه ٢٠٠ من المسؤولين ورجال الاعمال

انقرة - رويتر - يتوجه السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا الى طهران اليوم على راس وفد يضم ٢٠٠ من المسؤولين ورجال الاعمال في زيارة لايران تستغرق اربعة ايام من المتوقع ان تتركز تماما على العلاقات التجارية المتنامية بين البلدين.

ويضم الوفد المرافق للسيد اوزال ١٥٠ من رجال اعمال القطاع الخاص الذين يأملون في الحصول على طلبيات جديدة بعد الزيارة التي قام بها وزير الدولة التركي مصطفى تيناز تيتيز لايران في الاسبوع الماضي والتي وقع خلالها على اتفاقية لدعم التجارة.

وقال السيد تيناز لدى عودته انه يأمل في زيادة حجم التجارة الى ثلاثة مليارات دولار هذا العام من ٣ر٢ مليار دولار حجم التجارة في عام ١٩٨٥ عندما كانت ايران هي ثاني اكبر شريك تجاري لتركيا بعد المانيا الغربية.

واضاف قوله ان تركيا تامل بمساعدة ايران في بناء مصانع واصلاح وتوريد مصانع اخرى في صناعات الاسمنت والخزف ومعدات الالات والسيارات والصناعات الكهربائية والالكترونية.

وقال دبلوماسيون انه من المتوقع ان يطلب السيد اوزال من ايران الاسراع بتسديد اثمان بضائع تركية تأخرت نظرا لتاثير الحرب العراقية - الايرانية على عائداتها النفطية.

ويرافق السيد اوزال الذي من المقرر ان يجتمع مع مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني عدد من كبار المسؤولين من بينهم السيد تيناز والسيد يافوز كانيفي محافظ البنك المركزي والسيد اكرم بالديمريلي وكيل وزارة الخزانة والتجارة الخارجية.

وتصدر تركيا الى ايران مختلف المنتجات المصنعة ونصف المصنعة وتستورد منها اساسا النفط حيث تعتبر ايران المورد الرئيسي للنفط لتركيا.

وقال مسؤولون انه من المرجح البحث في حرب الخليج غير انه من غير المتوقع ان تكون الحرب الموضوع الرئيسي في المباحثات وتتخذ تركيا موقفا محايدا من الحرب الدائرة بين ايران والعراق منذ ما يزيد على خمس سنوات من المقرر ان يزور السيد اوزال العراق ايضا خلال العام الحالي.

وقال المسؤولون انه من المرجح ايضا ان يجري خلال زيارة السيد اوزال لطهران التصديق على مشروع مقترح لمد خط انابيب للنفط الايراني عبر تركيا، وكان السيد عدنان قهوجي كبير مستشاري رئيس الوزراء التركي والسيد نزيهي بركمان مدير هيئة خطوط الانابيب الحكومية بوتاس قد وضعا اللمسات الاخيرة لتفاصيل الاتفاق في طهران في الاسبوع الماضي.

ويربط هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه ستة ملايين دولار بين الاحواز في جنوب غرب ايران وخليج الاسكندرونه على البحر المتوسط لنقل النفط بغرض شحنه بحرا الى جانب واردات تركيا يجري شحنها حاليا عن طريق الناقلات من الخليج.

الرئيس اليمني الشمالي يجتمع بالسفير السوفياتي في صنعاء

صنعاء - ق. ن. ا. استقبل العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس انتوني شيلكوف سفير الاتحاد السوفييتي في صنعاء.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين ووسائل دعمها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اكتشافات اثرية هامة في مصر

القاهرة - بترا - كشفت بعثة هيئة الاثار المصرية التي تجري حفائرها بمنطقة قلعة صلاح الدين اسلسلت مجموعة من القصور التاريخية من بينها قصر الناصر محمد بن قلاوون وقصر الابلق.

كما كشفت الحفائر عن مجموعة من الاعمدة الغرانيتية التي كانت تحمل اسقف الايوان الذي كان يقابل مسجد الناصر محمد بالقلعة.

وقد اظهرت الحفائر جدران هذه القصور وهي مزخرفة بالفسيفساء الزجاجية الملونة والرخام.

فعاليات العراق العسكرية خلال عام ٨٥

٢٤ الف غارة جوية وقتل ٣٨ الف ايراني قصف ١٢٤ هدفا بحريا ومهاجمة خرج ٧٧ مرة

بغداد - و. ا. ع. - اعلن هنا امس ان خسائر ايران في الحرب ضد العراق عام ١٩٨٥ بلغت ٣٨ الف و ٣٠٣ قتلى.

واشار ناطق عسكري عراقي الى ان عام ١٩٨٥ كان عام الطيارين الذين اسهموا بشكل فاعل في تدمير جزيرة خرج وضرب العديد من الاهداف الحيوية الايرانية.

واوضح ان هذه الضربات شملت معمل الحديد والصلب ومصنع البتروكيمياويات ومحطات الطاقة وحقول النفط.

وذكر ان الطيارين العراقيين نفذوا خلال عام ١٩٨٥ غارات جوية بلغت ٢٤ الف غارة ضد حشود الايرانيين ومنشاتهم.

وقال ان الطيران العراقي نفذ ٧٧ ضربة مدمرة لجزيرة خرج خلال العام نفسه ووجهوا ضربات مؤثرة ل ١٢٤ هدفا بحريا معادية.

واوضح الناطق في حديثه لوكالة الانباء العراقية العسكرية لعام ١٩٨٥ ان الانتصارات المتحققة فيه جسدت العبقرية العسكرية للقيادة العليا ممثلة في شخص الرئيس صدام حسين الذي اشرف على المعارك الكبيرة وادارها شخصيا.

وقال ان هذه المعارك اكدت كفاءة القيادة الميدانية وبسالة الجندي العراقي والاقتدار العالمي في التخطيط والاداء والتسليح والتجهيز ومرونة الحركة للقوات العراقية.

واعتبر الناطق معركة هور الحزيزة في اذار الماضي بانها تاج المعارك التي سحقت الحشود الايرانية مشيرا الى ان عام ١٩٨٥ شهد معارك مهمة لحقل مجنون الجنوبي والردع الذي تحقق في قواطع عمليات الفيلق الاول والثاني والثالث والرابع والسادس والسابع.

واشار الناطق الى ان البحرية العراقية نشطت خلال هذا العام ودمرت زوارق عديدة للايرانيين تكبدوا خسائر اخرى في خطوطهم الخلفية تمثلت بالتدمير الجماعي للقطعات بالمدفعية والصواريخ والطيران والتدمير التام للمواضع والعجلات والزوارق اضافة الى الاف الاخرى من القتلى والجرحى.

واكد الناطق عزم القوات المسلحة العراقية على تكبيد الايرانيين خلال العام الجديد ١٩٨٦ المزيد من الخسائر حتى يصغوا لنداء الحق والسلام.

اعتقال ٣ مخربين ايرانيين في باكستان

قتل عضو بمنظمة مجاهدي خلق ووفاة آخر تحت التعذيب بإيران

لندن - بغداد - وكالات - قالت ايران امس ان قوات حرس خميني قتلت احد اعضاء منظمة مجاهدي خلق واعتقلت تسعة اخرين في اقليم خوزستان الواقع في جنوب غرب ايران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان قوات الحرس سحقت مجموعتين للمنظمة.

ونقلت الوكالة عن المكتب العام للاستعلامات في خوزستان قوله ان ثائرا من المنظمة مسؤول عن ثلاث عمليات اغتيال وهو مجتبي حمزة العويان لقي حتفه في الاشتباكات.

واضافت تقول انه تم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر منها مدافع وقنابل يدوية و ٢٠ قرصا من اقراص السيانيد.

من ناحية اخرى توفي في سجن امول في شمال ايران احد عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية تحت وطأة التعذيب ويدعى حسين قزوان جاهي.

وذكرت اذاعة المجاهد الناطقة بلسان المنظمة امس ان السجين كان قد امضى ثلاث سنوات في السجن اثر اعتقاله عام ١٩٨٢ واطلق سراحه ثم اعتقل مرة اخرى في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بسبب مقاومته لنظام خميني وبعد اربعة ايام من التعذيب قضى نحبه يوم الاحد الماضي.

ومن جهة اخرى كشفت الاذاعة ان اعمال المجمع الزراعي الصناعي - بارس اباد - في منطقة دشت مغان باذربيجان مازالوا مضربين عن العمل منذ عشرين يوما احتجاجا على امتناع ادارة المجمع عن دفع رواتبهم لفترة شهرين.

كما اشارت الى قيام ادارة الطرق والمواصلات في اذربيجان الشرقية في السابع والعشرين من الشهر الماضي بطرد عدد من موظفيها بحجة عجز الميزانية عن دفع رواتبهم.

وذكرت ان موظفي الصحة بمحافظة كيلان والعاملين في الدائرة الزراعية بالاحواز لم يستلموا رواتبهم منذ عدة اشهر بسبب العجز في الميزانية.

وفي اسلام اباد القى رجال الشرطة في مدينة بيشاور الباكستانية القبض على ثلاثة ايرانيين واخر افغاني الليلة قبل الماضية بتهمة القيام بأعمال تخريب واخفاء اسلحة بصورة غير مشروعة وحمل جوازات سفر مزورة.

اعلنت ذلك مصادر رسمية في اقليم - بلوجستان - امس دون ذكر مزيد من التفصيلات.

عرفات يحضر اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس

ابوظبي - ق. ن. ا. ذكرت انباء نشرت هنا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيرأس وفد المنظمة لاجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في مدينة فاس يوم الاثنين المقبل.

وقالت هذه الانباء ان منظمة التحرير ستتقدم بورقة عمل الى المؤتمر الذي سيبحث قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية وعددا من القضايا الاخرى التي تهم العالم الاسلامي.

مباحثات هندية باكستانية بالمجال التجاري

نيودلهي - واع - يبدأ وزير المالية الهندي في.بي. سنغ الاربعاء المقبل زيارة رسمية لباكستان تستغرق يومين.

ويجري الوزير الهندي خلال الزيارة مباحثات مع وزير المالية والتخطيط الباكستاني محبوب الحق تتركز حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما.

صمود وقف اطلاق النار واستمرار الجهود لاحتواء النزاع بين مالي وبوركينا فاسو

اتناناريفو - اف.ب - اقترح الرئيس ديدييه راتسيراكا رئيس مدغشقر القيام بالوساطة في محاولة لتسوية النزاع الدائر بين مالي وبوركينا فاسو وذلك في رسالة وجهها لرئيس الدولتين واذاعتها وكالة انباء مدغشقر.

وذكر رئيس مدغشقر في رسالته ان خطوط الحدود الموروثة من الاستعمار والتي اقرها ميثاق منظمة الوحدة الافريقية تشكل ادنى ضرر بالنسبة للقارة الافريقية واعرب الرئيس ديدييه راتسيراكا عن تاثره البالغ للنزاع بين الاشقاء الذي تشهده دولتان افريقيتان عزيزتان على قلب شعب مدغشقر واعلن استعداده لاقامة صلح بين الدولتين الشقيقتين مالي وبوركينا فاسو.

واعرب الرئيس ديدييه راتسيراكا عن اعتقاده بأن العداء الظاهري القائم بين مالي وبوركينا فاسو لن يتم حله عن طريق الحرب لان ان دولة لا يمكنها ان تطمع في جعل خصمها يقر بخطئه ويندم عليه.

واقترح رئيس مدغشقر على رئيسي مالي وبوركينا فاسو البحث سويا عن صيغة لتسوية مقبولة وحل سلمي لهذا النزاع على الحدود على اساس التفاوض.

وجاء في بيان رسمي لرابطة دول اتفاق عدم الاعتداء والمساعدة في مجال الدفاع اذيع امس في ابيدجان مقر هذه الرابطة ان وقف اطلاق النار الذي تحقق بعد خمسة ايام من الحرب بين بوركينا فاسو ومالي يحترمه الجانبان بالفعل.

وذكر مصدر مسؤول ان مراقبي الرابطة دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا بالاضافة الى توجو وبنين قد اقاموا مراكز القيادة في كورى عند الحدود بين مالي وبوركينا فاسو.

بدء تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة

ارتفاع معدلات التنمية وزيادة الايرادات في عُمان

مسقط العُمانية - بدا تنفيذ خطة التنمية الخمسية الثالثة في سلطنة عمان التي تؤكد ارقامها ارتفاع معدلات التنمية وزيادة الايرادات والمصروفات الانمائية والمتكررة.

وقد بلغت جملة ايرادات السلطنة المتوقعة خلال الخطة ٨ مليارات و ٦٨٦ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٧٠٩ ملايين ريال عن الخطة الخمسية الثانية بينما كانت جملة ايرادات السلطنة في الخطة الخمسية الاولى ٣ مليارات و ١٢٦ مليون ريال عماني.

وبلغت جملة المصروفات المتكررة وتشمل الرواتب والانشاءات في الخطة الخمسية الثالثة ٦ مليارات و ٨١٨ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٦٨٠ مليون ريال عن الخطة الخمسية الثانية بينما كانت جملة مصروفات السلطنة في الخطة الخمسية الاولى ٢ مليار و ٣٤٨ مليون ريال عماني.

وبلغت جملة المصروفات الانمائية وتشمل مختلف مشاريع التنمية في الخطة الخمسية الثالثة ٢٢١١ مليون ريال بزيادة قدرها ٥٦ مليون ريال عن الخطة الخمسية الثانية بينما كانت جملة هذه المصروفات في الخطة الاولى ٩٠٥ ملايين ريال عماني.

المتطرفون السيخ يقتلون شرطيا في البنجاب والحكومة الهندية تدعو لاجراءات امنية مشددة

نيودلهي - وكالات - ذكرت الشرطة الهندية امس ان متطرفين قتلوا شرطيا واصابوا اخر بجروح شديدة عندما فتحوا النار على حافلة مكتظة بالركاب في ولاية البنجاب.

وقد فر خمسة من المتطرفين ومعهم اسلحة رجلي الشرطة بعد الهجوم الذي وقع في وقت متاخر من ليلة الاربعاء في اقليم سانجرور بالولاية.

وقال مسؤول كبير بالشرطة ان رجلي الشرطة كانا يسافران كحرس مسلح في حافلة بين مدينتي لوديانا وباتيالا في ولاية البنجاب.

وقال ايضا انه في هجوم اخر وقع يوم الاربعاء قام اربعة اشخاص يشتبه بانهم من المتطرفين السيخ باطلاق الرصاص على رجل في قرية بمنطقة جوردا سبور المتاخمة لباكستان مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة.

وقد ردت حكومة البنجاب على الهجمات الاخيرة باصدار امر بتسليم الاسلحة غير المرخصة خلال ١٥ يوما.

كما ادت اشتباكات بين عصابتين متنافستين الى مصرع ١٨ شخصا على الاقل يوم الجمعة في ولاية بيهار شرقي البلاد حسبما ذكرت وكالة انباء يو ان اي امس نقلا عن بوليس باتنا عاصمة هذا الاقليم.

واكد البوليس ان جميع الضحايا من افراد هاتين العصابتين المتنافستين ولم يذكر اسباب هذه الاشتباكات واضافت الوكالة ان جثث الضحايا الاخرين احرقها شركاؤهم لاخفاء شخصية اصحابها.

ومن ناحية اخرى دعت الحكومة الهندية رئيس وزراء ولاية البنجاب الى اتخاذ اجراءات امنية مشددة وفاعلة لمواجهة اعمال العنف والنشاط الارهابي الذي تشهده الولاية حاليا.

وقالت مصادر رسمية في نيودلهي ان حكومة رئيس وزراء الهند راجيف غاندي ابلغت سوريجيت سنغ بارنا رئيس وزراء البنجاب عدم ارتياحها ازاء تردي الوضع ووقوع اعداد كبيرة من القتلى جراء ازدياد النشاط الارهابي.

وكانت حكومة بارنالا قد تولت رئاسة الولاية نهاية شهر ايلول الماضي في اعقاب فوزها في انتخابات عامة شهدتها الولاية.

المجلس العسكري الاوغندي يقرر تشكيل لجنة لمراقبة الصحف

كمبالا - ا. ف. ب. اعلن الجنرال اولارا اوكيلو القائد العام للجيش الاوغندي امس حظر قيام الصحافة الاوغندية بنشر مقالات بشان الامن في اوغندا دون الحصول على تصريح من لجنة الرقابة المشكلة لهذا الغرض وهي لجنة الامن الخاصة بالصحافة.

وجاء في البيان المكون من ثلاث صفحات والذي اعلنه الجنرال اولارا اوكيلو انه لن يسمح بطبع او نشر اية معلومات تخص الامن دون استشارة مسبقة وموافقة اللجنة.

واوضح البيان ان هذه اللجنة ستدرس كافة المعلومات الجديدة حول قوات الامن قبل طبعها كي توافق عليها او ترفضها.

كما جاء في نص البيان ان اي انتهاك لهذه الاجراءات سوف يواجه بالطريقة المناسبة.

وقد امر قائد عام الجيش الاوغندي الذي دخل بنفسه الى القاعة التي كان فيها الصحفيون والتي تمت فيها قراءة البيان قبل بضع دقائق الصحفيين بوقف حملاتهم، كما اتهمهم باختلاق التحقيقات الصحفية والتشهير بالقادة العسكريين المسكين بزمام السلطة.

وقال الجنرال اولارا عقب كلمته القصيرة وقبل ان يغادر القاعة على عجل لن اسمح بتوجيه اي سؤال وانني ذاهب.

قدومي في موسكو لبحث تطوير العلاقات الفلسطينية السوفيتية

ابو ظبي - و. ا. م. - ذكرت صحيفة الاتحاد الاسبوعي امس في نبأ لها من الرباط ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ابو اللطف يقوم حاليا بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي بناء على دعوة تلقتها منظمة التحرير الفلسطينية من القادة السوفييت.

ونسبت الصحيفة الى مصدر دبلوماسي عربي القول بان محادثات قدومي مع الساسة السوفييت ستتركز بالدرجة الاولى على تطوير العلاقات الفلسطينية السوفيتية كما سيتم التطرق الى مجمل الاحداث التي شهدها عام ١٩٨٥.

واشارت الصحيفة الى ان القادة السوفييت ابلغوا منظمة التحرير بانهم حسموا الموقف السياسي من وحدة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

انصار جارانج يعلنون استيلاءهم على مدينة بجنوب السودان

القاهرة - رويتر - قال متمردو السودان المناوئين للحكومة السودانية امس انهم استولوا على مدينة بيرول في جنوب السودان وانهم يتقدمون شمالا نحو مدينة رمبيك.

جاء ذلك الزعم في اذاعة لراديو الجيش التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية وقال الراديو ان مدينة بيرول سقطت في ايدي المتمردين يوم ٢٧ كانون الاول بعد هجومين للقوات المتمردة وتقع بيرول على بعد حوالي ٢٤٠ كيلومترات الى الشمال الغربي من مدينة جوبا الرئيسية في جنوب السودان.

وكان الراديو قد قال الشهر الماضي ان المتمردين قتلوا ٥٠ جنديا حكوميا في كمين نصبوه عشية عيد الميلاد لقافلة عسكرية على الطريق بين بيرول ورمبيك.

ويشن متمردو السودان حرب ادغال على القوات الحكومية منذ عام ١٩٨٣ في الجنوب الذي تقطنه اغلبية من المسيحيين والوثنيين.

العراق ينفي تعرض طائراته لطائرة وزير الدولة التركي

بغداد - و.ا.ع - نفى العراق بشدة التقارير الملفقة التي روجتها وكالة انباء الاناضول التركية عن تعرض الطائرات العراقية المقاتلة لطائرة تركية كانت تقل وزيرا تركيا في طريق عودته من ايران.

واوضحت مصادر عراقية مسؤولة لوكالة الانباء العراقية ان كل ما في الامر هو ان السلطات التركية كانت قد اخبرت الجانب العراقي بان وزيرا تركيا يرغب في زيارة طهران وطلبت منا اعطاء السير الامين لطائرته في الذهاب والعودة فاعتذرت السلطات العراقية المختصة عن ذلك لان الطائرة لا تمر في الاجواء العراقية وليس باستطاعة السلطات العراقية اعطاء ضمانات من هذا النوع لطائرة تطير في اجواء دول اخرى.

ونفت المصادر المسؤولة ما اشيع من انباء ملفقة عن قيام الطائرات العراقية بملاحقة الطائرة التركية.

واضافت ان ترديد هذه الافتراءات من قبل الوكالة التركية والدوائر الايرانية قد اقترن بالغارات التي قامت بها الطائرات الايرانية يوم الثلاثاء على اهداف سكانية واقتصادية في المنطقة الشمالية من العراق.

واشارت الى انه في اليوم نفسه الذي كانت فيه الطائرة التركية في طريق العودة من طهران الى انقرة قامت الطائرات الايرانية بغارات على تلك الاهداف.

ومن المعروف ان الطائرات الايرانية قلما تجرؤ على اختراق الاجواء العراقية.

ويبدو واضحا من كل ذلك ان السلطات الايرانية كانت قد خططت مسبقا لاستغلال عودة الطائرة التركية لارتكاب عدوان جبان على الاهداف السكانية والاقتصادية العراقية ضامنة مسبقا ان الطائرات العراقية لن تقوم بملاحقتها داخل الاجواء الايرانية بسبب تحليق طائرة الوزير التركية في ذلك الوقت وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الاسلوب اللئيم الذي تستغل به ايران جيرانها.

وقالت المصادر المسؤولة اننا نامل ان ينظر الاصدقاء في تركيا الى هذه المسألة وامثالها من زاوية الصداقة الحقة التي يتعامل بها العراق مع جيرانه وان يأخذوا بالاعتبار حالة الحرب التي تصر ايران على استمرارها وان يحذروا من استغلالهم من قبل السلطات الايرانية لتحقيق اغراض لئيمة لا تتناسب مع اعراف التعامل الصادق والمحترم بين الجيران.

رسالة جوابية من غورباتشوف لعمدة لندن

لندن - و. ا. ع. - اكد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان بريطانيا لن تتعرض للاسلحة النووية السوفيتية في اي هجوم نووي قد يقع اذا تخلت بريطانيا عن اسلحتها النووية تماما وازاحت القواعد العسكرية الاجنبية عن اراضيها.

وقال غورباتشوف في رسالة جوابية بعث بها الى رئيس بلدية لندن الكبرى كين ليفينجستون ونشرت في لندن امس ان بلاده تضمن بشكل فاعل وثابت عدم مهاجمة بريطانيا في حالة استجابة الاخيرة للطلب السوفيتي.

وفي نفس الوقت حذر الزعيم السوفيتي من مغبة تنفيذ برنامج ابحاث الفضاء الامريكي الذي يطلق عليه حرب النجوم بحجة انه يمثل درعا واقيا لاوروبا ضد اي هجوم نووي وقال ان محادثات جنيف حول نزع السلاح يمكن لها ان تتقدم في حالة التخلي عن هذا البرنامج.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

اشتباك

وقد وردت معلومات الى القوى اللبنانية بوجود تحشدات اسرائيلية لشن هجوم ضد المناطق اللبنانية المحررة الامر الذي رفعت معه التنظيمات العسكرية اللبنانية والجيش اللبناني في المنطقة حالة استعدادها تأهبا لمجابهة اية عمليات عسكرية اسرائيلية.

واتخذت قوات الطوارىء الدولية في محيط بلدة تبنين اجراءات عسكرية لمواجهة اية محاولات اسرائيلية للتقدم وذلك بعد قصف مدفعية قوات الاحتلال لقرية تبنين صباح امس بمدفعية الهاون والدبابات مما الحق اضرارا فادحة في ممتلكات المواطنين.

كما تم اغلاق معظم الطرق المؤدية الى الشريط الحدودي المحتل لعرقلة تقدم المدرعات الاسرائيلية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد مهدت لعدوانها المنتظر بقصف قرى كفرا وياطر وحاريحي بمدفعية الميدان والدبابات.

كما قام مسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بتدمير ثلاثة منازل وتفجير منزلين اخرين وازالة معظم منشات مدرسة اطفال في قرية تبنين.

من جهة اخرى قال براين اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ان الوضع في جنوب لبنان يهدد بخطر كبير اذا لم يتم تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي بالكامل من الاراضي اللبنانية.

وذكر اوركهارت في حديث لمجلة الحوادث اللبنانية تنشره في عددها الصادر اليوم ان المجتمع الدولي يواجه الان وضعا جديدا وخطيرا لان ما حدث في الجنوب هو انسحاب اسرائيلي نظري فقط بعد عامين من المواجهة التي فرضتها قوات المقاومة الوطنية على القوات الاسرائيلية.

واوضح ان الاسرائيليين لم ينسحبوا من الناحية العملية في جنوب لبنان مشيرا الى ابقائهم على الحزام الامني الذي يتواجد فيه ما يسمى بجيش جنوب لبنان الذي يقوم الكيان الصهيوني بالاشراف على تمويله وتسليحه بالكامل.

ودعا اوركهارت لبذل مزيد من الجهود للتأكد من الانسحاب الاسرائيلي الكامل ونشر قوات الطوارىء الدولية كخطوة اولى تسبق فرض سلطة الدولة اللبنانية وجيش لبنان النظامي في الجنوب.

واكد اهمية الدور الذي تقوم به قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في المناطق الساخنة في العالم مشيرا الى ان دور هذه القوات لا يهدف الى حل المشاكل بل للتخفيف من حدة النزاعات القائمة بين الدول.

اسبانيا

وقالت صحيفة نيوكرونين واسعة الانتشار مؤخرا لماذا نقبل ان يكون لليبيا التي تأوي ابو نضال سفارة شيطانية في النمسا وطالبت الصحيفة بطرد معظم هؤلاء الدبلوماسيين فورا.

غير ان مسألة طرد ثلاثة من موظفي السفارة الليبية بمدريد المتهمين بالاعداد لحادث اعتداء ضد احد المعارضين لنظام حكم القذافي دفعت حكومة النمسا الى تعزيز مراقبة اوجه نشاط السفارة الليبية في فيينا.

وفي شهر تشرين اول عام ١٩٨٤ اوقف البوليس النمساوي سيارة مكتظة بالاسلحة وعندما سئل سائق السيارة وهو نمساوي اثناء التحقيق معه قال انه سيسلم هذه الشحنة الى السفارة الليبية في فيينا. وكان متحدث باسم السفارة قد اكد حينذاك انها معلومات كاذبة ومغرضة وانها افتراءات موجهة عن بعد من جانب بعض الدوائر.

وبعد بضعة اشهر وفي يوم ٢٨ شباط عام ١٩٨٥ على وجه التحديد وقع حادث اخر في فيينا حيث سقط عزالدين الغدمسي سفير ليبيا سابقا ضحية لحادث اعتداء امام مقر اقامته وقد اصيب باصابة خطيرة غير انه لم تعرف هوية مرتكبي الحادث بعد.

وكانت الصحف النمساوية في ذلك الوقت قد تساءلت حول اوجه نشاط الغدمسي في فيينا حيث شغل منصب السفير في الفترة بين عامي ١٩٧١ و ١٩٨٠ قبل ان يقرر ان يمكث في العاصمة النمساوية بمساندة مالية من حكومة طرابلس.

هذا وذكر المتحدث باسم الحكومة اليونانية بعد ظهر امس الخميس ان الحكومة اليونانية لا تأخذ شيئا على الفلسطينيين الثمانية الذين القي القبض عليهم يوم الاثنين الماضي في اطار اجراءات الرقابة العادية التي يخضع لها الاجانب في اليونان.

وكان البوليس قد اكد صباح امس نبأ القاء القبض على ثمانية فلسطينيين اشتبه في انتمائهم لكوماندوز ارهابي ونفى الفلسطينيون الثمانية انتماءهم لاي جماعة ارهابية واكدوا انهم في زيارة سياحية لليونان كما ان احدهم طالب يدرس في اليونان وفقا لما ذكرته قوات الامن.

واضاف المتحدث باسم الحكومة ان الفلسطينيين الثمانية ستة رجال وامرأتان لم يكشف عن اسمائهم يقومون بزيارة لليونان ومعهم تذاكر عودة ولكنه لم يذكر من اين اتوا ولا الى اي جهة سيعودون.

واوضح المتحدث انه سيتم اخلاء سبيلهم وسيعودون الى بلادهم ولم يفصح عن تفصيلات اخرى، وقال في رده على احد اسئلة الصحفيين اليونانيين انه لا مجال اطلاقا لمنع الفلسطينيين من دخول اليونان.

سبادوليني

القي القبض عليه في معركة بالرصاص في المطار في ساقه في مستشفى عسكري مما اضطر قاضي التحقيق دومنيكو سيكا الى تاجيل استجواب كان قد خطط لاجرائه.

وكان السيد سيكا قد تشاور هذا الاسبوع مع السلطات النمساوية التي تحتجز اثنين من المسلحين ظلا على قيد الحياة بعد هجوم مماثل في مطار شفيشات في فيينا يوم الجمعة قتل فيه ثلاثة اشخاص.

من ناحية اخرى اتهمت الكويت امس الولايات المتحدة بالاستفزاز فيما صدر عنها من رد فعل على الهجومين اللذين وقعا على مطاري روما وفيينا يوم الجمعة الماضي اسفرا عن مصرع ١٩ شخصا.

وقال مسؤولون امريكيون ان واشنطن تستعد للرد على الهجومين وان الرد يتضمن اجراءات غير محددة ضد ليبيا التي تعتقد انها تؤيد حركة فلسطينية يشتبه في تورطها في الهجومين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية كونا عن مسؤول بوزارة الخارجية قوله ان الموقف الامريكي يمثل تصعيدا لوضع يتطلب معالجة بدلا من الاستفزاز.

وادان المسؤول الارهاب كطريق لتحقيق اي هدف مشيرا الى محاولة الاغتيال التي تعرض لها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ايار الماضي وهجومين اخرين بالقنابل على مقهيين في العام الماضي اسفرا عن مصرع ١٥ شخصا.

ونقل عن المسؤول الكويتي قوله ان الكويت تعرف تماما مدى وحشية العمل الارهابي بما يسفر عنه من قتل عشوائي لابرياء وتدين اللجوء اليه كوسيلة لتحقيق اي هدف مهما كانت التبريرات المطروحة.

الاسد والجميل

لن تظل مكتوفة الايدي ازاء اية محاولة تستهدف عرقلة تطبيق هذا الاتفاق.

ويبدو انه من الصعب على الرئيس اللبناني ان يعارض صراحة هذا الاتفاق الذي ترعاه سوريا الا ان الطبقة السياسية المسيحية التقليدية التي تعارض بعض نقاط الاتفاق لا تنقصها الاوراق القاطعة الكفيلة باصابته بالشلل وتتطلب بعض النقاط الاساسية مثل تعيين نواب جدد او نقل جزء من السلطة التنفيذية الى وزراء للدولة تعديل الدستور اللبناني وهو ما لا يمكن اقراره الا باغلبية ثلثي اعضاء مجلس النواب الحالي.

وقد تجمع نواب حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار وتجمع الموارنة المستقلين فضلا عن ممثلي المنظمات المسيحية المارونية حول الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي يبدو كانه رأس حربة المعارضة وابدوا من جديد تحفظاتهم بشأن البنود السياسية للاتفاق.

وذكرت مصادر موثوق بها انه اذا كان الامر الرئيسي بالنسبة لسوريا والموقعين على الاتفاق هو تشكيل حكومة جديدة فان الرئيس امين الجميل يفضل ان يرى اولا تطبيق الخطة الامنية قبل الشروع في تشكيل حكومة جديدة.

وكان الرئيس امين الجميل قد وصل ظهر امس الى دمشق في زيارة تستغرق يومين.

وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار الرئيس حافظ الاسد وعدد كبير من المسؤولين من بينهم عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ومحمد غباشي وزير الداخلية وفاروق الشرع وزير الخارجية وياسين راجوح وزير الاعلام ووهيب الفاضل وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية.

وتوجه الموكب الرسمي على الفور الى قصر الرئاسة حيث عقد الرئيسان اول اجتماع ثنائي بينهما.

وتأتي زيارة الرئيس الجميل الى دمشق في الوقت الذي يسود فيه توتر شديد في القطاع الشرقي من بيروت بعد الهجومين اللذين وقعا في سان سيلفيستر واللذين استهدفا اسعد الشفتري رئيس اجهزة المخابرات التابعة للقوات اللبنانية والحرس الجمهوري واللذين اسفرا عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة خمسين اخرين.

وقد اتهمت القوات اللبنانية رئيس لجهزة امن الرئيس بأنه كان العقل المدبر للعملية التي تعرض لها الشفتري.

ومن جهة اخرى اطلقت دمشق امس سراح ١٢ من افراد القوات اللبنانية الذين اعتقلوا في السجون السورية منذ ما يتراوح بين عام واربعة اعوام كدليل على حسن النية تجاه القوات اللبنانية.

وكانت دمشق قد اطلقت يوم ٢٨ تشرين الاول الماضي سراح ٣١ من افراد القوات اللبنانية.

ومن جهة اخرى القيت حوالي خمسين قذيفة على صيدا عاصمة جنوبي لبنان مما اسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين اخرين بين السكان.

وقد جاء هذا القصف عقب الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين جيش لبنان الجنوبي الذي تشرف عليه اسرائيل والميليشيات المسلمة واليسارية على جبهة كفارفالوس عين المير شرقي صيدا.

واوضح المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية ان قريتي تبنين وحداثة في جنوبي لبنان والواقعتين في منطقة تشرف عليها قوة الطوارىء الدولية على بعد ١٥ كم من الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة قد تعرضتا للقصف مرتين ليلة امس الاول.

انخفاض حاد

ان عزم وتصميم وزراء المالية والاقتصاد في الدول الصناعية الغربية المتطورة في مطالبتهم الولايات المتحدة بتخفيض قيمة الدولار يشكل السبب الرئيسي لانخفاض قيمة العملة الامريكية وتدهورها في الاسواق المالية العالمية.

ويؤدي هذا التدهور في قيمة الدولار الامريكي الى نتائج ايجابية على مسيرة الاقتصاد في الدول الاوروبية الغربية والتي تدفع قيمة مشترياتها من البترول بالعملة الامريكية.

اجتماع طارىء

انمائية ذات اثر ايجابي ومباشر على حياة الانسان الافريقي بحيث تشمل مختلف المرافق الحيوية وعلى ان تنفذ من قبل شركات عربية.

وذكرت مصادر عليمة هنا ان المنظور المقترح يعتبر اسلوبا جديدا للمواجهة الامثل للتغلغل الاسرائيلي في دول القارة الافريقية مشيرة الى ان ما قدمته الدول العربية من معونات لافريقيا يفوق كثيرا ما قدمته اسرائيل لبعض دول القارة.

وفي وقت لاحق اعلن في تونس ان الصومال ابلغت الليلة الماضية موافقتها على عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب يوم غد وبذلك تكون الدولة العربية الحادية عشرة التي تعطي موافقتها على عقد الاجتماع.

وبموافقة الصومال يكون النصاب القانوني لعقد الاجتماع المذكور قد تحقق بموافقة ١١ قطرا عربيا على عقده وهي تونس والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي وليبيا وسوريا والسودان واليمن الديمقراطية ولبنان والصومال.

اول كاتيوشا

صواريخ كاتيوشا قرب الحدود.

وكان اسحق رابين وزير الدفاع قد قال في وقت سابق انه يتوقع ان يوجه فدائيون فلسطينيون ضربات الى الكيان الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتاسيس حركة فتح.

وقال مسؤولون عسكريون ان رجال المقاومة اللبنانية هددوا ايضا بشن هجمات من بداية عام ١٩٨٦ اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

من ناحية اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية امس الخميس نقلا عن عدد من كبار الضباط الاسرائيليين ان شبكتين فلسطينيتين متخصصتين في الهجوم باستخدام المدى تمارسان نشاطهما حاليا على الطرق داخل فلسطين المحتلة.

واوضحت صحيفة ها ارتس ان هاتين الشبكتين نفذتا عشرة حوادث ضد عسكريين كانوا يوقفون السيارات بطريقة الاتوستوب في قطاعي بيت نبلاح وبيت ليد شرقي تل ابيب.

وذكرت صحيفة يديعوت احارونوت ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اعطى تعليمات مشددة للعسكريين الذين يسافرون بطريقة الاتوستوب. ومن هذه التعليمات عدم الصعود الى سيارة اتخذ سائقها مبادرة التوقف وعدم الجلوس الى جانب السائق في حالة وجود اشخاص اخرين في المقعد الخلفي للسيارة.

ويشير المراقبون الى ان الاسرائيليين يتعرضون لهذه الهجمات بالسكين، ففي القدس المحتلة تلقى ثلاثة من المستوطنين مؤخرا طعنات في القطاع الشرقي من القدس المحتلة ومساء يوم الثلاثاء الماضي اصيب سائق سيارة اجرة اسرائيلي بجراح بالغة لدى مروره بالقرب من مدينة الرملة جنوب شرقي تل ابيب.

وذكرت معاريف ان المقتنعين وهو الاسم الحركي لاعضاء الشبكتين هم من الشبان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعلن متحدث عسكري فلسطيني في تونس مساء امس ان قوات الثورة الفلسطينية قصفت فجر امس بالصواريخ الثقيلة مستعمرتي كريات شمونة ونهاريا في الجليل الاعلى بفلسطين المحتلة.

وقال المتحدث ان هذا القصف الذي قامت به مجموعة العقيد فتحي الغول اصاب اهدافه بدقة واسفر عن وقوع خسائر بشرية لم تحدد بعد بسبب الطوق الامني المضروب على المستعمرات في المنطقة بكاملها.

واشار المتحدث في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا الى ان هذا القصف هو الثالث من نوعه في المنطقة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية حيث قامت مجموعة غازي الخطيب بقصف المنطقة امس الاول بالصواريخ الثقيلة فيما قامت مجموعة الشهيد جلال وهبه بقصف مماثل للمنطقة.

القبض على اربعة نواب من موريشيوس

بور لوي - موريشيوس - أ. ف. ب. - ذكر انرود جوجنوت رئيس وزراء موريشيوس امس انه تم القاء القبض في امستردام على اربعة نواب من موريشيوس اعضاء حزب تجمع العمال في موريشيوس/ائتلاف حكومي/ بتهمة تهريب المخدرات.

واوضح رئيس الوزراء ان النواب الاربعة هم بيلادواه وكيم كورون وسرج توماس واسماعيل ناوور.

وذكر متحدث باسم بوليس امستردام يوم الاثنين ان رجال الجمارك في مطار شيبول/امستردام قد عثروا يوم الجمعة الماضي على اكثر من ٢٠ كجم هيروين في حقائب اربعة مسافرين لم يكشف النقاب عن هويتهم بعد. واضاف المتحدث ان قيمة الهيروين تبلغ ثمانية ملايين فلورين «الفلورين يعادل ٢ر٧ فرنك فرنسي» وانه غلف في اكياس صغيرة وضعت في الحقائب واوضح المتحدث ان الاشخاص الاربعة ينفون تورطهم في تهريب المخدرات.

المقاطعة العربية لاسرائيل

رفع الحظر عن ٦٩١ شركة أجنبية وفرضه على ٣٢٤ خلال عام ٨٥

الدوحة - ق.ن.ا - بلغ عدد الشركات الاجنبية وفروعها التي تم ادراجها في عام ١٩٨٥ في القائمة السوداء لانها لم تلتزم بمبادىء المقاطعة العربية للعدو الاسرائيلي ٣٢٤ شركة منها ٧٦ شركة من الولايات المتحدة الامريكية و ٣١ شركة من بريطانيا و ١٠ شركات من المانيا، و ١٩ شركة من فرنسا و١٤ شركة من بلجيكا و ٣٦ شركة من الهند والباقي من دول اخرى.

وبلغ عدد الشركات الاجنبية وفروعها التي تم رفع الحظر عنها في العام ذاته بعد ان التزمت بمبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل ٦٩١ شركة منها ١٤٠ شركة من الولايات المتحدة الامريكية و ٨١ شركة من بريطانيا و ٤٠ شركة من المانيا و ١١ شركة من فرنسا و ١٩ شركة من بلجيكا و ٨ شركات من الهند والباقي من دول اخرى.

وقال مدير مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه يلاحظ ان عدد الشركات التي تم رفع الحظر عنها من القائمة السوداء بعد ان التزمت بمبادىء المقاطعة العربية قد بلغ عام ١٩٨٥ ضعف عدد الشركات التي ادرجت في القائمة السوداء مما يدل على ان كثير من الشركات الاجنبية ولاسيما الشركات الامريكية منها قد اخذت تسوي اوضاعها تدريجيا تمهيدا لدخول الاسواق العربية من جديد ضاربة بعرض الحائط بالقوانين الامريكية المضادة التي اصدرتها الادارة الامريكية عام ١٩٧٨ ،والتي كانت تحرم على الشركات الامريكية الاستجابة الى اي مطلب من مطالب المقاطعة بالرغم من العقوبات التي نصت عليها تلك القوانين.

غالي يستبعد عقد المؤتمر الدولي للسلام خلال عام ٨٦

القاهرة - ق.ن.ا - اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية من جديد ايمان مصر من انه لن يكون هناك استقرار ولا سلام في الشرق الاوسط دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

وقال الوزير المصري في تصريحات نشرت هنا امس ان الدبلوماسية المصرية ستعمل بنفس الاصرار وبدون تشنج لتحقيق السلام الشامل الذي يحقق الامن والعدل للجميع وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني.

واكد ان مصر سوف تستمر في بذل الجهد من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال غالي انه من المتوقع ان يتم التركيز خلال العام الجديد على وضع الاسس للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط غير انه قال انه لا يتوقع ان ينعقد المؤتمر خلال هذا العام لان انعقاده في نهاية المطاف يرتبط الى حد كبير بما يسفر عنه اجتماع القمة الثاني بين الزعيم السوفييتي جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في شهر حزيران القادم.

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية العربية قال الدكتور بطرس غالي ان الاتصالات والتعاون بين مصر والعرب سيزداد في شتى المجالات خاصة على المستوى الثنائي وذلك امتدادا للاتصالات المكثفة المصرية العربية التي تمت طوال ١٩٨٥.

وبالنسبة للعلاقات المصرية الاسرائيلية اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان العقبات بين الجانبين مرتبطة كما وكيفا بموقف اسرائيل من القضية الفلسطينية وطابا ومواقفها من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والجولان.

مقتل عشرات الجنود نتيجة الهجمات المتبادلة الاخيرة بين الصين وفيتنام

بكين - أ. ف. ب. - اتهمت وكالة انباء الصين الجديدة امس القوات الفيتنامية بانها كثفت مؤخرا عملياتها العسكرية على الحدود الصينية / الفيتنامية في الوقت الذي شنت فيه هجومها السنوي الثامن في موسم الجفاف في كمبوديا على طول الحدود بين هذا البلد وتايلاند.

وذكرت الوكالة الصينية الرسمية ان الصين ردت على الهجمات التي شنتها فيتنام خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي على طول الحدود بين البلدين في اقليم جوانج تشي.

واتهمت ايضا فيتنام بالقيام منذ شهر ايلول باكثر من ٥٠٠ عملية استفزازية مسلحة على طول الحدود مع جوانج تشي اسفرت عن مقتل ٣٨ فلاحا وتدمير اكثر من مائة منزل.

وذكرت الوكالة ايضا ان القوات الفيتنامية قصفت منطقة لاوشان في اقليم يونان وقتلت خلال هذين الشهرين الماضيين عددا كبيرا من المدنيين ودمرت العديد من المساكن.

وكانت فيتنام قد اكدت يوم الاثنين ان قوات الحدود قتلت ردا على ذلك عشرات الجنود الصينيين يوم السبت الماضي دون اشارة الى اي خسائر في الجانب الفيتنامي.

إتهام ١٠ أعضاء من مجموعة النازيين الجدد باقامة معقل للجنس الابيض

سياتل/الولايات المتحدة - ا.ف.ب - صدر يوم امس حكم بادانة عشرة افراد ينتمون الى احدى مجموعات النازيين الجدد الامريكية تدعى النظام بتهمة تشكيل عصابة في اطار حملة تهدف الى الاطاحة بالحكومة واقامة معقل للجنس الابيض.

وقد اصدر هذا الحكم احد قضاة سياتل في ولاية واشنطن الفيدراليين واتهمهم كذلك بالتامر من اجل تكوين عصابة وقد ادين ستة من بينهم بارتكاب جرائم اخرى.

وقد ذكر الادعاء ان المتهمين العشرة تسعة رجال وامرأة اشتركوا في مؤامرة انصار تفوق الجنس الابيض التي اغتيل خلالها احد المذيعين اليهود في اذاعة دنيفر كولورادو فضلا عن عدد من عمليات السطو المسلح التي استولوا خلالها عليها يزيد عن ٤ مليون دولار في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

وقد وصف نحو عشرة من الاعضاء السابقين في المجموعة المنظمة بانها تضم متطرفين يمينيين ذوي حماسة شبه دينية تتمثل اهدافهم في محاربة الحكومة الاتحادية واقامة وطن قومي للبيض وكان قائدهم قد لقي مصرعه في كانون الاول عام ١٩٨٤ اثناء اشتباك مع المباحثات الفيدرالية.

وقد ذكر الشهود ان بعض الأعضاء كلفوا بقتل عدد من اليهود المعروفين وبعض رؤساء المحطات التليفزيونية الذين اعتبروا اعداء للجنس الأبيض وقد صدرت اوامر الى اعضاء اخرين بارتكاب اعتداء بالمتفجرات على فندق اوليمبيك حيث كان من المقرر ان يلقي البارون الفرنسي ايلي دي روتشيلد خطابا امام أحدى المنظمات اليهودية في تشرين الثاني ١٩٨٣.

وذكر الشهود ان عددا من افراد المجموعة فكر في الاتصال بالحكومة السورية أو ببعض المجموعات العربية لتلقي الدعم المالي.

٤ أخبار من آسيا

مانيلا - رويتر - قالت السلطات العسكرية امس ان قائدا عسكريا اقليميا لقي حتفه مع اربعة من رجاله في كمين لثوار في شمال الفلبين وقال متحدث عسكري أن القائد القتيل اللفتنانت كولونيل جوانيتو فلوريس كان قد تولى القيادة في ايفوجلو منذ خمسة اشهر وانه يبدو ان ثورا شيوعيين نصبوا الكمين.

جاكرتا - لا يزال ٥٠٠ر٠٠٠ شاب اندونيسي دخلوا سوق العمل هذا العام دون وظائف ونسبت وكالة الانباء الاندونيسية/انتارا/الى وزير القوى العاملة سودومو قوله ان ٣ر١ مليون شخص وجدوا وظائف في العام الحالي منهم ٤٥٠ر٠٠٠ استخدمتهم الدولة وان البلاد شهدت ٧٨ اضرابا شملت ٢١ر٠٠٠ عامل واسفرت عن ضياع ٥٥٧ر٠٠٠ ساعة عمل خلال العام.

الصين - هدد قادة الحزب الشيوعي بطرد مسؤولين كبار في الحكومة لاتهامات بالفساد واساءة استغلال النفوذ والاسراف ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى بيان للجنة المركزية للحزب الشيوعي تحذيره من ان اتجاهات غير صحية بدأت تنتشر في البلاد ومن ان مصدرها الرئيسي هو الادارات المركزية للحكومة.

دكا - طردت سلطات بنغلادش تسعة من قادة اضراب كبير وفرضت تعتيما اعلاميا على الاضراب المستمر منذ عشرة ايام والذي يشارك فيه ٤٠ر٠٠٠ مهني يعملون في خدمة الحكومة ويطالبون بترقيات ومرتبات اعلى وقال مسؤولون ان الاضراب اغلق مستشفيات واثر على امدادات الكهرباء وخدمات الهاتف وان ٢٥ مريضا على الاقل توفوا لعدم علاجهم.

قائد الجيش الاوغندي ينفي قيام بعض الجنود بتجاوزات شرق اوغندا

كمبالا - ا.ف.ب - اعلن الراديو الاوغندي ان الجنرال بازيليو اولارا اوكيللو قائد عام الجيش الاوغندي نفى يوم الاربعاء معلومات نشرتها مؤخرا مجلة اسبوعية في كامبالا وتشير الى ان الجنود الحكوميين قاموا ببعض التجاوزات في مدينة توروو شرقي البلاد.

واضاف الجنرال بازيليو اوكيللو الذي كان يتحدث في توروو في اجتماع عام واذاع الراديو الاوغندي اقواله ان هذه المعلومات ترمي الى زعزعة الثقة في الحكومة الاوغندية وزرع البلبلة في البلاد.

وكانت مجلة توبيك الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية في كمبالا قد ذكرت يوم الاثنين ان عشرين شخصا على الاقل راحوا ضحية مذبحة في الاسبوع الماضي في توروو وضواحيها على يد رجال يرتدون زي الجيش وذكر الجنرال اوكيلو انه وقع في توروو حادث منفرد تورط فيه بعض الشبان بصدد خلافات تدور حول الارض وصدامات ذات طابع قبلي لا علاقة للجيش بها واضاف الجنرال اوكيللو انه تم القاء القبض على الاشخاص المعنيين بهذه المسألة

لأسباب مجهوله

مقتل ٤ وفقدان ٣٥ راكبا في تحطم هليكوبتر هندية واخرى نيبالية

كاتماندو - كلكتا - وكالات - علم من مصدر رسمي أمس ان طائرة عسكرية نيبالية تحطمت يوم الاثنين غربي كاتماندو واصبح ركابها وعددهم ٣٥ شخصا في عداد المفقودين.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع النيبالية اذاعة راديو نيبال ان الطائرة وهي طائرة نقل صغيرة من طراز /ران ٢٣/ وعلى متنها طاقم من ثلاثة افراد و ٢٢ راكبا تحطمت خلال رحلة منتظمة كاتماندو /دهانجاري/ على بعد ٣٩٠ كيلومترا غربي العاصمة النيبالية.

وافاد البيان بأن فريق الانقاذ الذي ارسل الى مكان الحادث عثر على حطام الطائرة متفحما بالقرب من جبل هيل على بعد حوالي خمسة كيلو مترات شمالي الطريق السريع الذي يربط بين داندهلدورا ودهانجاري ومن المحتمل انه لم ينج احد من الركاب والطاقم.

وأوضح مسؤول نيبالي كبير ان جميع الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة من العسكريين وان قائد الطائرة ومساعده جنرالان.

كما تحطمت طائرة هليوكبتر تابعة للقوة الجوية الهندية فوق مقاطعة /كاجار/ بولاية اسام أمس عندما كانت في طلعة تدريبية عادية.

وذكرت تقارير في كلكتا أمس ان الحادث تسبب في مقتل أربعة اشخاص بضمنهم طيارين.

وأشارت التقارير أن التحقيق يجري الآن لمعرفة أسباب الحادث.

سياسة لا مركزية جديدة لمنظمة الصحة العالمية في يوروندي

بوجومبورا - ا.ف.ب - علم امس في بوجومبورا من مصدر رسمي ان بوروندي ستكون ميدان تجارب للامركزية اجهزة منظمة الصحة العالمية حيث سيقام اعتبارا من شهر كانون الثاني الحالي المكتب الفرعي الحادي عشر للمنظمة التي تضم ١٣ دولة افريقية.

وبهذا الصدد استقبل لوران نزيمانا وزير العلاقات الخارجية البوروندي كاليسا روتي رئيس الفريق متعدد التخصصات لتقديم المساعدة العملية للمكتب الفرعي الحادي عشر التابع لمنظمة الصحة العالمية والمنسق الجديد لبرامج المنظمة في بوروندي.

وعلم رسميا ان منظمة الصحة العالمية ستتبنى في الواقع سياسة جديدة تتمثل في لامركزية اجهزة المكتب الاقليمي لجعلها على مستوى البلاد من اجل اشراك مزيد من الوطنيين في تنفيذ البرامج الفنية الرامية الى تنمية الاكتفاء الذاتي الوطني والمسؤولية الوطنية.

رغبة سودانية اثيوبية لتحسين العلاقات الثنائية

اديس ابابا - رويتر - قالت اثيوبيا والسودان امس انهما ترغبان في تحسين العلاقات المتوترة بينهما منذ سنوات بسبب ما تردد من ادعاءات بان كلا من البلدين يساندا متمردين يقاتلون للاطاحة بحكومة البلد الاخر.

واعرب الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا مريم في رسالة تهنئة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على استقلال السودان عن ايمانه الراسخ بان الروابط التاريخية التي اقيمت بين البلدين الشقيقين على اسس من المودة والتعاون ستلقى المزيد من التعزيز من اجل المصلحة المتبادلة بين الشعبين.

واعربت السفارة السودانية عن استعداد السودان لتحسين العلاقات مع اثيوبيا وقالت في بيان ان السودان سيعمل من اجل مزيد من تعزيز الروابط بين اثيوبيا والسودان من خلال اسلوب يعكس بحق رغبة وامال الشعبين الشقيقين.

مدير عام اليونسكو يحذر من محاولات تخريب المنظمة

نيودلهي - واع - حذر مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو من ممارسات بعض الدول الاعضاء الرامية الى تخريب المنظمة وارغامها على عدم الايفاء بالتزاماتها.

وقال مختار امبو في رسالة وجهها الى حلقة دراسية نظمها المعهد الدولي امس ان الوضع الذي تمر به المنظمة حاليا لن ينعكس على الامم المتحدة وانما ستشمل آثاره السلبية البشرية كلها.

ومن جانب اخر ادان سوشيلا روهانجي وزير الدولة الهندي لشؤون التعليم مجددا الانسحابين الامريكي والبريطاني من المنظمة لاسباب غير منطقية مشيرا الى ان بلاده ستحاول احباط جميع المحاولات الرامية لعرقلة عمل المنظمة.

ويشارك في هذه الحلقة عدد من الاكاديميين الاخصائيين في مجال التربية والعلوم وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في الهند.

اميركا تلقي القبض على ٧ مواطنين من كولومبيا باعوا كوكائين لرجال البوليس

نيويورك - أ. ف. ب. - القي القبض في نيويورك على سبعة مواطنين من كولومبيا يشكلون شبكة تهريب مخدرات بعد ان باعوا ٥٤ كيلو جراما من الكوكائين الى رجال البوليس الذين انتحلوا شخصية اعضاء في عصابة المافيا. علم ذلك من مصدر رسمي.

وكان اثنان من رجال البوليس احدهما زعم انه عراب المافيا قد اشتريا الكوكائين مقابل ٥٥ر١ مليون دولار نقدا حسبما أوضح روبرت ستوتمان مسؤول مكافحة التجسس في نيويورك.

وذكر روبرت ستوتمان ان المهربين الذين القي القبض عليهم بعد اتمام الصفقة مباشرة وافقوا على منح رجال البوليس ٥٠ كغم من الكوكايين أسبوعيا وتعمل شبكة تهريب المخدرات التي تسرب الى صفوفها اعضاء في وكالة مكافحة التجسس في نيسان الماضي في نيويورك وسان فرانسيسكو ولوس انجلوس.

واوضح ستوتمان انه يشتبه في ان يكون جابرييل لوندونو زعيم هذه الشبكة وهو احد المواطنين الكولومبيين السبعة الذين القي القبض عليهم.

أميركا تتعهد بشراء طائرات أندونيسية

جاكرتا - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية انتارا امس ان الولايات المتحدة قد وعدت بشراء طائرات صغيرة مصنعة في اندونيسيا لاستخدامها في جزيرة جوام التابعة لها في المحيط الهادي.

وقالت الوكالة انه تم توقيع مذكرة تفاهم لشراء الطائرة التي تضم ١٨ مقعدا من طراز/س.ان - ٢٢/التي تنتجها اندونيسيا بمقتضى ترخيص من شركة كونستر سيونير ايرونوتيكلس الاسبانية.

ولم تذكر الوكالة عدد الطائرات التي شملها الاتفاق ولكنها قالت ان الاتفاق مرهون بموافقة هيئة الطيران الاتحادية الامريكية.

الشرطة التايلاندية تقتل ١٢ شخصا في محاولة هروب من السجن

بانكوك - رويتر - قال متحدث باسم الشرطة ان قوات من الشرطة قتلت امس ١٢ شخصا مسلحين بقنابل لدى محاولتهم الهرب من سجن في شمال شرقي تايلاند محتمين بستة رهائن.

وقد انهى هذا الحادث تمردا استمر يوما من جانب ١٣ سجينا طالبوا بان يتم الافراج عنهم مع الابقاء على حياة رئيس سجن ساكول تاخون وخمسة من حراس السجن.

وقال الميجر جنرال ارمارين نيمساكول ان جميع الرهائن الستة اصيبوا بجروح نتيجة لتبادل اطلاق الرصاص او بشظايا قنابل.

واضاف الجنرال ارمارين وهو مساعد لرئيس شرطة تايلاند قوله ان قوات الشرطة اضطرت لاطلاق الرصاص على المسجونين الذين القوا قنابل وتمكنوا من الخروج من بوابات السجن محتمين بالرهائن.

وكان السيد فيرا بونجينج محافظ اقليم ساكول ناخون قد ابلغ رويتر في وقت سابق في اتصال تليفوني ان المسجونين لقوا مصرعهم او اصيبوا بجروح نتيجة لانفجار القنابل اليدوية التي كانت بحوزتهم وان السلطات لم تطلق النار عليهم.

وقال الجنرال ارمارين ان المسجون الثالث عشر الذي اشترك في التمرد لقي مصرعه برصاص حراس السجن.

مع الصحافة العربية والعالمية

سليمان خاطر يتحدث من داخل السجن الحربي

محاكمة سليمان خاطر، بطل «عملية سيناء» الذي قتل سبعة اسرائيليين واصاب اثنين اخرين دفاعا عن تراب بلده، هي فعلا محاكمة فريدة من نوعها. واطلاق تسمية «محاكمة العصر» عليها ليس من قبيل المبالغة، فهذه هي المرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني التي يحاكم فيها عربي بتهمة قتل اسرائيليين.

المجلة تنشر في هذا التحقيق الوثائق السرية لهذه المحاكمة، وتحاور بطل سيناء من داخل السجن الحربي، وتقدم صورة متكاملة لوقائع العملية كما جاءت في الوثائق وعلى لسان الشهود. كما التقت بمحامي البطل الذي يستخدم كل الادلة والاساليب الدفاعية والحجج القانونية التي من شأنها الافراج عنه وتبرئة ساحته من التهم الموجهة اليه.

وثائق ومستندات القضية السرية التي اطلعت عليها «المجلة» بلغ عددها حوالي ٢٣٠ صفحة، تضمنت تفاصيل التحقيقات التي اجريت مع البطل وزملائه، وتقرير الطبيب الشرعي وفي ما يلي حصيلة هذه اللقاءات والتحقيقات التي تمت قبل اصدار الحكم بالمؤبد



سليمان خاطر

انا لست مجنونا وقتلت الاسرائيليين دفاعا عن بلدي



والدة سليمان خاطر بين ذويه

في (شباط) ١٩٨٢، وقبل الانسحاب النهائي من سيناء بحوالي ٦٦ يوما، اصدرت ادارة الاستعلامات في المنظمة الصهيونية العالمية وثيقة رسمية جاء فيها: «ان الوضع الاقتصادي في مصر وطبيعة النظام، وسياسته العربية، سوف تؤدي بعد نيسان ١٩٨٢ - تاريخ الانسحاب - الى وضع يجبر اسرائيل على العمل المباشر وغير المباشر من اجل استعادة سيطرتها على سيناء كرصيد استراتيجي واقتصادي وكمصدر للطاقة.

ومنذ ذلك الوقت والانتهاكات مستمرة على الحدود المصرية - الاسرائيلية. بل ان اسرائيل ما زالت حتى الان تحتفظ ب ١٦ لواء عسكريا في مواجهة سيناء.

في عام ١٩٨٢ اعلن شيمون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية في ذلك الوقت، بأن حكومة مناحيم بيجن قد انذرت القاهرة خلال احداث لبنان بمعاقبتها عسكريا في حالة مساسها بالعلاقات الديبلوماسية بين البلدين وكانت «اول الانتهاكات» الاسرائيلية الصارخة للحدود المصرية ما فعلته اسرائيل عند انشائها فندقا في طابا المصرية على مساحة ٦٠٠ متر (وكان ذلك في نهاية عام الانسحاب من سيناء) اصبح بعد ذلك مصدرا دائما للانتهاكات والاستفزازات على الحدود المصرية - الاسرائيلية،

حيث منعت اسرائيل المصريين من دخول المنطقة الا بعد اخذ تأشيرة من السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

وفي نهاية ١٩٨٣ ذكر متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في بون ان اسرائيل قد تجد نفسها مضطرة لان تعود الى الاحتفاظ بسيناء لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات وقد يكون السبب امتناع مصر عن اعادة سفيرها الى تل ابيب. كما كان من ابرز الاستفزازات التي اثارت الرأي العام المصري والموجهة الى الجنود المصريين على الحدود عند طابا، ما حدث في منتصف ١٩٨٤، عندما اقامت اسرائيل مستعمرة للعراة على الساحل امام فندق «سونستا» في طابا المصرية، واكتشف العقيد محمود زيدان قائد قوات الامن المركزي، التي تتولى حراسة سور السلك المحدد في الاتفاقية، ان جنوده ينشغلون «اثناء نوبات الحراسة بمشاهدة زوار المستعمرة.

وخوفا على الجنود من «الفتنة» امر العقيد زيدان جنوده بالانسحاب الى الخلف داخل الاراضي المصرية واقام سلكا شائكا عرف في ما بعد باسم «سلك العقيد زيدان». وعندما امر احد كبار المسؤولين بازالة السلك فورا تحركت السفن الحربية الاسرائيلية عند مياه طابا لمواجهة اي محاولة مصرية لازالته.

وعلى اثر انتشار هذه القصة في الشارع المصري، بدأت المعارضة تطالب الحكومة بتقديم تفسيرات لما حدث وجاء رد وزير الداخلية بأنه لم يحدث اي احتلال من الجانب الاسرائيلي لاي جزء جديد من الاراضي المصرية.

جميع تلك الانتهاكات تداعت الى اذهان المصريين والعرب لحظة سماعهم نبأ مصرع سبعة اسرائيليين على يد جندي مصري يقف على الحدود في منطقة طابا، واستطاع بمفرده ان يرد على استفزازات مجموعة من الاسرائيليين شبه العراة.

سليمان محمد عبد الحميد خاطر، جندي الامن المركزي، لم يكن يدور في ذهنه اثناء ادائه الخدمة في منطقة راس برجة - جنوب سيناء - انه سيدخل تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي منذ الخامس من شهر تشرين الاول ١٩٨٥. بل لم يكن يعرف وهو يطلق النار على الاسرائيليين الذين تسللوا الى منطقة خدمته انه سيكون اول مصري في تاريخ الصراع مع اسرائيل يدخل قاعة المحكمة العسكرية المصرية متهما بقتل اسرائيليين. وهكذا بعد ٤٩ طلقة اصبح الرقيب سليمان محمد عبد الحميد خاطر «بطلا» لانه قام بقتل سبعة من الاسرائيليين وشرع في قتل اثنين اخرين.

وتبدأ وقائع القضية رقم ١٤٢ جنايات عسكرية - السويس. وكما يذكر المحضر رقم ١٨٦ جنح نويبع لسنة ١٩٨٥ المحرر في الساعة السادسة والنصف من يوم ٥ تشرين الاول وبمعرفة العقيد محمد علي اسماعيل مأمور القسم انه على بعد ٢٥ كيلو مترا تقريبا من نويبع.

وفي اتجاه طابا، على احد الجبال المجاورة للشاطىء وعلى ارتفاع مائة وخمسين مترا تقريبا وعلى بعد خمسمائة متر من النقطة ٤٦ امن مركزي، حيث توجد نقطة صغيرة مكونة من خمسة جنود من الامن المركزي، استخدم الرقيب سليمان محمد عبد الحميد خاطر سلاحه الالي عيار ٧٦٢ × ٣٩ في قتل سبعة من الاسرائيليين واصابة اثنين اخرين عند محاولتهم الصعود الى الجبل تجاه النقطة المسؤول عن حراستها وذلك يوم السبت الموافق ٥ تشرين الاول ١٩٨٥.

وتذكر اوراق المحضر التي تصف الحادث ان الوقت كان قبيل غروب الشمس عندما رأى الرقيب سليمان خاطر بعض الاشخاص يتقدمون نحوه مما جعل الخوف الشديد يتملكه، خصوصا انه المرة الاولى التي يتقدم منه اشخاص في غير اوقات النهار.

وتقول اوراق التحقيق ان الجندي لجأ الى الكلمات الانجليزية التي يعرفها ولكنها لم تؤد الى نتيجة. ولذلك اخذ يفكر في ما يمكن ان يحدث منهم ومن يكون وراءهم. ولجأ الى التظاهر بأنه سيطلق النار عليهم حتى ينصرفوا «خوفا». ولكنه كان هو الخائف والمرتعد وهو يمسك بسلاحه ويتخشب عليه حتى انطلقت رصاصة يذكر انه فوجىء بها حيث وجد شخصا يقع على الارض والدماء تنزف منه. وحين رأى منظر الدم لم يدر ماذا حدث بعد ذلك حتى وجد نفسه بعد فترة قصيرة راقدا في مكان اخر على الجبل.

قرار الاتهام في القضية رقم ١٤٢ لعام ١٩٨٥ جنايات عسكرية يقول: انه بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٨٥ وبجهة نويبع (جنوب سيناء) قتل الرقيب مجند امن مركزي سليمان محمد عبد الحميد خاطر من قوة النقطة ٤٦ امن مركزي براس بركة قتل عمدا كلا من حامان شيلح، ايلان شيلح، خليل شيلح، انيتا جريفل، دينا بري، اوفري تور، بل ايد يوم، وجميعهم يحملون الجنسية الاسرائيلية. كما شرع في قتل كل من ايهود بوم، موشي بوم، طاي جريفلي، امنون باري ونعمة كورن، وجميعهم ايضا يحملون الجنسية الاسرائيلية.

وفي نهاية قرار الاتهام امر رئيس النيابة المقدم يحيى حسن قاسم باحالة المتهم الى المحاكمة امام محكمة عسكرية عليا لانه ارتكب الجرائم المنصوص عليها في المواد ٤٥، ٢/٢٣٤ عقوبات.

ووافق الجندي على ما جاء في قرار الاتهام وقال انه فقد الادراك منذ ان شاهد المجني عليهم يسبحون في دمائهم. كما فقد التمييز والشعور والتذكر على حد اعترافه منذ ان شاهد الدماء. ولم يفكر الجندي ان المصابين والمقتولين حدثت اصابتهم نتيجة صدور الرصاص عنه وعن سلاحه.

التقرير الطبي

ويقول التقرير الطبي المبدني انه بناء على قرار نيابة السويس العسكرية بايداع الرقيب سليمان محمد عبد الحميد في مستشفى السويس - قسم الامراض النفسية - انتقل العميد الطبيب ايمن عبد الفتاح سلامة وعميد طبيب محمد عادل فؤاد الى سجن قيادة الحربي صباح يوم السبت ١٢ تشرين اول ١٩٨٥ حيث ناظرا الجندي الذي كان متعاونا ومتجاوبا معهما طوال مدة الفحص. واكد التقرير الطبي الخاص بالجندي انه لم يشك من اي شكوى مرضية او نفسية. وتضيف التقارير الواردة عن سلوك المتهم:

انه انطوائي ولم يكن يعرض مشاكله على احد من زملائه كما انه منضبط ويؤدي ما يطلب منه بصورة جيدة. وفي النهاية اكد التقرير ان الرقيب سليمان خاطر ليس فيه مرض عقلي او تخلف او صرع ويعتبر مسؤولا عن تصرفاته، الا انه يعاني من حالة عصابية شديدة هي عبارة عن خلفية اكتئابية مع حالات قلق شديد.

سليمان خاطر تحدث الى «المجلة» من داخل السجن الحربي وقال: «انا مش مجنون كما يصور البعض» ولست بطلا كما يدعون. كل ما فعلته كان دفاعا عن نفسي وتادية لواجبي. انا لم ارتكب جريمة قتل.

الاسرائيليون دخلوا منطقة ممنوعة وحاولت ان امنعهم فرفضوا استخدمت السلاح اللي استلمته علشان ادافع عن بلدي ضد اي عدو يهاجم النقطة او يقرب منها.

واضاف: «انا لو عايز اكون بطلا واقتل الاسرائيليين كان امامي المصيف كله... كل الاسرائيليين امامي فلماذا اضرب على هؤلاء الاشخاص فقط؟ كان ممكن انزل من الجبل وعلى مدى كيلو امامي كان يجلس جميع الاسرائيليين لكن انا موش عايز اقتل. انا بدافع عن نفسي وبلدي».

وقال: انا اعصابي هربت مني بعد الطلقات الاولى اللي ضربتها للتحذير. ولم ادر ماذا فعلت بعد ذلك... اضحك، ابكي، اضرب نفسي بالرصاص... زملائي شاهدين على اني حاولت اضرب نفسي. لم اقصد الانتحار ولكن لم ادر ماذا افعل... كنت اصرخ واقول: اقفلوا الطريق احسن سيارة تبلغ اسرائيل وتهجم على مصر».

وفي التحقيق الذي اجرته النيابة مع سليمان خاطر تساءل: «هل هو ممنوع ان اضرب النار على العدو؟ هذه منطقة ممنوعة وممنوع اي حد يوجد فيها سواء اجنبي او مصري وهذه اوامر.. والا نترك الحدود فاضية واللي عايز يدخل مصر يتفضل... وكل اللي تورينا جسمها نعديها... اقصد بذلك انه ممكن اي شاب ثاني يسيب نفسه امام الحاجات دي، زي ما حصل قبل كده على حدود طابا وكانوا بيعدوا ويخشوا الشاليهات، وسمعت ان احداهن دخلت ونامت في الشاليه اللي فيه جهاز الاشارة وطبعا دي جاية مأمورية واخذت التردد ومشيت وكلهن يطلعن مأموريات.

ورفض سليمان رفضا شديدا مستعيذا بالله ان يكون قد سبقت اصابته بمرض عصبي او نفسي كذلك اي فرد من افراد عائلته. والغريب حقا انه طوال التحقيق معه كان حريصا على جميع افراد النقطة، فلم يكذب قول اي فرد من افرادها حتى لو تعارض مع مصلحته الشخصية قائلا انهم اكثر منه دراية بالموقف، كذلك رفض حقه في مواجهة اي من زملائه.

بعد وقوع الحادث بحوالي ساعة ونصف بدأت النيابة العامة الاستماع الى اقوال الشهود من الجانب الاسرائيلي في مستشفى نويبع واجمعوا على ان الذين صعدوا الجبل كانوا رجلا وسيدتين وتسعة اطفال في حين ان تقرير النيابة وتقارير الطب الشرعي المصري اثبتت ان الجثث لثلاثة اطفال ورجلين وسيدتين مما يوحي بتناقض واضح بين اقوال الشهود والواقع كما اكدوا انها المرة الاولى التي يعرفون فيها ان الصعود الى الجبل ممنوع وقد سبق ان حضروا منذ فترة الى هذه المنطقة. وصعد الاطفال الجبل، وكذلك الليلة السابقة على الحادث، فقد كان لهم يومان في المنطقة قبل وقت وقوع الحادث. ولم يمنعهم احد.

اما الشهود من المصريين زملاء الرقيب المجند سليمان خاطر، فقد اجمعوا بداية على ان التعليمات تقضي بعدم الاقتراب من النقطة الخاصة بالمراقبة والموجودة على الجبل وانه لا يسمح للمجند المكلف بالحراسة ان يطلق النار على الصاعدين الى الجبل، وعليه فقط التفاهم معهم شفاهة. واذا لم يمتثلوا يقوم بابلاغ رئيس النقطة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وهذا ما قرره علي ابراهيم احمد، احد زملاء الرقيب سليمان خاطر، حين قال انه شاهد مجموعة من الاجانب يصعدون الجبل وانه شاهد زميله سليمان يطلب منهم النزول من فوق الجبل فرفضوا ثم شاهده يضرب عليهم النار ويؤكد ذلك ما قاله الرقيب سليمان خاطر «١٠٠١٠. انا حذرتهم وقلت: اثبت واشرت لهم بيدي بما يفيد بأن صعود الجبل ممنوع ولكنهم رفضوا وصعدوا الجبل. انا اطلقت الاعيرة في الهواء بالقرب منهم ولكن اصابتهم بعض الطلقات عن طريق الخطأ حيث ان الطلقات تخرج من البندقية على شكل مجموعات.

وعند استئناف التحقيقات في اليوم التالي بدأ التضارب في اقوال الشهود المصريين يظهر واضحا ايضا امام المحققين. ويبدأ ذلك مع شهادة الجندي عطية ابراهيم علي الذي قال انه كان جالسا مع زميليه علي وسليمان في الشرفة على البحر وسليمان كان يضع سلاحه داخل «العشة» وبعد فترة نظرت انا وعلي فوجدت اجانب صاعدين من ناحية البحر فقلت لسليمان: نزل هؤلاء الناس، فقال: «سيبوهم». ثم اتجهوا ناحية الجهاز الذي يجلس عليه سليمان وبعد فترة سمعنا اربع طلقات فجريت انا وعلي خلف الكشك فقابلنا سليمان وعندما كلمته قال لي:

«مالكشي دعوة وروح قول للضابط طارق ان سليمان قتل ناس اجانب». وذكر عطية ان سليمان كان يهدد كل من يقترب منه بالقتل وهذا الكلام يتناقض مع اقوال زميله علي ابراهيم في اليوم السابق.

واضاف عطية ان سلاح سليمان كان موضوعا على سريره قبل صعود الاجانب (الاسرائيليين). وانه عند صعوده اليه وجده ممسكا بسلاحه ويوجهه ناحية الاجانب، وعند سؤاله عن مستوى المتهم سليمان بالنسبة الى المجني عليهم اثناء الضرب ورد قائلا: ان سليمان كان واقفا على منحدر منخفض في النقطة وهم كانوا على تبة عالية، مما تناقض مع التقارير الطبية للمتوفين وتقارير الكشف الطبي الظاهر على الجثث.

وبسؤال الجندي علي ابراهيم احمد، اكد ما قاله زميله عطيه ابراهيم علي مما يتناقض مع اقواله في اليوم السابق - يوم وقوع الحادث - وهو ما اكده الملازم اول طارق سلطان.

امام القضاء العسكري

وفي يوم الاحد الموافق ٦ تشرين الاول ١٩٨٥ صدر قرار من رئيس الجمهورية باحالة الجرائم المنسوب ارتكابها الى الرقيب المجند سليمان محمد عبد الحميد خاطر الى القضاء العسكري ويعمل به من تاريخ صدوره.

ثم استؤنفت التحقيقات مرة اخرى في قصر النيابة العسكرية بعد القيام بالمعاينة اللازمة. وبدأت التحقيقات بسؤال الرائد احمد الشيخ من الامن المركزي قطاع جنوب سيناء عن معلوماته عن الحادث. فأكد ما قاله الشهود السابقون. واضاف انه توجه الى نقطة المراقبة ٤٦ امن مركزي وطلب من الجندي سليمان خاطر ان يسلم سلاحه لاحد زملائه، ثم يسلم نفسه. وبالفعل قام بتسليم نفسه (وهذا يتناقض مع اقوال الملازم اول طارق سليمان الذي ذكر انه تم القبض على المتهم وانه لم ينزل من فوق التبة ولم يسلم نفسه). كما ذكر ان سليمان خاطر انسان عادي «وفي حاله». ليس له مشاكل مع زملائه ولا اي نشاط غير عادي ومواظب على الصلاة ومحبوب وليس له اي تصرفات مريبة او شاذة.

وبعد نفيه لاي حديث يكون قد دار بينه وبين سليمان خاطر عاد ليقول انه ذكر له بالحرف الواحد: «احنا بلد مسلمين والاجانب هنا يقعدوا عرايا ودي حاجات تتنافى مع الدين الاسلامي».

وبدأت الاقوال تتضارب بين الشهود، وليس بين الشهود فقط، ولكن ايضا بين اقوال الشاهد نفسه حين يعاد سؤاله حتى ان علامات التناقض والتعارض تعددت وكثرت في اوراق التحقيق مما اضطر النيابة الى احداث كثير من المواجهة بين الشهود. وبين كل شاهد واقواله.

امين الشرطة يملك مفتاح الحقيقة

ولدى سؤال امين الشرطة جمال احمد رياض المنتدب الى الامن المركزي جاءت اقواله لتنفي اغلب اقوال الملازم اول طارق سلطان المسؤول عن السرية. وكان اولها انه لم يحدث ان سمع او شاهد الرقيب سليمان خاطر وهو يهدد بأنه سيطلق النار على من يقترب منه. وان كان سمع بعد فترة صوت اعيرة نارية، وان الملازم طارق رفض الصعود الى الجبل ليعرف ما حدث متعللا بأنه سوف يتصل بالنقطة، وان الجندي عطية ابراهيم نزل اليهم مرتبكا وقال ان الرقيب سليمان خاطر هو الذي ارسله ليبلغ الضابط طارق بأنه قتل مجموعة من «الاجانب» وذلك ان سليمان كان يطلق النار وهو واقف وعندما صعد امين الشرطة الى المتهم بعد الحادث مباشرة وجده عصبيا جدا وقال له انه لا يريد ان يقترب منه احد.

وعندما تمت مواجهة الضابط طارق سليمان بأمين الشرطة بخصوص التعارض والتضارب في اقوالهما في شأن تهديد المتهم بقتل كل من يقترب منه، تراجع الضابط عن اقواله وقرر انه من المحتمل ان يكون لم يسمع جيدا رغم صدق تاكيد النيابة عليه في هذه الجزئية من الاسئلة. وعند مواجهة الجندي علي ابراهيم احمد بتناقض اقواله امام النيابة العامة وفي محضر الشرطة وامام النيابة العسكرية خاصة في مسألة تحذير سليمان خاطر للاجانب قبل اطلاق النار. بكى بكاء شديدا ثم قال ان اقواله في محضر الشرطة اكثر صحة «وان سليمان تكلم معهم باللغة الانجليزية ثم اشار اليهم بيده لينزلوا» وانه مصمم على اقواله التي جاءت في القسم.

واضاف الجندي علي ابراهيم انه سبق ان شاهد مع الجندي عطية صورا له مع سيدات ورجال اجانب والصور كانت في «البوم» لونه ازرق، وقد اخذت هذه الصور للجندي مع الاجانب في النقطة وتحت العلم المصري، تجاه البحر، وقال ان عطية كان يسمح للاجانب بالصعود على عكس سليمان الذي كان يمنعهم بصفة مستمرة.

وبمواجهة عطية ابراهيم علي باقوال زميله علي ابراهيم احمد، اعترف بأنه لجأ الى الكذب في هذه الاقوال ولا يعرف لماذا ولكنه كان يخاف خوفا شديدا بعد وقوع الحادث.

الدفاع يطالب بالبراءة:

«المجلة» التقت عماد السبكي محامي الجندي سليمان خاطر والذي يتولى الدفاع عنه امام القضاء العسكري وكان ذلك الحوار حول الاسباب التي يستند اليها في طلبه البراءة. ولماذا يصر الدفاع على ان الجندي مريض نفسيا وغير مسؤول عن اعماله. كما اجاب عن سؤال عن العقوبة التي قد يتعرض لها الجندي.

● ذكرتم في دفاعكم ان تسليم جثث القتلى الاسرائيليين الى ذويهم يعتبر اعتداء صارخا على السيادة المصرية. وانه يبطل اجراءات التحقيق مما يستوجب معه البراءة للجندي لماذا؟

- لان الطب الشرعي المصري لا بد ان يوقع الكشف الطبي الظاهري عليهم اولا، واذا احتاج الامر الى تشريح الجثث يجب ان تشرح بمعرفة الطب الشرعي المصري وليس بمعرفة اي سلطة اخرى ولا يجوز التصرف في الجثة او في بقايا الحادث او في ادلة الحادث لان هذا حق المتهم قبل حق المجني عليه. ولان علاقة السببية بين السلاح او الجهاز المستخدم في الحادث وبين الاصابة او الوفاة لا تثبت بصورة قاطعة الا من التشريح. لذلك فان الخبير يجب ان يكون مصريا، واي اجراء خلاف ذلك يكون باطلا.

● هل الافضل الاعتماد في الدفاع على ان الجندي مريض نفسيا ام انه كان يؤدي واجبه، وبالتالي يدافع عن وطنه وعمله؟

- الحقيقة هذا شيء سابق لاوانه. ولكني اقرر وبحق ان كل الظروف القانونية الواردة في جميع المراجع العلمية والمستقر عليها في الفقه والقضاء المصري وفي العالم يستفيد منها المتهم سواء لحالته العقلية الثابتة في التقارير او في الظروف التي تعفي من العقاب والواردة في القوانين باعتباره كان يستخدم حقا شرعيا قانونيا له وقت ارتكابه هذه الجريمة. وحتى على فرض انه عاقل وليس مصابا بأي مرض عقلي. ومن وجهة نظر الدفاع كل اوجه الدفاع القانونية الواردة هي في حق المتهم وتؤدي الى براءته ١٠٠٪ ونحن لدينا امل كبير في المحكمة خاصة وان الكثير من الاستفزازات الاسرائيلية كانت ترتكب في منطقة خليج العقبة وبمعرفة السياح الاسرائيليين.

● وهل معنى وجود استفزازات اسرائيلية انه من حق الجنود ان يستخدموا سلاحهم في ارتكاب جريمة قتل؟

- انا لا اقصد ان الاستفزاز هو الذي ادى الى ارتكاب الجريمة ولكني اقرر ان هناك اعمالا عدوانية غير مشروعة يقوم بها الجانب الاسرائيلي في مكان خطير بالنسبة الى السيادة المصرية. وهو تعمد مخالفة التعليمات وتحدي رجال السلطة المصرية وهذا يترتب عليه امر خطير اخر وهو اننا اذا منعنا افراد الامن المصريين من التصدي لهذه المخالفات فانهم عند وقت اللزوم لن يقوموا بواجبهم.

● انك بهذا المعنى تخرج القضية من اطارها الفردي وهو ارتكاب حادث معين الى اطار علم وهو استفزازات متبادلة او استفزازات من طرف الجانب الاسرائيلي؟

- انا لا اريد القول ان تلك الاستفزازات هي سبب الحادث وانما تعني تعمد الاسرائيليين الاحتكاك بالقوات المصرية لسبب خفي بعيد ليست نتيجته مطلوبة الان وانما نتائجه بعيدة المدى.

● على العلاقات بين البلدين؟

- بل لي مواقف اخرى اخطر من ذلك. وانا التمس من السلطات على جميع المستويات ان تجري تحليلا لهذه المواقف وهذا الاستفزاز المستمر وبالتأكيد سيؤدي ذلك الى نتائج خطيرة جدا يتعين على السلطات ان تجري بشأنها حسابات دقيقة.

● وهل تعتقد اثناء نظرك في هذه القضية انها فردية ام اصبحت قضية رأي عام وقضية علاقات بين بلدين ام انها قضية سياسية في المرتبة الاولى؟

- اعتقد انها قضية فردية وليست قضية رأي عام ومن الخطورة ان انقلها كدفاع عن المتهم كقضية رأي عام لان قضية الرأي العام توقع المتهم في حبائل الضغط السياسي العالمي. واذا نظرنا اليها باعتبارها قضية رأي عام نجد مصر والرأي العام المصري وغيره في جانب واسرائيل والدول المؤيدة لها واولها امريكا في جانب تجاه هذا المتهم المسكين والوصول الى نتيجة حتمية هي اعدامه بمعنى ان تدويل او تعميم القضية يؤدي الى نتيجة واحدة هي الضرر البالغ للمتهم نفسه.

● اذن انت لا تريد لها ان تدخل في اطار عام او اطار سياسي وترغب دائما في جعلها قضية قانونية فردية؟

- نعم اريد ذلك. ولكن لها بعض الخلفيات السياسية او الخلفيات السياسية او الخلفيات التي يجب على السلطات ان تبحثها بدقة وان تضعها في الميزان الدقيق في منتهى الحرص والحذر والحساسية، لانه معنى ان يتعرض هذا الجندي الى الاعدام او الحبس او الى عقوبة اخرى، مهما كانت، هو امتناع جميع زملائه وقيادته عن ان يتصرفوا التصرف اللازم وقت اللزوم للدفاع عن ارض مصر وللدفاع عن تراب الوطن وضد اي عملية تجسس او عملية تخريب. هذا هو الخطير في تلك القضية. ولو نجحت اسرائيل ومن وراءها في الايقاع بهذا المتهم وايذائه في بدنه او في حياته فقل على كل زملائه السلام في ادائهم لعملهم... وهذه ناحية خطيرة جدا.

● ما هو وصفك للجندي سليمان خاطر من ناحية تركيبه النفسي والاجتماعي والخلقي؟

- مصري... مسلم... طيب... دمث الخلق... مسالم يتحدث معك على طبيعته وعلى سجيته وعلى الفطرة.

● من خلال اطلاعك على ملف القضية والحوار مع الجندي سليمان خاطر هل لها اي دلائل سياسية؟

- اطلاقا لم تكن لها اي خلفيات سياسية وانا اقول ذلك عن يقين تام.

● هل وجدت اي تغيير في نفسية الجندي اثناء مقابلاتك له؟

- يبدو عليه التوتر والقلق وحالته غير مستقرة نتيجة الانطباعات التي قررتها اللجنة الطبية العسكرية. وهذه حقيقة.

● الم يكن يعرف انه مصاب بهذا المرض؟

- لا لم يكن يعرف وقد افصح في حديثه عن كل ما مر بحياته وكل الاعراض التي كان يشعر بها بمنتهى الوضوح والصراحة والصدق. وقد قررت اللجنة الطبية لانها لاحظت عليه ان لا يفتعل اطلاقا في اي عرض يمر به ولا يكذب ابدا لانه مستقر في حديثه معها بصورة رتيبة.

● وهل ذكر انه كانت تعتريه نوبات؟

- ذكر ان لديه هلوسة معينة وان لديه رعبا من اشياء معينة.

● هل من الممكن ان تكون هذه الحالة الصحية مبررا لاعطائه البراءة باعتباره جنديا مصريا.

- هذا هو نص القانون.

● هل قرأ الجندي سليمان خاطر كل ما نشر عنه؟

- لا اطلاقا لانه غير مسموح له بالسجن.

● هل يشعر بالفخر لانه قتل ٧ جنود اسرائيليين؟

- لم يحدث انه افتخر بهذا ولم يناقش في هذا كذلك بل ولم يذكر في حديثه معي ذلك.

● ذكرت انه عند صعود السياح الاسرائيليين اعلى قمة الجبل اطلق الجندي بعض الرصاصات للتحذير هل رصاصات التحذير تصيب ٧ سياح دفعة واحدة؟

- لا، طلقات التحذير كانت في الهواء ولم تصبهم اطلاقا

● ولكن كيف ملتوا؟

- بعد ذلك عندما حذرهم ولم يرتدعوا وتقدموا في اتجاهه واطلق في الهواء طلقات التحذير، وبمجرد ما سمع اول طلقة خرجت من البندقية اصيب بالنوبة الصرعية الصدغية فقد معها الادراك والتمييز والشعور بما يفعل.

● الم تشعر في اي لحظة خلال الجلستين باي تعاطف من جانب المحكمة مع الجندي؟

- انا كدفاع لا انظر الى هذا مطلقا ولا اتوقعه ولا اطلبه من المحكمة، بل ولا افترضه. لان المحكمة والقاضي يجب ان يكونا محايدين حيادا بين المتهم والمجني عليه والنيابة.

● ما هو الموقف بالنسبة الى حضور الشهود الاسرائيليين في المحكمة. وهل هذا في صالح الجندي ام ضده؟

- ليس في صالحه ولا ضده لان الشهود الاسرائيليين في شهادتهم لا يغيرون من الواقع شيئا. ولكن هناك بعض النقاط التي لو حضر معها بعض الشهود الاسرائيليين امام المحكمة لكان من الممكن للدفاع ان يستخرج منهم امورا كثيرة لصالح الدعوى لا استطيع الافصاح عنها الان.

● هل تطلق على الجندي سليمان خاطر لقب متهم وهل هو في نظرك متهم فعلا؟

- نعم اطلق عليه لقب «متهم» والقاعدة ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته ولكنه مثل امام المحكمة لان النيابة اتهمته بهذه الدعوى. وطالما انه مثل كمتهم فهو متهم.

● قانونيا ما هي اقصى عقوبة يمكن ان تصدر على الجندي؟

- العقوبة المقررة في القانون هي الاعدام.

● وادنى عقوبة اذا راعينا انه كان يؤدي واجبه وانه مصاب بلوثة عقلية؟

- اذا ثبت للمحكمة وجود لوثة او انه كان يؤدي واجبه وجبت البراءة واذا كان هناك بعض التجاوز في حدود الواجب تكون العقوبة مخففة الى ابعد حد مثل الحبس البسيط مع وقف التنفيذ.

● هل من حق رئيس الجمهورية تخفيف الحكم او وقف التنفيذ؟

- رئيس الجمهورية هو المصدق في حالة الاعدام ومن حقه ان يصدق على الحكم او يخففه كيفما يشاء او يأمر بالغاء الحكم وحفظ الدعوى.

● استنادا الى حقه الدستوري؟

- نعم انه حق مطلق للضابط المصدق في قانون الاحكام العسكرية.

محمود صادق، مها عبدالمجيد
عن المجلة

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

منظمة التحرير عام ١٩٨٥م

الخيار السياسي على حساب الوحدة الوطنية

مع اطلالة الذكرى الحادية والعشرين للانطلاقة المسلحة الفلسطينية المعاصرة، تبدو الحاجة اكثر من ملحة لتقديم تقييم موضوعي في هذه المناسبة ينطلق من حالة ادراك واع للظرف العربي العام والاسباب التي ادت بالثورة الفلسطينية لتقف امام بوابة التسوية.

ان اي تقييم من هذا القبيل لابد وان يتجاوز رصد العمل اليومي واحداثه المختلفة الى نتائج هذه الاحداث وافرازاتها، مع عدم الفصل للحظة واحدة بين البعد التاريخي لحركة النضال العربي في فلسطين وبين البعد الحاضر لحركة هذا النضال عربيا، لان من شان ابراز هذه المسالة اعطاء فرصة عقد المقارنة بين الماضي حيث سيطر البعد القومي والممارسة القومية، وبين الحاضر وسيطرة المنهج الاقليمي لدى بعض العرب وبعض الاطراف الفلسطينية.

ان تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية يؤكد ان هذه الحركة ناضلت منذ اليوم الاول لها في مواجهة الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية تحت رايات وممارسات قومية. وظلت كافة برامج هذه الحركة الوطنية في تقاطع ايجابي مع كافة برامج واهداف الحركة القومية العربية. وفي ضوء هذا الوضع للطرح النضالي القومي جاء اندفاع عزالدين القسام السوري، الشيخ محمد حنفي المصري، وفوزي القاوقجي اللبناني والاف من العرب غيرهم الى فلسطين ليكرسوا ماديا البعد العربي لفلسطين من خلال مشاركتهم في العمل العسكري دفاعا عن الارض الفلسطينية. كما شاركهم الالوف من المواطنين العرب في نجدة فلسطين بالمال والسلاح. واستطاع هؤلاء جميعا حماية فلسطين ببنادقهم القليلة وايمانهم القوي من اطماع الصهيونية والاستعمار الى ان استطاع تيار الاقليمية وتيار اصحاب الخيار السياسي الذين ناموا على وعود بريطانيا من التغلب على التيار القومي فكانت النتيجة ضياع اجزاء كبيرة من فلسطين.

وحين انطلقت الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلتها الثانية عام ١٩٦٥ اكدت كافة ادبياتها على توجه قومي عروبي انطلاقا من فهم لاهمية هذا البعد وضرورته لانجاز هدف التحرير. وقد عمق الخطر الامبريالي الصهيوني من هذا الاتجاه القومي، وزاد من انشداد هذه الحركة اكثر نحو عمقها العربي. وشكل ذلك الخطر الاساس الحقيقي لعملية الاحتضان الجماهيري العربي لهذه الحركة، وهو احتضان رفعها الى مرتبة القيادة في النضال العربي المعاصر.

لقد كان اللجوء الفلسطيني الى القومية والعروبة المعادل الموضوعي للهجمة الاستعمارية من موقع الادراك لحجم معسكر الاعداء وكنتيجة مباشرة لفقدان الفلسطيني لمسالة الكيانية السياسية والجغرافية وتوزع الشعب الفلسطيني على امتداد الارض العربية، كما كان اللجوء العربي الى ممارسة النضال ضد الحركة الاستعمارية في فلسطين معادلا موضوعيا لادراك خطر هذه القوة الاستعمارية على وحدة الوطن العربي واستقلاله الجغرافي والسياسي.

في ضوء هذا البعد التاريخي للصراع مع الحركة الصهيونية والامبريالية والفهم القومي العروبي لخطرهما يمكن تقييم الوضع الفلسطيني وابراز اهم الظواهر التي سيطرت على الساحة الفلسطينية عام ١٩٨٥ والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:



اولا: استمرار الدعوة للقرار الفلسطيني المستقل. وهي دعوة ادت بشكل مباشر او غير مباشر الى فصل القضية من جذورها القومية، الامر الذي سهل على الكثيرين ضرب المحرمات الفلسطينية تحت ستار هذه الدعوة التي رحبت بها الكثير من الانظمة لانها تخلي مسؤوليتها القومية نحو فلسطين وتساعدها في التحلل من واجباتها وكان الاجدر بدعاة هذا التيار التفريق بين استقلالية القرار وبين الدور الفلسطيني، ففلسطين كقضية قومية لا يجوز ان يستقل الفلسطينيون بالقرار حولها لتشعب انعكاساتها وتاثيراتها على المحيط العربي كله. وما احتلال سيناء والجولان وجنوب لبنان غير بعض هذه الانعكاسات كما ان المناداة بمثل هذه الاستقلالية للقرار الفلسطيني تلغي كافة الاتهامات التي وجهت ضد السادات وضد اتفاقات مصر الاسرائيلية حيث يمكن وضمن هذا الاطار ان يبرر النظام المصري اتفاقات كامب ديفيد تحت يافطة القرار المصري المستقل.

ومن هنا فلا يجوز في حالة فلسطين الحديث عن قرار مستقل بل لا بد من الاصرار على القرار العربي فلسطينيا، اما الدور الفلسطيني فهو امر مشروع من منطلق اهميته واثره في عملية استقطاب الطاقة القومية لانجاز مسألة التحرير في ضوء اهمية موقع فلسطين في صميم الامن القومي العربي ومستقبله حيث لا بد للفلسطينيين من الاستمرار في المطالبة بالمشاركة العربية وليس المباركة بالقرار الفلسطيني.

ثانيا: شهد عام ١٩٨٥ استمرار ظاهرة انفصال الحركة الوطنية الفلسطينية السياسية جماهيريا، وهو انفصال لا تستطيع قيادات هذه الحركة انكاره، وعليها تقع مسؤوليته، لانها هي التي استبدلت العلاقة بالجماهير وقدمت عليها العلاقة بالانظمة، وهي التي استبدلت تبرعات هذه الجماهير وان كانت بسيطة بميزانيات سنوية تدفعها لها الانظمة، وهذا الامر بالذات هو الذي زاد من تاثير هذه الانظمة على القرار الفلسطيني ودفعه الى اتخاذ الخطوات السياسية التي شهدها عام ١٩٨٥ وليس العكس.

ثالثا: ادى استمرار الانفراد بالقرار السياسي الفلسطيني الذي اعتمد على الاعتراف الرسمي العربي وعلى شعار الاغلبية العددية في مواجهة الاغلبية السياسية والتنظيمية الى ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وكنتيجة مباشرة لهذا الانفراد ضربت كافة المؤسسات الفلسطينية والبرامج السياسية والتنظيمية، ومن يراجع المادة الخامسة من مواد النظام الاساسي للمجلس الوطني على سبيل المثال، وهي المادة التي نصت على «ان انتخاب الاعضاء يكون بطريق الاقتراع المباشر من الشعب الفلسطيني» يستطيع تخيل وتصور الاسباب الحقيقية التي ادت الى ضرب الوحدة الوطنية، لان مثل هذا الخرق التنظيمي كان وحده كفيلا ليقود الى اختراقات مماثلة سهلت اتخاذ كافة القرارات السياسية باتجاه التسوية وعقد الاتفاقات الثنائية وغيرها من الخطوات السياسية التي ادت الى انفراط عقد الوحدة الوطنية.

رابعا: كان غياب القرار القومي وموافقة بعض القيادات الفلسطينية على هذا الغياب، او التغيب، عاملا اساسيا في انهيار علاقات منظمة التحرير مع كثير من الانظمة العربية وهو انهيار ليس مجال محاكمة اسبابه هنا، وان كان هو العامل الاساسي في شرذمة العمل الفلسطيني واستقطابه من قبل اكثر من نظام كل واحد يريد توظيفه لانجاز اهدافه السياسية بغض النظر عن المصلحة الفلسطينية.

خامسا: كان تغليب الخيار السياسي لدى بعض القيادات الفلسطينية على الخيار العسكري وعلى الوحدة الوطنية في عام ١٩٨٥ بشكل بارز اخطر مظاهر عمل الحركة الفلسطينية لان القبول بالخيار السياسي بغض النظر عن اية تبريرات قد يسوقها هذا الطرف او ذاك هو السبب المباشر الذي قاد بعض الاطراف دوليا وعربيا الى محاولة شطب منظمة التحرير الفلسطينية والدور الفلسطيني في معادلة الشرق الاوسط.

حكومات للبيع

ولا يعتقد القارىء انني اتحدث عن حكومات نعرفها في العالم الثالث وغيره، فهذه محظور علينا الخوض في تفاصيلها، وانما اتحدث عن حكومات غربية بدات تبيع القطاع العام الى القطاع الخاص للخلاص.

ونعرف ان حكومة المسز ثاتشر باعت شركة النفط الحكومية وشركات الهاتف والطيران وغيرها، فقد وجدت ان الشركة تظل تربح حتى تؤمم ثم تبدا الخسارة، ومن هناك كانت «تشنيعة» ان الطريقة الوحيدة لقهر الجريمة هي في تاميمها.

وبصراحة فدورة التاميم العمالي وعودة المحافظين عنه في بريطانيا لا تهمني، فبريطانيا لم تعد عنصرا مؤثرا في الشرق الاوسط فبعد ان هددنا بجعلها «مربط خيلنا، وعجزنا، غزوناها سياحيا وربحنا، او لعلنا خسرنا دون ان نعرف.

غير انني قلقت كثيرا عندما قرات في الصحف البريطانية والاميركية في الاسبوع الماضي ان الرئيس ريغان يريد ان يحذو حذو المسز ثاتشر ببيع قطاعه العام الى القطاع الخاص.. ورئيسة وزراء بريطانيا للرئيس ريغان هي بمثابة «العزيز هنري» لبعضنا.

والحقيقة ان الرئيس ريغان لم يفاجىء شعبه تماما، فهناك عجز رهيب في الميزانية ربما خفف منه بيع بعض ممتلكات الدولة، ثم ان التحول الى القطاع الخاص يسير بنجاح منذ زمن على مستوى المجالس البلدية التي حولت جمع القمامة الى شركات خاصة،ثم اخذت تحول السجون والمستشفيات العامة ومصالح المطافىء وغيرها الى متعاقدين خاصين. وسمعت ان بلديات صغيرة تؤجر قوة البوليس فيها الى شركات خاصة.

غير ان الرئيس ريغان يتحدث على نطاق اوسع من هذا بكثير. ومرة اخرى فانا لا يهمني ان يبيع الرئيس ملايين الفدادين لشركات خاصة تبحث عن النفط والمعادن، فهذا البيع والشراء لا يؤثر في قضية الشرق الاوسط. الا انني اخشى ان يشجع الرئيس نجاح الصفقات التجارية هذه فتعرض وزارات الدولة. ووكالاتها المختصة للبيع.

وليتصور القارىء معي ان شركة مرطبات اشترت وزارة الخارجية، وجعلت مقياس الصداقة والعداوة مع اي بلد ما يستهلكه من زجاجاتها.

او يتصور القارىء شركة لانتاج السلاح اشترت وزارة الدفاع ثم وجدت ان السبيل الوحيد لاسترداد استثمارها هو شن حرب تستعمل فيها اسلحتها.

او تشتري جريدة «وول ستريت جورنال» الصهيونية الميول وكالة المعلومات الاميركية فيكتمل «النقل بالزعرور» في العداء الاعلامي للعرب.

واخطر من هذا كله ان يشتري اللوبي اليهودي وزارة الدفاع او الخارجية او مجلس الامن القومي.

وبالنسبة الى وزارة الخارجية بالذات فانني اتوقف قليلا لاسال هل تمت الصفقة فعلا دون ان ندري، فهذا يفسر اشياء كثيرة مستغربة او مستهجنة تطلع علينا من تلك الوزارة.

جهاد الخازن / الشرق الاوسط

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠	القرآن الكريم	٣٫٢٥	الرجل الالي
١٠٫٢٠	حديث الجمعة	٤٫١٠	ما يطلبه المشاهدون
١٠٫٣٥	حكايات لا تنسى	٥٫٥٠	فيلم عربي (عضة كلب)
١٠٫٥٥	فلونا	٧٫٠٥	نافذة على الاردن
١١٫٢٥	خطبة وصلاة الجمعة	٨٫٠٠	الاخبار الاولى
١٢٫١٥	يا الله	٨٫٣٠	التجربة حلقة/٣
١٢٫٣٠	حديث ديني	٩٫٢٥	فيلم وثائقي
١٫٠٠	فيلم وثائقي	٩٫٥٥	سينما ٨٦
١٫٢٥	المجلة الرياضية	١١٫٠٠	الاخبار الثانية
		١١٫١٠	نداء الروح
		١١٫١٥	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٥٫٣٠	فيلم فرنسي	٨٫٣٠	ساره
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية	٩٫٠٥	الحاجز البعيد
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية	١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
		١٠٫٢٠	هنتر

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة	د. عودة القواس	٦٢٧٤٥٣
المناوبة الخارجية	د. يوسف سميرات	٨٢١٣١١
اربد	د. نبيل عناية	—
الزرقاء	د. سمير اللوزي	—
السلط	د. زياد النسور	—
مادبا	د. نائل زوايده	٥٤٤٣٦١
المفرق	د. سعاد ابو ديل	—
الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مخيم البقعة	د. مضعان ابو صيام	—
دير علا	د. فوزي عبداللطيف	—
جرش	د. سهيل عويدات	—

عمان

—	د. جورج ثيودوري	—
—	د. عبدالله الخطيب	٧٧٧٦٩٩
اربد	د. وصفي الابراهيم	٢٧٤٠٨٣
مادبا	د. نديم مطالقة	٣٣٣٤٥

الصيدلية المناوبة

عمان —	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. الفردوس	—
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. شحاتيت	٦٢١٣٣٦
اربد	ص. معمر	٢٧٥٧٧٠
—	ص. فؤاد	٢٧٥٣٦٠
المفرق	ص. فريح	—
جرش	ص. جرش الجديدة	٤٥١٢٧٩
السلط	ص. البلقاء	—
مخيم البقعة	ص. البقعة	—
دير علا	ص. عيسى	—
الشونة الجنوبية	ص. الكرامة	—
العقبة	ص. القدس + نادر	٥٥٢٢
الكرك	ص. نصار	—

الصلاة

الفجر	٥٫٠٩
الشروق	٦٫٣٨
الظهر	١١٫٣٩
العصر	٢٫٢٣
المغرب	٤٫٤٠
العشاء	٦٫٠٨

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٦٣٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨٠
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة البواخر

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرقاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

عالية لندن باريس	٥٫٥٠
عالية الكويت اضافية	١٢٫٣٠
عالية بغداد	١٠٫٣٠
القاهرة المصرية	٩٫٣٥
عالية الكويت	٩٫٣٥
دبي ابوظبي عالية	٩٫٣٥
جدة عالية	٩٫٤٥
القاهرة عالية	٩٫٤٥
العقبة عالية	٩٫٤٥
دمشق عالية	١٠٫٠٠
ابوظبي بحرين طيران الخليج	١٢٫٠٥
الكويت الكويتية	١٫٤٥
جدة السعودية	٣٫١٠
لارنكا عالية	٤٫٥٠
بغداد العراقية	٥٫١٥
عالية القاهرة	٥٫٣٠
نيويورك فيينا عالية	٥٫٣٠
اثينا دمشق اليونانية	٦٫٠٥
فرانكفورت عالية	٦٫٠٥
اسطنبول عالية	٦٫١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨٫٥٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١٫٤٥

مع السلامة

الرياض عالية	١١٫٥٩
عالية بغداد	٦٫٣٠
عالية الظهران	٨٫١٥
اسطنبول امستردام الهولندية	٦٫٣٠
العقبة عالية	٧٫٣٠
القاهرة المصرية	١٠٫١٥
امستردام نيويورك عالية	١١٫٠٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١٫٣٠
فرانكفورت كوبنهاغن عالية	١٢٫١٥
اسطنبول عالية	١٢٫٤٥
لارنكا زيورخ السويسرية	١٢٫٥٠
لارنكا عالية	١٫٠٠
طيران الخليج دوحة مسقط	١٫٣٠
القاهرة عالية	١٫٣٠
الكويت الكويتية	٣٫٠٠
جدة السعودية	٤٫٤٠
بغداد العراقية	٦٫٣٠
الكويت عالية	٧٫٣٠
بحرين دوحة عالية	٧٫٤٥
دبي كراتشي عالية	٨٫٣٠
القاهرة عالية	٨٫٤٥
ابوظبي عالية	٩٫١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣٫٣٥

كلمات متقاطعة

افقيا:
١ - طائر ليلي + من الطيور البرية معكوس + حرف.
٢ - متشابهات + بطل مبعثرة
٣ - من الاداب + حرف
٤ - حروف مختلفة.
٥ - ......
٦ - شاعر اردني راحل
٧ - المقطع الاول لمطرب عربي راحل + في البحر الميت مبعثر.
٨ - حرف + مخرج مصري.
٩ - المقطع الثاني لرئيس سلطة وادي الاردن + جدها في الحمام

عاموديا:
١ - حيوان قطبي معكوس + من الفواكه.
٢ - حب + بمعنى يحطم مبعثرة.
٣ - من اغراض الشعر + سياح مبعثرة.
٤ - من الاطراف + من حالات البحر.
٥ - نبات بري معكوس + جدها في ديانا.
٦ - وصل + جدها في فنان.
٧ - نبات بري + حرف + الحب مبعثرة.
٨ - علم مذكر مبعثر.
٩ - زعيم عربي معكوس.

انت والنجوم

● الحمل:
- وقت مناسب لتوجيه طاقاتك الى النشاطات العائلية والمنزلية

● الثور:
- انتبه من الازمات الصحية قبل تنفيذ المغامرات العاطفية

● الجوزاء:
- يطالعك وضع صعب في الشؤون المالية، وتختلف أراؤك

● السرطان:
- تواجه وقائع يومية وتجدها صعبة.. المعالجة التجميلية

● الاسد:
- تحتاج الى بعض الوقت للتامل والتفكير.. المغامرة اليوم

● العذراء:
- يوم مناسب للبحث في القضايا العلمية والكهربائية

● الميزان:
- تهتم بالقضايا التجارية تقدم مقترحات جديدة لوضعها

● العقرب:
- تستاثر باهتمام شخص حينما تقوم باعمال بارزة امامه.

● القوس:
- جهود عمل مشتركة تجلب اليك المكافات..

● الجدي:
- انت عرضة اليوم لمرض خيالي، تجنب تعاطي العقاقير.

● الدلو:
- انتبه لا تاكل كثيرا ولا تفرط في اي شيء اليوم، جهازك

● الحوت:
- يوم مشحون بالشؤون العاطفية، والاعمال التجميلية محبذة

FRIDAY 21 RABIA AL - THANI, 1406, 3 JANUARY 1986.

صوت الشعب

الجمعة الحادي والعشرون من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٣ كانون الثاني ١٩٨٦م

أقلام وآراء..

الفتاة والمقاييس الجمالية

بالرغم من التقدم الذي احرزته الفتاة بدخولها الى الجامعة، وتفوقها المميز على الشاب في بعض المجالات، الا ان التقاليد التربوية التي افرزت الكبت والتردد والسلبية عندها، قد عرقلت ايجابيتها وحدت من انطلاقة عقلها ووجدانها، الى درجة جعلت علمها لا يقدم ولا يؤخر في دفع عجلة التقدم في مجتمعنا العربي.

ومن الاسباب الواضحة التي لا تدعو الى التفاؤل كثيرا، كون الفتاة قاصر عن تبني اسباب العلة. فهي لا تدرك بانها ولدت انسانة حرة قبل ان تكون انثى. وهي غالبا ما تنظر الى نفسها على انها انثى ضعيفة، محكومة بجسدها، وما العلم والتفوق والنجاح سوى باب للهروب من واقعها الذي ليس له علاقة بالعقل كصاحب قرار بل كواسطة اجتهاد. ثم ان شعورها بانوثتها قد دفعها منذ الصغر الى الانشغال بجسمها وامومتها، ومحاولة اخفاء طبيعتها وحقيقتها كانسان مفكر، معتمدة كل الاعتماد على قوة وذكاء الرجل.

وهنالك ايضا ظاهرة الضعف العام الذي تبلى به الفتاة. وهو ناتج عن الخوف من تحريك عقلها وجسدها معا كي لا ترتكب الاخطاء. لذلك فهي نادرا ما تتخذ القرار عن تصرفات قامت بها، او عن نشاطات تود القيام بها، اجتماعية كانت ام رياضية. وهي نادرا ما تقوم بتمارين رياضية او ذهنية لانها تخاف من عواقب رياضة الذهن كما تخاف من نتائج رياضة الجسم التي تنشط الدورة الدموية وتنمي جسمها وتقوي صحتها. والسبب، الخوف على مستقبلها، اولا من السمعة، وثانيا من الاخطار المبهمة.

والسبب الثالث الذي ينكب فتاة اليوم بالتقوقع واللقلقة والخوف، شعورها العام بان مستقبلها في الحياة يتوقف على انفها وعينيها وفمها. فهي غير قادرة على التمييز بان جمالها الذي تحدده التقاليد النفعية لا يقاس بالنمو النفسي والعقلي الذي هو دلالة استقلال الشخصية التي تعطيها القدرة على الاختيار، وحرية التحرك وقوة العقل لتغيير هذه التقاليد.

ان الذكاء الناتج عن العلم والحركة المستقلة الفعالة يعطي الفتاة المتعلمة جمالا متالقا يفوق بفاعليته الجمال التقليدي الذي وضعه المجتمع للفتاة ليكبل بها حركتها. فايجابية الفتاة تردم الهوة الموجودة الان بين هالة التفوق وسلبية التربية، لان سلبية الفتاة ليست صفة طبيعية، بل محصلة لضغوط تربوية الصقها المجتمع بالفتاة والانوثة لمصلحته الاقتصادية الانية.

رجاء ابو غزالة



استعدادا لمواجهة هجوم صهيوني متوقع

اشتباك بين المقاومة اللبنانية والاسرائيليين

أوركهارت يحذر من خطورة الوضع بجنوب لبنان

بيروت - ق. ن. ا. - اشتبك رجال المقاومة اللبنانية فجر امس مع قوة من رجال المظلات الاسرائيلية في معركة ساخنة استخدمت خلالها القذائف الصاروخية.

وذكر بيان للمقاومة الوطنية اللبنانية ان المعركة اسفرت عن اصابة ٢٠ جنديا اسرائيليا واستشهاد فدائي وفقد ثلاثة اخرين.

وهاجم رجال المقاومة اللبنانية بعد ذلك موقعا لما يسمى ب الحرس الوطني العميل بالقرب من جسر الحمراء حيث اسفر الهجوم عن قتل ثلاثة من افراد الموقع واصابة تسعة اخرين في حين فر بقية افراد الموقع.

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد واصلوا فجر امس قصفهم للمستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وقد اعترف راديو العدو بتعرض مستعمرة الخالصة لقصف بصواريخ الكاتيوشا.

وزعم ان اضرار القصف اقتصرت على الماديات وتمثلت بحرق عدد من السيارات.

وامام تصاعد العمليات الفدائية اللبنانية هدد الجنرال يوري اورته المسمى بقائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي بالرد على هذه العمليات وخارج الشريط الجديد.

البقية ص ١٥

اسبانيا تطلب من ٣ موظفين بسفارة ليبيا في مدريد مغادرة أراضيها

مدريد - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية صباح امس الخميس ان ثلاثة من موظفي سفارة ليبيا في مدريد طلب منهم مغادرة الاراضي الاسبانية منذ نحو اسبوع.

واكد متحدث باسم الوزارة ان الرجال الثلاثة كانوا يعدون على ما يبدو لاعتداء على المجريف وهو زعيم معارض للقذافي في المنفى. وكان المقرر ان يتم الاعتداء خلال زيارة يقوم بها المجريف لمدريد في تاريخ لم يحدد.

واضاف المتحدث ان الموظفين الثلاثة المطرودين الذين لم تكشف عن هويتهم كانوا منذ اكثر من شهر موضعا لتحقيق من المركز الاعلى لاعلام الدفاع /المخابرات العسكرية/ ومختلف اجهزة البوليس.

كما ذكر المتحدث ان اعلان هذا الاجراء بقي سرا خوفا من تدهور العلاقات بين ليبيا واسبانيا. واضاف ان الادلة ضد الرجال الثلاثة كانت قاطعة لدرجة ان الحكومة الليبية امتنعت عن تقديم اي احتجاج مثلما يحدث عادة في مثل هذا الموقف.

وكانت محطة راديو مادريلين كاديرنا سير قد اذاعت مساء الاربعاء. ان الرجال الثلاثة قد طردوا.

من ناحية اخرى تساءلت الصحف النمساوية امس عن الاسباب التي تجعل الحكومة النمساوية تسمح بوجود عشرين دبلوماسيا ليبيا معتمدين في فيينا بينما تكتفي النمسا بثلاثة ممثلين لها في طرابلس.

البقية ص ١٥

عمال مطار روما يطالبون بتشديد اجراءات الامن

سبادوليني يبدأ معركة سياسية حكومية ضد الائتلاف الايطالي بسبب حادث روما

روما - رويتر - قام عمال مطار فيوميتشينو في روما بالاضراب عن العمل لمدة ثلاث ساعات للمطالبة بتشديد الاجراءات الامنية بعد الهجوم المسلح يوم الجمعة الماضي الذي ارتفع عدد ضحاياه امس الى ١٦ قتيلا بوفاة احد الجرحى متاثرا بجراحه.

وعلى الصعيد السياسي جدد وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني انتقاده لانحياز الحكومة المزعوم للقضية الفلسطينية وهو اتهام دفع بالائتلاف الحاكم الى حافة الانهيار في تشرين الاول الماضي.

وقد طالب اجتماع حضره حوالي ٣٫٠٠٠ من مستخدمي هيئة المطار وشركة الطيران الحكومية اليتاليا بوضع جهاز للكشف عن المعادن في كل مدخل وتعجيل اجراءات الفحص في المطار الذي تصفه نقابات العمال بانه هدف سهل للارهابيين.

لكن مسؤولي المطار قالوا ان الاتحاد الدولي للطيران الذي ارسل فريقا في اوائل كانون الاول لتقصي الاحوال في مطار فيوميتشينو وجد ان اجراءات الامن في المطار ذات مستوى عال.

وقال السيد رفائيل كاساجراندي مدير المطار للصحفيين ما كان لاحد ولا حتى الاتحاد الدولي للطيران نفسه ان يتوقع بشكل موضوعي عملا ارهابيا في منطقة مفتوحة للجمهور.

وقد ارجئت الرحلات المغادرة للمطار وتعين على الركاب القادمين انتظار امتعتهم طوال فترة الاضراب.

وقد توفيت سيدة يونانية تدعى ايفروسيني ميدياني ٥٦ عاما صباح امس في المستشفى وكانت قد اصيبت بطلق ناري في راسها في الهجوم وبذلك يصبح عدد ضحايا الهجوم ١٦ قتيلا منهم ثلاثة من المسلحين العرب الاربعة.

ولايزال اربعة من الجرحى وعددهم ٧٤ جريحا في حالة خطيرة.

وقال وزير الدفاع سبادوليني في مقابلتين مع مجلتين اذيعتا امس ان ايطاليا كانت متهاونة ومفرطة في التساهل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال في مقابلة مع مجلة ليوروبيو الاسبوعية من الواضح الان بعد عشر سنوات من سياسة استرضاء منظمة التحرير الفلسطينية واعني بذلك المنظمة باسرها سواء من كان صديقا منها لياسر عرفات او عدوا له لم تعد على ايطاليا باي نفع.

وكان الوزير قد وجه اتهامات مماثلة بعد ان خطف فدائيون فلسطينيون سفينة ركاب ايطالية في تشرين الاول الماضي.

وقال الوزير ان الهجوم على مطار فيوميتشينو وهجومين سابقين اكدت ان ايطاليا قد اصبحت مركزا لاستراتيجية ارهابية لزعزعة الاستقرار.

وفي مقابلة اخرى مع مجلة لسبرسو الاسبوعية قال السيد سبادوليني ان الحزب الجمهوري الذي يتزعمه ويشارك في الحكومة الائتلافية التي يراسها رئيس الوزراء الاشتراكي بتينو كراكسي لم ينشق يوما بليبيا والا يبدو اننا لسنا وحدنا في ذلك.

وقال معلقون سياسيون ان تعقيبات سبادوليني تعد الطلقة الاولى في حرب جديدة بالكلمات حول سياسة الائتلاف تجاه الشرق الاوسط.

وقد اجريت امس عملية جراحية لمحمد سرحان المسلح الرابع الذي

البقية ص ١٥

جيفري هاو يزور الرياض في ١٣ كانون الجاري

الرياض - ا. ف. ب. اذاعت وكالة السعودية امس الخميس ان سير جوفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيصل الى الرياض في ١٣ كانون ثان الحالي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين.

واوضحت الوكالة ان زيارة سير جوفري هاو تاتي تلبية لدعوة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وكانت الرياض ولندن قد وقعتا في ايلول الماضي صفقة كبيرة لتوريد اسلحة بريطانية تتمثل في ١٣٢ طائرة من بينها ٧٢ طائرة من طراز تورنيدو واسلحة وقطع غيار تصل قيمتها الى نحو خمسة مليارات دولار وسيسدد جزء من هذه الصفقة في صورة بترول.

الامم المتحدة تطالب المجتمع الدولي بتدبير مبلغ ١١٣ مليون دولار لدعم السودان

الامم المتحدة - ق.ن.ا - وجه مكتب الامم المتحدة لعمليات الطوارىء في افريقيا نداء للمجتمع الدولي لتدبير مبلغ ١١٣ مليون دولار لتمويل عمليات المكتب الطارئة لبرامج الغذاء والصحة ورعاية اللاجئين في عدة انحاء بالسودان.

واوضح برادفورد مورس مدير المكتب ان هذا المبلغ يتضمن ٨٥٫٤ مليون دولار لعمليات الشراء المحلية للحبوب لتفادي ظروف المجاعة التي تهدد بان تكون في العام الحالي على نفس القدر من الحدة التي كانت عليه في عام ١٩٨٥ في الاجزاء الشمالية من اقاليم كسلا.

ويأتي النداء الذي وجهه مورس بعد عدة اجتماعات عقدت في الخرطوم بين ممثلين عن الحكومة السودانية والدول التي تقدم المساعدات ووكالات المساعدات التابعة للامم المتحدة.

وتعد هذه الاحتياجات جزءا من مبلغ بليون دولار يرى المكتب انها ضرورية للوفاء باحتياجات برنامج الطوارىء لمساعدة ١٩ مليون مواطن افريقي لايزالون يتأثرون بظروف المجاعة.

ويذكر ان السودان تعد واحدة من الدول الست الاكثر تاثرا هي انجولا واثيوبيا وبوتسوانا والراس الاخضر وموزمبيق.

هزتان ارضيتان في شمال ايران

باريس - اف ب - اذاع راديو طهران امس ان هزة ارضية تبلغ قوتها ٤٫٤ درجة بمقياس ريختر - ٩ درجات - وقعت فجر امس في مدينة شهرود والقرى المجاورة لها في شمال ايران ولم تسفر عن ضحايا او خسائر مادية.

ووقعت هزة ارضية اخرى تبلغ قوتها ٣٫٥ درجة بعد فترة قصيرة في المنطقة نفسها حيث اهتزت الارض ١٦ مرة خلال الشهرين الماضيين.. ذكر ذلك معهد فيزياء الارض بجامعة طهران.

مصرع ٧ اشخاص في حريق بكندا

مونتريال - رويتر - قال مسؤولو اطفاء ان سبعة اشخاص من سكان مبنى في مونتريال قد لقوا مصرعهم يوم الاربعاء اثر اندلاع حريق استفحل بسرعة من المحتمل ان يكون قد شب بفعل سيجارة مشتعلة.

وقال المسؤولون ان من بين القتلى طفلان غير ان الجثث تفحمت الى درجة تعذر معها التعرف على هوية الضحايا.

واضاف المسؤولون قولهم انهم يجرون تحقيقات بشأن تقارير عن احتمال اندلاع الحريق بفعل سيجارة مشتعلة واستدعى ايضا خبير حرائق للتعرف على اسباب الحريق.

صدور صحيفة عربية اسبوعية جديدة في لندن

لندن - بترا - صدرت هنا صحيفة عربية اسبوعية جديدة هي - صوت الامة - تنطق باسم امة العرب وتهدف الى خدمة قضاياها العادلة.

ويشرف على اصدار هذه الصحيفة البروفسور ابراهيم الشريقي ويسهم في تحريرها اساتذة من جامعات اوروبا الغربية والبلاد العربية ونخبة من كبار الكتاب العرب والاوروبيين.

وقد تضمن العددان الاول والثاني موضوعات عالجت قضايا عربية ودولية وموضوعات ادبية وثقافية مختلفة.

ابو جهاد

ساحة المواجهة الاساسية مع العدو ستبقى في الارض المحتلة

عمان - ق.ن.ا - اكد السيد خليل الوزير - ابو جهاد - نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان ساحة المواجهة الاساسية مع العدو الصهيوني ستبقى في الارض المحتلة.

وقال ابو جهاد في حديث وزعته وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - الليلة الماضية ان نضال الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ودعم صموده يمثل ابرز الاهداف التي يجب العمل على تعزيزها.

واضاف ان العلاقة الفلسطينية الاردنية هي علاقة تاريخية ومصيرية لها جذورها بين الشعبين وان الحفاظ عليها وتطورها من الاهداف الهامة في مسيرة النضال الفلسطيني.

واكد المسؤول الفلسطيني اهمية النضال من اجل الموقف العربي الواحد القوي مشيرا الى ان الصوت الفلسطيني يضعف عالميا عندما يكون الوضع العربي ممزق ويقوى هذا الصوت عندما يكون الموقف العربي موحدا متضامنا.

واشار الى اهمية الاستمرار في النضال العسكري المسلح والنضال السياسي من اجل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية والحصول على حقوقه العادلة.

وزير خارجية الصين يستبعد اقامة علاقات بين بلاده والكيان الصهيوني

لندن - ق. ن. ا. - استبعد وو تشي شيان وزير خارجية الصين ان تقيم بلاده علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الوقت الراهن وقال ان اقامة مثل هذه العلاقات مرهونة بتخلي الكيان الصهيوني عن سياسته العدوانية في الشرق الاوسط واعماله التوسعية في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا الوزير الصيني في تصريح لصحيفة العرب الصادرة في لندن امس الدول العربية الى احتواء الخلافات القائمة بينها من خلال التشاور والحوار حتى تتمكن من مواجهة التحديات التي تتربص بها.

وحول موقف الصين من الحرب العراقية الايرانية قال الوزير الصيني ان بلاده تربطها علاقات صداقة مع العراق وايران ونأمل في ان يمارس البلدان سياسة ضبط النفس والبحث عن سبل انهاء الصراع بالطرق السلمية.

وامتنع الوزير الصيني عن الاجابة على سؤال بشأن موقف بلاده ازاء القرارات الصادرة عن الامم المتحدة الداعية لوقف اطلاق النار بين البلدين وبدء المفاوضات لحل النزاع بينهما.

وكان الوزير الصيني قد قام مؤخرا بجولة عربية شملت زيارة سوريا والاردن والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة.

اقالة المدير العام للقمر الصناعي العربي عربسات من منصبه

الرياض - اف ب - علم امس الخميس من مقر عربسات في الرياض ان مجلس ادارة عربسات الذي يمثل برنامج جامعة الدول العربية للاتصالات اللاسلكية قرر في الشهر الماضي تنحية علي المشاط مدير عام عربسات.

واكد مسؤول بالمحطة الارضية في ديراب بالقرب من الرياض ان قرارا صدر بتاريخ ١١ كانون اول الماضي باقالة المشاط ورفض المسؤول ذكر اسباب هذا القرار.

واضاف المصدر نفسه انه لم يعين شخص اخر مكانه بعد.

واوضح مصدر مطلع في الرياض ان تنحية علي المشاط قد تؤخر سداد مستحقات الشركة الفرنسية ايروسباسيال التي قامت بصنع عربسات.

ويذكر في هذا الصدد ان الدول الاثنتين والعشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية ساهمت في تمويل برنامج عربسات لكي تتوفر لها جميعا شبكات تيلفونية وامكانية نقل رسائل بالراديو والتلفزيون عبر القمر الصناعي.

وقد اطلق القمر الصناعي عربسات رقم ١ يوم ٨ شباط الماضي بالصاروخ الفرنسي اريان الذي انطلق من قاعدة كورو في جويانا واطلق القمر الصناعي عربسات رقم ١ ب يوم ١٧ حزيران الماضي عن طريق مكوك الفضاء ديسكافري ٥١ج التابع لوكالة الفضاء الامريكية ناسا وكان طاقم المكوك ديسكافري يضم بصفة خاصة اول رائد فضاء عربي ومسلم هو الامير سلطان بن سلمان ال سعود والفرنسي باتريك بودري.

وذكرت شركة ايروسباسيال ان طرد مجلس ادارة عربسات لعلي المشاط المدير العام لن يؤثر على العلاقات بين الشركاء الاعضاء في منظمة عربسات ٢٢ دولة عربية وشركة تصنيع الاقمار الصناعية الفرنسية.

وقد صرح متحدث باسم الشركة الفرنسية امس في باريس بان ترك مدير عام عربسات لمنصبه ليس من شانه ان يفسد العلاقات مع شركة ايروسباسيال.

وصرح المسؤولون في ايروسباسيال بان الشركة لا ترغب في اتخاذ موقف ازاء مشكلة داخلية من مشكلات هذه المنظمة التي تضم ٢٢ دولة عربية وقد قررت هذه الدول التزود بقمرين صناعيين للاتصالات يشتمل كل منهما على ٨٠٠ خط تليفون وسبع محطات تليفزيون.

وذكرت الدوائر المعنية ان هنالك مشكلات مالية تحيط بهذا العقد فقد اوضح ابراهيم حميدان وزير النقل البحريني حين اطلاق اول قمر صناعي بواسطة الصاروخ اريان في ٨ شباط الماضي ان عجزا لحق بميزانية المنظمة قدره ٥٠ مليون دولار.

مصر ترحب بالاتفاق اللبناني

القاهرة - ا. ف. ب. - صرح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس بان مصر ترحب بالاتفاق اللبناني الذي ابرم في دمشق اذا كان يعيد السلام الى لبنان ويحمي استقلاله ووحدة وسلامة اراضيه.

وادلى بطرس غالي بهذا التصريح على اثر اجتماعه والمونسنيور مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك لانطاكية وسائر الشرق والموجود حاليا في القاهرة.

رئيس وزراء الصين يقبل دعوة لزيارة ايران

لندن - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان رئيس الوزراء الصيني جاو جيانغ قبل دعوة لزيارة ايران في المستقبل القريب.

واضافت الوكالة قولها ان سفير الصين الذي انتهت مدة خدمته في ايران قال بعد اجتماع مع وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي ان السيد جاو قبل دعوة من رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي.

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٦/١/٣م

العدد «١٠٤٢»

طبع من هذا العدد «٤٦٫٢٤٥» نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
محمود الكايد

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٩-٢٢ شعب جو
ص.ب ٣٧-٢ - ص.ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات:
شارع الملك حسين - عمارة التأمين المتحدة - الطابق الثالث
هاتف ٦٣٦١٤٦ ومكاتب الجريدة وهواتفها ووكالات الاعلان المعتمدة ووكلاء صوت الشعب في جميع انحاء المملكة